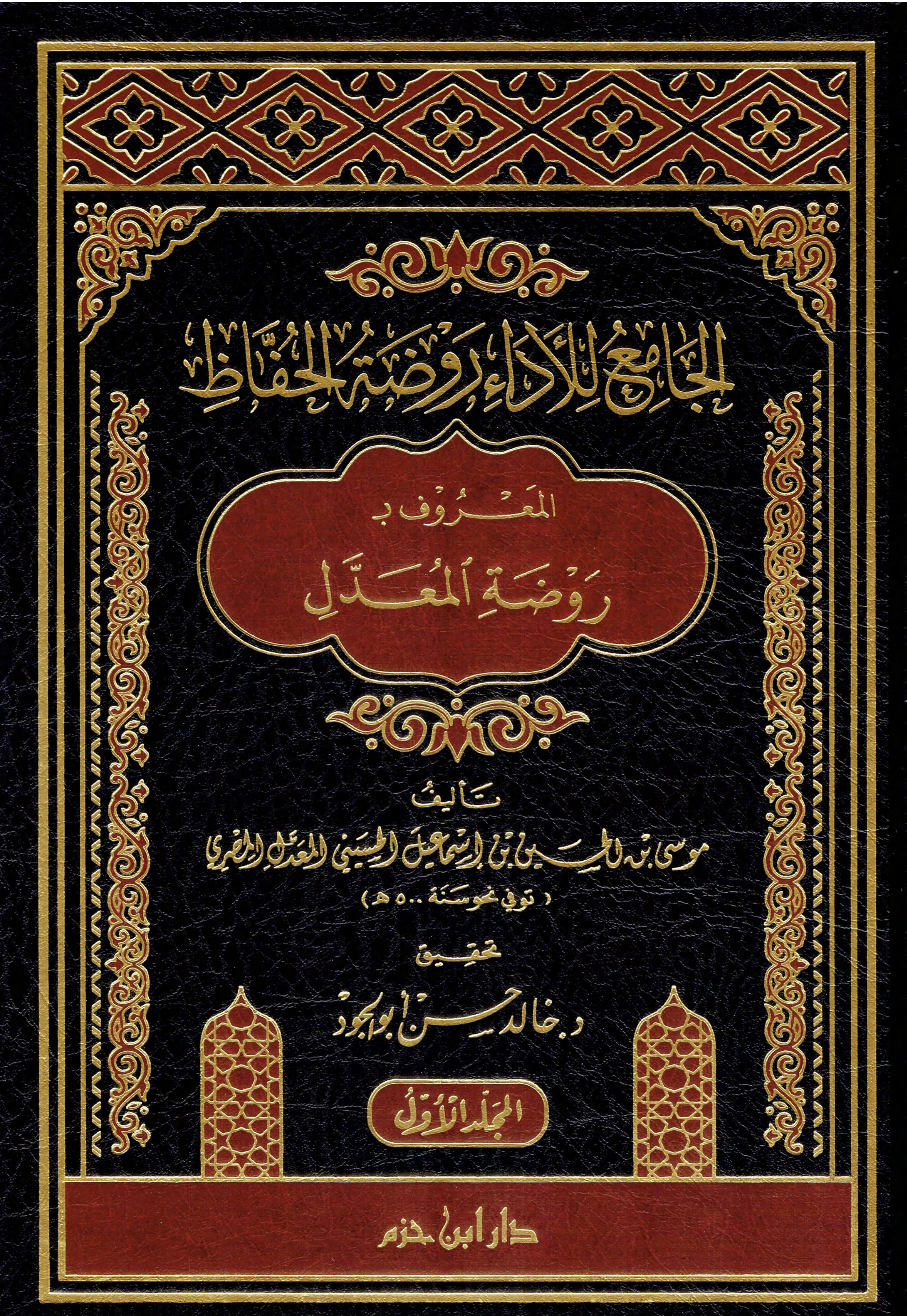


الجامع للأداء روضة الحفاظ
المعروف بـ
روضة المعدل
تأليف
موسى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني المعدل المصري
(توفي نحو سنة ٥٠٠ هـ)
تحقيق
د. خالد حسن أبو الجود
المجلد الأول
دار ابن حزم

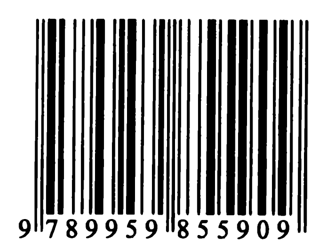
الجامع للأداء روضة الحفاظ

المعروف بـ

روضة المعدل

١

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



ISBN 978–9959–855-90-9

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
البريد الألكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb
الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

الجامع للأداء روضة الحفاظ



تأليف

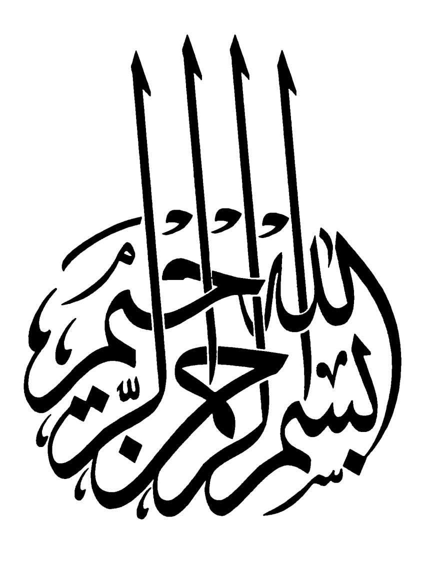
موسى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني المعدّل المصري
(توفي نحو سنة ٥٠٠ هـ)

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

المجلد الأول

دار ابن حزم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبد ورسوله.

أما بعد..

فإن الحياة مع كتاب الله تعالى القرآن المحفوظ بحفظ الله له متعددة الجوانب، منها جانب حفظ النص عن طريق كتابة المصاحف الدقيقة الجميلة الشكل والخط، وجانب رسم المصاحف والكلمات القرآنية وبيان أسباب هذه الكتابة، وجانب كيفية قراءة القرآن كما أنزله الرحمن عن طريق تعلم وتعليم علم التجويد والقراءات القرآنية، ومنها جانب تفسيره وتوضيحه للناس، ومنها جانب بيان إعجازه اللغوي والبلاغي والعلمي، وغير ذلك كثير، ومن أهم علوم القرآن علم القراءات لتعلقه بالكلمات القرآنية وكيفية نطقها.

ولما كان من أهم كتب علم القراءات كتاب «النشر» الذي كتب الله له القبول منذ ألفه مؤلفه وإلى اليوم، حيث جمع فيه مؤلفه القراءات العشر المتواترة، وبين في بداية كتابه أصوله التي استقى منها كتابه، ثم سرد أسانيده إلى هذه الكتب، ومن هذه الكتب إلى القراء الكبار رحمهم الله.

ومن جملة أصول النشر الهامة التي لم يكتب لها أن تخرج إلى الطباعة إلى اليوم كتاب «الجامع للأداء روضة الحفاظ» المشهور بين العلماء وطلبة العلم بـ

«روضة المعدل»، وقد عمل عليه أكثر من باحث رسائل علمية لكنها جميعا لم تخرج من حيز رفوف الجامعات العلمية، فأحببت أن أشارك بعملي هذا في إخراج هذا الكتاب مطبوعًا بصورة علمية دقيقة كما أراد مؤلفه، وذلك لعدة أسباب منها:

أولا: أهمية الكتاب العلمية، وذلك لما فيه من مادة علمية دقيقة حيث ذكر القراءات القرآنية وبين عللها.

ثانيا: ذكره لخمسة من القراءات الشاذة التي نادرًا ما تستطيع أن تحصل على قراءات كاملة لها في كتاب مفرد.

ثالثا: ارتباط الكتاب بكتب النشر حيث أنه أحد أصول النشر الستة والثلاثين.

رابعا: اهتمام علماء القراءات والتحريرات به من قديم حيث خرَّجوا وجه القصر لحفص منه، ثم اختلف العلماء هل يقرأ بها أم لا حيث أن ابن الجزري كما هو معروف لم يسند رواية حفص من كتاب ابن المعدل، فأصبح إخراج الكتاب مهما لتجلية هذه المسألة الهامة.

خامسا: مؤلفه إمام كبير من أئمة القراءة قرأ على كبار العلماء.

سادسا: إثراء المكتبة القرآنية بكتاب مهم من كتب القراءات كان في عداد المخطوط وحقه الآن أن يخرج إلى الطبع ويصبح في أيدي الناس في صورة أقرب إلى ما أراد مؤلفه أن يخرج مما يقرب ما فيه من علوم لطلبة العلم.

وكان منهجي في تحقيق الكتاب كما يلي:

أولا: حاولت أن أجمع مخطوطات الكتاب المعروفة في الفهارس فوقفت

على ثلاث نسخ تامة، أحدهما من مكتبة البلدية بالإسكندرية والثانية نسخة نور عثمانية من تركيا ولها مصورة بدار الكتب، والثالثة نسخة شهيد علي بتركيا، وقد صورت دار الكتب نسخة البلدية ولكنها ناقصة.

ثانيا: كتبت المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة.

ثالثا: قارنت بين النسخ ووضعت الفروق في الهامش وهي نادرة وقليلة جدا.

رابعا: خرجت الآيات القرآنية ونسبت كل آية إلى سورتها في الهامش، ثم كتبت الآيات القرآنية بخط المصحف العثماني، ووضعت الآيات التي بقراءات غير حفص بين قوسين هكذا ((...)).

خامسا: خرجت الأحاديث النبوية من مظانها من كتب السنة المختلفة وإن كان الحديث في البخاري أو مسلم اكتفيت بذلك، وإلا بينت مصادرة وحاولت الحكم عليه، خاصة والمؤلف يذكر الكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ولكنه مسند هذه الأقوال إلى قائليها.

سادسا: ذكرت مواضع القراءات القرآنية في كتاب النشر، وكتب العلل ليسهل الرجوع إليها.

سابعا: نسبت الأبيات الشعرية إلى قائليها حسب الطاقه وبينت أماكن وجودها في الكتب المختلفة.

ثامنا: ترجمت لمعظم الأعلام الموجودين في الكتاب حيث أن هناك بعض الأعلام لم اهتد إلى تراجم لهم.

تاسعا: عقدت مقدمة للكتاب ترجمت فيها للمؤلف، وبيت فيها أهمية الكتب ووصفت النسخ المخطوطة وبينت فيها صحة نسبة الكتاب للمؤلف إلى غير ذلك من الأمور التي تيسر التعامل مع الكتاب.

عاشرا: صنعت الفهارس الفنية للكتاب ليسهل الوصول إلى ما فيه من علوم.

هذا والشكر موصول لكل من ساهم على إخراج هذا العمل بداية من أخي المهندس أبي حفص مصطفى أبو اسكندر الذي شارك في قراءة الكتاب لإظهار فروق النسخ ثم جهز للكتاب للطباعة عن طريق برنامج الإنديزين، فله جزيل الشكر، وأخي السيد الذي صف الكتاب، وأخوتي عادل نصر، ورامي جمال، وعلي عبد اللطيف وفقهم الله لما فيه الخير على ما قدموا من جهد.

وأخيرا ... هذا جهد المقل لإخراج هذا السفر النفيس فإن وُفقت فالحمد لله على توفيقه، وإن كانت الأخرى فأسأل الله العفو، ولنتذكر ما قاله الشاطبي:

وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَأدرِكْهُ بِفَضْلَةٍ
مِنَ الْحِلْمِ ولْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلاَ

والله ولي التوفيق وإليه المرجع والمآب.

خالد حسن أبو الجود

*****

مدخل التحقيق

ويشتمل على:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف

الفصل الثاني: دراسة الكتاب وبيان منهج مؤلفه فيه

الفصل الأول
ترجمة المؤلف(١)

اسمه: موسى بن الحسين بن إسماعيل بن علي بن موسى الحسيني المصري المعروف بالمعدَّل، الشريف.

والمُعدَّل: بضم الميم وفتح الدال المهملة وفي آخرها لام، يُقَال هذا لمن عُدِّل وزُكِّي وقُبِلَت شهادته(٢).

كنيته: أبو إسماعيل.

بلده: مصر.

والداه: لم نقف على شيء يبين لنا اسم أمه أو أي أخبار عن إخوته إن كان له أخوة، وكل ما وصلنا عن أبيه ما قاله هو عن والده: "أخبرنا والدي الشريف القاضي الأجل أبو القاسم الحسين بن إسماعيل بن علي بن موسى الحسيني نضر الله وجهه وكرمه في المذاكرة"، فوالده كان قاضيا أيضا، ولا ريب أن لهذه الوظيفة التي لا يتولاها إلا من كان ذو علم أن يربي أولاده على طلب العلم الشرعي ويوفر لهم السبل إلى اتقانه.

نشأته وطلبه للعلم:

الواضح أن ابن المعدل نشأ في جو علمي متين فوالده قاض، وهو من أسرة

---

(١) الأعلام ٧/ ٣٢٢، غاية النهاية ٢/ ٣١٨، كشف الظنون: ٩٣١، النشر ١/ ٧٩.
(٢) اللباب ٣/ ٢٣٣، الأنساب ١٢/ ٣٤٣.

شريفة، بل كان والده يذاكره العلم، كما أخبر هو بنفسه في أثناء روايته للحديث في كتابنا هذا الروضة، وعلى ذلك فليس ببعيد أن يكون قد حفظ القرآن مبكرا، ثم أسمعه الأب من شيوخ مصر وغيرها إن استطاع إلى ذلك سبيلا.

مؤلفاته:

وجدت لابن المعدل كتابين:

١ـ روضة الحفاظ في القراءات، كتابنا هذا.

٢ـ كتاب الاعتقاد ـ هكذا اسمه ـ وهو في متشابهات القرآن، له نسخة بالجامعة الإسلامية تحت رقم: ١٣٣٦.

شيوخه:

أولا: في الحديث:

١ـ أبو الحسن علي بن صالح بن علي الرُّوذباري، قال عنه ابن المعدل: "أخبرنا الشيخ الصالح... الوزير رضي الله عنه قراءة عليه بجامع القرافة الجديد".

٢ـ والشيخ أبو البركات الحسين بن إبراهيم بن الفُرات[1] قرأ عليه ابن المعدل بقيسارية الأخشيد.

٣ـ أبو الحسن عبد الملك بن محمود.

٤ـ محمد بن الفرج.

---

(١) وفيات المصريين: ٨٧.

ثانيا: في الأدب:

١ـ أبو التقى صالح بن عبد الله الأديب.

ثالثا: في القراءات:

١ـ أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس الطرابلسي[١] المقرئ الحسين بن إبراهيم البزاز:

إمام ثقة كبير، انتهى إليه علو الإسناد، قرأ على أبي أحمد السامري وعبد المنعم بن غلبون، وغيرهم، وقرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي، وابن الفحام وأبو معشر الطبري، وابن المعدل وغيره، مات في رجب سنة ٤٥٣ هـ.

٢ـ عبد الملك بن علي بن سابور بن نصر بن الحسين، أبو نصر البغدادي[٢]:

الإمام الكبير، ذكروا اسمه: شابور بالشين وبالسين أيضا، وهو شيخ متصدر في القراءات والحديث، نزل مصر واستوطنها، قرأ على أبي الحسن الحمامي والحسن بن أبي مرة، وقرأ عليه أبو القاسم الهذلي وابن المعدل، مات سنة ٤٤٥ هـ.

٣ـ أبو الحسين، نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي الشيرازي[٣]:

شيخ كبير عالم، مؤلف كتاب الجامع في القراءات العشر، ألفه بمصر قرأ على

---

(١) الغاية ١/ ٥٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٦.

(٢) الغاية ١/ ٤٦٩، تاريخ بغداد ١٦/ ٥٨

(٣) غاية النهاية ٢/ ٣٣٦، معرفة القراء الكبار ٢/ ٨٠١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٨.

علي بن جعفر السعيدي، وأبي الحسن الحمامي وأبي الحسن السوسنجردي، وغيرهم من الكبار، قرأ عليه أبو القاسم ابن الفحام صاحب التجريد، ومرشد ابن يحيى وابن المعدل وغيرهم كثير، مات سنة ٤٦١ هـ،

٤ـ أبي القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي المصري[(١)]:

سمع من علي بن محمد بن إسحاق، والحافظ عبد الغني، روى عنه الحميدي والفراء، توفي سنة ٤٥٥ هـ.

٥ـ الشيخ أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرئ[(٢)] الحمصي ثم المصري:

قرأ على والده، وقرأ لورش على عمر بن عراك وقسيم الظهراوي، قرأ عليه أبو القاسم بن الفحام مؤلف التجريد وابن بليمة وابن المعدل بتاج الجوامع، توفي سنة ٤٥٠هـ.

٦ـ أبو علي الحسن بن إسحاق النحوي.

٧ـ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ[(٣)]:

الإمام الكبير الحافظ، قرأ على عمر بن عراك وعبد المنعم بن غلبون وغيرهم، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وابن الفحام، وابن المعدل بتاج الجوامع،

---

(١) تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٨، طبقات الحنفية ١/ ٢٣١.
(٢) الغاية ١/ ٣٥٧، معرفة القراء ١/ ٤٢٤، حسن المحاضرة ١/ ٤٩٢ .
(٣) الغاية ١/ ٨٩، المعرفة ٢/ ٧٧١.

مات سنة ٤٤٥هـ.

٨ـ أبو عمرو عثمان بن عيسى المروزي الحافظ[١].

٩ـ أبي الحسن عبد الباقي بن موسى المصاحفي.

١٠ـ الحسين بن إبراهيم البزاز[٢].

١١ـ الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفار المقرئ بتاج الجوامع[٣].

١٢ـ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البيع، بمسجده[٤].

١٣ـ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البزار المقرئ.

١٤ـ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي القزويني[٥]:

نزيل مصر، مقرئ كبير، قرأ على علي بن داود الداراني بدمشق وطاهر ابن غلبون، وحدث عن علي بن محمد الحلبي وميمون بن حمزة، قرأ عليه أبو الحسين يحيى الخشاب، وابن بليمة، وابن المعدل مات سنة ٤٥٢ هـ.

١٥ـ أبي الحسن علي بن إبراهيم المقرئ.

١٦ـ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن أحمد البصري الضرير المفسر بالشام.

---

(١) الغاية ١/ ٥٠٩.
(٢) الغاية ١/ ٢٣٧.
(٣) الغاية ١/ ٢٣٨.
(٤) الغاية ٢/ ٥١.
(٥) الغاية ٢/ ٧١، معرفة القراء ٢/ ٧٩٣.

١٧ـ أبو القاسم الحسين بن إسماعيل بن علي بن موسى الحسيني، والد المصنف، وهو كابنه كان قاضيا كما أورد ذلك المؤلف في مذاكرته لأبيه، والراجح أنه كان من المحدثين.

١٨ـ الحسين بن أحمد أبو عبد الله الصفار(١).

وجعل صاحب غاية النهاية(٢) الحسين بن سليمان الأنطاكي، من مشايخ المعدل وهو خطأ، والصواب المعدل عن ابن هاشم عن الأنطاكي كما في أسانيد صاحب روضة المعدل.

تلاميذه:

ـ المنصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوي المالقي أبو علي الأحدب، قرأ على ابن المعدل، وأبي معشر الطبري، قرأ عليه اليسع بن حزم، مات في شوال سنة ٥٢٦ هـ، غاية النهاية ٢/ ٣١٢ .

هذا هو المشهور من تلامذته، وفي صور الإجازة التي ذكرها في آخر نسخة البلدية ما يمكن أن يشير إلى تلامذة أخر وهم من حضر قراءة الكتاب مع أبي علي المنصور بن يملا، وهم كما في صورة الإجازة:

١ـ أبو الحسين يحيى بن الحسين بن محمد الإبياري الكاتب.

٢ـ أبو الفضل يحيى بن محمد العيدان.

---

(١) الغاية ١/ ٢٣٨.
(٢) الغاية ١/ ٢٤١.

٣ـ والأمير مسعود الدولة بن الأمير بن سيد الدولة.

٤ـ وأبو الطاهر معبد بن المفضل بن المنسي الكاتب.

ولم أقف لهم بعد طول البحث على ترجمة، والله أعلم[١].

وفاته:

مات نحو سنة: ٥٠٠ هـ، وقال صاحب السلاسل الذهبية: ٦١: توفي بعد ٤٧٧ هـ، قال في منهج ابن الجزري: ٢٠٦: ولم أجد من ذكر وفاته لكنها بعد سنة ٤٧٣ هـ لأنها مذكورة في كتابه روضة المعدل.

*****

---

(١) انظر صورة الإجازة في صور المخطوطات.

الفصل الثاني
التعريف بكتاب الجامع للأداء

المبحث الأول
أهمية الكتاب

كتاب «الجامع للأداء روضة الحفاظ» المعروف بروضة المعدل، من كتب القراءات المهمة جدًّا، وتنبع هذه الأهمية من أنه:

أولا: أنه أصل من أصول كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري وهو الكتاب الذي جمع القراءات العشر المتواترة الذي يقرأ به القرآن المتواتر اليوم، وقد انتقى منه ابن الجزري ثلاثة عشر طريقا، كما سيجيء مفصلا بعد قليل.

ثانيا: أنه جمع من القراءات التي أصبح يطلق عليها القراءات الشواذ قراءات ابن محيصن والأعرج وابن السميفع والأعمش وطلحة بن مصرف، وهذه القراءات من الصعوبة أن تجدها مجموعة في كتاب.

ثالثا: جمع حجج القراءات بعد كل مسألة على الغالب مما جعله كتابا لعلل القراءات أيضا.

رابعا: ما قام به طائفة من متأخري العلماء من جمع القصر لحفص من هذا الكتاب ونظمه مما جعل الكثير من طلبة قراءة القرآن بالقصر يلتزمون هذا الطريق وأعطى للكتاب شهرة بين طلبة العلم.

❊❊❊❊❊

المبحث الثاني
منهج المؤلف في كتابه

سار المؤلف في كتابه على منهج محدد وتصور خاص فقد ذكر:

أولا: مقدمة الكتاب بين فيها:

ـ حمد فيها الله تعالى وصلى على رسول الله اقتداء بأمر الرسول الكريم وفعله.

ـ السبب الذي من أجله ألف الكتاب فقال: "سألْتَني ـ وَفَّقَنَا الله وايَّاك للصَّواب، وجعلنا من عباده الفُهَمَاء لأحكام الكتاب ـ أنْ أُصَنِّف لك كتاباً في اختلاف القراءات مشتملاً على ملح الطرق، وغرائب الرّوايات، معتمدًا تلخيصه بالبيان والاختصار، وتجنب التَّطويل والإكثار، فأجبتك إلى ما التمسته من ذلك"، وقال: "وقرَّبته بتهذيب التَّراجم والألفاظ ليكون نزهة للنَّاظر، وعمدة للقارئ الماهر".

ـ اسم الكتاب وسبب التسمية فقال: "ووسمته بـ «الجامع للأداء روضة الحفاظ»، ... وإنَّما وَسمته بذلك لاشتماله على هذه المعاني الأفراد، وبلوغه ـ إنْ شاء الله ـ فيما آثرته أقصى المُراد حتى يكون ما وُسِم به في معناه، ويبتهج به من شاهده ورآه".

ثانيا: تقسيمات الكتاب:

جعل كتابه بعد ذلك مشتملا على ثلاث أبواب كبار تشتمل على مقدمات الكتاب، ثم باب ذكر الأصول المطردة في القرآن، وأخيرا باب اختلافه في فرش الحروف، وكل باب مشتمل على أبواب وفصول ومسائل وحروف وحجج:

أولا: مقدمات عامة تشتمل على أبواب هي:

- أبواب فضائل القرآن والترغيب في قراءته:

وذكر فيه بأسانيده أحاديث الفضائل والملاحظ على المؤلف كثرة ذكره طوال الكتاب للأحاديث الضعيفة والموضوعة والغريبة.

- معنى قوله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف، وبيان اختلاف العلماء في بيان ذلك:

حيث ذكر أحاديث الباب ثم ذكر أقوال بعض الصحابة في ذلك ثم ذكر أقوال العلماء في معنى هذا الحديث.

- ذكر طبقات أهل الأداء وأسانيد المؤلف إلى القراء:

- بين أولا أنواع الأداء وأهميته.

- ذكر قراء أهل الأمصار الذين اختارهم للرواية عنهم قال عن ذلك: "الأئمة المعتمد على ذكرهم في كتابنا هذا من القراء خمسة عشر رجلاً من خمسة أمصار بتجريد ثلاثمائة وسبع وثلاثين رواية وطريقا:

فمن المدينة رجلان: نافع بن أبي نعيم، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع.

ومن مكة أربع رجال: عبد الله بن كثير الداري، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي وقيل عبد الرحمن بن محيصن، وحميد بن قيس الأعرج، وابن السميفع.

ومن الشام: عبد الله بن عامر اليحصبي.

ومن البصرة رجلان: أبو عمرو بن العلاء المازني، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي.

ومن الكوفة ست رجال: عاصم بن أبي النجود، وحمزة بن حبيب، وعلي بن حمزة الكسائي، وسليمان بن مهران الأعمش، وطلحة، وخلف بن هشام البزار".

قال: "فهؤلاء الأئمة هم القدوة الذين قاموا بالقراءة في أقطار الأمصار وتلقوها عن الصحابة والتابعين بالآثار وتلقاها الصحابة والتابعون عن الرسول ﷺ، وتلقاها الرسول عن جبريل عن ربه تقدست أسماؤه".

ثم ذكر مناقب كل بلدة، وتراجم أهل القراءات الذين اختارهم للرواية عنهم منها.

ثم ذكر طرقه وأسانيده إلى هؤلاء القراء في باب مخصوص سماه "باب ذكر الأسانيد المتصلة بهؤلاء الأئمة"، وبين سبب تقديمه قبل شرح الخلاف فقال: "وإنَّما قدمناها قبل شرح الخلاف لنوضح به ما نذكره في كتابنا هذا، ولأنَّ القراءة سنة ينقلها الآخر عن الأول والخلف عن السلف".

ـ ثم ذكر مصطلحات الكتاب وبين ذلك فقال: "وقد لخصت العبارة في تراجم المسائل في اختلاف القراءات توطئة في اللفظ وتقريباً للحفظ فاكتفيت من ذكر الأئمة وأسمائهم بالنسبة إلى أمصارهم وبلدانهم"، وجاءت المصطلحات كما بينها قائلا:

"إذا اتَّفق نافع وأبو جعفر على حرف قلت: قرأ أهل المدينة، وإذا اختلفا بيَّنْتُه.

وإذا اتفق ابن كثير وابن محيصن وحميد على حرف قلت: قرأ أهل مكة، وإذا اختلفوا شرحته.

وإذا اتَّفق أصحاب ابن عامر على حرف قلت: قرأ أهل الشام، وإذا اختلفوا أوضحته.

وإذا اتفق أبو عمرو ويعقوب قلت: قرأ أهل البصرة، وإذا اختلفا ذكرته.

وإذا اتفق عاصم وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش قلت قرأ أهل الكوفة، وإذا اختلفوا أثبته.

وإذا اتفق أهل المدينة ومكة قلت قرأ أهل الحجاز.

وإذا اتفق أهل البصرة والكوفة قلت: قرأ أهل العراق، فإن شذ من الجماعة واحد استثنيته.

وإذا اتفق ابن الصباح في روايته عن البزي وقنبل قلت: روى ابن الصباح عن صاحبيه.

وإذا اتفق الداجوني عن ابن ذكوان وهشام قلت: روى الداجوني عن صاحبيه أيضا.

وإذا اتفق الوليد بن مسلم والوليد بن حسان قلت روى الوليدان.

وهكذا أفعل فيما هذه سبيله، وإذا اختلفوا بينت اختلافهم مشروحا حسب ما وقع به الإمكان".

ثانيا: أبواب الأصول المطردة في القرآن:

وقسمها إلى قسمين:

أولا: أبواب الأصول المطردة وقسمها خمسة أقسام ختمها بالمستثنيات منها.

ثانيا: باب الزيادات الملحقة بالأصول وقسمها سبعة أقسام.

أولا: أبواب ذكر الأصول المطردة في القرآن:

ذكر سبب إفرادها عن السور فقال: "وإنما أفردناها مجردة من السور لأنها كثيرة الاشتباه والتكرار وهي خمسة أصول: الإدغام والإظهار، والهمز والتليين، والمد والقصر، والوقف والوصل، والإمالة والتفخيم، وأنا أذكرها ملخصة، واتبعها بذكر الاستثناءات منها والزيادات عليها مما يكون ملحقا بها" وجاءت كما ذكر متتابعة فذكر:

الأصل الأول: باب الإدغام والإظهار، فبعد أن قسمها إلى قسمين: إدغام

حروف ساكنة، وإدغام حروف متحركة أي الكبير، بين أن الحروف الساكنة على ضربين وبين وشرح كل ضرب وقسم كما يلي:

ـ الحروف الخمسة الساكنة لغير عارض: دال قد، وذال إذ، وتاء التأنيث، ولام هل وبل، والنون الساكنة والتنوين.

ـ الحروف الساكنة لعارض وهي الأحرف العشرة (الذال) عند (التاء)، (الراء) عند (اللام)، (اللام) عند (الدال)، (الثاء) عند (التاء)، (الباء) عند (الميم)، (الدال) عند (الثاء)، (الباء) عند (الفاء)، (الفاء) عند (الباء)، (التاء) عند (الطاء)، (الثاء) عند (الذال)، وقد فصلها حرفا حرفا وذكر ما فيها.

ـ إدغام الحروف المتحركة أي الإدغام الكبير، فبين القارئ المختص بهذا الباب وذكر قواعد هذا الإدغام.

تنبيه هام: بعد أن انتهى من ذكر أبواب الأصول ذكر حروف الإدغام على حسب سور المصحف فيما أسماه فرش الإدغام المرسوم بالكبير.

ـ تبع أبواب الإدغام بباب مخِارج حروف المعجم وبين السبب فقال: "وإنَّما ذكرناها بعُقَيب باب الإدغام ليقْرب على الطَّالب تناولها، ويتَوَصَّل إلى معرفة المُتباعد من الحروف والمتقارب، فيكون ذلك معونة له على مُراده".

الأصل الثاني: باب الهمز والتليين: وكما قسم أبواب الإدغام قسم أبواب الهمز ثم فصلها:

ـ فذكر أبواب الهمزة الساكنة وأتبعها بشرح العلل في المهموز،

ـ باب الهمزة المتحركة المفردة وقسمها إلى فصول: مضمومة مضموم ما قبلها، ومضمومة مفتوح ما قبلها، ومضمومة مكسور ما قبلها، ومكسورة مكسور ما قبلها، ومكسورة مفتوح ما قبلها، ومفتوحة مضموم ما قبلها، ومفتوحة مفتوح ما قبلها،والهمزة المتحركة الساكن ما قبلها،والهمزة المحذوفة بإلقاء حركتها.

ـ باب الهمزتين المتقاربتين: وقسمها إلى عدة فصول: همزتين مفتوحتين من كلمة، والمفتوحة والمكسورة، والمفتوحة والمضمومة، وهمزتين متفقتين من كلمتين، ومختلفتين من كلمتين، والاستفهامين المجتمعين.

الأصل الثالث: باب المد والقصر.

الأصل الرابع: باب الوقف والوصل.

الأصل الخامس: باب الإمالة والتفخيم، بين فيه أقسام الإمالة، وذكر إمالة الأعشى ونصير وإمالات قتيبة.

ـ بعد أن انتهى من أبواب الأصول الخمس ذكر المستثنيات من هذه الأصول في بابي الهمز والتليين والإمالة والتفخيم.

ثانيا: الزيادات الملحقة بالأصول:

بينها ابن المعدل بقوله: "الزيادات هي فروع ملحقة بهذه الأصول التي قدمنا ذكرها في كتابنا هذا وهي سبعة: هاءات الكناية، هاءات الجزم، ميمات الجمع، الراءات، واللامات النظائر، الألفات الزائدات، الكلمات المشددات".

ثم شرحهم بابا بابا، مبينا مسائل كل باب وأقوال علماء القراءات فيه.

ثم جاء بعد ذلك بمسائل الإدغام الكبير على حسب ترتيب القرآن وأتبعه بشرح علل الإدغام.

ثم باب ذكر عد الآي مع ذكر الياءات المضافات والمحذوفات حسب ترتيب سور القرآن، ثم اتبع ذلك بأبواب جمل الآي والحروف واللفظ بحروف الهجاء ومعرفة الممدود منها والمقصور.

ثم جاء بذكر أشياء عن البسملة منها قصة أعجوبة البسملة، وبعض الفصول في كيفية القراءة وتقسيمات القرآن.

ثالثا: ذكر فرش الحروف:

بدأ بذكر الاستعاذة والتسمية واختلاف القراء فيهما، ثم ذكر الفرش في سور القرآن سورة سورة حتى انتهى من القرآن الكريم، يبين في مسائل وفصول وحروف خلاف القراء في الكلمات الفرشية المختلفة حسب اصطلاحه السابق ويتبع ذلك غالبا بالحجج التي تبين علل القراءات في هذه الكلمات الفرشية، وهو في أول كل سورة يذكر حديث أبي الموضوع في فضائل السور، وقد بينت حالة في موضع ذكره الأول.

وختم بذكر باب التكبير عن أهل مكة، وأحاديث في بعض فضائل سور مخصوصة، وفضائل القرآن الكريم.

هذا هو منهج المؤلف من خلال تتبعي له، حيث وضع لنفسه خطة التزم بها

من أول الكتاب لآخره، تثبت قوته العلمية في القراءات.

بعض الملاحظات على الكتاب:

أولا: وقد ظهرت في الكتاب شخصية مؤلفه العلمية تماما فهو عالم بالقراءات القرآنية، مسند فيها، قوي الاستحضار مرتب الذهن.

ثانيا: حاول أن يكسو الحجج وبيان أحرف الأبواب ببعض الأبيات الشعرية ليسهل حفظها ولكنها في الغالب ليست بهذه القوة العلمية التي ظهرت في مادته العلمية في القراءات.

ثالثا: ذكر كثير من الأحاديث الموضوعة في فضائل السور وفضائل القرآن مما أضعف هذه الناحية في الكتاب.

رابعا: ذكره للقصص الواهية بين الحين والآخر في صفحات كثيرة كان يمكن الاستغناء عنها خاصة وأنها لا تفيد طالب علم القراءات، وهي إلى كتب الأدب ألصق.

غير أن هذا كله لا يمنع أن هذا الكتاب المهم المفيد من أعظم كتب القراءات.

*****

المبحث الثالث
نسبة الكتاب للمؤلف

الكتاب ثابت النسبة للإمام أبو إسماعيل موسى الحسيني المعدل وذلك من عدة جهات:

أولا: في أول نسخ الكتاب السند الموصل من تلميذه أبو علي منصور ابن الخير إلى المؤلف وذكر مكان قراءة الكتاب على مؤلفه خاتما العبارة بعد ذكر اسم ابن المعدل بـ "قال:..." ثم ذكر نص الكتاب.

ثانيا: كتابة اسم الكتاب ومؤلفه على ورقة الغلاف في مخطوطتي الكتاب.

ثالثا: ذكر ابن الجزري للكتاب ومؤلفه مسندا في كتابه النشر بل جعله من أصوله، ثم النقولات عنه في الكتاب تثبت بما لايدع مجالا للشك أن الكتاب لابن المعدل.

❋❋❋❋❋

المبحث الرابع
اسم الكتاب

للكتاب فيما وقع بين يدي من مصادر عدة أسماء كما يلي:

أولا: جاء اسم الكتاب في غلاف النسخة المصرية بمكتبة الإسكندرية: "الجامع للأداء روضة الحفاظ بتهذيب الألفاظ في اختلاف الأئمة الغرر القرأة الخمسة عشر، المعروف بروضة الحفاظ".

والقراء الخمسة عشر الذين اختارهم ابن المعدل هم القراء العشرة واختيار ابن محيصن والأعرج وابن السميفع والأعمش وطلحة بن مصرف.

ثانيا: جاء اسمه على غلاف النسخة التركية "الجامع للأداء في القراءات الخمس عشر".

ثالثا: سماه المؤلف في أول كتابه [١/ أ] بالجامع للأداء روضة الحفاظ حيث قال صريحا: "ووسمته بـ "الجامع للأداء روضة الحفاظ".

وقد سميت الكتاب بما سماه به مؤلفه فهو أخبر باسم كتابه.

وقد عرف الكتاب بين أهل القراءات بروضة ابن المعدل.

*****

المبحث الخامس
روضة المعدل وطرق حفص

لم يذكر ابن الجزري لابن المعدل أي طريق عن حفص، غير أن بعض المتأخرين من العلماء اختار طريق القصر لابن المعدل ونظمه فتلقفه طلبة العلم وقرؤوا به وعلموه الطلبة وبعضهم قد شرحه.

وللعلماء وأهل التحريرات في هذه المسألة قولان:

الأول: ما ألحقه الإزميري تحريرا على النشر، مع طرق أخرى، حيث قرر أن ابن الجزري اعتمد هذا الكتب تلاوة، واعتمد الطرق المذكورة في أول كتابه، وهذه الطرق توجد في هذه الكتب، فيكون ابن الجزري قد أهملها اختصارا وإلا فهي داخلة في مضمن قراءته رحمه الله، ونتيجة ذلك يجوز للقارئ أن يقرأ بالقصر من طريق ابن المعدل.

الثاني: ما عليه قدامى المحررين من أن ابن الجزري لو أراد أن يجعل هذا الطريق في كتابه لبينه في أسانيده، وجعلوا قول الإزميري ومن تبعه تحميلا لابن الجزري زيادات لم يقلها ولم يعمل بها ولو أرادها لذكرها.

فعلى الأول القراءة بالقصر لابن المعدل داخلة في النشر، وعلى الثاني غير داخلة.

والحقيقة أن التحقيق والتحرير يقتضي عدم القراءة بهذا الطريق خاصة وهناك طريق من المصباح يغني عن طريق المعدل، وقد ألف فيه المشايخ أيضا

مثل الشيخ الدكتور أيمن سعيد وغيره منظومات وشرحوها ووضعوا لها جداولا، مثل ما ذكره أصحاب القصر لابن المعدل.

*****

المبحث السادس
الطرق التي اختارها ابن الجزري من الكتاب

انتقى ابن الجزري من الكتاب ١٣ طريقا:

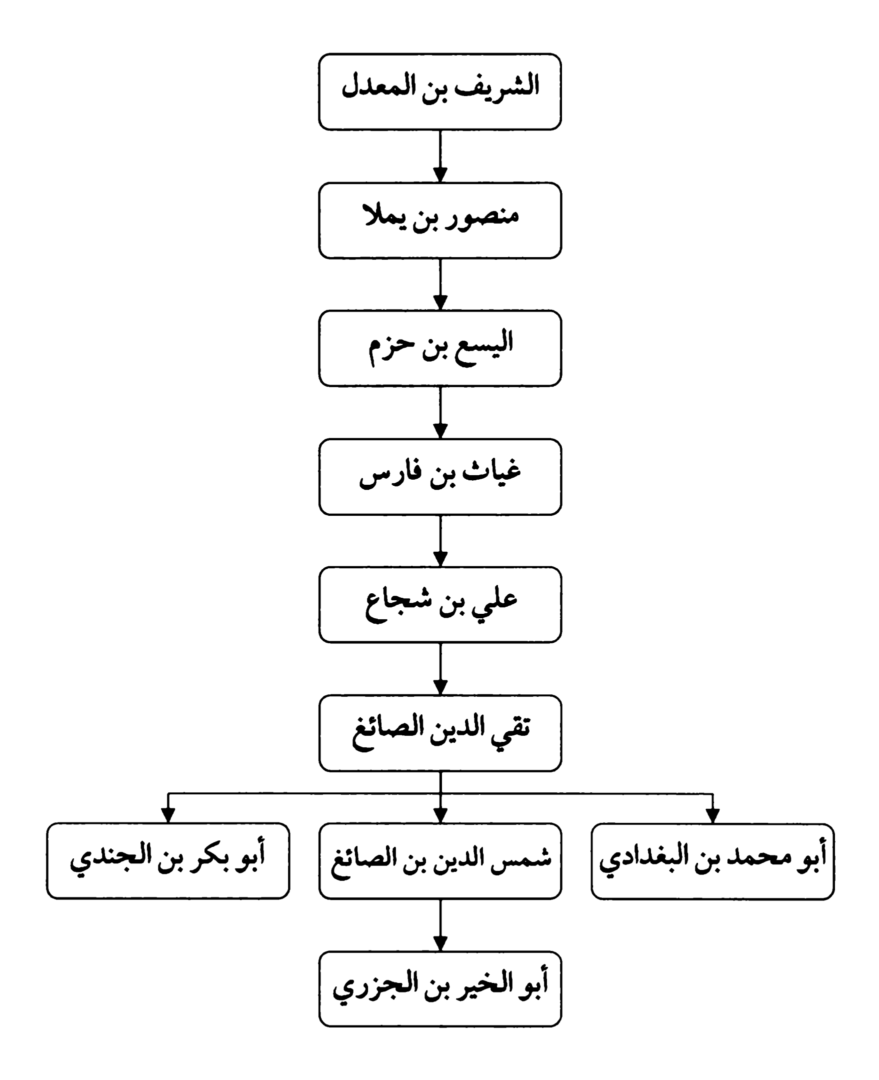
طريقان عن: قالون، وورش من طريق الأصبهاني، والبزي، وهشام.

وطريق عن كل من: قنبل والدوري عن أبي عمرو والسوسي وشعبة وخلاد.

ملاحظة هامة:

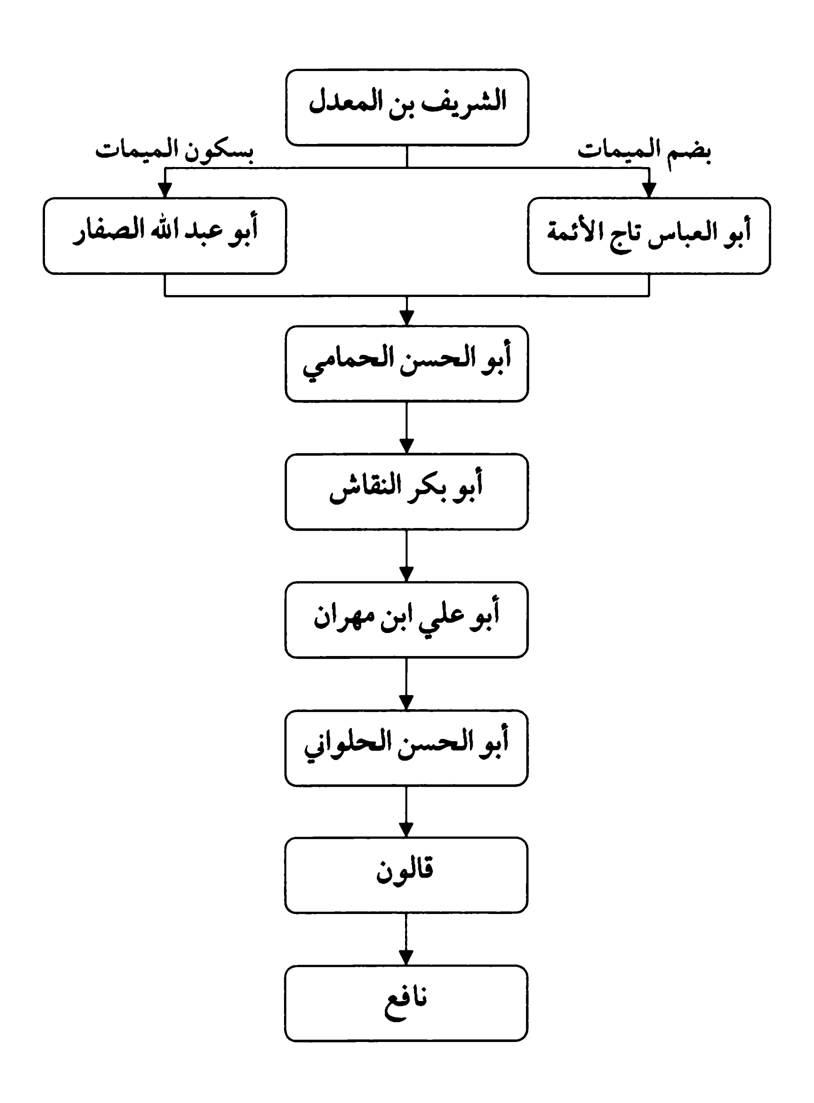
لم يختر ابن الجزري في كتاب النشر أي طريق لحفص من كتاب روضة المعدل.

أولا: أسانيد ابن الجزري إلى ابن المعدل

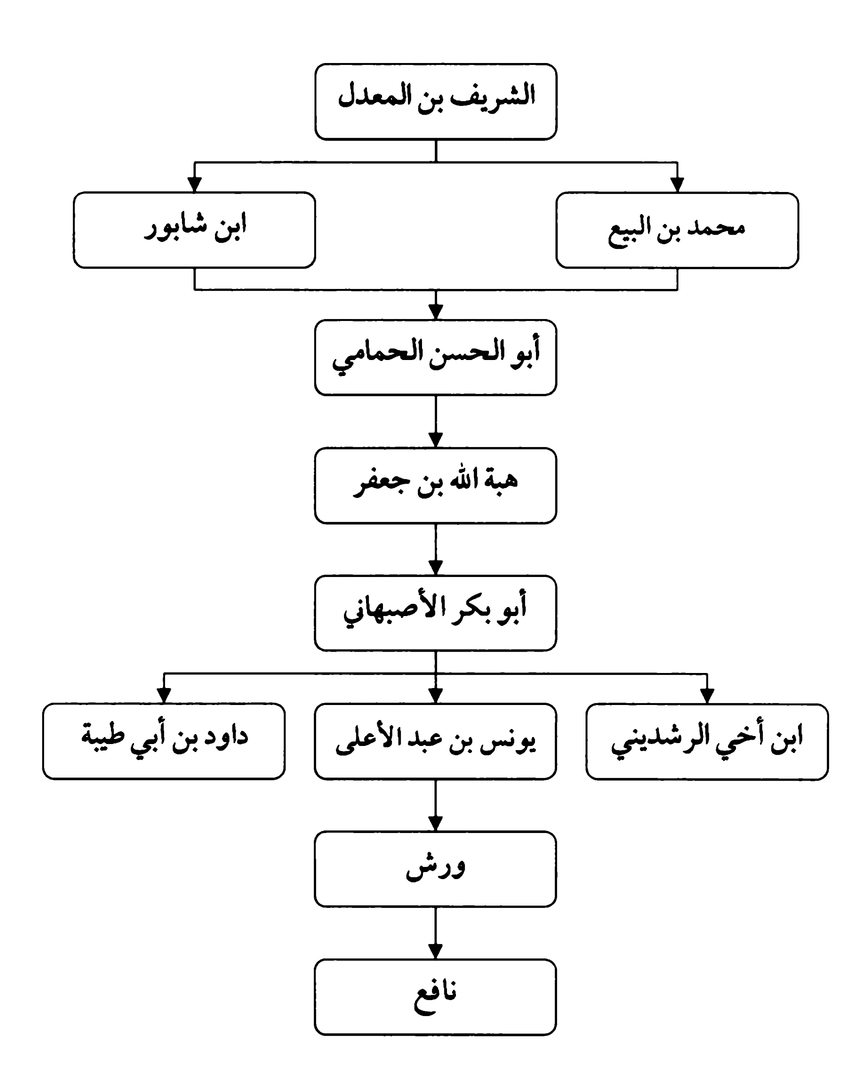


ثانيا: أسانيد المعدل التي اختارها ابن الجزري

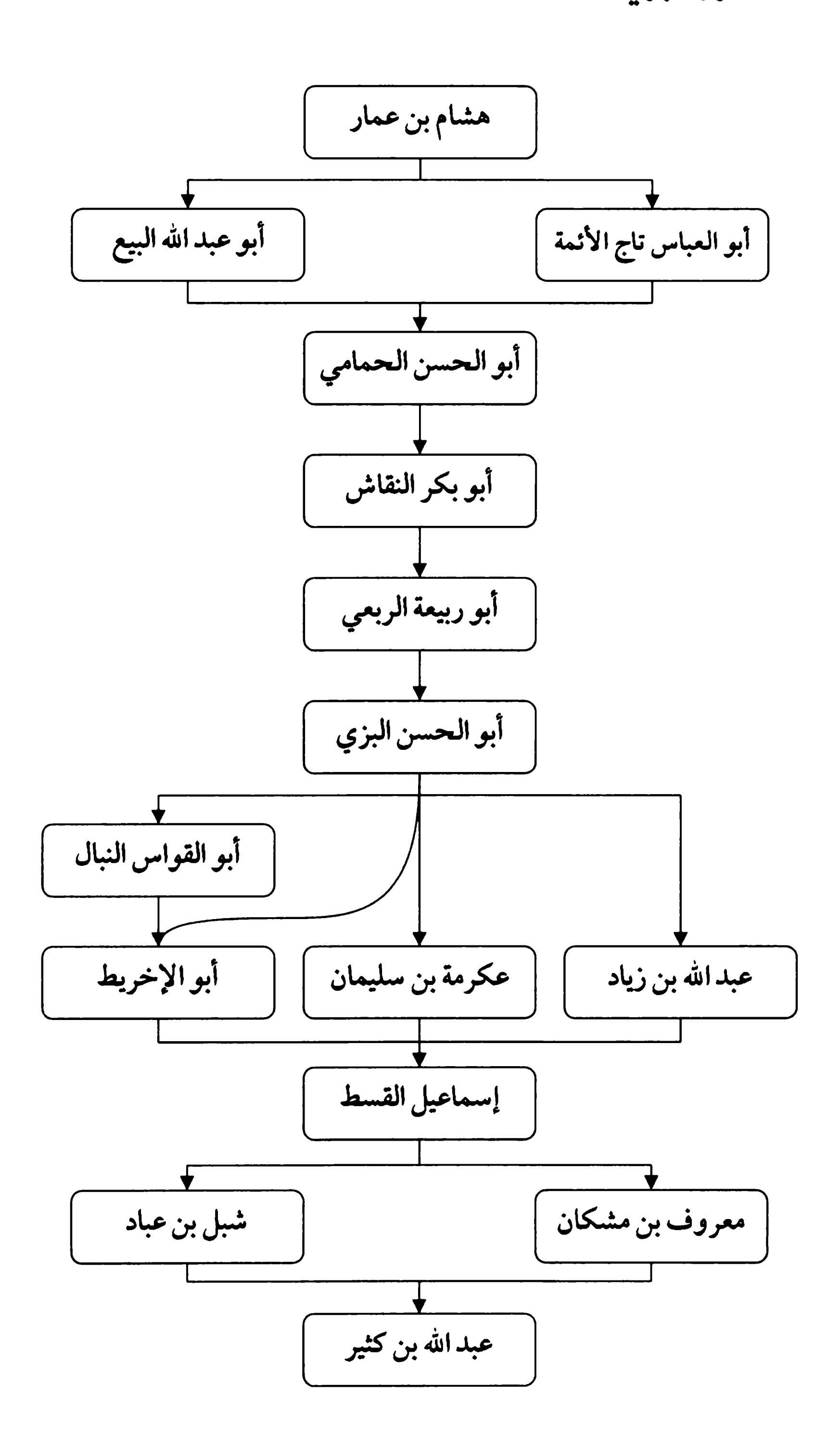
أولا : أسانيد ابن المعدل لقالون



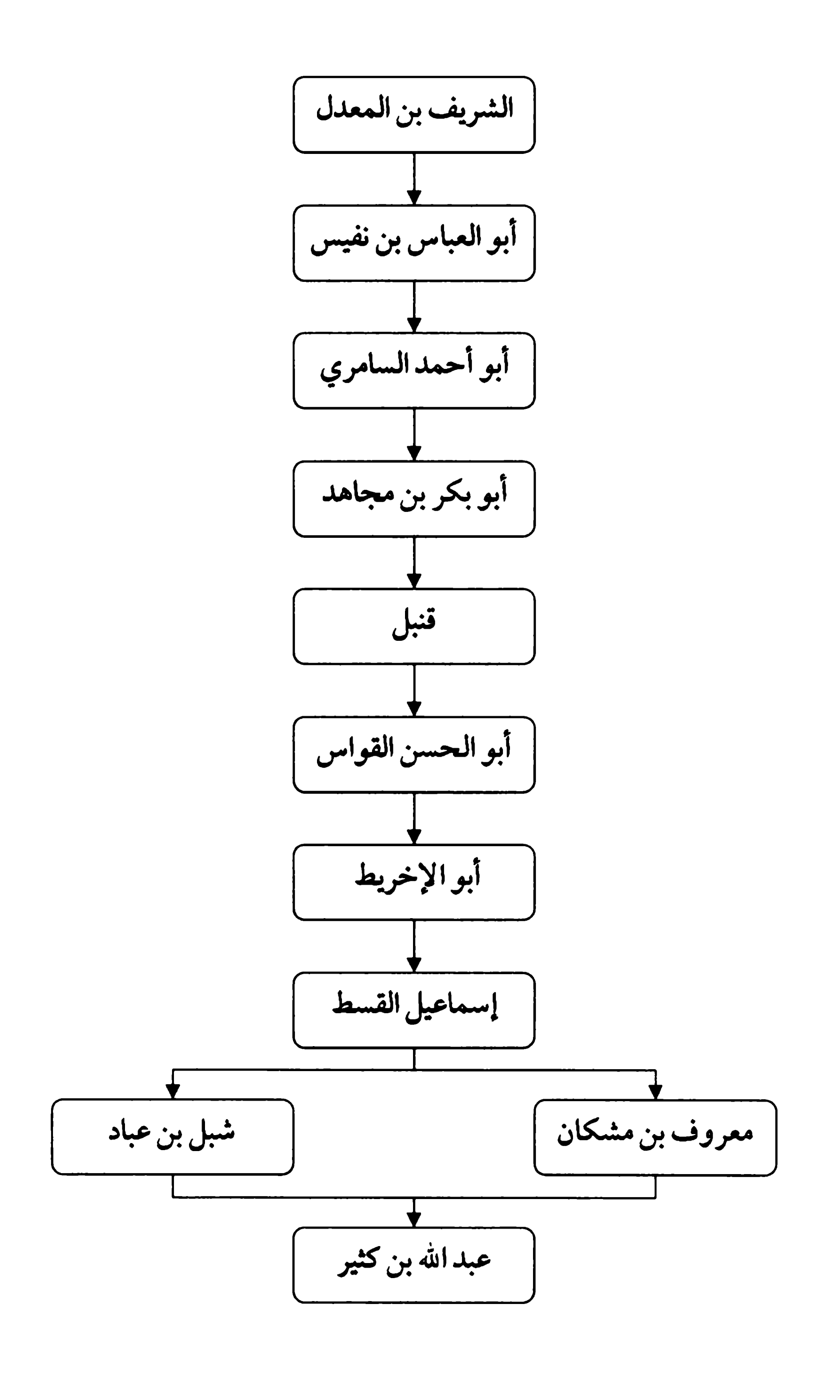
ثانيا: أسانيد الأصبهاني عن ورش



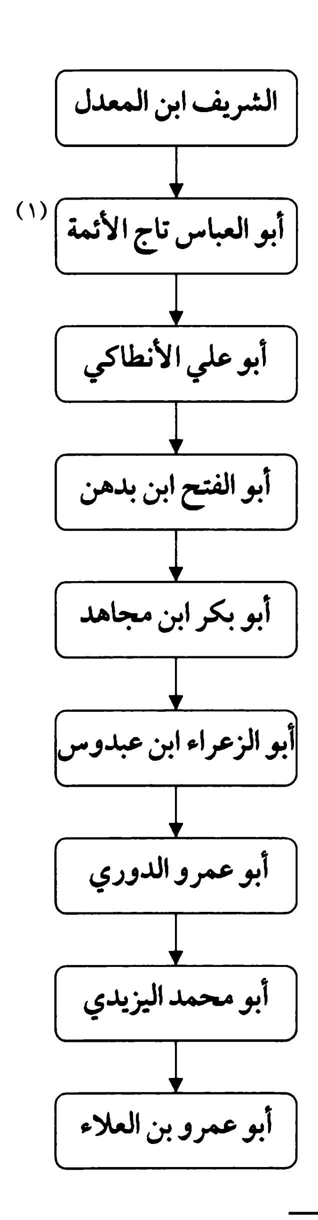
ثالثا: طرق البزي



رابعا : قنبل


الشريف بن المعدل
أبو العباس بن نفيس
أبو أحمد السامري
أبو بكر بن مجاهد
قنبل
أبو الحسن القواس
أبو الإخريط
إسماعيل القسط
معروف بن مشكان
شبل بن عباد
عبد الله بن كثير

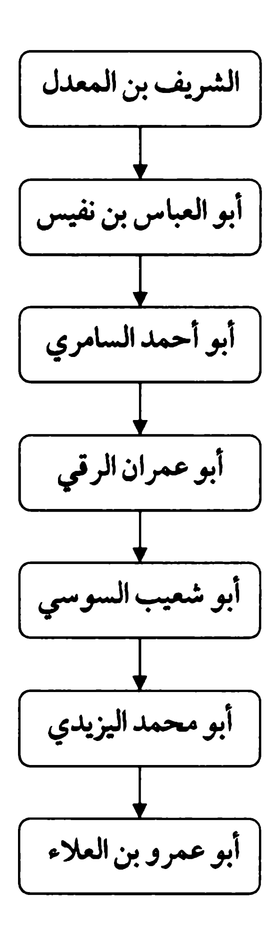
خامسا: الدوري عن أبي عمرو



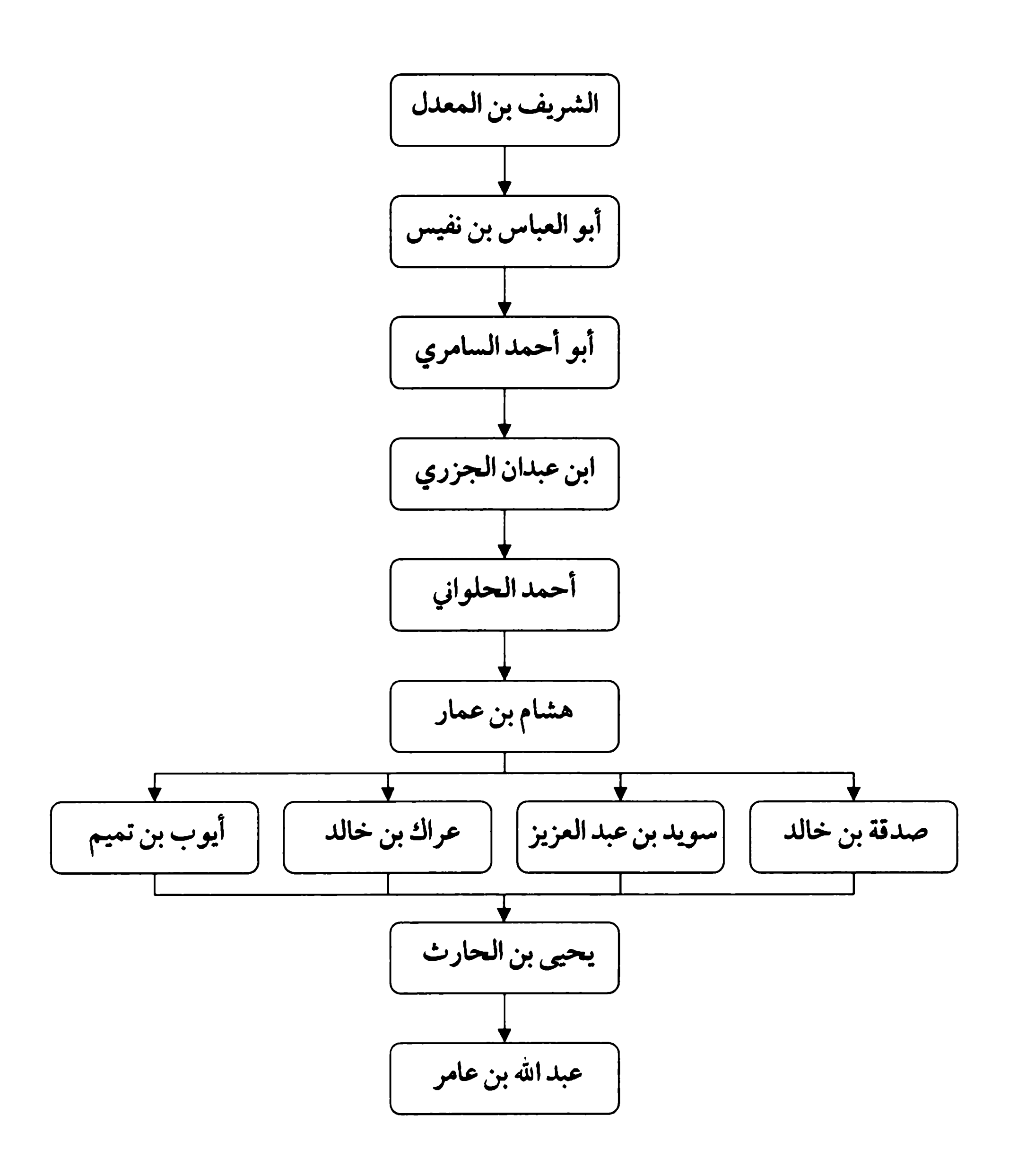
---

(١) قال في السلاسل الذهبية: ٢٩٥: "كذا في الروضة من أن المعدل قرأ على أحمد بن علي بن هاشم على الأنطاكي، وفي النشر أن المعدل قرأ على الأنطاكي مباشرة وهو بعيد لبعد ما بين الوفاتين، كما أنه أمر لم يذكره المعدل في روضته، والله أعلم".

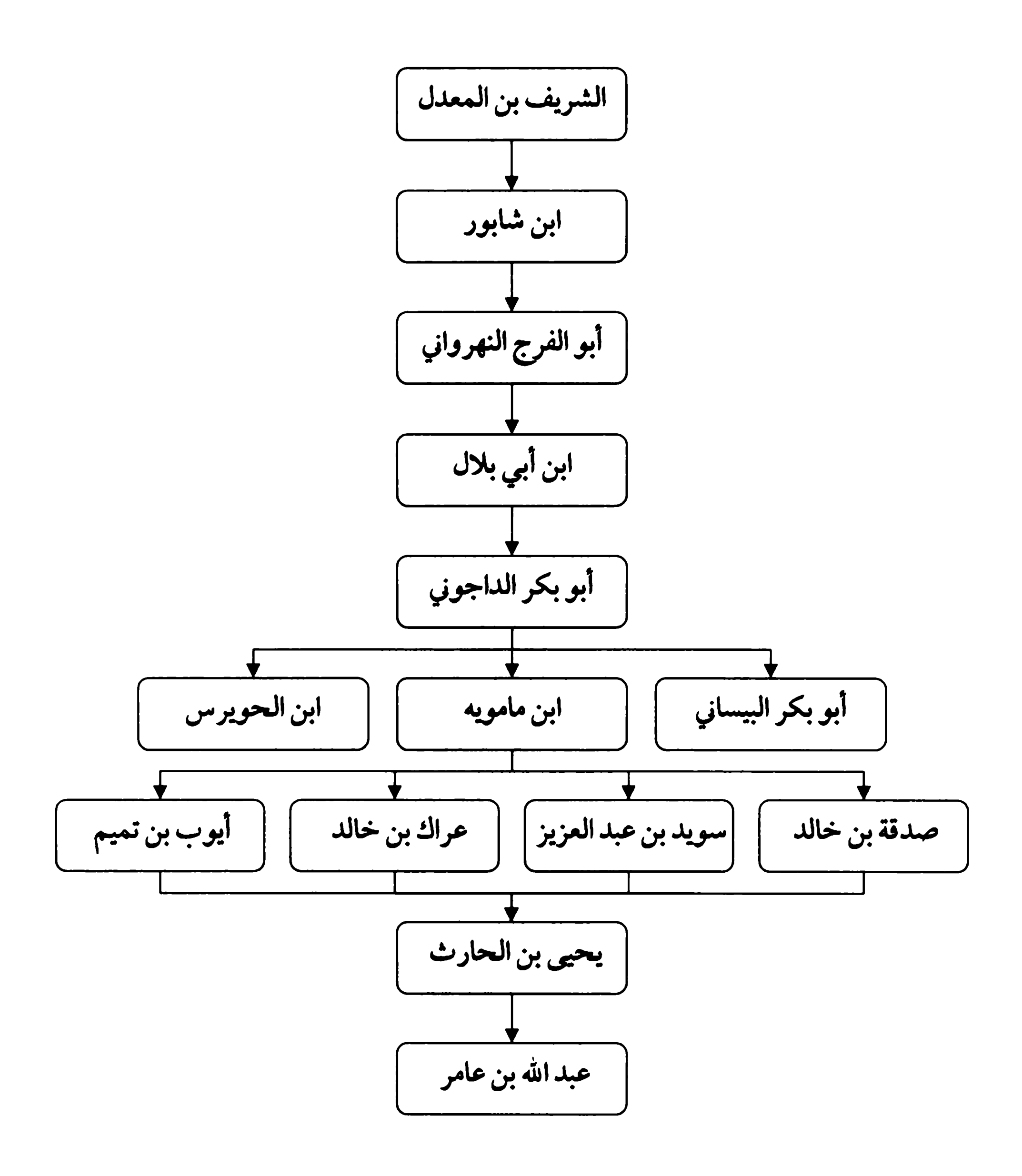
سادسا : السوسي عن أبي عمرو



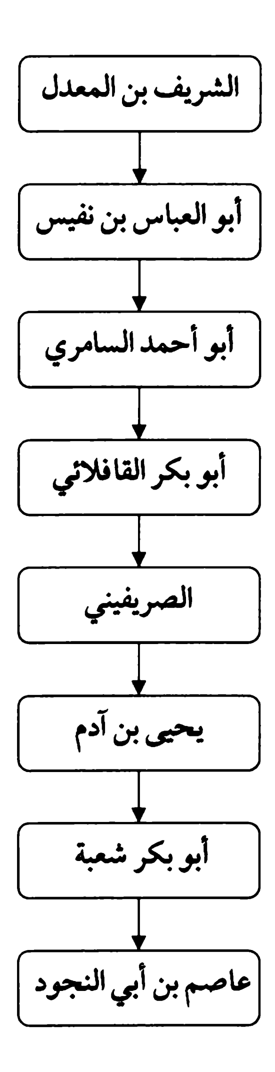
سابعا : هشام عن ابن عامر



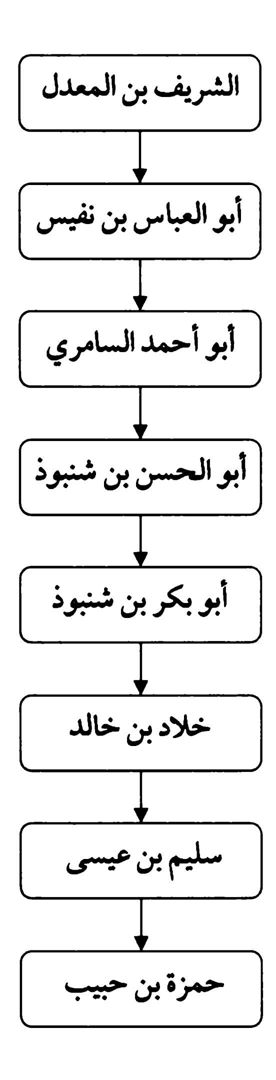
ثامنا: هشام رواية الداجوني



تاسعا : شعبة عن عاصم



عاشرا : خلاد عن حمزة



المبحث السابع
وصف النسخ

للكتاب ثلاث نسخ خطية كاملة ووجدت نسخة بدار الكتب المصرية إلا أنها مصورة عن نسخة بلدية الإسكندرية، وهذا وصف للنسخ الخطية المستخدمة في التحقيق:

النسخة الأولى: وهي النسخة الأم في التحقيق ورمزت لها بالرمز (س).

نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية رقم (١٩٨٥/ د) وهي موجودة بمكتبة الإسكندرية الآن.

وهي نسخة مصححة ومقروءة مرات على العلماء، وبآخرها إسناد قراءة الكتاب إلى المؤلف.

كاتبها: عبد العزيز بن فتوح بن منصور بن صالح الحزامي.

تاريخ النسخ: يوم الجمعة الثالث عشر من رجب الفرد سنة تسع وثلاثين وستمائة (٦٣٩ هـ).

عدد أوراقها: ١١٢ ورقة.

نوع الخط: ثلث قديم، والنسخة خطها واضح تماما ومقروء بسهولة.

عدد السطور في كل صفحة: ٢١ سطر.

عدد الكلمات في كل سطر: ١٤ كلمة تقريبا.

النسخة كاملة ومصححة، والتصحيح مكتوب في هامش الكتب، وبآخر الكتاب ما يدل أنها قرئت على العلماء بالسند التام حتى المؤلف رحمه الله تعالى، وهي نسخة تامة نادرة الخطأ والسقط.

أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم، يا رب أعن أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم جمال الدين أبو الفضل يوسف بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد المعطي بن منصور بن عمار..."

آخرها: ".. في اللوح عن القلم عن رب العالمين، آخر كتاب روضة الحفاظ والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه الطاهرين وسلم تسليما، كتبها لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه المستغفر من ذنبه عبد العزيز بن فتوح بن منصور بن صالح الحزامي غفر الله له، وما توفيقي إلى بالله، وكان الفراغ من نسخها في يوم الجمعة الثالث عشر من رجب الفرد سنة تسع وثلاثين وستمائة".

وبآخره صورة سماع منصور بن يملا الأندلسي من مؤلف الكتاب.

النسخة الثانية: رمزت لها بالرمز (ت).

نسخة: نور عثمانية رقم (٦٦) بالأستانة بتركيا، وهي موجودة مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٩٦٧٢/ ب).

كاتبها: مصطفى المدعو بإمام جيش المسلمين.

عدد أوراقها: ١٥٤ ورقة.

تاريخ النسخ: ١٢٥١ هـ.

نوع الخط: رقعة واضح ودقيق، نادر الأخطاء جدا.

عدد السطور: ٢٩ سطرا في الصفحة الواحدة.

عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٤ كلمة تقريبا.

كتب عناوين خاصة بالكتاب بالهامش، وقد يكتب بعض التعليقات ومعاني بعض الكلمات.

أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم جمال الدين أبو الفضل يوسف بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد المعطي بن منصور بن عمار..."

خاتمتها: ".... فقال لي هكذا وجدته في اللوح عن القلم عن رب العالمين، تم كتاب الروضة للمعدل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين أحمعين وسلم، على يد العبد الفقير مصطفى المدعو بإمام جيش المسلمين، غفر الله له ولوالديه، ولمن يستر خلله، ووقع الفراغ منتصف شهر رمضان سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، تم تم".

النسخة الثالثة: رمزت لها بالرمز (م).

نسخة: شهيد علي باشا رقم (٢٧٨).

كاتبها: بدر بن علي بن أحمد بن محمد الأجهوري الشافعي الموقت.

تاريخ النسخ: ٨٧١ هـ.

نوع الخط: نسخ واضح.

عدد أوراقها: ٢١٢ ورقة.

عدد السطور: ٢١ سطرا في الصفحة الواحدة.

عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٩ كلمة تقريبا.

أولها: "بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على أفصح خلقه محمد ويارب أعن، أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم جمال الدين أبو الفضل يوسف بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد المعطي بن منصور بن عمار..."

خاتمتها: ".... فقال لي هكذا وجدته في اللوح عن القلم عن رب العالمين، آخر كتاب".

*****

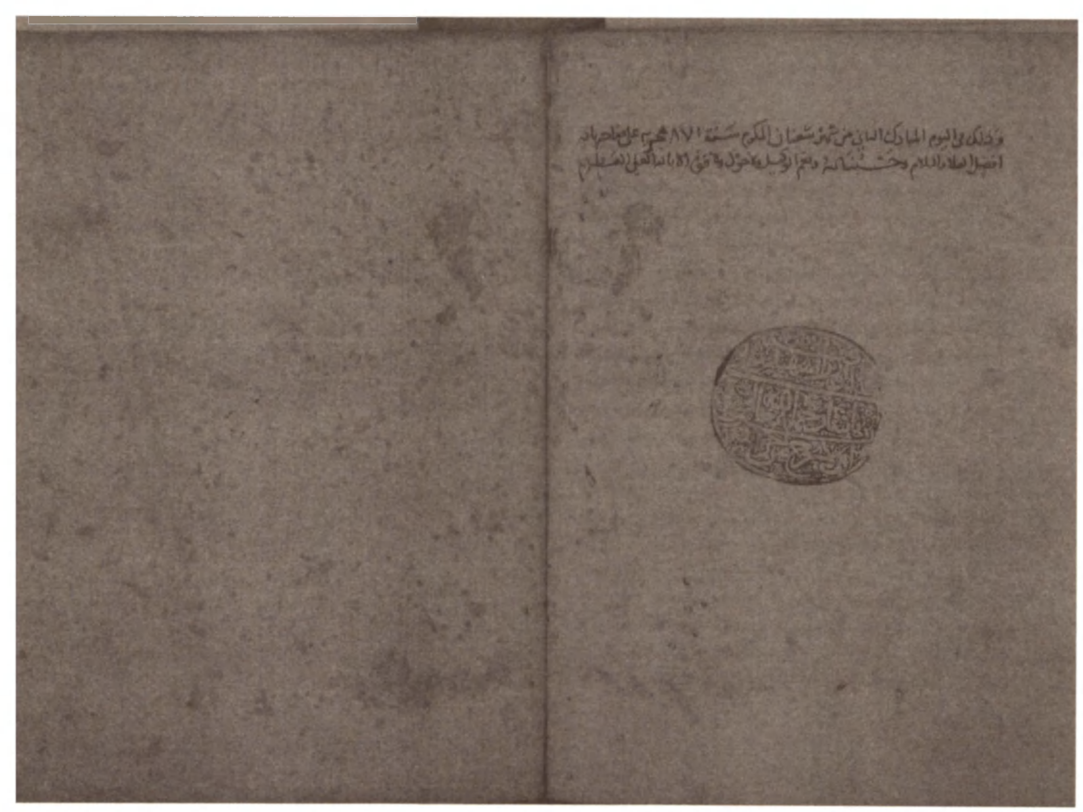
صور المخطوطات

النسخة (س)

F 124

بسم الله الرحمن الرحيم

النسخة (ت)


وذلك في اليوم المبارك الثاني من شهر شعبان المكرم سنة ٨٧١ هجرية على صاحبها
أفضل الصلاة والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

النسخة (م)

النص المحقق

لكتاب

الجامع للأداء روضة الحفاظ

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

يارب أعن

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم جمال الدِّين أبو الفضل يوسف بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد المعطي بن منصور بن عمَّار [المَخِيلي](٢) بقراءتي عليه في يوم الثلاثاء الثامن من شعبان المبارك سنة تسع وثلاثين وستمائة الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمائة، قال: انا الشيخ الفقيه المقرئ أبو الطَّيب عبد المنعم بن الشيخ النَّفيس أبي بكر يحيى بن خلف بن النَّفيس الحميري المعروف بابن الخلوف(٣) قراءة عليه وأنا أسمع.

وأخبرنا أيضًا الشيخ الفقيه الإمام العالم الصَّدر الكبير المحترم جمال الدين مفتي المسلمين أبو القاسم عبد الرحمن بن الشيخ أبي محمد عبد المجيد بن إسماعيل بن حفص [بن](٤) الصَّفراوي(٥) رضي الله عنه إجازة، قال: انا الشيخ الإمام المقرئ الخطيب أبو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم بن اليسع الغافقي(٦) المقرئ،

---

(١) في (م) [وصلى الله على أفصح خلقه محمد].

(٢) مابين المعقوفين في (ت) بياض، ولد سنة ٥٦٨ هـ، سمع من الحافظ السلفي، وابن الخلوف، مات سنة ٦٤٢ هـ، ومَخِيل ـ بالفتح وكسر المعجمة ثم ياء ثم لام خفيفة ـ وادي من عمل بلاد برقة، السير ٢٣/ ١١٦، شذرات الذهب ٥/ ٢١٦، تبصير المنتبه ٤/ ١٣٤٩.

(٣) أخذ عن والده، وابن شريح، وابن هذيل، قرأ عليه أبو القاسم بن عيسى، والصفراوي، مات سنة ٥٨٦ هـ، الغاية ١/ ٤٧١، المعرفة ٣/ ١٠٦٦.

(٤) مابين المعقوفين من (س).

(٥) مؤلف كتاب الإعلان، مالكي المذهب، ولد سنة ٥٤٤ هـ، قرأ على أحمد الغافقي، أخذ عنه المكين الأسمر، مات سنة ٦٣٦ هـ، الغاية ١/ ٣٧٣، المعرفة ٣/ ١٢٢٩.

(٦) قرأ على أبيه، وابن أبي رجاء، قرأ عليه الصفراوي، وأبو الجود، له تاريخ في محاسن =

قالا: أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو علي منصور بن الخير بن علي المعروف بالأحدب[١]، قال: انا الشريف أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل ابن علي بن موسى الحسيني المعدَّل في يوم الخامس من ذي الحجة سنة سبع وسبعين وأربعمائة بتاج الجوامع بمصر، قال:

الحمد لله واهب العقول والألباب، ومُطْلق[٢] الألسن بفصيح الخِطاب، غافر الذنب، وقابل التَّوب، شديد العقاب، أحمَده حمدًا يُفْضِي لخير المآب، وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له شهادة مُنجية من العذاب، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله ذوي النُّهى والألباب، صلاة [واقية][٣] من أهوال يوم الحساب.

سألْتَني - وَفَّقَنَا الله وايَّاك للصَّواب، وجعلنا من عباده الفُهَمَاء[٤] لأحكام الكتاب - أنْ أُصَنِّف لك كتاباً في اختلاف القراءات مشتملاً على مُلح[٥] الطرق وغرائب[٦] الرّوايات، معتمدًا تلخيصه بالبيان والاختصار، وتَجَنُّب التَّطويل

= العرب، مات سنة ٥٧٥هـ، الغاية ٢/ ٣٨٥، المعرفة ٣/ ١٠٤٣.

(١) قرأ على موسى المعدل، وابن شريح، وأبي معشر الطبري، قرأ عليه اليسع بن حزم، والقاسم بن الزجاج، مات سنة ٥٢٦ هـ، الغاية ٢/ ٣١٢، المعرفة ٢/ ٩٣٠.

(٢) الطليق من الوجوه والألسنة الطلق والمطلق، أو الأسير أطلق وترك وشأنه، المعجم الوسيط ٢/ ٥٦٣.

(٣) مابين المعقوفين في (ت) [وافية]، وهو تصحيف.

(٤) فهمه فهما: أحسن تصوره وجاد استعداده للاستنباط، يقال: فهمت عن فلان وفهمت منه فهو فاهم وفهيم، المعجم الوسيط ٢/ ٧٠٤.

(٥) ملح الشيء ملاحة، بهج وحسن منظره، فهو مليح، المعجم الوسيط ٢/ ٨٨٣.

(٦) غرائب الكلام هو ما خفي ودق، المعجم الوسيط ٢/ ٦٤٧.

والإكثار، / فأجبتك إلى ما التمسته من ذلك، وقصدت فيه أَنهج[١] المسالك، /١٢أ/ [ووسمته][٢] بـ«الجامع للأداء روضة الحُفاظ»، وقرَّبته بتهذيب التَّراجم والألفاظ ليكون نُزهة للنَّاظر، وعُمدة للقارئ الماهر، وإنَّما وَسمته بذلك لاشتماله على هذه المعاني الأفراد، وبلوغه ـ إنْ شاء الله ـ فيما آثرته أقصى المُراد حتى [يكون][٣] ما وُسِم به في معناه، ويَبتهج به من شاهده ورآه، وأنا أسأل الله ـ تقدَّست أسماؤه ـ توفيقاً هادياً إلى رضاه، وعصمة تُجَنِّبنا من زَلَل السَّهو ورَدَاه فليس لنا مَوْلاً نرجو فضله وعفوه إلَّا إيَّاه.

*****

---

(١) أنهج الطريق وضح واستبان، المعجم الوسيط ٢/ ٩٥٧.

(٢) مابين المعقوفين (ت، م) [وسميته].

(٣) مابين المعقوفين في (س) [تكون].

باب: فضائل القرآن والترغيب في قراءته(١)

أخبرنا الشيخ الصَّالح أبو الحسن علي بن صالح بن علي الرُّوذَباري(٢) الوزير رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قراءة عليه بجامع القرافة الجديد، والشيخ أبو البركات الحسين بن إبراهيم بن الفُرات(٣) قراءة عليه بقيسارية الأخشيد قالا: انا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب(٤)، قال: انا أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري(٥) قال: نا يونس(٦) بن موسى، قال: نا حسين بن عبد الأوَّل(٧)،

---

(١) في هامش (ت) [في فضائل القرآن والترغيب في قراءته].

(٢) الروذباري - بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء بعد الألف -، وهذه اللفظة لمواضع عند الأنهار الكبيرة يقال لها الروذبار، وهي بلاد متفرقة جماعة من ناحية روذبار من طسّوج أصبهان، وهي تشتمل على قرى كثيرة فيهم جماعة من أهل العلم، الأنساب ٣/ ١٠١، اللباب ٢/ ٤١.

(٣) مات سنة أربعمائة وأربع وخمسين، وفيات المصريين: ٨٧.

(٤) كاتب الوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل، نزل مصر وحدث بها عن أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبي بكر بن مجاهد، مات سنة ٣٩٩ هـ، له كتاب المجالس، ورواية أمالي ابن دريد، قال عنه الذهبي في المغني في الضعفاء ٢/ ٥٥١: "آخر أصحاب البغوي، ضعف الصوري بعض أصوله عن البغوي وغيره جياد، وقال المحدث أبو الحسين العطار: ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئًا صحيحًا غير خبر واحد وما عداه كان مفسودًا" السير ١٦/ ٥٥٨، الأعلام ٥/ ٣١٣، المعين للذهبي: ٣١، تاريخ بغداد ١/ ٣٢٣، الوافي بالوفيات ٢/ ٥٢، الغاية ٢/ ٧٣، شذرات الذهب ٣/ ١٥٦.

(٥) روى عن أبيه، وإسماعيل بن إسحاق، والأشناني، روى عنه ابن أبي هاشم، وعبد الله السامري، والدارقطني، كان ثقة صدوقًا، ألَّف غريب الحديث وأدب الكاتب، مات سنة ٣٢٨ هـ الغاية ٢/ ٢٣٠، المعرفة ٢/ ٥٥٦.

(٦) الصواب: بشر بن موسى فهو الذي يروي عن حسين بن عبد الأول كما في سند أبو بكر الأنباري في إيضاح الوقف ١/ ٦، معجم الصحابة ١/ ١٥٦.

(٧) النخعي، أبو عبد الله الكوفي الأحول، يروي عن حفص بن غياث وأبي خالد سليمان =

قال: نا محمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني[(١)]، [قال][(٢)]: نا عمرو بن قيس [المُلائي][(٣)] عن عطية[(٤)] عن أبي سعيد[(٥)] عن النَّبي ﷺ: "يقول الله ﷻ: "من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين"[(٦)]، وقال رسول الله ﷺ: "إن فضل كلام الله ﷻ على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه"[(٧)].

= بن حيان، روى عنه عبد الكريم بن الهيثم، وإبراهيم البرلسي، قال أبو زرعة: لا أحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه، وكذبه ابن معين، وقال العجلي: كوفي ثقة، مات سنة ٢٢٩ هـ، تاريخ الإسلام ١٦/ ١٣٨، الجرح والتعديل ٣/ ٥٩، الثقات للعجلي ١/ ٣٠١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٩، لسان الميزان ٢/ ٢٩٤، الثقات ٨/ ١٨٧

(١) هو ابن الحسن لا كما هنا الحسين، أبو الحسن الكوفي، روى عن عباد المنقري، وسعيد بن عبد الرحمن وعنه الحسين بن عبد الأول، وإسحاق بن عمر،قال في الجرح والتعديل: ليس بثقة كان يكذب، وقال النسائي: متروك، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥، التاريخ الكبير ١/ ٦٦، الكاشف ٢/ ١٦٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٨، تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٥.

(٢) مابين المعقوفين سقط من (س).

(٣) مابين المعقوفين في (ت، م) [الملاتي]، من أهل الكوفة يروي عن المنهال وعكرمة، وعطية العوفي، وعنه سفيان الثوري، والحكم بن بشير، وأبو خالد الأحمر قال عنه أبو زرعة: ثقة مأمون، السير ٦/ ٢٥٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٥، الثقات ٧/ ٢٢٢.

(٤) عطية بن سعد بن جنادة العوفي، أبو الحسن الكوفي، روى عن ابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وعنه أبان بن تغلب، ومسعر بن كدام، قال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه، مات سنة ١١١ هـ تاريخ الإسلام ٧/ ٤٢٤، لسان الميزان ٧/ ٥١٥، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٥.

(٥) الخدري صاحب رسول الله ﷺ.

(٦) أخرجه الديلمي ١/ ٤٥٣ (١٨٣٩)، الإيضاح في الوقف ١/ ٦، العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٨ (١٦٠٠) ترجمة محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وقال عنه: قال أحمد ضعيف الحديث، وقال يحيى ليس بثقة، وقال أيضا: يكذب، وقال: لا يتابع عليه، فالحديث ضعيف، وهو في كنز العمال حديث (١٢٥٠٤) وقال: "أخرجه ابن الأنباري في الوقف، وأبو عمرو الداني في طبقات القراء".

(٧) أخرجه ابن الضريس: ٧٤ (١٣٩) عن شهر بن حوشب مرسلا، والدارمي ٢/ ٥٣٣ =

معاذ بن جبل، أخبرنا ابن الوزير وابن الفرات، قالا: انا محمد بن أحمد البغدادي، انا أبو بكر بن الأنباري، انا علي بن محمد بن أبي الشَّوارب[(١)] القاضي، انا أبو الوليد[(٢)] نا زائدة[(٣)] عن أبي حصين[(٤)] عن سالم بن أبي [الجَعْد][(٥)] عن معاذ بن جبل، قال: "من قرأ في ليلة ثلاثمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ / خمسمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ في ليلة ألف آية كتب له [قنطار][(٦)] من الأجر، وزن القنطار ألف ومائتا أوقية، الأوقية خير مما بين السماء والأرض"[(٧)]. /٢ب/

الشَّعبي، أخبرنا الشيخ أبو [الحسين][(٨)] علي بن الوزير وابن الفرات أيضًا،

= (٣٣٥٧)، والترمذي ٥/ ١٨٤ (٢٩٢٦)، والحكيم ٣/ ٢٥٩، البيهقي ٢/ ٣٥٣ (٢٠١٥)، السلسلة الضعيفة ٣/ ٥٠٦ (٢٨٥٠).

(١) قاضي سر من رأى وبغداد، سمع من أبي الوليد الطيالسي، وسهل بن بكار، روى عنه يحيى بن صاعد وأحمد الآدمي، مات سنة ٢٨٣هـ، تاريخ بغداد ١٢/ ٥٩، شذرات الذهب ٢/ ١٨٤.

(٢) هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي، سمع شعبة وزائدة، وعنه البخاري وإسحاق بن راهوية، ولد سنة ١٣٣ هـ، مات سنة ٢٢٧ هـ، السير ١٠/ ٣٤١، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٦.

(٣) زائدة بن قدامة، أبو الصلت الثقفي الكوفي، روى عن سفيان الثوري وسماك بن حرب، وعنه سفيان بن عيينة، وابن المبارك، ثقة، مات سنة ١٦١ هـ، تهذيب الكمال ٩/ ٢٧٧.

(٤) عثمان بن عاصم الأسدي، روى عنه الثوري وشعبة، سمع من ابن عباس، وابن الزبير قال ابن معين ثقة، مات سنة ١٢٨هـ، الجرح والتعديل ٦/ ١٦١

(٥) مابين المعقوفين في (ت) [الحقد]، مولى أشجع، يروي عن ابن عمر، وجابر، وأنس، وعنه منصور والأعمش وعثمان بن عاصم، مات سنة ٩٧ هـ، الثقات ٤/ ٣٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٨١، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٤.

(٦) مابين المعقوفين سقط من (ت).

(٧) الحديث أخرجه الطبراني شبيه من هذا اللفظ ٨/ ١٨٠ (٧٧٤٨) وروي بروايات كثيرة، مختلفة الألفاظ.

(٨) مابين المعقوفين في (س) [الحسن].

قالا: انا أبو مسلم الكاتب، انا ابن الأنباري، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن واقد، نا ضمرة بن ربيعة[١] عن إسماعيل بن عبد الله، نا عباد بن كثير[٢] عن زكريا بن حكيم[٣] عن الشَّعبي[٤] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: "من قرأ القرآن فأعرب كان له عند الله أجر شهيد"[٥].

ابن عباس، انا ابن صالح وابن الفرات، قالا: انا أبو مسلم، انا ابن الأنباري، انا [أبو][٦] حصين الكوفي [انا][٧] العلاء بن عمرو[٨] الحنفي، نا يحيى بن يزيد[٩]

---

(١) ضمرة بن ربيعة، مولى آل عتبة بن ربيعة، أبو عبد الله، يروي عن يحيى بن عمرو، والثوري، وعنه الحسن بن رافع، وهارون بن معروف، قال ابن معين والنسائي: ثقة، مات سنة ١٨٢ هـ، الثقات ٨/ ٣٢٥، السير ٩/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧.

(٢) الرملي الفلسطيني، روى عن ثور بن يزيد، روى عنه ضمرة بن ربيعة، وأبو توبة، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو زرعة والنسائي، وقال البخاري: فيه نظر، تهذيب الكمال ١٤/ ١٥٠، الضعفاء للأصبهاني: ١٢٣.

(٣) الحبطي الكوفي، حدث عن الحسن، والشعبي، وعنه الحسن بن سوار، وبشر بن الوليد، قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، تاريخ بغداد ٨/ ٤٥١، لسان الميزان ٢/ ٤٧٨.

(٤) عامر بن شراحيل بن عبد، أبو عمرو الكوفي، روى عن أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر، وعنه، الأعمش، وعاصم الأحول، والبراء بن عازب، مات سنة ١٠٣ هـ، تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٧.

(٥) الحديث بهذا السند ضعيف، وفي كنز العمال ٢/ ٣٣٦ (٤١٧٧) رفعه إلى عمر بن الخطاب، وهو أيضا ضعيف.

(٦) مابين المعقوفين في (ت، م) [ابن].

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) أبو محمد، روى عن ابن السماك، وزكريا بن أبي زائدة، وعنه أبو زرعة، ضعفه ابن حبان، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٠، الكامل في الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٤٨، لسان الميزان ٤/ ١٨٤.

(٩) قال الذهبي: وهو تصحيف، وإنما هو بريد، وبهذا الاسم يحيى بن بريد في الضعفاء والحاكم والجرح والتعديل، وهو ضعيف انظر الضعيفة ١/ ٢٩٦.

الأشعري عن ابن جريج عن عطاء[١] عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "أحبُّوا العرب لثلاث لأنِّي عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي"[٢].

نافع عن عبد الله، انا ابن الوزير وابن الفرات، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد الكاتب، انا ابن الأنباري، انا أَبِي، نا إبراهيم بن الهيثم[٣]، نا آدم بن أبي إياس[٤]، نا أبو الطيب المروزي، نا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد[٥] عن نافع عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ القرآن فلم يعربه وُكِّل به ملك يكتب له كما أنزل بكل حرف عشر حسنات، فإن أعرب بعضه ولم يعرب بعضه وُكِّل به ملكان يكتبان له [بكل حرف عشرين حسنة، فإن أعربه كله وُكِّل به أربعة أملاك يكتبون له بكل حرف][٦] تسعين حسنة"[٧].

---

(١) ابن أبي رباح، أبو محمد القرشي، حدث عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه مجاهد بن جبر، وقتادة، ثقة كثير الحديث، مات سنة ١١٤ هـ، السير ٥/ ٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٠.

(٢) شعب الإيمان ٣/ ٣٤ (١٣٦٤)، الطبراني في الكبير ١١/ ١٨٥ (١١٤٤١)، والأوسط ٥/ ٣٦٩ (٥٥٨٣)، المستدرك ٤/ ٩٨ (٦٩٩٩)، وقال الذهبي: أظنه موضوعًا، والعقيلي ٣/ ٣٤٨ (١٣٨٠) وقال: منكر لا أصل له، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩٢ (٨٥٩) وابن ابي حاتم في العلل ٢/ ٣٧٦ (٢٦٤١)، وهو في الضعيفة ١/ ٢٩٣ (١٦٠).

(٣) ابن المهلب، أبو إسحاق البلدي، حدث عن علي بن عياش، وآدم بن أبي إياس، وعنه ابنه علي، مات سنة ٢٧٨ هـ، وثقه الدارقطني وغيره، انظر: ميزان الاعتدال ١/ ٧٣، ثقات ابن حبان ٨/ ٨٨، تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٨.

(٤) أبو الحسن، يروي عن شعبة وحماد بن سلمة، وعنه البخاري، وهو ثقة مأمون، مات سنة ٢٢٠ هـ، الثقات ٨/ ١٣٤، الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨، السير ١٠/ ٢٢٥.

(٥) أبو عبد الرحمن، سمع نافعًا والضحاك، روى عنه الثوري، وثقه ابن معين وغيره، مات سنة ١٥٩ هـ، التاريخ الكبير ٦/ ٢٢، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٤، تهذب التهذيب ١/ ٤٣٤.

(٦) مابين المعقوفين سقط من (ت، م).

(٧) الحديث في كنز العمال ٢١/ ٢٣٩ (٢٣٣٨٩) عن ابن عمر كما في الوقف والابتداء =

حذيفة، أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس الطرابلسي[١] المقرئ وأبو الحسن [بن][٢] عبد الملك بن محمود الفقيه قالا: انا أحمد بن إسماعيل بن الفرج، انا أحمد بن محمد الرازي، انا الفضل بن شاذان[٣]، انا سهل بن عثمان[٤]، نا يحيى بن أبي زائدة[٥] عن سعيد بن طارق[٦] عن / ربعي ابن خراش[٧] عن حذيفة[٨]، قال: قال رسول الله ﷺ: "أُعطيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يُعْط منه أحد قبلي ولا يُعْطَى منه أحد بعدي"[٩]. /١٣أ/

عبد الله، انا أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي، انا القاضي المحاملي،

= لابن الأنباري، وأخرجه ابن حبان في الضعفاء ٣/ ١٦٠ (١٢٨٤).
(١) أبو العباس المصري، أخذ عن ابن غلبون والسامري وأبي عدي، وعنه الهذلي وابن بليمة وابن الفحام وأبي معشر الطبري، مات سنة ٤٥٣ هـ، الغاية ١/ ٥٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٦.
(٢) مابين المعقوفين سقط من (س، م).
(٣) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي، أخذ عن الحلواني، وعنه ابن خرطبة، مات في حدود التسعين ومائتين، غاية النهاية ٢/ ٩، المعرفة ١/ ١٧٩.
(٤) أبو حاتم السجستاني، إمام اللغة والقراءة، عرض على يعقوب، وعنه يموت بن المزرع، مات سنة ٢٥٥ هـ، الغاية ١/ ٣٢٠، المعرفة ١/ ٤٣٤.
(٥) في (م) [زائد]، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد الهمداني، روى الحروف عن أبيه، وعنه ابن بزيغ، مات سنة ١٨٣ هـ، الغاية ٢/ ٣٧٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٣.
(٦) الصواب: سعد، وهو أبو مالك الأشجعي، سعد بن طارق بن أشيم، روى عن ربعي بن خراش، وعنه الثوري، السير ٦/ ١٨٦.
(٧) ابن جحش بن عمرو، سمع من عمر بن الخطاب، وحذيفة بن اليمان، وعنه أبو مالك الأشجعي، مات سنة ١٠١ هـ، السير ٤/ ٣٥٩، شذرات الذهب ١/ ١٢١.
(٨) حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.
(٩) مسلم ٢/ ٦٣ (١١٠١).

انا النقاش، انا أحمد بن عمر القَطَوَاني[1] بالبصرة، نا عمرو بن مرزوق[2] نا زائدة عن إبراهيم عن أبي الأحوص، (ح) وحدثنا الحسين بن إدريس[3] بهراة، نا خالد ابن الهيَّاج[4]، حدثني أَبِي عن إبراهيم عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: "تعلموا مأدبة الله ما استطعتم، إن هذا القرآن من الله سبحانه، وهو النور المبين، وهو الشفاء النافع، وهو عصمه من تمسك به، ونجاة من تبعه، لا يَعْوَج فَيُقَوَّم، ولا تَزيغ به الأهواء، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلو عن كثرة الرد، فاتلوه فإنَّ الله يأجركم بالحرف منه عشر حسنات، أَمَا إني لا أقول ألف لام ميم ولكن الألف عشرة واللام عشرة"[5] وساق الحديث واللفظ لابن عجلان.

ابن بريدة عن أبيه، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود الفقيه، قالا: انا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان، انا أبو الحسن المقرئ، نا ليث عن الوليد بن سلمة الأحمر[6] عن عبد الكريم بن أبي المخارق[7] عن ابن بريدة عن أبيه، قال: قال

---

(١) وقطوان ـ بالقاف والطاء والواو مفتوحات: تعني بقال، أو قرية على باب الكوفة، وموضع بسمرقند، نسب إليها، التعديل والتجريح: ١٩٣.

(٢) أبو عثمان الباهلي، روى عن مالك بن مغول، وعنه البخاري، مات بالبصرة سنة ٢٢٤ هـ، السير ١٠/ ٤٢٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٣.

(٣) أبو علي الأنصاري الهروي، حدث عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة، وعنه بشر ابن محمد، كان ثقة، مات سنة ٣٠١ هـ، السير ١٤/ ١١٤، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧.

(٤) ابن بسطام، يروي عن أبيه، وعنه الحسين بن إدريس، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٥.

(٥) ابن أبي شيبة ١/ ٣٨٦(٣٧٦)، مجمع الزوائد ٧/ ٣٤٠ (١١٦٦٠)، وقال: رواه الطبراني وفيه مسلم بن إبراهيم الهجري وهو متروك، الشعب ٢/ ٣٤٢ (١٩٨٥).

(٦) في الكفاية والسنن للبيهقي: سلمة بن صالح الأحمر، وليس الوليد، وهو الصواب، وسلمة بن صالح الأحمر ليس بثقة، ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٩.

(٧) أبو أمية البصري، روى عن النخعي وأنس بن مالك، وعنه إسرائيل بن يونس، وسفيان =

رسول الله ﷺ: "ألا أخبركم بآية لم ينزل في التَّوراة ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها، قال فمشى ومشيت، فلمَّا انتهى إلى باب المسجد أخرج رجليه فقلت: نسي، فالتفت إليَّ فقال: بأي آية تفتتح القرآن قلت ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ قال هيه"[(١)].

أنس، انا الفارسي، انا المحاملى، انا النقاش، أنا أحمد بن [قدرنحت][(٢)] السيرافي، نا سعيد بن إسماعيل بن فيروز الأُبُلي، نا كثير بن هشام عن أنس، قال: قال رسول الله / ﷺ: "من أراد علم الأوَّلين والآخرين [فليثور][(٣)] القرآن"[(٤)]. /٣ب/

سعيد بن جبير[(٥)]، انا الطَّرابلسي وابن محمود قالا: انا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان نا العسكري، أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج عن أبيه عن سعيد ابن جُبير في قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾[(٦)] قال: "فاتحة الكتاب استثناها الله لهذه الأمة"[(٧)].

= بن عيينه، وكان ضعيف الحديث، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٩، الجرح والتعديل ٦/ ٥٩.

(١) في (س) [ألا أخبرك...]، الكفاية: ٢/ ١١ (٨٢٧)، السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٦٢ (١٩٨٠٨)، وقال: إسناده ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين في (س) [قدر بخت].

(٣) ما بين المعقوفين في (ت، م) [فلينور].

(٤) في كنز العمال ١/ ٥٤٨ (٢٤٥٤) الديلمي عن أنس، الشعب ٣/ ٣٤٧(١٨٠٨)، المعجم الكبير ٩/ ١٣٥ (٨٦٦٥،٨٦٦٤، ٨٦٦٦)، سنن سعيد بن منصور ١/ ٧ (١)، وفي المجمع ٧/ ٣٤٢: رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.

(٥) أبو عبد الله الكوفي، عرض على ابن عباس، عرض عليه أبو عمرو، مات سنة ٩٥هـ، الغاية ١/ ٣٠٥.

(٦) الحجر: ٨٦.

(٧) فضائل القرآن لابن الضريس (١٥٦).

ابن مسعود، انا الفارسي، انا المحاملي، انا النَّقاش، نا محمد بن إسحاق، نا عمران بن موسى، نا عبد الوارث بن سعيد[١]، نا محمد بن جحادة[٢] عن سلمة ابن كهيل[٣] عن أبي [الأحوص][٤] عن عبد الله بن مسعود قال: "إن هذه القرآن هو مأدبة الله فأدِّبوا به صغيركم، ولا يَنْأ عنه كبيركم؛ فإنَّه ليس كل أمرئ يولد عالمـًا، وإنَّما العلم بالتعلم"[٥].

قال النَّقاش: "من قال: مأدَبة الله - بفتح الدال - فهو من الأدب"، والمأدُبة - بضم الدّال -: الطعام الذي يتبرع به من غير ختان ولا عرس، والمأدُبة من الدَّعوة والمأدَبة من المدعو، فسماه مأدَبة لأَنَّه دَعَى النَّاس إليه، فهي دعوته التي دعا الناس إليها، ويُقَال: أَدَّب فلان الناس يُأَدِّبهم إذا دعاهم إلى الطعام وجمعهم إليه، والدَّاعي إليه أدبه، وفي حديث: "إن [لله][٦] سبحانه مأدبه من لحوم الرُّوم بمروج عكا، يريد أن الله سبحانه يقتل الرُّوم هناك فتنتاب لحومهم السِّباع والطير، كأنَّه مأدبة الله".

عقبه بن عامر، انا الطرابلسي وابن محمود، قالا: انا ابن الفرج، انا الرازي،

(١) التنوري، أبو عبيدة التميمي، روى عن حميد الطويل، روى عنه البصريون، مات سنة ١٨٠ هـ، الجرح والتعديل ٦/ ٧٥، الثقات ٧/ ١٤٠.
(٢) الكوفي، روى عن الحسن وطلحة بن مصرف، روى عنه شعبة والثوري، وثقه ابن معين، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٢، التاريخ الكبير ١/ ٥٤.
(٣) الحضرمي، سمع من أبي جحيفة، روى عنه الأعمش، مات سنة ١٢١هـ، التاريخ الكبير ٤/ ٧٤، الجرح والتعديل ٤/ ١٧٠.
(٤) ما بين المعقوفين (ت) [الأخوص].
(٥) مسند البزار ٥/ ٤٢٣ (٢٠٥٥).
(٦) ما بين المعقوفين في (س، م) [الله].

انا ابن شاذان، انا يحيى بن حميد الحمَّاني[١]، انا ابن المبارك عن موسى بن علي ابن رباح[٢]، حدثني أبي أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "أَيُّكم يغدون إلى بطحان أو العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين يأخذهما في غير إثم ولا قطيعة رحم، قلنا: كلنا يا رسول الله نحب ذلك، قال: فلأن يغدو أحدكم / إلى المسجد فيقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ثلاث، /١٤أ/ وثلاث خير له من أربع ومن عِدَادِهن من الإبل"[٣].

نافع بن جبير، انا الفارسي، انا المحاملي، انا النَّقاش، نا محمد بن إسحاق [الهَرَوي][٤] الفقيه، نا أحمد بن يحيى الصَّرمي، نا أبو أسامة عن عبد الحميد ابن جعفر عن المقرئ[٥] عن مسلم، أراه عن أبي شُرَيح الخزاعي عن نافع بن جبير سمعت رسول الله ﷺ يقول: "القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فإنَّكم لا تضلون ولا تهلكون أبدًا"[٦].

عبد الله، انا الطَّرابلسي وابن محمود الفقيه، نا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن

---

(١) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون، أبو يحيى الحماني، ولد نحو الخمسين ومائة، حدث عن أبيه وسفيان بن عيينة، وعنه أبو قلابة والحلواني، مات سنة ٢٢٨ هـ. السير ١٠/ ٥٢٧.
(٢) أبو عبد الرحمن اللخمي، حدث عن محمد بن المنكدر، وعنه ابن لهيعة، مات سنة ٢٣٠ هـ. السير ٧/ ٤١٢.
(٣) مسلم ٢/ ١٩٧ (١٨٢٤)، أحمد ٤/ ١٥٤ (١٧٥٤٣).
(٤) ما بين المعقوفين في (ت) [الهروي].
(٥) سعيد بن أبي سعيد المقبري، هكذا في صحيح بن حبان ١/ ٣٢٩ (١٢٢).
(٦) صحيح بن حبان ١/ ٣٢٩ (١٢٢)، مصنف بن أبي شيبة ١٠/ ٤٨١ (١٠٠٥٥)، المعجم الكبير ١٦/ ٦١ (١٧٩٤١).

شاذان، نا محمود بن غيلان[١]، نا عبد الصمد، نا أَبِي، نا محمد بن جحاده[٢] عن عبد الله بن أبي لبابة عن أبي وائل[٣] عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: "لا يقولن أحدكم نَسيت آية كيت وكيت، فإِنَّه ليس يَنْسَى وإِنَّما هو نُسِّي "[٤].

أسماء، انا الطرابلسي وابن محمود، انا ابن الفرج، نا الرازي، نا ابن شاذان، انا يوسف بن يعقوب[٥] الكوفي، نا عيسى بن يونس[٦] عن عبيد الله بن أبي زياد المكي عن شهر بن حَوْشَب عن أسماء قالت: قال رسول الله ﷺ: "اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾[٧]، وفاتحة آل عمران ﴿الٓمٓ ۞ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾"[٨].

سعيد، انا الفارسي، انا المحاملي، ثنا النقاش الموصلي، نا الحسن بن منصور الرمادي، ثنا داود بن منصور، نا ليث بن سعد عن سعيد[٩] عن نافع بن جبير قال:

---

(١) أبو أحمد العدوي، حدث عن سفيان بن عيينة، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم، وهو ثقة، مات سنة ٢٣٩ هـ، السير ١٢/ ٢٢٤.
(٢) أحد الثقات، حدث عن أنس بن مالك، وعنه ابن عيينة، مات سنة ٢٣١، السير ٦/ ١٧٥.
(٣) شقيق بن سلمة.
(٤) الإحسان ٢/ ٦٩ (٧٥٩)، أبو يعلى ٩/ ٦٩ (٥١٣٦)، ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٧٧ (١٠٠٤٢).
(٥) أبو سلمة، حدث عن الزهري، وعنه أحمد بن حنبل، مات ١٨٥ هـ، السير ٨/ ٣٧٢.
(٦) ابن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، حدث عن هشام بن عروة، حدث عنه الوليد بن مسلم، مات سنة ٨٧ هـ، السير ٨/ ٤٩٤.
(٧) البقرة: ١٦٣.
(٨) أخرجه أبو داود ٢/ ٦١٣ (١٤٩٦)، ابن ماجه ٥/ ٢٤ (٣٨٥٥)، المعجم الطبراني ٢٤/ ١٧٤ (٤٤٠)، وقال الأرنؤوط: إسناده ضعيف لضعف ابن أبي الزناد وشهر بن حوشب.
(٩) أي: المقبري.

خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وهو بالجحفة وهم جلوس ينتظرونه، فلمَّا خرج عليهم وجلس معهم قال: "أبشروا، ألستم تشهدون أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وتشهدون أني رسول الله، وتشهدون أنَّ هذا القرآن سبب من الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا / تهلكوا بعده"[١]. /٤ب/

زيد بن أرقم، انا الفارسي، انا المحاملى، نا الموصلي، انا علي بن العباس بالكوفة، نا عبَّاد بن يعقوب، وحدَّثنا علي بن هشام عن جابر بن الحر عن جابر الجعفي عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال: "إنِّي سائلكم عن الثّقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟، قالوا يا رسول الله: وما الثقلان؟، قال: كتاب الله طرف، سببه بيد الله تعالى وسببه بأيديكم، فالزموه فلن تضلُّوا ولن تذلوا، والثقل الآخر أهل بيتي لا تسبعوهم فتهلكوا"[٢].

علقمة، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود الفقيه، انا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان، ثنا محمود بن غيلان[٣]، نا يحيى بن آدم، نا شريك عن عاصم عن المسيب بن رافع عن علقمة عن ابن مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة [في ليلة][٤] كَفَتَاه"[٥].

---

(١) الأحاد والمثاني ٤/ ٢٨٢ (٢٣٠٢)، مختصر قيام الليل: ١٧٨، جزء منتقى من حديث مكي للضياء المقدسي (٢٠).
(٢) جزء من حديث في المعجم الكبير ٥/ ١٦٦/ (٤٩٧١)، وانظر السلسلة الضعيفة ١٠/ ٥٧٤ (٤٩١٤).
(٣) أبو أحمد العدوي، حدث عن سفيان بن عيينة، وعنه ابن خزيمة، السير ١٢/ ٢٢٤.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٥) أبو داود ٢/ ٥٤٤ (١٣٩٧)، ابن ماجه ٢/ ٣٨٦ (١٣٦٩).

قتادة، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود قالا: انا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان، انا محمود بن غيلان، نا أبو داود عن عمران عن قتادة عن عباس الجُشَمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "إنَّ سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل [فأخرجته](١) من النَّار وأدخلته الجنَّة، وهي تبارك"(٢).

أبو الجارود، أخبرنا الفارسي، انا المحاملي، انا الموصلي، نا بكار بن أحمد، نا حسن بن حسين عن يحيى بن مسافر عن أبي الجارود عن أبي عبيد مولى ابن عباس عن أبي سعيد الخدري قال: "نودي بالصَّلاة فخرج أمير المؤمنين علي رضي الله عنه والعبَّاس برسول الله ﷺ يحملانه على أيديهما حتى أنني انظر إلى إبهام رسول الله ﷺ يخط الأرض، حتى أتيا به [فأجلساه](٣) في مُصلاه فصلى رسول الله ﷺ يومئذ وهو جالس [ثمَّ خطب يومئذ وهو جالس](٤)، فلمَّا انصرف قال: احملوني فاحتَمَلَاه حتى وضعاه على منبره فخطب؛ وهي آخر خُطبة سمعناها من
رسول / الله ﷺ: فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثمَّ قال: "يا أيها النَّاس إني تارك /٥أ/
فيكم الثقلين، وأنَّه لن [تعمى](٥) أبصاركم، ولن تضلَّ قلوبكم، ولن [تَزِلَّ](٦) أقدامكم، ولن تقصر أيديكم ما أخذتم بهما، كتاب الله سبب بينكم وبينه، طرفه بيده وطرفه بأيديكم، فآمنوا واعمَلوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وأَحِلُّوا حلاله،

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [أخرجه].
(٢) المسند ١٤/ ٢٨ (٨٢٧٦)، الدارمي ٢/ ٥٤٧ (٣٤١٣).
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [فأجلسانه].
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٥) ما بين المعقوفين في (ت، م) [يعمى].
(٦) ما بين المعقوفين في (ت، م) [تزال].

وحَرِّموا حرامه، أَلَا وعترتي أَلَا وعترتي"(١)، وذكر الحديث.

أبو الدرداء، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود، انا ابن الفرج، انا الرَّازي، انا ابن شاذان عن أبي الحسن المقرئ، نا أبو أسامة عن أبان عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ](٢) عن النبي ﷺ قال: "من قرأ عشر آيات من أوَّل سورة الكهف عُصِم من فتنة المسيح الدجال"(٣).

أبو هريرة، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود قالا: انا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان، نا أحمد بن يزيد، نا خلف المقرئ عن إسماعيل بن عباس(٤) عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "من استمع إلى آية من كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ [كُتِب له حسنة مضاعفة، ومن تلا آية من كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ](٥) كانت له نورًا يوم القيامة"(٦).

مكحول، أخبرنا الطرابلسي وابن ومحمود قالا: انا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان، نا أحمد بن يزيد، نا إسحاق بن كعب، عن موسى بن عُمير عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: "من عَلم آية من كتاب الله استَقْبَلته يوم

---

(١) ابن خزيمة ٢/ ١١٣٣ (٢٣٥٨)، المعجم الكبير ٥/ ١٨٦ (٥٠٤٠)، الدارمي ٤/ ٢٠٩٠ (٣٣٥٩).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٣) سنن أبي داود ٦/ ٣٧٧ (٤٣٢٣)، مسند أحمد ٣٦/ ٤٣ (٢١٧١٢).
(٤) الصواب: ابن عياش.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٦) مسند أحمد ١٤/ ١٩١ (٨٤٩٤) بإسناد ضعيف، الرد على من يقول القرآن حرف: ٦٥ (٢٤).

القيامة تضحك في وجهه، ما لم يأخذ عليه أجرًا"[١].

*****

(١) أمالي الشجري ٢/ ١٥٥ (٥٧٧)، المعجم الكبير ٨/ ١٢٩ (٧٥٨٨)، مسند الشاميين ٤/ ٣١٨ (٣٤٢١).

باب: فضل آية الكرسي(١)

علي رضي الله عنه، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود الفقيه قالا: انا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان، نا نوح بن أنس، نا وكيع، نا إسرائيل عن أبي أسحاق عن عبيد بن [عمير](٢) الجارفي(٣) عن علي رضي الله عنه قال: "ما أرى أحدًا يعقل بلغة الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة، / إنَّهما لمن كنز تحت العرش". /٥ب/

الحسن [رضي الله عنه](٤)، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود الفقيه قالا: أخبرنا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان، نا سهل بن عثمان، نا يحيى بن أبي زائدة عن المبارك عن الحسن رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أي سورة في القرآن أعظم فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: السورة التي يذكر فيها البقرة، قال: فأي آية فيها أعظم، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾(٥)"(٦).

أُبي بن كعب، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود الفقيه قالا: انا ابن الفرج،

---

(١) في هامش (ت) [في فضل آية الكرسي].
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [عمر].
(٣) الجندعي، عبيد بن عمير بن قتادة بن جندع، أبو عاصم المكي، ولد في زمن النبي ولم يره وقيل رآه، روى عن علي بن أبي طالب وأبي، وعنه طلحة بن نافع ومجاهد، تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٥، غاية النهاية ١/ ٩٦.
(٤) ما بين المعقوفين في (س، م) [عليه السلام].
(٥) البقرة: ٢٥٥.
(٦) أبو داود ٦/ ١٢٦ (٤٠٠٣)، مسند أحمد ٢٤/ ١٩٥ (٢٠٥٨٨) وقال الأرناؤوط صحيح فيه انقطاع.

انا الرازي، انا ابن شاذان، نا أحمد الصَّفار، نا محمد بن الصَّباح عن داود ابن [الزبرقان][(١)] قال: أخبرني الجريري عن أبي السليل[(٢)] عن عبد الله بن رباح عن أُبَي ابن كعب أن رسول الله ﷺ قال: "يا أبا المنذر أي آية من كتاب الله أعظم، قلت: الله ورسوله أعلم حتى قال ذلك ثلاث مرات، قلت: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ قال فدفع [في][(٣)] صدري، وقال: يا أبا المنذر ليهنك العلم"[(٤)].

*****

(١) غير واضحة في (ت)، داود بن الزبرقان الرقاشي، أبو عمرو، روى عن إسماعيل بن خالد وابن عون، وعنه شعبة بن الحجاج وبقية بن الوليد، قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقالوا فيه: ضعيف وقالوا: كذاب، مات نيف وثمانين ومائة، تهذيب التهذيب ٣/ ١٦١.

(٢) ضريب بن نقير، ويقال نفيل، وثقه ابن معين وغيره، تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٩.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٤) الأحاد والمثاني ٣/ ٤٢٤ (١٨٤٧)، المستخرج على الصحيحين ٢/ ٤٠٦. (١٨٣٦)،

باب: نزول القرآن وفضله

ابن عباس، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود قالا: انا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان، نا سهل بن زنجلة، نا محمد بن كثير عن همام عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: "أُنزل القرآن إلى سماء الدنيا جملة واحدة، ثمَّ أُنزل إلى الأرض نحو ما ثلاث آيات وخمس آيات وأقل وأكثر، فقال: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ۝٧٦ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ۝٧٧﴾[1]"[2].

عكرمة، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود الفقيه قالا: انا ابن الفرج، انا الرازي، انا ابن شاذان، نا داود بن حمَّاد، نا عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: "أُنزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا، ثمَّ أَنْزَله جبريل على محمد ﷺ آية بعد آية، وكان فيه ما قال المشركون ورد عليهم" / . /٦أ/

الضحاك، أخبرنا الطرابلسي وابن محمود قالا: انا ابن الفرج، انا الرَّازي، انا ابن شاذان، انا سهل بن [زنجلة][3]، نا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، نا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: "أول شيء أنزل من القرآن خمس آيات ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ

---

(١) الواقعة: ٧٥ـ٧٧.
(٢) المستدرك على الصحيحين ٢/ ٥١٩ (٣٧٨١)، المختارة ١١/ ٣٤١ .
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [نجلة]، سهل بن أبي سهل الرازي، أبو عثمان، يروي عن وكيع وعنه روح بن عبد المجيب، مات سنة ٢٣١هـ، تهذيب الكمال ١٢/ ١٨٨ .

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾(١)، وآخر شيء نزل من القرآن ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾(٢) وفي خبر آخر آية الربا فتوفى ولم يفسرها فدعوا الربا والرِّيبة".

أبو سعيد الخدري، أخبرنا الفارسي، انا المحاملي، انا الموصلي، انا ابن سفيان، انا أبو بكر بن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، نا زكريا، حدثني عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: "إني تارك فيكم الثَّقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض"(٣).

وقال ابن عباس [رضي الله عنه: ضمن الله تعالى:](٤) لِمَن قرأ القرآن أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة لقوله سبحانه ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾(٥)، وقال في قوله: ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾(٦) قال القرآن، ويقال: لم ينزل الله كتاباً أكثر أمثالاً ولا أبلغ حكمة ولا أفضل نعمة منه لأنَّه المهيمن على الكتب كلها وإليه يتناهى، قال: وكان بعض الرهبان يقول: "ما أقدر أن أقرأ من كتاب الله شيئاً؛ وذلك أن عقلي يطيش إذا ذكرت أنها نزلت من فوق سبع سموات".

---

(١) العلق ١-٥.
(٢) البقرة: ٢٨١.
(٣) المعجم الأوسط ٣/ ٣٧٤ (٣٤٣٩)، المعجم الكبير ٣/ ٦٥ (٢٦٧٨)، مسند أحمد ١٧/ ١٦٩ (١١١٠٤).
(٤) ما بين المعقوفين في (ت، م) [رضي الله عنه]، وفي س [ضمن الله تعالى].
(٥) طه: ١٢٣.
(٦) الحديد: ٢٨.

أبو كنانة، أخبرنا الفارسي، انا المحاملي، انا الموصلي، نا محمد بن معاذ، نا موسى بن إسماعيل، نا حمَّاد بن سلمة عن زياد بن مِخْرَاق عن معاوية بن قرَّة عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: "إن هذا القرآن كائن لكم أجرًا، وكائن عليكم وزرًا، يَرِد بكم رياض الجنَّة، وإن اتبعكم يَزج في أقفائكم حتى يقذفكم في النَّار"[١].

وقال ابن مسعود: "من أحبَّ أن يعلم أنه يحب / الله ورسوله فلينظر فإن كان يحب القرآن فإنَّه يحب الله ورسوله"[٢]. /٦ب/

الصادق عليه السلام، أخبرنا الفارسي، انا المحاملي، انا الموصلي قال: "وقيل لجعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه: لِمَ صار الشعر والخُطَب تُمَلُّ إذا أُعِيدت والقرآن يُعَاد ولا يُمَل؟، قال: لأنَّ القرآن حجة الله على أهل الدهر الثاني، وحُجة على أهل الدهر الأوّل، فلذلك هو أطرى".

وقيل لمحمد بن سعيد: "ما هذا الترداد في القرآن؟، قال: ليكن لمن قرأ ما تيسير منه حظ في معتبره".

وقيل: إنَّ الإنسان قد يقرأ شيئًا من القرآن ويحفظ منه شيئًا دون شيء، فَلِم يخل الله - تقدَّست أسماؤه - كل موضع منه من ترغيب وترهيب، وأذكار، واعتبار، تَفَضُّلاً منه على عباده، واستدعاء إلى طاعته، ونهيًا عن عصيانه، فوقع التكرير لذلك.

---

(١) سنن الدارمي ٤/ ٢٠٩٦ (٣٣٧١)، ترتيب الأمالي للشجري ١/ ٤٩ (٤٢٣)، سعيد بن منصور ١/ ٤٩ (٨).

(٢) المعجم الكبير ٩/ ١٣٢ (٨٦٥٧)، شعب الإيمان ٣/ ٣٩٤ (١٨٦١).

وكان ابن مسعود يقول: "بأبي وأمي العلماء، بروح الله انقلبتم، وكتاب الله تَلَوْتُم، ومساجد الله عَمَّرتم، ورحمة الله انتظرتم".

المقبري، أخبرنا الفارسي، انا المحاملي، انا الموصلي عن المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه؛ فإنَّ الله ﷻ يُحب أن يعرب"(١).

وعن ابن عباس: "أنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أيُّ علم القرآن أفضل؟، قال: غريبه، فالتمسوه في الشِّعر"(٢).

وقال ابن عباس: "نَزَل القرآن على أربعة أوجه: حلال، وحرام، وغريب تَعْرِفه العرب بألسنها، ومُتَشَابه".

ابن يونس، انا الفارسي، انا المحاملي، انا الموصلي، نا الفضل بن محمد الأنطاكي، نا محمد بن عبد الرحمن عن ابن يونس عن محمد بن السَّائب [عن أبي صالح](٣) عن ابن عباس قال: "أنزل القرآن على أربعة: أوجه حلال وحرام، لا يُعْذَر من جَهِله، وغريب تَعْلمه العرب، وتفسير تعْلمه العلماء، وتأويل لا يعلمه إلَّا الله".

/١٧أ/ وعنه قال: "تفسير القرآن على أربعة / أوجه: تفسير يعلمه العلماء، وتفسير

---

(١) ابن أبي شيبة ٦/ ١١٦ (٢٩٩١٢)، أبو يعلى ١١/ ٤٣٦ (٦٥٦٠)، السلسلة الضعيفة ٣/ ٥٢٢ (١٣٤٥).
(٢) السنن الكبرى ١٠/ ٢٤١.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت): [عن أبي صالح عن ابن صالح].

يعلمه العرب، وتفسير لا يعذر أحد بجهالته، يقول من الحلال والحرام، وتفسير لا يعلم تأويله إلَّا الله، وقال سبحانه: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

قال أبو العالية: "الحكمة: الفهم في القرآن"، وقال الربيع: "الحكمة: الخشية"، وقال الحسن: "الحكمة: الورع"، وقال قتادة: "الحكمة: القرآن والفقه فيه"، وقيل: "الحكمة: استظهار القرآن"، وقيل: "الحكمة: تفسير القرآن".

*****

باب: معنى قوله: أنزل القرآن على سبعة أحرف

سعيد المقبري، أخبرنا أحمد بن سعيد الطرابلسي، انا السامري، حدثني محمد بن حفص المخرمي المقرئ، نا إبراهيم بن هانئ[١]، حدثني ابن صالح، أخبرنى ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال، حدثني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "نزل القرآن على سبعة أحرف، ولكن لا تختموا آية رحمة بعذاب، ولا تختموا ذكر عذاب برحمة"[٢].

عبد الله، أخبرنا الطرابلسي، انا السامري، حدثني محمد بن حفص، حدثني ابن هانئ، حدثني ابن صالح، حدثني ابن وهب، حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن عجلان عن أبي أسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "نزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية ظهر وبطن"[٣].

فصل
اختلاف العلماء في تفسير ذلك

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في تفسير ذلك: [إنه][٤] أمر ونهي، ووعد ووعيد، وتحذير وتنذير وترغيب.

وقال ابن عباس: حرف يأمرك، وحرف ينهاك، وحرف يخوفك، وحرف

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ١٤٤.
(٢) السنن الصغير ١/ ٣٥٦ (١٠٠٨).
(٣) الطبراني في الكبير ١٠/ ١٢٥ (١٠٠٩٠)، البزار ٣/ ٨٩ (١٣١٢).
(٤) ما بين المعقوفين في (ت، م) [آية].

يُشَوِّقك، وحرف يُرَغِّبك، وحرف يضرب لك فيه الأمثال، وحرف يَقُص عليك، فيه نبَأ الأولين والآخرين.

وقال غيره: وعد ووعيد، وحلال وحرام، ومواعظ وأمثال واحتجاج.

وقال آخرون: حرام / وحلال، وأمر ونهي، وخبر ما كان، وخبر ما هو كائن /٧ب/ بعد، وأمثال.

وقال قتادة في قوله ﷻ ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾[1] قال: هو الفرقان الذي أنزله الله ﷻ على نبينا محمد ﷺ، وأحل حلاله، وحرَّم حرامه، وفرض فرائضه، وحدَّ حُدوده، وأمر بطاعته، ونهى عن معصيته، وشرع شرائعه، وبيَّن سننه.

وقال بعض العلماء: معنى سبعة أحرف: سبعة أوجه؛ لأنَّ الحرف هو الوجه من الوجوه، كما قال تعالى ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾[2]، معناه على وجه من الوُجوه، مثل أن يَعبده على السَّرَّاء والنِّعمة والرخاء، فإذا نقل عن ذلك كفر بالله سبحانه.

وقال اللالكائي في قصيدة له في معنى ذلك:

وليس هم قوم يعدون سبعة فذاك مقال من جَهُول بلا خُبر
ولكن معناها كنحو: دَعَا بِنَا هَلُمَّ وأَقْبِل أو تَعَال بلا حجر

أخبرنا الطرابلسي، انا السامري قال: "وسمعت أهل اللغة والعربية يقولون:

(١) آل عمران: ٤.
(٢) الحج: ١١.

[وقد][1] تَدَبَّرت ذلك فوجدته كما قالوا في وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة [أوجه][2]:

أوَّلها: الاختلاف في إعراب الكلمة أو حركة بنائها مما لا يُغير معنى ولا يزيلها عن صورتها في الكتاب، نحو قوله تعالى ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡ﴾ و((أطهَرَ لكم))، و﴿وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ﴾ و((هل يُجازى إلَّا الكفور))، و﴿وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ﴾ و((بالبَخَل))، و﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖ﴾ و((ميسُرَةٍ))[3].

والوجه الثاني: يكون الاختلاف في الكلمة وحركة بنائها مما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها في الكتاب، مثل قوله: ﴿رَبَّنَا بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا﴾ و((ربنَا بَعِّدَ بين أسفارنا))، و﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ﴾ و((إذ تلقونه))، و﴿وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ﴾ و((ادكر بعد أَمَة))[4].

/١٨أ/ **والوجه الثالث**: أن يكون الاختلاف في الكلمة دون إعرابها تابعة معناها / ولا يزيلها عن صورتها، نحو قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ﴾ و((فَزِعَ عن قلوبهم))[5].

والوجه الرابع: أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يُغير صورتها في الكتاب ولا يُغير معناها نحو قوله ﷻ: ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ﴾[6] و((ان كانت إلاَّ زقية

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [و].
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [أحرف].
(٣) الآيات على الترتيب: هود: ٧٨، سبأ: ١٧، البقرة: ٢٨٠.
(٤) الآيات على الترتيب: سبأ:١٩، النور: ١٥، يوسف: ٤٥.
(٥) في (س) [فزع] والخلاف في شكل الكلمة، سبأ: ٢٣.
(٦) يس: ٢٩.

واحدة))، و((كالصُّوف المنفوش)) و﴿كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾[١].

والوجه الخامس: أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يُزيل صورتها ومعناها، نحو قوله: ((وطَلْع منضود)) في موضع ﴿وَطَلْحٍ﴾[٢].

والوجه السادس: أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان، نحو: ((وما عملت أيديهم)) و﴿مَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾، و﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ و((إنَّ الله الغني الحميد))[٣] في سورة «الحديد».

والوجه السابع: بالتَّقديم والتَّأخير، نحو قوله: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾ و((جاءت سكرة الحق بالموت))[٤].

فصل
في نوع منه آخر وهو أقرب من ذلك

فأوَّله: التَّذكير والتَّأنيث، كقوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ ((ولا تقبل منها شفاعة))[٥] بـ(الياء) و(التَّاء)، و((لا تحل لك النساء)) و﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ﴾[٦].

والوجه الثاني: الجمع والتَّوحيد، مثل: ((كتابه)) ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾، و((كلمة))

---

(١) القارعة: ٥.
(٢) الواقعة: ٢٩.
(٣) الآيات على الترتيب: يس: ٣٥، الحديد: ٢٤.
(٤) ق: ١٩، الخلاف بمثل هذه الوجوه ذكرها ابن قتيبة والرازي وقد اعتمد عليها ابن حجر في الفتح وصاحب مناهل العرفان في علوم القرآن ١/ ١٤٨.
(٥) البقرة: ٤٨.
(٦) الأحزاب: ٥٢.

و﴿ كَلِمَتُ ﴾، و((أمانتهم)) و((أماناتهم)) و((بشهادتهم)) و﴿بِشَهَدَتِهِمْ﴾[١].

والوجه الثالث: الإعراب: ﴿ فِى لَوۡحٍ مَّحۡفُوظِۭ ﴾ و((محفوظ))، و﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ ﴾ و((غير الله))[٢].

والوجه الرابع: في الأدوات في النون المشددة والألف المفتوحة والنون الخفيفة والألف المكسورة كقوله: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ ﴾ ((ولكن البرُّ))، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ ﴾ ((ولكن الناسُ))، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ ((ولكن الشياطينُ))[٣].

والوجه الخامس: التَّصريف نحو: ﴿يَعۡرِشُونَ﴾ و((يعرشون))، و﴿ يَعۡكُفُونَ ﴾ و((يعكفون))[٤].

والوجه السادس: تغيير اللفظ كقوله: ((ننشرها)) و﴿ نُنشِزُهَا ﴾[٥]، و﴿تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ و((تعلمون الكتاب))[٦].

/٨ب/ **والوجه السابع:** اختلاف اللغات مما يدخل فيها، مثل: الهمز / ، والتسكين والفتح والكسر، والإمالة والتفخيم، والمد والقصر كقوله ﷻ: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ و((يُومِنون))[٧]، والفتح والكسر ﴿أَنَّا صَبَبۡنَا﴾ و((إنا صببنا))، والإمالة والتفخيم

---

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٨٥، المؤمنون: ٨، المعارج: ٣٣.
(٢) البروج: ٢٢، فاطر: ٣.
(٣) البقرة: ١٧٧، البقرة: ١٠٢، على الترتيب.
(٤) الأعراف: ١٣٧، والأعراف: ١٣٨، على الترتيب.
(٥) البقرة: ٢٥٩.
(٦) آل عمران: ٧٩.
(٧) كما في: البقرة: ٣، عبس: ٢٥، البقرة: ٥١، العنكبوت: ٢٠، على الترتيب.

نحو: ﴿مُوسَىٰ﴾ و((موسى))، والمد والقصر نحو: ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ و((النشاءة)).

قال أنشدنا الفارسي، قال: أنشدنا السَّعيدي عن الشذائي في مدح الأئمة السبعة:

نحن إن لم نكُن من القدماءِ ... ولَمْ نَلْحق بمن قد مَضى من الأنبياءِ
فلنَا الفخر في أئمة صِدق ... قد قَرَأْنَا لهم على الفُهَمَاءِ
أَنْفَع النَّاس نَافع للذي ... ظَلَّ قَدِيمًا مِن قُدْوَةِ العلماءِ
لَمْ يَزَل في الجماعة ابن كثير ... سَالكًا للمَحجَّة البيضاءِ
وكَذَاك ابن عامر كَانَ بَرًّا ... ونَبِيهًا من أوجه الأزكياءِ
وأبو عمرو قُدْوة كان فيهم ... فَاضِلاً فهو يَنْتَمي للعلاءِ
ولقد كان عَاصم ذا افتخارٍ ... وفَصِيحًا من أَفْصَح الفصحاءِ
وكذا حمزة يُعَدُّ نَفيسًا ... وتَقيًّا من أَحْذَقِ القُرَّاءِ
وكان القرآن يُكْسَى جمانًا ... عند من قد قرأ بحرف الكسائِي
هؤلاء الذين عنهم أخذنا ... والله على ما رَوَوا من الشُّهداءِ
فخذِ الآن حَرفَ من شئتَ ... منهم لا تَعصب لواحد بامتراءِ

*****

باب: شفاعة القرآن

أخبرنا الطرابلسي وابن محمود الفقيه قالا: انا ابن الفرج، انا الرَّازي، انا ابن شاذان، نا محمود بن غيلان، ثنا أبو داود عن عمران عن قتادة عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ قال: "إنَّ سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل، فأخرجته من النَّار وأدخلته الجنَّة، والقرآن شافع مشفع لصاحبه"(١) / . /١٩أ/

حمزة بن حبيب، أخبرنا ابن الوزير وابن الفرات قالا: انا أبو مسلم البغدادي، انا ابن الأنباري، نا إدريس بن عبد الكريم، نا خلف، نا منصور بن عطاء ـ رجل من أصحابنا ـ قال: سمعت حمزة بن حبيب الزيات يحدثنا عن أبي المختار الطَّائي عن أخي الحارث عن الحارث قال: "دخلت المسجد فإذا الناس قد وقعوا في الأحاديث فأتيت علياً [رضي الله عنه](٢) فقلت: يا أمير المؤمنين؛ أَلا ترى النَّاس قد وقعوا في الأحاديث، قال: أَوَقَد فعلوها؟، فقلت: نعم، فقال: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنَّها ستكون فتنة، قال: قلت: فما المخرج منها يا رسول الله؟، قال: "كتاب الله، فيه نبأ من قبلكم، وخبر من بعدكم، وحُكم فيما بينكم، هو الفَصْل ليس بالهزل، من تركه من جبَّار قَصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصِّراط المستقيم، وهو الذي لا يزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسن، ولا يَشْبع منه العلماء، ولا يَخلق عن ردٍّ، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته أن قالوا:

---

(١) المستدرك ٢/ ٥٤٠ (٣٨٣٨).

(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [عليه السلام].

﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾[١]، من قال به صَدَق، ومن عَمل به أُجر، ومن حَكَمَ به عَدَل، ومن دَعا إليه هُدِي إلى صراط مستقيم"، قال: خذها إليك يا عور"[٢].

عبادة بن الصَّامت، أخبرنا ابن الفرات وابن الوزير قالا: انا أبو مسلم، انا ابن الأنباري، نا محمد بن يونس الكريمي، نا يونس بن عبد الله العميري، نا داود أبو بحر الكِرماني عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن عبادة بن الصَّامت قال: "إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته، فإنَّه يَطْرد بقراءته مَرَدة الشياطين وفسَّاق الجن، وإنَّ الملائكة الذين في الهواء، وسُكَّان الدَّار يصلون بصلاته، ويستمعون لقراءته، فإذا مضت هذه الليلة / أوصت الليلة المستأنفة فقالت: /٩ب/ تحفظي لساعاته وكوني عليه خفيفة، فإذا حضرته الوفاة جاءه القرآن فوقف عند رأسه وهم يُغسلونه، فاذا غسَّلوه وكفَّنُوه جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه، فاذا دُفن وجاءه مُنكر ونكير خرج حتى صار فيما بينه وبينهما، فيقولان: إليك عنَّا فإنَّا نُريد أن نسأله، فيقول: والله ما أنا بمفارقه أبدًا، حتى أدخله الجنة فإن كنتما أُمِرتما فيه بشيء فشأنكما، قال: ثمَّ ينظر إليه فيقول: هل تعرفني؟، فيقول: ما أعرفك؟، فيقول: أنا القرآن الذي كنت أُسهر ليلك [وأُظْمِئ][٣] نهارك، وأمنعك شهوتك، وسمعك وبصرك، فأبشر فما عليك بعد مُسَائَلة منكر ونكير من هَمٍّ ولا حزن، قال: ثمَّ يعرج القرآن إلى الله ﷻ فيسأله فِراشًا ودِثارًا فيأمره بِفراش ودِثار

---

(١) الجن: ١.
(٢) الترمذي ٥/ ١٧٢ (٢٩٠٦)، المخلصيات ٣/ ٦١ (١٩٩٦)، مسند البزار ٣/ ٧١ (٨٣٦)، المعجم الكبير ٢٠/ ٨٤ (١٦٠).
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [وأظمن].

وقنديل من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة، فيحمله ألف ملك مُقَرَّب من ملائكة السماء الدنيا، قال: فيسبقهم إليه القرآن، فيقول: هل استوحشت بعدي؟، فإنِّي لم أزل حتى أَمَر الله لك بفراش ودثار من الجنة، وقنديل من الجنَّة، وياسمين من الجنَّة، فيحملونه ثمَّ يفرشونه ذلك الفراش، ويضعون الدِّثار عند رجليه، والياسمين عند صدره، ثمَّ يُضجعونه على شِقِّة الأيمن، ثمَّ يَخْرُجون عنه، فلا يزال ينظر إليهم حتى يَلِجوا في السماء، ثمَّ يدفع القرآن في قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة [عام][1] أو ما شاء الله، ثمَّ يحمل الياسمين فيضعه عند منخريه، ثمَّ يأتي أهله في كل يوم مرة أو مرتين، [فيأتيه بخبرهم][2]، ويدعو لهم بالخير والثواب، فإن تعلم أحد من ولده القرآن بَشَّره بذلك، وإن كان عَقِبه عَقِب سَوْء أتاهم في كل يوم مرة أو مرتين فبكا عليهم حتى ينفخ في الصور"[3].

/١٠أ/ **أبو أمامة**، أخبرنا الشيخ أبو الحسن بن الوزير وابن الفرات / أيضًا قالا: أخبرنا أبو مسلم الكاتب، انا الأنباري، وثنا سليمان بن يحيى الضبي، نا محمد يعني ابن سعدان، نا عبد الوهاب بن بشير بن نمير عن القاسم مولى خالد بن يزيد قال: أخبرني أبو أمامة أنَّ النبي ﷺ قال: "من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة، ومن قرأ ثلثي القرآن أُعطى ثلثي النبوة، ومن قرأ القرآن كله أُعطى النبوة كلها، ويُقال له يوم القيامة: اقرأ وارق بكل آية درجة، فيقرأ آية ويصعد درجة حتى ينجز

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٢) ما بين المعقوفين في (ت، م) [يخبرهم].

(٣) الخبر في مسند الحارث ٢/ ٧٣٦ (٧٣٠)، التهجد وقيام الليل لابن أبي الدنيا: ١٣٧ (٣٠).

ما معه من القرآن، ثمَّ يقال له: اقبض فيقبض بيده، ثمَّ يقال له: هل ترى ما بيدك فإذا في يده اليمنى الخلد وفي الأخرى النعيم"[١].

*****

(١) ترتيب الأمالي ١/ ١١٢ (٤٣١)، شعب الإيمان ٣/ ٣٧٧ (١٨٣٨).

باب: ذكر طبقات أهل الأداء

وهى على ضربين صناعية وحقيقية:

فالصناعية على ثلاثة أضرب:

[أحدها](١): أن من أهل الأداء لكتاب الله تعالى: الماهر النحرير(٢)، المُتقن للرِّواية والدِّراية، الذي قد نظر في وجوه القراءات وعللها، وفي فنون العربية واللغات، والتفاسير، والناسخ والمنسوخ، وفي غير ذلك من أحكام القرآن وعلومه، فهذا من الأئمة السَّادة [يُعَدّ](٣) في الطبقة العالية من أهل الأداء.

ومنهم المجود المتلقن من أفواه الأستاذين، المؤدي عنهم ما سمعه غير زائد فيه ولا ناقص منه، فَمَثَله كالأعرابي المطبوع(٤) على لغته فهو لا يخرج عنها إلى غيرها.

ومنهم من اعتمد على صحيفة يطالعها، أو سَوَاد كلمة يحفظها، من غير معرفة بالرواية ولا الدراية فهو ﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾(٥)، وقد كثر هذا الضرب في أهل الأداء، فإذا سُئِل عن مَسْألة عَمَى حِسُّه، وتبلد(٦) خاطره، وأَحَال

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [أحدهما].
(٢) النحرير: العالم الحاذق في علمه، المعجم الوسيط ٢/ ٩٠٦.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [بعد].
(٤) المطبوع: يقال فلان مطبوع في فن كذا أو غيره ذو موهبة فيه يعالجه بلا تكلف ويجيده وفلان مطبوع على الكرم أي شيمته الكرم، المعجم الوسيط ٢/ ٥٠٥.
(٥) الجمعة: ٥.
(٦) صار بليدا وتصنع البلادة، المعجم الوسيط ١/ ٦٨.

على الصُّحف، وخَرَج بذلك من قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾(١).

فصل

وأمَّا الحقيقية فما قرأناه على الشيخ أبي القاسم / خلف بن أحمد [الحُوفي](٢) عن العتابي عن محمد بن علي بإسناده عن الحسن بن أبي الحسن البصري رحمه الله أنه قال: قرأ القرآن ثلاثة: رجل اتَّخذه بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يَطْلُب به ما عند الناس، وقوم حفظوا حروفه وضيَّعوا حُدوده واستَدَرُّوا به الولاة واستَطَالوا به على أهل بلادهم، وقد كثر هذا الضرب في حملة القرآن لا كثَّرهم الله، ورجل قرأ القرآن فبدأ بما يعلم من أدواء القرآن فجعله على داء قلبه فسهر ليله [وهملت](٣) عيناه، تسربلوا(٤) الخشوع وارتَدَوا به، ورَكَدُوا في محاريبهم وجَثوا في برانسهم، فَبِهِم يَسْقي الله الغيث، وينزل النصر ويرفع البلاء، والله! ، لَهَذا الضرب في حملة القرآن أقل من الكبريت الأحمر. /١٠ب/

فصل

أخبرنا الشيخ أبو البركات الحسين بن إبراهيم الفرات البزاز، نا أبو مسلم

---

(١) القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [الخوفي]، أبو القاسم خلف أحمد بن الفضل الحوفي المصري، توفي سنة ٤٥٥ هـ، سمع من علي بن محمد بن إسحاق، والحافظ عبد الغني، روى عنه الحميدي والفراء، تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٨، طبقات الحنفية ١/ ٢٣١.
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [وهمت]، هملت العين هملا وهمولا فاضت وسالت، المعجم الوسيط ٢/ ٩٩٥.
(٤) تسربل: أي لبس السربال وهو القميص أو الدرع مما يلبس، المعجم الوسيط ١/ ٤٠٥.

محمد بن أحمد الكاتب، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد(١) رحمه الله عن حذيفة بن اليمان أنه قال: "اتقوا الله يا معشر القراء، وخُذُوا طريق من كان قبلكم، فو الله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدًا، ولئن تركتموهم يمينًا وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيدا".

ولولا خروجنا عن الغرض المقصود في كتابنا هذا لأَوْردنا في هذا المعنى جملا ممَّا انتهى إلينا ليأخذ بها أهل الأداء أنفسهم، فالحاجة إلى الاقتداء بالسَّلف داعية للخلف أن يأخذوا بها ليأتموا بأولي النهى.

والله تعالى: يوفقنا لما يحب ويرضى برحمته.

*****

(١) أول من سبع السبعة، ولد سنة ٢٤٥ هـ، قرأ على ابن عبدوس، روى عنه إبراهيم بن أحمد الحطاب، مات سنة ٣٢٤ هـ، السير ١٥/ ٢٧٢، الغاية ١/ ١٣٩.

باب: ذكر القراء من أهل الأمصار

الأئمة المعتمد على ذكرهم في كتابنا هذا من القراء خمسة عشر رجلاً من خمسة أمصار بتجريد ثلاثمائة وسبع وثلاثين رواية وطريقًا:

فمن المدينة رجلان:

نافع بن أبي نعيم(١)، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع(٢).

ومن مكة [أربع](٣) رجال:

عبد الله / بن كثير الدَّاري(٤)، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن السَّهمي /١١أ/

(١) الإمام الكبير الحجة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ولد سنة ٧٠هـ وتوفي عام ١٦٩ هـ أصله من أصبهان، كان عالما بوجوه القراءات متبعا لآثار الأئمة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، صلى في مسجد الرسول ستين سنة، قرأ علي سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع، وعبد الرحمن بن هرمز، وشيبة بن نصاح، وتتلمذ عليه خلق كثير منهم: الإمام مالك بن أنس، وورش، وقالون، وابن جماز، وابن وردان. انظر ترجمته في: السير ٧/ ٣٣٦، المعرفة ١/ ١٠٧، الغاية ٢/ ٣٣٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢٧٠.

(٢) أبو جعفر، يزيد بن القعقاع المدني المخزومي، أحد أئمة التابعين، شيخ القراء بالمسجد النبوي، وأحد القراء العشرة، قرأ على عبد الله بن عياش، وعبد الله بن عباس، وأخذ عنه نافع بن أبي نعيم صاحب القراءة المشهورة، وابن جماز، وابن وردان، توفي سنة ١٢٨هـ، انظر: القراء الكبار ١/ ٧٥، غاية النهاية ٢/ ٣٨٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٢، بغية الوعاة ٢/ ٣٤٨، شذرات الذهب ٢/ ١٤، المعرفة والتأريخ ١/ ٢٣٥.

(٣) الصواب [أربعة].

(٤) عبد الله بن كثير الداري إمام أهل مكة، ولد بها سنة ٤٨هـ، قرأ القرآن على أبي السائب عبد الله بن السائب المخزومي، ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس، تتلمذ عليه كثير من القراء الكبار منهم ابن أبي بزة البزي، ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي، وسفيان بن عيينة، كان فصيحا بليغا مفوها، توفي سنة ١٢٠هـ، انظر: سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٨، معرفة القراء الكبار ١/ ٨٦، غاية النهاية ١/ ٤٤٣.

وقيل عبد الرحمن بن محيصن[١]، وحميد بن قيس الأعرج[٢]، وابن السميفع[٣].

ومن الشام:

عبد الله بن عامر اليحصبي[٤].

ومن البصرة رجلان:

أبو عمرو بن العلاء المازني[٥]، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي[٦].

---

(١) هو أبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي، قرأ على مجاهد ودرباس وسعيد بن جبير، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وشبل بن عباد، وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم وعيسى بن عمر، توفي سنة ١٢٣هـ، انظر: معرفة القراء ١/ ٩٨، وغاية النهاية ٢/ ١٦٧.

(٢) أبو صفوان المكي القارئ، أخذ عن مجاهد بن جبر، وعنه سفيان بن عيينة، وأبو عمرو بن العلاء، مات سنة ١٣٠هـ، انظر الغاية ١/ ٢٦٥، القراء الكبار ١/ ٢١٩.

(٣) في (م) [السميقع]، محمد بن عبد الرحمن بن السَّميفع، أبو عبد الله اليماني، له اختيار في القراءة شذ فيه، قرأ على شريح بن يزيد، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم، مات سنة ٢١٣هـ انظر: الغاية٢/ ١٦٢، المعرفة ١/ ١٩٥.

(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي، إمام أهل الشام في القراءة، أخذ عن أبي الدرداء، والمغيرة بن شعبة، ولد سنة ٢١هـ روى عنه، الزبيدي، وربيعة بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد، صاحب القراءة المشهورة، ولي قضاء دمشق، توفي سنة ١١٨هـ انظر: غاية النهاية ١/ ٤٢٤، القراء الكبار ١/ ٨٢.

(٥) أبو عمرو بن العلاء البصري، زبان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري، ولد بمكة سنة ٦٨هـ وأخذ عن أهل الحجاز مثل مجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير وأبو جعفر، وقرأ عليه خلق كثير منهم يحيى بن المبارك، وأبو عبيدة، وهو صاحب القراءة المشهورة توفي بالكوفة سنة ١٥٤هـ، من الهجرة، انظر: القراء الكبار ١/ ١٠١، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨.

(٦) أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، الإمام الكبير، عالم القراءات و النحو والفقه إمام مسجد البصرة، أخذ عن ابن شرنقة، والمحاربي، وسلام بن سليمان المزني، وأخذ عنه بن شاذان، وروح، ورويس، توفي سنة ٢٠٥ هـ انظر: غاية النهاية ٢/ ٢٨٦، القراء الكبار ١/ ١٥٨.

ومن الكوفة ست رجال:

عاصم بن أبي النَّجود[(١)]، وحمزة بن حبيب[(٢)]، وعلي بن حمزة الكسائي[(٣)]، وسليمان بن مهران الأعمش[(٤)]، وطلحة[(٥)]، وخلف بن هشام البزار[(٦)].

فهؤلاء الأئمة هم القدوة الذين قاموا بالقراءة في أقطار الأمصار، وتَلَقَّوْها عن الصَّحابة والتَّابعين بالآثار، وتَلَقَّاها الصَّحابة والتَّابعون عن الرسول ﷺ، وتَلَقَّاها

---

(١) عاصم بن أبي النجود، أبو بكر بن بهدلة، الأسدي، الكوفي، التابعي، قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وأبي عمرو الشيباني، روى القراءة عنه أبان بن تغلب والأعمش وشعبة، توفي سنة ١٢٧هـ، انظر: الغاية ١/ ٣٤٦، معرفة القراء ١/ ٨٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٦.

(٢) حمزة بن حبيب الزيات، ولد سنة ٨٠هـ قرأ على الأعمش وابن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف، وأخذ عنه خلف البزار، وخلاد بن خالد، والكسائي، وكان قيما بكتاب الله، توفي سنة ١٥٠هـ، انظر: سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠، معرفة القراء الكبار ١/ ١١١، غاية النهاية ١/ ٢٦١.

(٣) أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، شيخ قراء الكوفة، ولد في حدود سنة ١٢٠هـ وسمع من جعفر الصادق، والأعمش، وحمزة الزيات، من تلاميذه أبو القاسم ابن سلام، وقتيبة ابن مهران، وكان له مكانة سامية في علوم العربية والنحو، توفي في الري سنة ١٨٩هـ انظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣١، معرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠، غاية النهاية ١/ ٥٣٥.

(٤) سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي، الكاهلي، الكوفي، قرأ على إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وزيد بن وهب، روى القراءة عنه حمزة الزيات وزائدة بن قدامة، توفي سنة ١٤٨هـ انظر: الغاية ١/ ٣١٥، معرفة القراء ١/ ٩٤.

(٥) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد الهمداني والكوفي قرأ على الأعمش النخعي، روى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي وأبان بن تغلب وفياض بن غزوان، توفي: ١١٢هـ السير ٥/ ١٩١، الغاية ١/ ٣٤٣.

(٦) خلف بن هشام البزار البغدادي أبو محمد، قرأ على سليم عن حمزة وأبي زيد سعيد بن أوس، قرأ عليه ابن شنبوذ والحلواني وأدريس بن عبد الكريم الحداد، توفي سنة ٢٢٩هـ انظر: معرفة القراء ١/ ٢٠٨، الغاية ١/ ٢٧٢.

الرسول عن جبريل [وتلقاها جبريل][(١)] عن ربِّه تقدست أسماؤه.

فصل

ومعنى تلقاها في لغة العرب أخذها، وقبلها، قال الله جل جلاله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[(٢)] وفي قراءة أهل مكة ((ءادمَ)) بالنصب ((كلماتٌ)) بالرفع، وقرأ الباقون ﴿ءَادَمُ﴾ بالرفع ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ [بكسر التاء][(٣)]، فعلى قراءة أهل مكة [تكون][(٤)] الكلمات هي التي تلقت آدم عليه السلام من ربه تعالى لأنَّ الفعل منسوب إليها وعلى قراءة الباقين يكون آدم هو الذي تلقى الكلمات والفعل منسوب إليه، وقد جاء في تفسير الكلمات أقوال لولا خروجنا عن الغرض في كتابنا لذكرنا ما فيها من الوجوه.

لكنَّا نبدأ بذكر مناقب الأئمة ورواياتهم وطرقهم، ونتبعها بأسانيدهم ليتضح للنَّاظر في كتابنا [هذا][(٥)] ما نسطره فيه من ذكر اختلافهم إن شاء الله عز وجل.

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) البقرة: ٣٦.
(٣) هكذا في هامش (س) كتبت بخط مغاير، وهو الصواب، وفي جميع النسخ [بالنصب].
(٤) ما بين المعقوفين في (ت) [يكون].
(٥) ما بين المعقوفين تكرر في (س).

باب: ذكر مناقب أهل [المدينة][(١)]

وإنَّما بدأنا بهم لأنَّهم من حَرَم رسول الله ﷺ ودار هجرته، ومعدن[(٢)] الأكابر من صحابته، وبها حُفظ عنه الآخر من أمره / ، وفيما رواه من الأثار [المسندة][(٣)]: /١١ب/ "إنَّ البلاد كلها افتُتِحت بالسيف والرمح، وافتتحت المدينة بالقرآن"[(٤)].

فصل

وكان الإمام الذي انتهت إليه القراءة بالمدينة [جماعة][(٥)] منهم: نافع بن أبي نُعيم المدني[(٦)]، واختلف في كنيته فقيل: أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو الحسن وأبو نعيم وأبو رُويم، وكان بأي ذلك دعي أجاب.

قال الأصمعي: قال لي نافع: "أصلي من أصبهان".

وقال أبو بكر ابن مجاهد رحمه الله: كان نافع مولى لجعونة بن شَعُوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب، وقيل: حليف بني هاشم.

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [الحديبية]، وهو خطأ.
(٢) المعدن: مكان كل شيء وأصله ومركزه، المعجم الوسيط ٢/ ٥٨٨.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [المستندة].
(٤) القول لعائشة من حديث رواه البزار في كشف الأستار ٢/ ٤٩ (١١٨٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٩٠، والسلفي في الطيوريات ٣/ ٨٣٩ (٧٥٢).
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٦) انظر ترجمته في: النشر ١/ ١١٢، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٧، الغاية ٢/ ٣٢٩، الكامل: ٤٢، السير ٧/ ٣٣٦، التاريخ الكبير ٨/ ٨٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٦، مشاهير علماء الأمصار ١٤١، كتاب الثقات ٧/ ٥٣٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥١٥، وفيات الأعيان ٥/ ٥، تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٨١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢٧٠.

وكان نافع قد أخذ القراءة عن سبعين من التابعين.

أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحاسب العدَّاس، انا أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال نافع: "فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم أخذته، وما شذَّ فيه واحد تركته، حتى أَلَّفت[١] هذه القراءة".

[و][٢] أخبرنا الشيخ أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرئ[٣] قراءة عليه بتاج الجوامع، انا أبو بكر بن الأدفوي[٤] عن مَن حدَّثه: أن نافعًا كان إذا تكلم يُشم من فيه رائحة المسك، فقيل له: [ما الحكمة][٥] في ذلك؟، فقال: "رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في فمي، فمن ذلك الوقت يُشم منه هذه الرائحة".

أخبرنا الشيخ أبو البركات الحسين بن إبراهيم بن الفرات انا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، انا أبو بكر ابن مجاهد، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حمَّاد المقرئ[٦]، نا أَبِي، نا محمد بن إسحاق[٧] عن أبيه قال: لمَّا حَضَرت نافعـًا الوفاة

(١) ألف جمع بينهما، والشيء وصل بعضه ببعض، المعجم الوسيط ١/ ٢٤.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س).
(٣) عبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصي ثم المصري، قرأ على والده وقرأ لورش على عمر بن عراك وقسيم الظهراري، قرأ عليه أبو القاسم بن الفحام مؤلف التجريد وابن بليمة، ت: ٤٥٠هـ، الغاية ١/ ٣٥٧، معرفة القراء ١/ ٤٢٤.
(٤) محمد بن علي بن أحمد، الأدفوي من أدفو مدينة بالقرب من أسوان، ولد سنة ٣٠٤، أخذ عن المظفر بن أحمد، روى عنه عبد الجبار الطرسوسي، مات سنة ٣٨٨ هـ الغاية ٢/ ١٩٨، شذرات الذهب ٣/ ١٣٠.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (س).
(٦) أبو بكر البغدادي، روى عن أبيه، روى عنه ابن مجاهد، الغاية ١/ ٤١١.
(٧) المسيبي، سبقت ترجمته.

قال له [أبناؤه][١]: أَوْصِنا يا أَبَه؟، فقال: "اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين"[٢].

قال: ومات سنة تسع وستين ومائة.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (م) [ابناه].
(٢) جزء من الآية: ١ من الأنفال.

باب: ذكر رواته وطرقه[1]

الرواة عن نافع ثلاثة عشر رجلا:

/١٢أ/ عثمان بن سعيد المصري[2]، ويلقب ورشًا، وكنيته / : أبو سعيد، وقيل: أبو القاسم، وقيل: أبو حمزة.

وعيسى بن مينا النحوي[3]، وكنيته أبو موسى، ويلقب بقالون.

وإسماعيل بن جعفر [بن أبي كثير][4] الأنصاري، وكنيته أبو إبراهيم.

وإسحاق [بن][5] محمد المسيبي[6]، وكنيته أبو محمد.

---

(١) في (س) [باب ذكر رواياته وطرقه]، أي الرواة والطرق عن نافع.

(٢) النشر ١/ ١١١، المعرفة ١/ ٣٢٣، الغاية ١/ ٥٠٢، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٩٥، معجم الأدباء ١٢/ ١١٦، العبر ١/ ٣٢٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٥، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٥، تاج العروس ٤/ ٣٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ٥٣، شذرات الذهب ١/ ٣٤٩.

(٣) انظر الغاية ١/ ٦١٥، معرفة القراء ١/ ٣٢٦، الغاية ١/ ٦١٥، شذرات الذهب ٢/ ٤٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٠، معجم الأدباء ١٦/ ١٥١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٦، العبر ١/ ٣٠٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٧، مرآة الجنان ٢/ ٨٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٥، تاريخ الإسلام (٢٢٠هـ) ٣٥٠، دول الإسلام ١/ ١٣٣، الإشارة إلى وفيات الأعيان ١٠٦، الإعلام بوفيات الأعلام ٩٩، الوفيات لابن قنفذ ١٦٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٥.

(٤) ما بين المعقوفين في (س، ت) [بن كثير]، الأنصاري مولاهم، أبو إسحاق المدني، ولد سنة ١٣٠هـ، قرأ على شيبة بن نصاح، نافع، وسليمان بن جماز، روى عنه الكسائي وقتيبة وعيسى الشيزري، مات سنة ١٨٠هـ، الغاية ١/ ١٦٣، المعرفة ١/ ٢٩٤.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٦) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب المخزومي، أبو محمد المسيبي المدني، قرأ على نافع، قرأ عليه ولده محمد وخلف بن هشام وابن ذكوان توفي سنة ٢٠٦ هـ، انظر: الغاية ١/ ١٥٧، ومعرفة القراء ١/ ١٤٧.

وخارجة بن مصعب[١]، وعبد الملك بن قريب الأصمعي[٢]، وأبو قُرَّة موسى بن طارق[٣]، وابن جمَّاز[٤]، والواقدي[٥]، وسِقلاب[٦]، وأبو بكر بن أبي أويس[٧]، والزبير بن عامر[٨]، ويعقوب بن جعفر[٩].

---

(١) خارجة بن مصعب الضبي، أبو الحجاج السرخسي أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو، قال في الغاية: "وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه"، وروى عن حمزة حروفًا، روي القراءة عنه العباس بن الفضل وأبو معاذ النحوي ومغيث بن بديل توفي سنة: ٢٦٨هـ انظر: الغاية ١/ ٢٦٨، السير ٧/ ٣٢٦.

(٢) عبد الملك بن قريب أبو سعيد الباهلي البصري إمام اللغة، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو، وروى حروفا عن الكسائي، روى القراءة عنه محمد بن يحيى القطعي، وروى عنه الحروف أبو حاتم ونصر بن على وعبد الرحمن بن محمد الحارثي، مات سنة ٢١٦ أو ٢١٥ هـ انظر: غاية النهاية ١/ ٤٧٠، المعرفة ١/ ٣٣٤.

(٣) السكسكي اليماني الزبيدي، روى عن نافع، وعن إسماعيل القسط، روى عنه ابنه طارق، وسمع منه أحمد بن حنبل، غاية النهاية ٢/ ٣١٩، السير ٩/ ٣٤٦.

(٤) سليمان بن مسلم بن جماز، وقيل: سليمان بن سالم، أبو الربيع الزهري، عرض على أبي جعفر وشيبة ونافع، عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران توفي بعد ١٧٠هـ انظر: الغاية ١/ ٣١٥، المعرفة ١/ ٢٩٣.

(٥) محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي المدني، روي القراءة عن نافع وابن وردان وابن جماز وشيبة، روى عنه محمد بن سعيد كاتبه، قال ابن حجر: "متروك مع سعة علمه"، ت: ٢٠٧هـ الغاية ٢/ ٢١٩، والسير ٩/ ٤٥٤.

(٦) سقلاب بن شنينة ابن سعيد المصري، وفي الغاية ابن شيبة، قرأ القرآن على نافع، وروى عنه القراءة يوسف بن الأزرق ويونس بن عبد الأعلى، ت: ١٩١هـ انظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٥، الغاية ١/ ٣٠٨.

(٧) عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله أبو بكر الأصبحي، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن نافع، روى القراءة عنه أخوه إسماعيل والحلواني وعبد الرحيم اليماني توفي سنة: ٢٣٠هـ الغاية ١/ ٣٦٠.

(٨) الزبير بن عامر بن صاح الزبيري أخذ القراءة عرضًا عن نافع، روى عنه أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول، الغاية ١/ ٢٩٣.

(٩) يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، روى القراءة عرضًا عن ابن جماز =

فصل

وإنَّما لُقِّب عثمان بن سعيد ورشًا لشدّة بياضه، والوَرْش في كلام [العرب](١) ضرب من أنواع اللبن وهو شديد البياض.

وإنّما لقب عيسى بن مينا بقالون لجودة قراءته، وقالون بلسان الرُّوم جيد.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن بشرى بتاج الجوامع، انا هبة الله بن إبراهيم صاحب الأكسية عن الخرائطي: أنَّ رجلا اشترى جارية رومية وكانت تعجبه [ويعجبها](٢) فكانت تكثر أن تقول له: يا مولاي أنت قالون، فلمَّا كان في بعض الزمان هربت، فأنشأ مولاها يقول:

قد كُنْت أحسبني قالون فانطلقت فاليوم أعلم أنِّي غير قالون

والطرق عن [هؤلاء](٣) الرّواة ست وأربعون طريقـًا، وتفصيلها يأتي مبينـًا إن شاء الله [تعالى](٤):

= ونافع، روى عنه عرضـًا أبو عمر الدوري والكسائي، انظر: الغاية ٢/ ٣٨٩.
(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [الفرس].
(٢) ما بين المعقوفين في (ت، م) [وتعجبها].
(٣) ما بين المعقوفين في (ت، م) [هذه].
(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ت، س).

فصل
الطرق عن ورش

روى عنه ست رجال:

أبو يعقوب الأزرق(١)، وأحمد بن صالح المصري(٢)، وداود(٣)، ويونس ابن عبد الأعلى(٤)، وعبد الرَّحيم الأصفهاني، والبخاري:

وروى عن الأزرق:

أبو بكر بن سيف(٥)، وإسماعيل [النَّحاس](٦) رجلان:

---

(١) إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق، أبو محمد الواسطي، قرأ على حمزة، وروى القراءة عن أبي عمرو، روى القراءة عنه الحسن بن علي الأبح والطيبب بن إسماعيل، توفي: ١٩٥هـ السير ٩/ ١٧١، الغاية ١/ ١٥٨.

(٢) أبو جعفر، أحد الأعلام، ولد سنة ١٧٠ هـ، قرأ على عثمان بن سعيد ورش، وقالون، روى عنه أحمد الرشديني، وابن أبي مهران، مات سنة ٢٤٨ هـ، المعرفة ١/ ٣٧٧، الغاية ١/ ٦٢.

(٣) داود بن أبي طيبة، هارون بن يزيد، قرأ على ورش، روى عنه عبد الرحمن بن مواس، مات سنة ٢٢٣ هـ، الغاية ١/ ٢٧٩، المعرفة ١/ ٣٧٥.

(٤) يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن مسيرة، أبو الصوفي المصري، ولد سنة ١٧٠هـ، أخذ القراءة عن ورش وسقلاب ومعلى بن دحية، روى القراءة عنه بن سهل ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وابن جرير الطبري ودلبه البلخي وغيرهم، ت: ٢٦٤هـ انظر معرفة القراء ١/ ١٨٩، الغاية ٢/ ٤٠٦، طبقات السبكي ٢/ ١٧٠.

(٥) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن عبد الله بن سيف، أبو بكر التجيبي المصري، أخذ عن الأزرق، روى عنه إبراهيم بن مروان، وأحمد النحوي، مات سنة ٣٠٧ هـ، الغاية ١/ ٤٤٥، المعرفة ١/ ٤٥٨.

(٦) ما بين المعقوفين في (ت) [النخاس]، وهو خطأ، إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس التجيبي، قرأ على الأزرق، قرأ عليه إبراهيم بن حمدان، وأحمد التجيبي، مات سنة بضع وثمانين ومائتين، الغاية ١/ ١٦٥، المعرفة ١/ ٤٥٧.

وروى عن ابن سيف:

أبو عدى ابن الإمام(١)، وأبو إسحاق(٢) رجلان أيضًا.

وروى عن النَّحاس:

الخولاني وابن هلال الأزدي رجلان.

فهذه اثنتا عشرة رواية عن ورش.

فصل
الطرق عن قالون

روى عنه أبو نشيط المروزي(٣) والثلاثة الأحامد: ابنه أحمد(٤) وأحمد بن يزيد الحُلواني(٥)، وأحمد بن صالح(٦) وإسماعيل / القاضي(٧) **خمس رجال:** /١٢ب/

(١) أخذ عن ابن هلال وابن سيف، روى عنه أحمد بن هاشم، طاهر بن غلبون، مات سنة ٣٨١ هـ الغاية ١/ ٣٩٤، المعرفة ٢/ ٦٦٠.
(٢) إبراهيم بن محمد بن مروان، ستأتي ترجمته.
(٣) محمد بن هارون، أبو جعفر الربعي المروزي، المعروف بأبي نشيط، أخذ عن قالون والفريابي، روى عنه أبو حسان ابن الأشعث، مات سنة ٢٥٨ هـ الغاية ، المعرفة ١/ ٤٣٩.
(٤) أحمد بن عيسى قالون بن مينا، روى عن أبيه قالون، روى عنه ابن أبي مهران، الغاية ١/ ٩٤.
(٥) أبو الحسن الصفار، ولد سنة ٢٦٦ هـ قرأ على قالون وهشام بن عمار، قرأ عليه الفضل بن شاذان، مات سنة ٢٥٠ هـ أو بعدها، الغاية ١/ ٩٤، المعرفة ١/ ٤٣٧.
(٦) أبو جعفر المصري، ولد سنة ١٧٠ هـ قرأ على ورش وقالون، روى عنه ابن أبي مهران والأشناني، مات سنة ٢٤٨ هـ الغاية ١/ ٦٢.
(٧) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، أبو إسحاق الأزدي، ولد سنة ١٩٩ هـ روى عن قالون، وعنه ابن مجاهد والفريابي، مات سنة ٢٨٢ هـ الغاية ١/ ١٦٢، المعرفة ١/ ٤٤٧.

وروى عن أبي نشيط:

أبو الحسن بن بويان وأبو سهل الوراق رجلان.

وروى عن الحلواني:

أبو العباس الرَّازي وأبو عون الواسطي رجلان أيضًا:

وروى عن الرَّازي:

أبو بكر النَّقاش وأبو الحسن بن شنبوذ رجلان.

وروى عن أبي عون:

أبو العباس[1] الضَّرير والحسن بن صالح ونفطويه ثلاث رجال.

فهذه أربع عشرة رواية عن قالون.

فصل
الطرق عن إسماعيل

روى عنه خمس رجال:

أبو بكر ابن مجاهد وأبو جعفر بن فرح وأبو عبد الله الباهلي والكاغذي وجعفر بن الهيثم:

وروى عن ابن فرح:

هبة الله بن جعفر وزيد بن أبي بلال رجلان.

---

(١) أحمد بن سعيد المثلثي.

وروى عن زيد:

أبو الحسين السوسنجردي وأبو الحسن بن الحمامي رجلان أيضًا.

فهذه تسع روايات عن إسماعيل.

فصل
الطرق عن المسيبي

روى عنه ثلاث رجال:

ابنه محمد وابن سعدان النحوي وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل:

وروى عن ابنه:

ابن الصَّقر السُّكري والعمري والنبقي وابن قعنب أربع رجال.

[**وروى عن ابن سعدان:**

هبة الله وابن مجاهد رجلان][(١)].

فهذه تسع روايات عن المسيبي.

فاشتملت قراءة نافع على سبع وخمسين رواية وطريقًا.

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت)، ولم يذكر لأبي الطيب رواية.

باب: ذكر مناقب أبي جعفر القارئ

هو يزيد بن القعقاع قارئ أهل المدينة، وكنيته أبو جعفر، وذكر ابن مجاهد أنَّه مولى لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان يعد في الطبقة الأولى من قراء المدينة فهو من التابعين، وكان نافع قد قرأ عليه، وأسند القراءة إليه.

أخبرنا الشيخ أبو الحسن المصاحفي بتاج الجوامع، انا القاضي أبو الحسن علي بن يزيد [الحلبي](١)، انا أبو بكر ابن مجاهد بإسناده(٢): أنَّ أبا جعفر جِيء به إلى أمِّ سلمة زوج النبي ﷺ وهو طفل صغير فمَسَحت على رأسه ودَعَت له.

وقال سليمان: سألت أبا جعفر، فقلت: متى أقرأت النَّاس؟، فقال: أَقْرَأت أم قَرَأْت، قلت: لا، بل أَقْرَأت / ، قال: هيهات قبل الحرة في زمن يزيد بن معاوية /١٣أ/
وكانت الحرة بعد وفاة رسول الله ﷺ بثلاث وخمسين سنة(٣).

أخبرنا ابن الفرات، انا أبو مسلم، انا ابن مجاهد مسندًا: أنَّ شيبة بن نصاح(٤) كان قد زوج أبا جعفر ابنته فقال الناس: سيُوَلد بينهما مصحف.

وأخبرنا ابن الفرات، انا أبو مسلم، انا ابن مجاهد بإسناده أنَّ أبا جعفر لما

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [الحلي].
(٢) قال ابن مجاهد في السبعة: ٥٧: "حدثني عبد الله بن سليمان قال: حدثنا أبو بشر يونس ابن حبيب عن أبي عبد الرحمن قتيبة بن مهران قال: أخبرنا سليمان بن مسلم بن جماز الزهري ...".
(٣) السبعة: ٥٨ بنفس السند السابق.
(٤) ابن سرجس بن يعقوب، عرض على عبد الله بن عياش، وعليه نافع، مات سنة ١٣٠ هـ، الغاية ١/ ٣٢٩.

حضرته الوفاة نظروا ما بين صدره إلى نحره مثل ورقة المصحف بيضاء، فما شكَّ أحد [ممن حضر][1] أنَّه نور القرآن.

فصل

روى عنه القراءة: إسماعيل بن جعفر الأنصاري، وقالون عيسى بن مينا النحوي عن عيسى بن وردان عنه فهاتان روايتان عن أبي جعفر.

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

باب: ذكر مناقب أهل مكة

وهي البلد الأمين، والمخصوص بالقَسَم في كتاب رب العالمين، قال الله ﷻ: ﴿وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾[١]، وقال تقدَّست أسماؤه: ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾[٢]، وقال جلَّت قدرته: ﴿لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ...﴾[٣] الآية، فكان الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة جماعة منهم:

أبو معبد عبد الله بن كثير الدَّاري، واختُلف في كنيته، فقيل: أبو معبد، وأبو عبَّاد، وأبو بكر.

وكان مولى لعمرو بن علقمة الكناني فيما ذكره أبو بكر ابن مجاهد[٤].

وكان ابن كثير عطارًا، والعرب تسمي العطار داريًّا، ينسبونه إلى دارين موضع باليمن يؤتى منه بالطِّيب، قال الرياشي[٥]:

إِذَا التَّاجِر الدَّارِيّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ
مِنَ المِسْكِ فَاحَتْ فِي مَفَارِقه تَجْرِي

وفي الحديث عن النبي ﷺ: "مثل الجليس الصَّالح كمثل الدَّاري، إن لم

---

(١) التين: ٣.
(٢) آل عمران: ٩٧.
(٣) الشورى: ٧.
(٤) السبعة: ٦٤.
(٥) في (س) [راحت في مفارقه] وفي (م) [راحت في معارفه]، محمد بن يسير الرياشي، شاعر من أهل البصرة، مات سنة ٢١٠ هـ، طبقات الشعراء: ٢٧٩، الأعلام ٧/ ١٤٤، والبيت من الطويل، وانظره في: الصحاح ٢/ ٦٦٠، اللسان ٢/ ١٤٥٣.

[يُحْذكَ][1] من عطره عَلَقَك من ريحه، ومثل الجليس السُّوء كمثل الكير، إن لم تلحقك من شرره علقك من نتنه"[2]، [أخبرناه][3] ابن الدقاق مسندًا.

وكان ابن كثير يُعد في الطبقة الثانية من قرَّاء مكة فكأنَّه من تابعي التابعين، وكان يخضب بالحناء / ، ويقُصُّ على الناس. /١٣ب/

أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله مذاكرة قال: لمَّا خُوطِب ابن كثير في الإقراء [أنشد][4] هذه الأبيات[5]:

بـنـيّ كـثـيرٍ كـثـيرُ الـذُّنُـوب   وفي الحِلِّ والبِلِّ مَن كَان سَبَّه
بـنـيّ كـثـيرٍ دَهَـتـه اثـنـتـان   ريـاءٌ وعـجبٌ يُخَالِطْنَ قَلْبَه
بـنـيّ كـثـيرٍ أَكُـولٌ نَـؤُومٌ   ومـا ذاك من فعل من طَاع ربَّه
بـنـي كـثـيرٍ يُـعَـلِّـم عِـلـمًـا   لقد أعجز الصُّوف من حز كَلْبه

وتوفي ابن كثير بمكة سنة عشرين ومائة، أَخْبَرَناه أبو عبد الله الحاسب، انا أبو الحسن طاهر بن غلبون بإسناده.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين في (م) [يحرك].
(٢) الحديث بهذا اللفظ في مسند الشهاب ٢/ ٢٨٧ (١٣٧٧).
(٣) ما بين المعقوفين في (م) [أخبرنا].
(٤) ما بين المعقوفين في (ت، م) [أنشأ].
(٥) قال ابن الجزري في الغاية ١/ ٤٤٤: "وبعض القراء يغلط ويورد هذه الأبيات لعبد الله بن كثير، وإنما هي لمحمد بن كثير أحد شيوخ الحديث"، والأبيات من المتقارب، وانظرها في السبعة: ٦٥ بألفاظ متقاربة.

باب: ذكر رواياته وطرقه[١]

الرواة عن ابن كثير سبع رجال:

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة البزي[٢] وكنيته أبو الحسن.

وكان إمام أهل مكة في عصره [ومقرئهم][٣] ومؤدبهم.

وعبد الرحمن[٤] بن محمد بن خالد بن مخلد بن سعيد بن [جُرْجة][٥] المخزومي، وكنيته أبو عمر، ويلقب قنبلاً، وأهل مكة يقولون: هو اسمه وأنَّهم أهل بيت يعرفون بالقنابلة هي أسماؤهم.

وعبد الوهاب بن فليح المكي[٦]، والخليل بن أحمد النحوي[٧]، ومحمد بن

---

(١) أي الرواة والطرق عن ابن كثير.
(٢) ولد سنة ١٧٠ هـ، قرأ على عكرمة ووهب بن واضح، قرأ عليه ابن الحباب، وابن فرح، مات سنة ٢٥٠ هـ، الغاية ١/ ١١٩، المعرفة ١/ ٣٦٥.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [ومقرئيهم].
(٤) الصواب محمد بن عبد الرحمن، أبو عمر المخزومي مولاهم، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد النبال، وروى عن البزي، وروى عنه محمد بن إسحاق أبو ربيعة وأحمد ابن موسي بن مجاهد وغيرهم ت: ٢٩١هـ، معرفة القراء ١/ ٢٣٠، الغاية ٢/ ١٦٥.
(٥) ما بين المعقوفين في (س) [حرجة].
(٦) أبو إسحاق المقرئ قرأ على داود بن شبل ومحمد بن بزيع، قرأ عليه إسحاق الخزاعي ومحمد بن عمران الدينوري، توفي تقريباً سنة ٢٥٠هـ، معرفة القراء ١/ ١٨٠، الغاية ١/ ٤٨٠.
(٧) أبو الرحمن الفراهيدي النحوي المشهور، روى عن عاصم وابن كثير، روى عنه بكار العودي توفي ١٧٠هـ، السير ٧/ ٤٢٩، الغاية ١/ ٢٧٥.

صالح[١] وحماد بن سلمة[٢] وعبيد بن عقيل[٣].

والطرق عن هؤلاء الرواة تسع وثلاثون طريقاً وبيانها يأتي ملخصاً إن شاء الله.

فصل
الطرق عن البزي

روى عنه ست رجال:

أبو ربيعة[٤] وابن فرح[٥] واللهبي[٦] والجمحي[٧] والخزاعي[٨] وسعدان الجدي[٩]:

---

(١) ابن بكر بن ثوبة، أبو جعفر العنزي، روى عن البزي، وعنه محمد بن عبد الرحمن، الغاية ٢/ ٥٣٢.
(٢) ابن دينار أبو سلمة البصري، روى القراءة عن عاصم وابن كثير، روى القراءة حرمي ابن عمارة وحجاج بن المنهال توفي: ١٦٧هـ، السير ٧/ ٤٤٤، الغاية ١/ ٢٥٨.
(٣) ابن صبيح، أبو عمرو الهلالي، روى عن أبان بن عطار، عن أبي عمرو،
(٤) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين، أبو ربيعة المكي، أخذ عن البزي وقنبل، روى عنه محمد بن بندار، ومحمد بن الصباح، مات سنة ٢٩٤هـ، الغاية ٢/ ٩٨، المعرفة ١/ ٤٥٤.
(٥) أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر، قرأ على الدوري وعبد الرحمن بن واقد والبزي وغيرهم، قرأ عليه أحمد الحنبلي وابن مجاهد وأبو الحسن ابن شنبوذ، ت: ٣٠٣هـ، الغاية ١/ ٩٥، معرفة القراءة ١/ ٢٣٨، طبقات المفسرين ١/ ٦٣.
(٦) محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي، أخذ القراءة عن البزي، روى القراءة عنه هبه الله بن جعفر وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي، انظر الغاية ٢/ ٢٣٨.
(٧) أبو معمر البصري، عرض على البزي، وعنه سلامة بن هارون، الغاية ١/ ٣٠٦.
(٨) إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الخزاعي المكي، قرأ على أحمد البزي، روى عنه ابن شنبوذ والمطوعي، مات سنة ٣٠٨ هـ، الغاية ١/ ١٥٦، المعرفة ١/ ٤٥٠.
(٩) سعدان بن كثير، أبو صالح الجُدّي المكي، عرض على البزي، روى عنه محمد بن =

وروى عن أبي ربيعة: ست رجال:

هبة الله[١] والنقاش[٢] وابن هارون وابن الصباح والزينبي وابن عبد الرزاق.

وروى عن اللهبي: رجلان:

هبة الله وابن ذؤابة.

فهذه أربع عشرة رواية عن البزي.

فصل
الطرق عن قنبل

روى عنه سبع رجال:

أبو بكر ابن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، والزينبي، وأبو ربيعة، وابن الصباح، وابن هارون، ونظيف الكسروي:

وروى عن ابن مجاهد:

السَّامري وبكار وابن ذؤابة / وأبو الفتح وأبو إسحاق خمس رجال. /١٤أ/

وروى عن ابن شنبوذ:

ابن معافا القاضي وأبو الفرج الشنبوذي رجلان.

= عيسى، مات سنة ٢٩٠ هـ، الغاية ١/ ٣٠٤.

(١) هبة الله بن جعفر بن الهيثم، أبو القاسم البغدادي، أخذ عن أبي ربيعة، واللهبيين، وعنه الحمامي والعلاف، مات في حدود الـ ٣٥٠ هـ، الغاية ٢/ ٣٥٠، المعرفة ٢/ ٦٠٧.

(٢) محمد بن الحسن بم محمد بن زياد، أبو بكر الموصلي النقاش، ولد سنة ٢٦٦هـ، أخذ القراءة عن أبي ربيعة وهارون الأخفش، وعنه ابن أشته والشنبوذي، مات سنة ٣٥١ هـ، الغاية ٢/ ١٢٠، المعرفة ٢/ ٥٧٨.

وروى عن الزينبي:

ابن الشارب والشنبوذي والمالكي والعطار والولي خمس رجال.

فهذه تسع عشرة رواية عن قنبل.

فصل
الطرق عن ابن فليح

روى عنه الخزاعي والدينوري والحداد والزعفراني **أربع رجال:**

وروى عن الخزاعي:

أبو بكر النقاش وأبو الحسن ابن الرقي رجلان.

فهذه ست روايات عن ابن فليح.

فاشتملت قراءة ابن كثير علي ست وأربعين رواية وطريقًا.

*****

باب: ذكر مناقب ابن محيصن وحميد بن قيس وابن السميفع

ابن محيصن من أهل مكة، واختلف في اسمه فقيل: محمد بن عبد الرحمن ابن محيصن، وقيل: عبد الرحمن بن محيصن، وهو منسوب إلى بني سهم.

أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر(١) وغيره من التابعين، وكان يُعد في الطبقة الثانية من قراء مكة، فهو من تابعي التابعين في طبقة عبد الله بن كثير.

وكان ابن محيصن صاحب عربية ولغة وغرائب.

وقال مجاهد: "ابن محيصن يبني ويرصص في العربية رصًّا"(٢)، فهذا دليل على نباهته في لغة العرب وبصيرته.

فصل

محمد بن السَّميفع(٣)، من أفاضل القراء، له قدمة ونباهة ورياسة وغرائب، ويقال: إنَّه من أهل اليمن مُقَدَّم عندهم.

وإنَّما ذكرته في جملة أهل مكة لقرب بلده من الحجاز، غير أني لا أذكره في أعدادهم عند الترجمة، فإذا قلت: قرأ أهل مكة فهو خارج من جملتهم لأنه من اليمن فهو مفرد بذاته.

---

(١) أبو الحجاج المكي، قرأ على عبد الله بن السائب، أخذ عنه ابن كثير وابن محيصن، مات سنة ١٠٣ هـ، الغاية ٢/ ٤١، المعرفة ١/ ١٦٣.

(٢) السبعة: ٦٥.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن السَّمَيْفَع ـ بفتح السين ـ أبو عبد الله اليماني، له اختيار في القراءة ينسب إليه شذ فيه، قرأ على نافع، وعنه إسماعيل بن مسلم، الغاية ٢/ ١٦٢.

روى عنه ثلاث رجال:

محمود البصري، ومحبوب بن الحسن، وعبد الوهاب الخفاف.

فصل

حميد بن قيس من أهل مكة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر، وكان له قدمة في القراءة وأنواع العلوم، معدود في الطبقة الثانية من قراء مكة.

روى عنه أحمد بن محمد البزي وغيره.

*****

باب: ذكر مناقب أهل الشام

/ وهي الأرض المباركة، والربوة المقدسة، ذات قرار ومعين، قال الله تبارك /١٤ب/
وتعالى في كتابه الحكيم امتنانًا على نبيه الكريم: ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾[1]، وجاء في التفسير: إنها دمشق، وفي الآثار عن النبي ﷺ أنه قال: "طوبي للشام، قيل: يا رسول الله: ولم ذاك؟، قال: إن ملائكة الرحمن جل جلاله واضعة أجنحتها عليها"[2].

فكان الإمام الذي انتهت إليه القراءة بالشام جماعة منهم:

عبد الله بن عامر اليحصبي، واختلف في كنيته فقيل: أبو عمران، وقيل: أبو نعيم، وهو منسوب إلى بطن من اليمن من ولد يحصب بن دهمان، يُعد في الطبقة الأولى من قراء الشام فهو من التابعين.

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحاسب المقرئ، انا أبو الحسن طاهر بن غلبون [الحلبي][3] أن ابن عامر لقي جماعة من الصحابة، وخَلْقًا من التابعين منهم: واثلة بن الأسقع وأبو الدرداء وأبو رمثة وغيرهم.

واختُلف في قراءته على عثمان بن عفان رضي الله عنه فقيل: إنَّه قرأ عليه، وقيل: بل قرأ على المغيرة بن شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان رضي الله عنه، وكان

---

(١) المؤمنون: ٥٠.
(٢) الطبراني في الكبير ٥/ ١٥٨ (٤٩٣٥)، ابن حبان ١٦/ ٢٩٣ (٧٣٠٤)، مورد الظمآن ٧/ ٣٠٢ (٢٣١١).
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [الحلي].

قد ولي القضاء في أيام بني مروان على دمشق، وبها مات رحمه الله في سنة ثماني عشرة ومائة.

*****

باب: ذكر [رواته][1] وطرقه

الرواة عن ابن عامر أربع رجال:

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وكنيته أبو عمرو، وهشام بن عمار بن ميسرة بن أبان السَّلمي وكنيته أبو الوليد، وعبد الحميد بن بكار، والوليد بن مسلم.

والطرق عن هؤلاء الرواة أربع وعشرون طريقـًا.

فصل
الطرق عن ابن ذكوان

روى عنه ثلاث رجال:

هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وأحمد بن عمر الداجوني، وأحمد بن يوسف التغلبي.

وروى عن الأخفش:

هبة الله والنقاش والحلبي وابن شنبوذ وابن الأخرم الربعي وابن السَّفر وابن هارون / ، سبع رجال. /١٥أ/

وروى عن الداجوني:

العجلي وابن شاذان الزاهد رجلان.

فهذه ثلاث عشرة رواية عن ابن ذكوان.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [رواياته]، أي الرواة عن عبد الله بن عامر.

فصل

الطرق عن هشام

روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن عمر الداجوني والأخفش وابن أبي غسَّان أربع رجال:

وروى عن الحلواني:

النقاش والسامري وابن بلال وأبو علي الأنطاكي وابن عبد الرازق خمس رجال.

وروى عن الداجوني:

أبو الفرج النهرواني وأبو عبد الله العجلي رجلان.

فهذه إحدى عشرة رواية عن هشام.

فاشتملت قراءة ابن عامر على ثماني وعشرين رواية وطريقـًا.

*****

باب: ذكر مناقب أهل البصرة

وهي معقل المسلمين ودار جهادهم ورباطهم، فكان الذي انتهت إليه القراءة بها جماعة منهم:

أبو عمرو بن العلاء بن العريان المازني البصري، منسوب إلى بني مازن، وقيل: مولى.

واختلف في اسمه فقيل: العريان، وقيل: زبان، وقيل: يحيى، وقيل: محبوب، وقيل: عثمان، وقيل: أبو عمرو، ولا اسم له غيره.

واختلف في ولائه؛ فقيل: إنَّه كان مولى لبني حنيفة، وقيل: إنه من العرب، والذي صح أنَّه عربي من بني مازن، وقد ذكر ذلك الفرزدق في شعره.

أخبرناه الشيخ أبو الحسين نصر بن عبد العزيز [الفارسي](1)، انا أبو أحمد الفرضي، انا أبو طاهر بن أبي هاشم أنَّ الفرزدق(2) أنشد هذه الأبيات في مدح أبي عمرو بن العلاء(3):

ما زلتُ أفتح أبوابًا وأغلقها   حتى أتيت أبا عمرو بن عمَّار
حتى أتيت امرءًا يحصى ضرائبه   مر المريرة حرًّا وابن أحرار
يُنْمِيه من مازنٍ في فرعِ نبعتها   جدٌّ كريمٌ وعُود غير خَوَّار

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [بن الفارسي].
(٢) همام بن غالب بن صعصعة، الفرزدق، مات سنة ١١٠ هـ، الأعلام ٨/ ٩٣.
(٣) البيت من البسيط، والبيت الثاني: "امرأ ضخما دعيسته"، ديوان الفرزدق: ٣٨٢.

ففرج الآن ما كانت بجمجمه نفسي من الوجد في سري وإجهار

ويروى أيضًا:

وكشف عن عسر وإضراري

وقال الآخر:

سميتموا آل العلاء لأنَّكم أهل العلاء ومَعَدن العلم

/١٥ب/ / ولقد نَبَا آل العلاء لمازنٍ مجدًا به يسموا على النَّجم

واحتَجَّ من نَسَبَه إلى الولاء بما [حدثنا][١] الشيخ أبو البركات بن الفرات، ثنا أبو مسلم، ثنا ابن مجاهد، حدثني بعض أصحابنا عن أبي بكر بن خلاد عن وكيع ابن الجراح[٢] قال: قرأتُ على قبر أبي عمرو بن العلاء بالكوفة: "هذا قبر أبي عمرو ابن العلاء مولى بني حنيفة"، وأنكر ذلك من نسبه إلى العرب وقال: إنَّما قيل له مولى؛ لأنَّ أمه كانت من بني حنيفة، فأمَّا أبو عمرو فهو من العرب.

ونسبه فيما أخبرنا أبو الحسن المصاحفي، انا علي بن إسحاق، انا ابن مجاهد أخبرني الفضل بن الحسن، حدثني روح بن عبد المؤمن، أخبرني العريان بن أبي سفيان أخي أبي عمرو بن العلاء بهذا الإسناد: أبو عمرو بن العلاء بن عمَّار ابن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو

(١) مابين المعقوفين في (م) [حدثناه].
(٢) وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفيان، الكوفي، ولد سنة ١٢٨هـ، روى عن الأعمش، المتوفى سنة ١٩٦، إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٥.

ابن تميم، ويقال ابن جلهم بن حجر بن خزاعي.

أخبرنا ابن الفرات، انا أبو مسلم، انا ابن مجاهد، نا عبد الله بن علي، نا ابن أخي الأصمعي عن عمه قال: قلت: لأبي عمرو أتعرف ﴿وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ﴾ في موضع ﴿وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ﴾[1] فقال: ما نعرف هذا إلاَّ أن يُسمع من المشايخ الأولين.

وقال أبو عمرو: إنَّما نحن فيمن مضى كبقل في أصول نخل طوال.

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر بن أبي هاشم، نا إسماعيل ابن يونس ثنا الرياشي، نا الأصمعي قال: سأل رجل أبا عمرو بن العلاء عن مسألة فأجابه، ثمَّ سأله عن أخرى فأجابه، فأمسك السَّائل فقال أبو عمرو متمثلاً[2]:

إذا ما انتهى علمي تناهيت عنده ... أطال[وأجدى][4]أوتناهى فقصرا
ولا أركب الأمر المغيب غيبه ... بعميائة حتى أزور وأنظرا
كما يفعل العشواء يرحب دفها ... [ونبرز][5] دفًا للمعاذير معورا

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر، انا أبو بكر شيخنا حدثني أبو الحسن محمد / بن [عبد][5] الله، نا محمد بن يزيد، حدثني أبو عثمان، أخبرني /١٦أ/
الأخفش قال: مَرَّ الحسن بحلقة أبي عمرو بن العلاء والناس عكوف عليه، فقال: من هذا؟، قالوا: أبو عمرو فقال: لا إله إلا الله، لقد كادت العلماء أن تكون أربابًا.

---

(١) الصافات: ١١٣، [٧٨، ١٠٨، ١١٩، ١٢٩].
(٢) الأبيات لزيادة بن يزيد العذري كما في التاج ٤٠/ ١٤٨، اللسان ١٥/ ٣٤٤.
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [فأجدى]، وفي التاج: [فأملى].
(٤) ما بين المعقوفين في (م) [ونيرز].
(٥) ما بين المعقوفين في (س، م) [عبيد].

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر، نا أبو عبيد الصيرفي، نا أبو يعلى السَّاجي[١] عن الأصمعي قال: قال أبو عمرو بن العلاء: كنت في ضيعتي بالفريضة، فاشتدَّ علي الحر فكنت أدور في سدر فيها نصف النهار فسمعت قائلاً يقول[٢]:

وإن امـرءًا دُنْـيَـاه أكبـر همه   لمستمسكٌ منها بحبلِ غرور

فقلت: إنسي أم جني؟، فما أجابني، فنقشته على خاتمي فكان نقش خاتم أبي عمرو.

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر حدثني موسى بن محمد المقرئ، ثنا ابن أبي سعد الوراق، نا [عمر][٣] بن أبي شبة، نا أبو عبيدة عن أبي عمرو ابن العلاء قال: طلب الحجاج أبي فخرج منه هاربـًا إلى اليمن، فإنَّا لنسير بصحراء اليمن إذ لحقنا لاحق ينشد:

صَـبِّـر النفس عـند كُـلِّ مُلم   إنَّ في الصبر حِيلةَ المُحتال

لا تـضيـقـن في الأمـور فقد   تُكْشَف غماؤها بغير احتيال

ربما تجزع النفوس من الأمر   لـهـا فَـرجـة كـحـل الـعـقـال

قال: فقال له أبي: ما الخبر؟ ، قال: مات الحجاج، قال أبو عمرو: فأنا بقوله: فَرجة ـ يعنى بفتح الفاء ـ أشد مني سرورًا بموت الحجاج، قال: فقال أبي: أصرف ركابنا إلى البصرة.

---

(١) زكريا بن يحيى البصري أبو يعلى الساجي البصري، ت: ٣٠٧، تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٩.
(٢) البيت للشويعر الحنفي، التاج ١٢/ ١٨١.
(٣) ما بين المعقوفين (ت، م) [عمرو].

وقال أبو عمرو بن العلاء: ما قرأت حرفًا من كتاب الله إلَّا بأثر إلَّا حرفًا واحدًا في سورة محمد ﷺ: ((وَأُمْلِيَ لَهُمْ))[١]، فوجدت النَّاس قد سبقوني إليه، وما زدت في أشعار العرب إلَّا هذا البيت في أول قصيدة الأعشى، وأنا استغفر الله منه[٢]:

وأنكرتني وما كان الذي نكَرت من الحوادثِ إلَّا الشَّيبِ والصّلعَا

أخبرنا ابن الفرات، انا أبو مسلم، انا ابن مجاهد حدثني جعفر بن محمد المعروف [بالعثور][٣] /، حدثنا محمد بن بشير، نا سفيان بن عيينة قال: رأيت /١٦ب/ رسول الله ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله قد اختلفت عليَّ القراءات فبقراءة من تأمرني أقرأ؟، فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو.

ويُروى أنَّ أبا عمرو ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة عند محمد بن سليمان الهاشمي سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ست وثمانين سنة رحمه الله.

*****

---

(١) محمد: ٢٥.
(٢) البيت من البسيط، من قصدية الأعشى يمدح هوذة بن علي، البيت في ديوان الأعشى: ١٢٠.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [بالعثور].

باب: ذكر رواياته وطرقه

الرواة عن أبي عمرو أحد عشر رجلاً:

يحيى بن المبارك العدوي ويلقب باليزيدي، وكنيته أبو محمد، وإنَّما لقب باليزيدي [لصحبته][1] يزيد بن المنصور خال المهدي.

وشجاع بن أبي نصر البلخي، وكنيته أبو نعيم، وعبد الوارث بن سعيد التَّنوري وكنيته أبو عبيدة، والعباس بن الفضل الأنصاري، وخارجة بن مصعب، وعبيد بن عقيل، والجهضمي، وهارون، وعطاء، وأبو زيد، والجعفي.

والطرق عن هؤلاء الرواة خمسة وثلاثون طريقًا، وتفصيلها يأتي مبينًا إن شاء الله تعالى:

فصل
الطرق عن اليزيدي

روى عنه تسع رجال:

ابنه أبو عبد الرحمن، وأبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وأبو حمدون، وأبو أيوب الخياط، وعلان النجار، وأوقية، وغلام سجادة، ومردويه.

وروى عن الدوري:

ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وابن فرح المفسر، وأبو العباس المعدل، أربع رجال:

---

(١) مابين المعقوفين في (م) [الصحبة].

وروى عن ابن مجاهد:

السامري، والمجاهدي، والخوارزمي، ثلاث رجال.

وروى عن ابن فرح:

الحمامي، والأصبهاني، والوراق، ثلاث رجال.

وروى عن السوسي:

السَّامري، وابن حبش، ونظيف الكسروي، والكناني، وأبو بكر، وأبو الحارث، وابن عقيل، وأبو جعفر، والمشحلائي، ثماني رجال.

وروى عن أبي أيوب:

الطنافسي وابن شنبوذ وابن مجاهد ثلاث رجال.

فهذه في الإظهار ثلاثون رواية عن اليزيدي.

فصل

الطرق عن شجاع وعبد الوارث

روى عن شجاع

بكار بن عيسى، وابن الحباب الدقاق رجلان.

وروى عن عبد الوارث

/ ابن زهير، وابن المزروع، وابن عبد الرزاق، **ثلاث رجال**. /١٧أ/

فاشتملت قراءة أبي عمرو في الإظهار على ست وأربعين رواية وطريقًا.

*****

باب: ذكر أصحاب الإدغام

الرواة للإدغام عن أبي عمرو رجلان:

أبو محمد اليزيدي، وأبو نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي:

وروى عن اليزيدي:

الدوري، والسوسي، وأبو أيوب، ومردويه، أربع رجال.

وروى عن الدوري:

ابن مجاهد، وابن فرح، والمعدل، ثلاث رجال.

وروى عن شجاع:

النهرواني، والخوارزمي، وابن الحباب.

فهذه خمس عشرة رواية في الإدغام فاشتملت قراءة أبي عمرو في الإظهار والإدغام على إحدى وستين رواية وطريقًا.

*****

باب: ذكر مناقب يعقوب بن إسحاق الحضرمي

هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن عبد الله بن أبي إسحاق البصري(١)، منسوب إلى حضر موت.

وكان رئيسًا في النحو واللغة، بصيرًا بأيام العرب وأخبارها وأشعارها وأنسابها.

ويروى أن أبا حاتم السجستاني كان من أحد غلمانه وتلامذته، وقال: ما رأيت أقرأ من يعقوب.

وروى [زيد](٢) عن يعقوب: أنَّه رأى النبي ﷺ في النوم فقرأ عليه سورة طه فأدغم فقال له النبي ﷺ هذه قراءتنا.

أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد والشيخ أبو عبد الله الحاسب جميعًا عن أبي الحسن طاهر بن غلبون الحلبي.

وأخبرنا الشيخ أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، انا أبو الحسن علي بن جعفر السعيدي ثمَّ الرازي أنَّ أبا عثمان المازني قال: رأيت في منامي النبي ﷺ فقرأت عليه سورة طه فقرأت: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾(٣) فقال لي: اقرأ ((سوى)) اقرأ قراءة يعقوب.

---

(١) المعرفة ١/ ٣٢٨، الكامل: ٢٤، الغاية ٢/ ٢٨٦، تاريخ الإسلام (٢٠٥هـ) ٤٦٠.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [يزيد].
(٣) طه: ٥٨.

وقال ابن خالويه: كان ابن مجاهد يجلس إلى ثعلب فإذا سُئل عن إعراب /١٧ب/ آية/ من كتاب الله ﷻ نظر إليَّ، فإن قلت: إنَّه قد قرئ به أفتاه فيه وإن قلت لا، لم يفته، قال: فوقف عليه التَّمار صاحب يعقوب فقال له: يا أبا العباس ((بلدة طيبة وربًّا غفورًا)) فنظر إليَّ، فقلت: قرأ به يعقوب الحضرمي فقال: اسْكُن بلدةً طيبةً، واعبُد ربًّا غفورًا.

فصل

الرواة عنه أربع رجال:

محمد بن المتوكل اللؤلؤي، ويلقب رويسًا، وكنيته: أبو عبد الله[١]، وأبو الحسن روح بن عبد المؤمن[٢]، والوليد بن حسان[٣]، وزيد.

والطرق عن هؤلاء ثلاث عشرة طريقـًا:

فروى عن رويس:

ثلاث رجال:أبو أحمد السامري، والشنبوذي، وعبيد الله [النَّخاس][٤].

وروى عن روح:

أبو العباس المعدل، والقاضي أبو الطيب، رجلان.

---

(١) أخذ عن يعقوب الحضرمي، وعنه محمد التمار والزبيري، مات سنة ٢٣٨هـ، المعرفة ١/ ٤٢٨، الغاية ٢/ ٢٣٤.

(٢) أبو الحسن الهذلي، قرأ على يعقوب الحضرمي، وعنه الطيب بن الحسن، مات سنة ٢٣٥ هـ، الغاية ١/ ٢٨٥.

(٣) روى القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى عنه محمد بن الجهم، الغاية ٢/ ٢٥٩.

(٤) ما بين المعقوفين في (س، م) [النحاس].

وروى عن المعدل:

أربع رجال: أبو أحمد اللغوي، وابن غلبون الحلبي، وأبو الحسين السِّينازي، والكرخي.

فاشتملت قراءة يعقوب على سبع عشرة رواية وطريقًا.

*****

باب: ذكر مناقب أهل الكوفة

الذي انتهت إليه القراءة بالكوفة جماعة منهم:

عاصم بن بهدلة الكوفي، ويكنى بهدلة: بأبي النَّجود، بضم النون وفتحها - فالفتح: اسم على مذهب الصفة لأنَّه من أبناء فعول مثل: صبور وشكور وغفور، واسم للناقة العظيمة والأتان، والضم: جمع نُجُد، والنَّجِد الشجاع من الرجال، والمرتفع من [الأرض](١)، والطريق الواضح، وجمعه: نجود، ولهذا سميت نجد نجدًا لارتفاعها، ومنه ﴿وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾(٢) أي الطريقين الحق والباطل، وقيل: بهدلة اسم أمه، وكان مولى لبني أسد بن نصر بن قعين فيما ذكره طاهر بن غلبون.

وكان عاصم فصيحًا يكاد إذا تكلم يدخله الخيلاء من فصاحته، وقال أبو بكر ابن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فقرأت القرآن فما أخطأت حرفًا، ذكر ذلك أبو بكر السوسي في كتابه، وكان عاصم قد أخذ القراءة عن أبي عبد
/١٨أ/ الرحمن السُّلمي وزر بن حبيش وغيرهما / .

أخبرنا أبو الحسن المصاحفي، انا السامري، انا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني، انا عبيد بن الصَّباح أنَّ حفصًا قال: ما خالفت عاصمًا في حرف من كتاب الله إلَّا قوله: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ في الرُّوم، فإنِّي اخترت الضم في الثلاثة المواضع منها، وذكر عاصم أنَّه لم يخالف السُّلمي في شيء، وذكر السُّلمي

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [الرجال]، وهو خطأ.
(٢) البلد: ١٠.

أنَّه لم يخالف عليًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في شيء من كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ.

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحاسب بقراءتي عليه بتاج الجوامع، انا أبو الحسن طاهر بن غلبون الحلبي المقرئ أنَّ صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأَبي - أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله -: "أيّ القراءات أحب إليك"، قال: "قراءة نافع"، قلت: "فإن لم تجد؟"، فقال: "قراءة عاصم".

أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي وأبو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي قالا: انا أبو الحسن ابن الحمامي، انا زيد بن أبي بلال[1] الكوفي بالكوفة مسندًا أنَّ زر بن حبيش قال: قرأت القرآن على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في مسجد الجامع بالكوفة فلمَّا بلغت الحواميم قال لي: قد بلغت عرائس القرآن، فلمَّا بلغت رأس العشرين من «عسق» ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فِى رَوْضَـٰتِ ٱلْجَنَّـٰتِ ﴾[2] الآية بكى أمير المؤمنين علي عَلَيْهِ السَّلَامُ حتى ارتفع نحيبه[3]، ثمَّ قال: يا زِر أمِّن على دعائي ثمَّ رفع رأسه إلى السماء، وقال: "اللهم إنا نسألك إخبات المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل بر، والسَّلامة من كل إثم، ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة، والنجاة من النار"،

---

(١) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي بلال، أبو القاسم العجلي، قرأ على أحمد ابن فرح وابن مجاهد، قرأ عليه الحمامي وبكر بن شاذان، مات سنة ٣٥٨ هـ، الغاية ١/ ٢٩٨، المعرفة ٢/ ٦٠٦.

(٢) الشورى: ٢٢.

(٣) في هامش (ت) [النحيب والى رفع صوت بالبكاء].

يا زِرّ إذا ختمت فادع بهذه الدعوات فإنَّ حبيبي رسول الله ﷺ أمرني أن أدعو بهن عند ختم القرآن.

*****

باب: ذكر رواياته وطرقه(١)

الرواة عن عاصم خمس رجال:

أبو بكر بن عياش، واختلف في اسمه فقيل: شعبة، وقيل: مطرف، وقيل: عنترة / ، وقيل: اسمه كنيته. /١٨ب/

وأبو عمر حفص بن سليمان الضرير الغاضري، والمفضل بن محمد الضبي وكنيته أبو محمد، وأبان بن يزيد العطار، وحماد بن [زيد](٢) الكوفي.

والطرق عن هؤلاء خمس وأربعون رواية وطريقًا.

فصل:
الطرق عن أبي بكر

روى عنه: أبو يوسف الأعشى، والبرجمي، والكسائي، والفرضي، وحسين ويحيى الجعفيان، وأبو محمد العليمي، **سبع رجال.**

وروى عن الأعشى:

محمد بن حبيب الشَّموني، وأبو هشام الرِّفاعي، وابن غالب، ثلاث رجال.

وروى عن الشموني:

أبو بكر النقاش، وأبو علي النقار، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأبو الحسن حماد، وابن أبي أمية القاضي، خمس رجال.

---

(١) أي الرواة والطرق عن عاصم بن أبي النجود
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [يزيد].

وروى عن النقاش:

ابن الفحام، والفارسي، رجلان.

وروى عن النقار:

ابن المنذر، والأشناني، رجلان أيضًا.

وروى عن يحيى الفرضي:

أبو حمدون الجوهري، والصريفيني، والوكيعي، وخلف، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، [الرفاعي، والعجلي][1] ثماني رجال.

فاشتملت رواية أبي بكر على سبع وعشرين رواية وطريقًا.

فصل
الرواة عن حفص والمفضل

روى عن حفص

عبيد بن الصباح، وابن شاهي[2]، وعمرو بن الصَّباح، وهبيرة، والقواس، وأبو عمارة، والزهراني، **سبع رجال**.

وروى عن عبيد:

ابن بشران، والوراق، وأبو أحمد السَّامري، وأبو طاهر بن أبي هاشم، وأبو الفتح ابن بدهن، خمس رجال.

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [الرفاعي العجيلي]، وفي (س، م) [القاعي والعجلي].
(٢) الفضل بن يحيى، روى عن حفص، وعنه الفضل بن شاذان، الغاية ٢/ ١١.

وروى عن عمرو:

الولي، وزرعان، ونظيف الكسروي، ثلاث رجال.

فهذه خمس عشرة رواية عن حفص.

وروى عن المفضل

ابن شنبوذ، وابن الرقي، رجلان.

فاشتملت قراءة عاصم على خمسين رواية وطريقاً.

[**وروى عن أبان**

ابن مجاهد، والفارسي][1].

*****

(١) ما بين المعقوفين من (س).

باب: ذكر مناقب أبي محمد الأعمش رحمه الله

هو سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي، أبو محمد الأعمش، أمير المؤمنين في الحديث عن رسول الله ﷺ بهذا سماه نقلة الآثار وحفاظ الحديث من أهل الأمصار، لجلالته / وثقته وقدمته في هذا الشأن، وتواتر النقل عنه في الأقطار. /١٩أ/

أخذ القراءة عن: يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على أبي عبد الرحمن السُّلمي، وقرأ السُّلمي على أمير المؤمنين علي [رضي الله عنه][1]، وقرأ علي على النبي ﷺ، وكان الأعمش فَكِهًا، حسن المجلس، مليح الحكايات والأحاديث، مقصُودًا موسومًا بهذا المعنى.

أخبرنا الشيخ أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رضي الله عنه فيما كتبناه من تصانيفه مسندًا من أخبار الأعمش أنَّه قال: "خرج الأعمش يومـًا إلى شاطئ البحر لغسل كسائه وجبة عليه، فصادفه رجل من أصحاب الحديث فسأله الأعمش أن ينزله إلى الماء ليغتسل فيه، فأجابه الرجل إلى ذلك، فقال للرجل: أنزلني إلى الماء فأنزله وشق به البحر، فلما توسطه اغتسل الأعمش ثمَّ قضى حاجته، وقال للرجل: أخرجني من الماء، فقال له: ما أفعل، أو تملي على ما [أشتهيه][2] من الأحاديث؟، وكان الأعمش ظنينًا بأحاديثه جدًا، فلمَّا [لم][3] يجد الأعمش بُدًّا من ذلك، قال له: اكتب فأَخْرَج ألواحًا معه فكتب ما أراد من الحديث بإملاء الأعمش

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [عليه السلام].
(٢) ما بين المعقوفين في (ت، م) [اشتهيته].
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).

عليه، فلمَّا فَرَغ من إملائه قال له الأعمش: ويحك أخرجني من الماء، فأخرجه الرجل ومشى معه حتى يوصله إلى منزله، فقال له الأعمش: مثلي ومثلك كمثل قَفَّاف وقف على صيرفي فأنقده [دراهمًا][1] فأخذ الصيرفي منها سبعين درهما ثمَّ أعطاه دراهمه، فذهب القفاف يزنها فوجدها تنقص السبعين فأنشأ القفاف يقول:

عجبت عجيبة من ذئب سوءا ... أصاب فريسة من ليث غاب
فقف بكفه سبعين منها ... تنقاها من السُّود الصلاب
فإن أُخدع فقد يُخدع ويُؤخذ ... عتيق الطير من جو السحاب

ثمَّ قال الأعمش لأصحاب الحديث: دونكم وإياه فقد كتب ملح أحاديثي فاستخرجوها منه، فاجتهدوا على استخراجها من الرجل فلم يظفروا به".

روى عنه حمزة بن حبيب / وجرير بن عبد الحميد وغيرهما. /١٩ب/

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [دراهم].

باب: ذكر مناقب حمزة بن حبيب الزيات

هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، وكنيته أبو عمارة، مولى لبني عجل.

أخبرنا الشيخ أبو البركات الحسين بن إبراهيم بن الفرات، انا أبو مسلم، انا ابن مجاهد بإسناده: أنَّ حمزة ما قرأ حرفًا من كتاب الله إلَّا بأثر، وكان سفيان الثوري قد عرض عليه القرآن أربع دفعات.

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر، حدثني أحمد بن عبيد الله، حدثنا عبد الله بن شعيب، حدثني أحمد بن محمد بن عمَّار الرازي الكوفي، نا يحيى ابن مصعب الكلبي، نا إسماعيل بن زياد الفأفأ قال: قال حمزة الزيات: رويت ألف حديث بإسناد عن النبي ﷺ قال: فرأيت النبي ﷺ في منامي فقلت: يا رسول الله بأبي [أنت][١] وأمي قد رويت ألف حديث بإسناد عنك أَفَأَقرؤها عليك؟، قال: نعم، فقرأتها كلها عليه بإسنادها كلها عنه، فزوَّرها كلها إلَّا أربعة أحاديث فإنَّه لم يُقِر منها إلَّا بتلك الأربعة، وقال: لم أتكلم بها، فقلت: يا رسول الله بأبي [أنت][٢] وأمي قد قرأت القرآن، أقرأه عليك فقرأت عليه القرآن من أوَّله إلى آخره، قال: فقال: كما أنزل عليَّ كما أنزل عليَّ.

أخبرنا الشَّيخ أبو العباس أحمد بن سعيد الزاهد، انا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي، انا أبو بكر محمد بن نصر بن هارون السَّامري

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

قراءة عليه، نا أبو بكر محمد بن خلف القاضي المعروف بوكيع، انا داود ابن رشيد(١)، انا مجاعة بن الزبير قال: دخلت على حمزة رحمه الله وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟، فقال: وكيف لا أبكي؟، أُرِيت في منامي كأني قد عرضت على الله جل ثناؤه فقال لي: [يا](٢) حمزة اقرأ القرآن كما علَّمتك، فوثبت قائمًا، فقال لي: اجلس فإني أحب أهل القرآن، فقرأت حتى بلغت سورة طه فقلت ﴿طُوًى وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ﴾(٣)، فقال لي: بيِّن فقلت: ((طوى وأنَّا اخترناك)) فَبَيَّنت وقرأت حتى بلغت يس فأردت أن [أعطي](٤) فأقول ﴿تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فقال: قُل: ((تنزيل العزيز الرحيم)) يا حمزة كذا قرأت / ، وكذا أقرأت حملة العرش، /٢٠أ/ وكذا يقرأ المقربون، ثمَّ دعا بسوار فَسَوَّرني، فقال: هذا بقراءتك القرآن، ثمَّ دعا بمنطقة فمنطقني، فقال: هذا بصومك بالنهار، ثمَّ دعا بتاج فتوَّجني، فقال: هذا بإقرائك الناس القرآن، يا حمزة لا تدع ﴿تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فإني نزلتها تنزيلا.

*****

(١) أبو الفضل مولى بني هاشم الخوارزمي، ميزان الاعتدال ٥/ ٥٥.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٣) طه: ١٢٢.
(٤) ما بين المعقوفين في (ت) [أغطي].

باب: ذكر رواياته وطرقه[1]

الرواة عن حمزة أربع رجال:

سُليم بن عيسى الحنفي، وكنيته أبو محمد، وعبيد الله بن موسى العبسي، وعبد الله بن أحمد العجلي، وعائذ بن أبي عائذ.

والطرق عنهم ثلاثون طريقًا.

فصل
الطرق عن سُليم

روى عنه: خلف بن هشام البزار، وخلاد بن خالد الصيرفي، وأبو عمر الدوري، وأبو أيوب الضبي، والمازني، وابن أبي الرُّوس[2]، وأبو حمدون الجوهري، وعلي بن سَلَم النخعي، وعلي بن الحسين الطَّبري، **تسع رجال.**

وإنما سُمِّي خلف بن هشام البزار لأنَّه كان [من][3] موضع يُسَمَّى بالبزارين، فكان مولده ومنشئوه فيه، فنسب وهو يشكل بالبزاز - بزائين معجمتين - فاحفظه واعلم أنَّه بالراء غير معجمة فرقًا بينه وبين البزاز.

وروى عن خلف:

محمد بن إسحاق، وإدريس الحداد، رجلان:

---

(١) أي الرواة والطرق عن حمزة.
(٢) محمد بن أبي الروس، قرأ علي حمزة، وعنه عبد الرحمن بن إسحاق، الغاية ٢/ ١٤٠.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).

وروى عن إدريس:

ابن مِقْسم العطار وابن شَنَبُوذ وابن الرِّقي ثلاث رجال.

وروى عن خلاد:

ابن شاذان والوزان رجلان.

وروى عن الوزان:

بكار بن عيسى وأبو إسحاق رجلان.

فصل
الطرق عن الدوري

روى عنه: ابن مجاهد، وابن فرح، المفسر، **رجلان**:

وروى عن ابن مجاهد:

أبو أحمد السامري، وأبو طاهر، رجلان.

وروى عن ابن فرح:

الوراق، وزيد بن أبي بلال، رجلان.

فصل
الطرق عن الضبي

روى عنه: السامري والحلبي وابن الصقر **ثلاث رجال**.

ولخلف أيضًا اختيار، ولطلحة اختيار تفرَّدا به، ينسب إليهما.

فاشتملت قراءة حمزة على أربع وثلاثين رواية وطريقًا بروايتي خلف في اختياره وهما الوراق والحداد.

*****

باب: ذكر مناقب أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي

/ هو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي الكوفي، ويعرف بالكسائي، وكان مولى لبني أسد ينسب إليهم. /٢٠ب/

وكان نحوي أهل الكوفة في زمنه وعصره، بصيرًا باللغة ومذاهبها ووجوهها، يُعَد في الطبقة السادسة من قراء الكوفة، وابن المنادي يجعله في الطبقة الأولى من قراء بغداد.

انتهت [به][(١)] الرئاسة إلى أن كان يقرأ على منبر الكوفة فينقط المصاحف بقراءته، ذَكَر ذلك صاحبه نصير بن يوسف وغيره.

وقال عبد الرحمن بن المتوكل: قلت للكسائي: لم سميت بالكسائي؟، فقال: لأني أَحْرَمت لما حججت في كساء، وقيل: أنَّه سمي بالكسائي لأنَّه دخل على الرشيد وكان متشحاً بكساء، فسأل عنه الرشيد، فقال: أين الكسائي؟، فعُرف بذلك وصار موسوماً به، والقول الأول أولى.

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر، نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، نا أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم[(٢)]، حدثني المطلب بن عبد الرحمن بن فهم عمي: إنَّ الكسائي خرج إلى الرَّي، ومات بها

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [إليه].

(٢) أبو علي، ولد سنة ٢١١ هـ، روى عن محمد بن سلام، وابن معين، وعنه الخشاب والطوماري، مات سنة ٢٨٩ هـ، السير ٢٥/ ٤٣٤.

سنة إحدى وثمانين ومائة، وقيل: إنَّه توفي بقرية من قرى الرَّي يقال لها: رنبويه[١]، هو ومحمد بن الحسن القاضي صاحب أبي حنيفة، فقال الرشيد: "هاهنا دفنا الفقه والنحو".

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر، حدثني أبو غانم عمر بن سهل، حدثني الحسين بن علي النحوي، حدثني ابن شاهين عن [الزنداني][٢] عن نصير قال: دخلت على الكسائي في مرضه الذي مات فيه فأنشأ يقول:

قدر أَحَلَّك ذَا النخيل وقد أرى　　وأني مالك ذو النخيل بدار
إلَّا كداركم بذي بَقَر اللِّوى　　هيهات داركم من المزدار

قال: قلت: كلا، ويمتع الله الجميع بك، قال: لئن قلت ذاك، لقد كنت أُقرئ النَّاس في مسجد دمشق فأغفيت في المحراب فرأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم داخلًا من باب المسجد فقام إليه رجل فقال: بحرف من يقرأ فأومأ إلي.

/٢١أ/ أخبرنا الفارسي، انا / الفرضي، نا أبو طاهر حدثني أحمد بن الحسن المقرئ، حدثني الكسائي نا أبو مسحل وهاشم البربري قالا: كان الكسائي مع الرشيد مؤدب ولده، فخرج معه إلى خراسان فلمَّا صاروا إلى الرَّي مات الكسائي ومات محمد بن الحسن الفقيه.

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر بإسناده قال: فحدثني محمد بن

(١) رنبويه، وأرنبويه: بفتح أوله وثانيه وسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وياء مفتوحة وهاء مضمومة في حال الرفع، من قرى الري، معجم البلدان ١/ ١٦٢.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [الرّنداني].

عبيد الله المقرئ، نا ابن أبي [سعيد][1]، حدثني محمد بن عمران الضبي وأثنى عليه، قال: سمعت علي بن يزيد يقول: مات الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب الرأي سنة [رنبويه][2]، سنة [اثنتين][3] وثمانين ومائة، فقال هارون: دفنا العلم بالرَّي، وَرَثَاهُما اليزيدي.

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر حدثني أحمد بن الحسن المقرئ، نا محمد بن الجهم قال: لما مات الكسائي رثاه اليزيدي فقال:

تصرَّمت الدنيا فليس خلود ... وما قد يرى من بهجةٍ ستبيد
لكل أمرئ كأس من الموت منهل ... وما إن لنا إلَّا عليه ورود
سيأتيك ما أفنى القرون التي مضت ... فكن مستعداً فالفناء عتيد
آسيت على قاضي القضاة محمد ... فأذْرَيت دمعي فالفؤاد عميد
وقلت إذا ما الخطب أشكل: من لنا ... بإيضاحه يومًا وأنت فقيد
وأوجعني موت الكسائي بعده ... فكادت بي الأرض الفضاء تميد
وأذهلني عن كل عيش ولذة ... وأرَّق عيني والعيون هجود
هما عالمانا أودَيا وتخرَّما ... فما لهما في العالمين نَدِيد

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [سعد].
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [زنبويه].
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [ثنتين].

باب: ذكر رواياته وطرقه[1]

الرواة عن الكسائي تسعة رجال:

أبو عمر الدروي، وأبو الحارث الليث بن خالد، وقتيبة بن مهران، ونصير ابن يوسف النحوي، وأبو حمدون الجوهري، وأبو موسى [الشيزري][2]، وأحمد ابن محمد بن أبي سريج النهشلي، وأبو توبة، وابن أخي العرق عن أصحابه.

والطرق عن هؤلاء الرواة تسع وعشرون طريقاً.

فصل
الطرق عن الدوري

/٢١ب/ روى عنه / : أبو بكر ابن مجاهد، وابن فرح المفسر، وأبو عثمان الضرير، وابن بكار، وابن عبد الوارث، وابن عبد الوهاب، وابن النضر، [وابن النصيبيني][3]، والخفاف، والباهلي، عشر رجال.

وروى عن ابن مجاهد:

السامري، وأبو طاهر بن أبي هاشم، والحلبي، وابن الإمام، أربع رجال.

وروى عن ابن فرح:

زيد بن أبي بلال، وأبو إسحاق، رجلان.

---

(١) أي الرواة والطرق عن الكسائي.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [الشيرازي].
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [والنصيبي].

وروى عن أبي عثمان:

أبو طاهر، وأبو الفتح، وأبو إسحاق، ثلاث رجال.

فهذه تسع عشرة رواية عن الدوري.

فصل
الطرق عن أبي الحارث

روى عنه أبو أحمد السامري، وأبو [الحسن][1] السُّوسَنْجردي، وأبو الحسن الحمامي، وأبو بكر ابن مجاهد، وأبو مزاحم الخاقاني، والخفاف، **ست رجال.**

فصل
الطرق عن أبي حمدون وابن أبي سريج

روى عن أبي حمدون

بكار، وأبو إسحاق، **رجلان.**

وعن ابن أبي سريج

محمد بن يعقوب، والفارسي، **رجلان.**

فاشتملت قراءة الكسائي على تسع وثلاثين رواية وطريقاً.

فقد أتينا على العدة المذكورة في صدر الكتاب ونحن بإذن الله تعالى نبدأ بذكر الأسانيد ونتبعها بالأصول ثمَّ بفرش الحروف إن شاء الله ﷻ.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [الحسين].

باب: ذكر الأسانيد المتصلة بهؤلاء الأئمة

وإنَّما قدمناها قبل شرح الخلاف لنوضح به ما نذكره في كتابنا هذا، ولأنَّ القراءة سنَّة ينقلها الآخر عن الأول والخلف عن السَّلف.

أخبرنا ابن الفرات، انا أبو مسلم، انا ابن مجاهد، انا عبد الله بن سليمان، نا عمرو بن عثمان، نا إسماعيل بن عباس عن شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر قال: سمعته يقول: "القراءة سنة يأخذ الأخر عن الأول".

أخبرنا أبو الحسن المصاحفي، انا القاضي أبو الحسن المعدل، انا ابن مجاهد، انا موسى بن إسحاق، انا عيسى بن مينا قالون، انا ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن أبيه قال: "القراءة سنَّة"[(١)].

أخبرنا ابن الفرات، انا أبو مسلم، انا ابن مجاهد حدثني مجمد بن الجهم، /١٢٢أ/ حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري، نا عبد الرحمن بن أبي / الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: "القراءة سنَّة فاقرءوا كما تجدونه".

أنبانا أبو علي الحسن بن إسحاق النحوي، انا أبو القاسم الطرسوسي، انا أبو محمد المعدل، انا أبو العلاء محمد بن أحمد الكوفي، انا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: انا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد

---

(١) سنن سعيد ٢/ ٢٦٠ (٦٧)، المعجم الكبير ٥/ ١٣٣ (٤٨٥٥)، السنن الكبرى ٢/ ٤٧٤ (٤١٦٤).

الله: "إني قد سمعت [القراء](١) فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما عُلِّمتم، وإياكم والتنطع والاختلاف، فإنَّما هو كقول أحدكم هلم وتعال".

أنبأنا أبو علي، انا أبو القاسم، انا أبو محمد، انا أبو العلاء، نا أبو بكر، نا عبد الله بن موسى عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال: "اقرءوا القرآن صبيانية ولا تنطعوا فيه".

*****

---

(١) ما بين المعقوفبن في (س، م) [القراة].

باب: أسانيد قراءة أهل المدينة

أسانيد نافع

رواية ورش عنه

رواية الأزرق وطرقه

رواية ابن سيف عن الأزرق

فصل

رواية ابن الإمام عنه:

قرأت بها القرآن من أوَّله إلى آخره على الشيخ الزاهد أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمسجده في شارع العراقيين، وقال: قرأت بها على أبي عدي عبد العزيز بن علي بن إسحاق بن الفرح المعروف بابن الإمام، وأنه قرأ على أبي بكر عبد الله بن سيف التجيبي المصري، وأنه قرأ على أبي يعقوب يوسف ابن عمرو ابن سيَّار المعروف بالأزرق.

فصل

رواية أبي إسحاق عنه:

قرأت بها على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي المقرئ رحمه الله، وقال: قرأت بها على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي المقرئ[1]، وأنَّه قرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم ابن

(١) ولد ٣٠٩ هـ، روى عن إبراهيم بن محمد بن مروان، وابن بلال، عرض عليه تاج الأئمة=

مروان[١]، وأن أبا إسحاق قرأ على أبي بكر عبد الله بن سيف[٢]، وأن ابن سيف قرأ على أبي يعقوب الأزرق.

فصل
رواية النحاس وطرقه

رواية الخولاني عنه:

قرأت بها على الشيخ الأوحد أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ[٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال قرأت / بها على الشيخ الصَّالح أبي حفص عمر بن عراك /٢٢ب/ الحضرمي[٤]، وأنَّه قرأ بها على حمدان بن عون بن حكيم الخولاني[٥]، وأنه قرأ بها على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وأنَّه قرأ على أبي إسحاق يعقوب الأزرق.

فصل

رواية ابن هلال عنه:

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال قرأت

= وابن نفيس، ألف كتاب الإرشاد، مات سنة ٣٨٩ هـ، الغاية ١/ ٤٧٠، المعرفة ٢/ ٦٧٨.

(١) إبراهيم بن محمد بن مروان، قرأ على ابن سيف، وعليه ابن غلبون وابنه، الغاية ١/ ٢٦، المعرفة ٢/ ٦٢٤.

(٢) قال في الغاية ١/ ٢٦: "قرأ على أبي بكر بن سيف سنة ثمان وتسعين ومائتين".

(٣) تاج الأئمة، قرأ على ابن عراك وابن غلبون، وعليه الهذلي وابن الفحام، الغاية ١/ ٨٩، المعرفة ٢/ ٧٧١.

(٤) عمر بن محمد بن عراك بن محمد، عرض على حمدان بن عون، وابن مطير، وعليه تاج الأئمة وفارس بن أحمد، مات سنة ٣٨٨ هـ الغاية ١/ ٥٩٧، المعرفة ٢/ ٦٧٦.

(٥) ابن سعيد، أبو جعفر الخولاني المصري، قرأ على ابن هلال والنحاس، وعنه ابن عراك، مات سنة ٣٤٠ هـ تقريبا، الغاية ١/ ٢٦٠، المعرفة ٢/ ٥٨٥.

بها على أبي بكر محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأدفوي[١] النحوي رحمه الله، وقال: قرأت بها على أبي غانم المُظفر بن أحمد بن حمدان[٢]، وقال: قرأت بها على أبي جعفر أحمد بن هلال الأزدي، وقال: قرأت بها على أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله النحاس، وأنّه قرأ على أبي يعقوب الأزرق، وقرأ الأزرق في قول الجماعة على أبي سعيد عثمان بن سعيد المقرئ ويلقب ورشًا.

*****

(١) أدفو مدينة بالقرب من أسوان بمصر، ولد سنة ٣٠٤ هـ أخذ عن المظفر بن أحمد، روى عنه عبد الجبار الطرسوسي، مات سنة ٣٨٨ هـ الغاية ٢/ ١٩٨، المعرفة ٢/ ٦٧٥.

(٢) أخذ عن ابن هلال، روى عنه الأذفوي وابن عراك، مات سنة ٣٣٣ هـ، الغاية ٢/ ١٠٣،

فصل

رواية البخاري عن ورش

قرأت بها على عثمان بن عيسى المروزي الحافظ(١)، وقال قرأت على الحسن بن علي المقرئ، وأنَّه قرأ على محمد بن أحمد المقرئ(٢)، وأنَّه قرأ على أحمد بن نصر(٣)، [وأنَّه](٤) قرأ على أبي العباس عبد الله بن أحمد البخاري(٥)، وأنَّه قرأ على يونس بن عبد الأعلى، وأنَّه قرأ على ورش.

*****

(١) الغاية ١/ ٥٠٩.
(٢) الداجوني.
(٣) ابن منصور أبو بكر الشذائي، قرأ على عمر الكاغدي، و محمد بن هارون التمار، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، والكارزيني، مات سنة ٣٧٠ هـ الغاية ١/ ١٤٤، المعرفة ٣/ ٦١٦.
(٤) ما بين المعقوفين في (س، م) [و].
(٥) ابن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد، أبو العباس البلخي، أخذ عن قنبل ويونس بن عبد الأعلى، روى عنه الشذائي والغضائري، مات سنة ٣١٨ هـ الغاية ١/ ٤٠٣، المعرفة ٢/ ٥١٤.

فصل

رواية أحمد بن صالح عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله، وقال قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري[(١)]، وقال قرأت بها على أبي الحسن أحمد بن محمد[(٢)] بن أيوب بن الصَّلت المعروف بابن شنبوذ، وأنَّه قرأ على أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري[(٣)]، وأنَّه قرأ على أبي جعفر أحمد بن صالح المصري، وقرأ ابن صالح على ورش.

*****

(١) ولد سنة ٢٩٥ هـ، أحمد بن سهل الأشناني، وابن شنبوذ، وعنه فارس بن أحمد، وابن نفيس، مات سنة ٣٨٦ هـ، الغاية ١/ ٤١٦، المعرفة ٢/ ٦٣٤.

(٢) الصواب: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن البغدادي، أخذ عن أحمد بن هلال وابن رشدين، وعنه السامري والمغازلي، مات سنة ٣٢٨ هـ، الغاية ٢/ ٥٥، المعرفة ٢/ ٥٤٦.

(٣) قرأ على أحمد بن صالح وقرأ عليه محمد بن شنبوذ، الغاية ١/ ١٠٨.

فصل

رواية الأصبهاني عن ورش

قرأت بها على الشيخ الإمام أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور بن الحسين المقرئ[١] البغدادي بتاج الجوامع، وعلى الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البيع[٢] بمسجده عند شارع الرَّقيق، وقالا لي: قرأنا بها ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بابن الحمامي[٣]، وأنَّه قرأ على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن الهيثم[٤]، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد ابن / عبد الرحيم الأصفهاني[٥]، وقرأ الأصفهاني على أصحاب ورش منهم: أبو الربيع الرشديني وأبو الأشعث عامر بن سُعَيِّد الجرشي[٦] وغيرهم، وقرءوا على ورش. /١٢٣أ/

*****

(١) قرأ على الحمامي، وعليه ابن المعدل والهذلي، الغاية ١/ ٤٦٩.

(٢) الغاية ٢/ ٥٢.

(٣) ولد سنة ٣٢٨ هـ، أخذ عن ابن مقسم و أبي بكر النقاش، وعنه الشرمقاني، وغلام الهراس، مات سنة ٤١٧ هـ، الغاية ١/ ٥٢١، المعرفة ٢/ ٧٠٩.

(٤) أخذ عن الأخفش والمعدل، وعنه الحمامي وابن مهران، مات في حدود سنة ٣٥٠هـ، الغاية ٢/ ٣٥٠، المعرفة ٢/ ٦٠٧.

(٥) ابن شبيب بن يزيد بن خالد، أبو بكر الأسدي، أخذ عن ورش، وأبي الأشعث، وعنه ابن مجاهد والمطوعي، مات سنة ٢٩٦ هـ، الغاية ٢/ ١٦٩، المعرفة ١/ ٤٥٩.

(٦) قرأ على ورش، وعنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، الغاية ١/ ٣٤٩، المعرفة ١/ ٣٨٥.

فصل

رواية داود عن ورش

قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن موسى المصاحفي عن أبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق عن أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد عن الحسن بن علي بن زياد عن داود بن هارون[١] عن ورش.

*****

(١) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد، أبو سليمان، قرأ على ورش، وعنه محمد بن عيسى والحمراوي، مات سنة ٢٢٣ هـ، الغاية ١/ ٢٧٩، المعرفة ١/ ٣٧٥.

فصل

رواية يونس بن عبد الأعلى عنه

قرأت على الحسين بن إبراهيم البزاز[١] عن محمد بن أحمد البغدادي[٢] عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد عن محمد بن عبد الله عن يونس بن عبد الأعلى عن ورش، وقرأ ورش في قول الجماعة على نافع بن أبي نعيم.

*****

(١) الغاية ١/ ٢٣٧.

(٢) أبو مسلم الكاتب، ولد سنة ٣٠٥ هـ، قرأ على ابن مجاهد، وعنه الداني، مات سنة ٣٩٩ هـ، الغاية ٢/ ٧٣.

فصل: أسانيد رواية قالون

رواية أبي نشيط وطرقه

فصل

رواية ابن الأشعث عنه

قرأت بها على الشيخ الإمام أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال قرأت بها على أبي أحمد عبيد الله [بن محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد](١) بن مهران ابن أبي مسلم الفرضي الزاهد المقرئ(٢)، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسين أحمد بن بويان الحربي(٣)، وأنَّه قرأ على أحمد بن محمد بن الأشعث(٤) القاضي، وأنَّه قرأ على أبي نشيط محمد ابن هارون المروزي(٥).

---

(١) ما بين المعقوفين من (ت، م) [بن أحمد بن محمد بن أحمد]، وفي (س) [بن محمد بن أحمد].

(٢) أخذ عن الحسن بن بويان، عنه الحسن بن محمد ونصر بن عبد العزيز الفارسي وأبو علي غلام الهراس، اجتمعت له رئاسة الإقراء والإسناد، مات سنة ٤٠٦ هـ، الغاية ١/ ٤٩١، المعرفة ٢/ ٦٩١.

(٣) أحمد بن عثمان بن محمد بن بويان، أبو الحسين الخراساني، ولد سنة ٢٦٠هـ، قرأ على إدريس بن عبد الكريم وابن أبي مهران، قرأ عليه الشذائي وإبراهيم الطبري، مات سنة ٣٤٤هـ، الغاية ١/ ٧٩، المعرفة ٢/ ٥٧٦.

(٤) ابن يزيد بن الأشعث القاضي أبو بكر العنزي، قرأ على أبي نشيط، وأحمد بن زرارة عن سليم وعنه ابن شنبوذ وابن بويان وسعيد بن ذؤابة، مات قبل الثلاثمائة، الغاية ١/ ١٣٣، المعرفة ١/ ٤٦٧.

(٥) أبو جعفر الربعي، أخذ عن قارون وروح بن عبادة، وسمع من محمد يوسف الفريابي، وعنه أبو حسان بن الأشعث وعبد الله بن فضيل، مات سنة ٢٥٨هـ، الغاية ٢/ ٢٧٢، المعرفة=

فصل

رواية الوراق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأنَّه قرأ على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي، وأنَّه قرأ على أبي سهل صالح بن إدريس الوراق[1]، وأنَّه قرأ على أبي الحسن علي بن سعيد القزاز[2]، وأنَّه قرأ على أحمد بن محمد بن الأشعث يعرف بأبي حسان، وأنَّه قرأ على أبي نشيط محمد بن هارون المروزي، وقرأ أبو نشيط على قالون.

*****

= ١/ ٤٣٩.

(١) قرأ على ابن مجاهد، ومحمد بن شنبوذ، روى عنه ابن غلبون والداراني، مات سنة ٣٤٥ هـ الغاية ١/ ٣٣٢، المعرفة ٢/ ٥٨٩.

(٢) ابن ذؤابة، أبو الحسن البغدادي، أخذ عن ابن فرح وابن الأشعث، وعليه صالح بن إدريس والكتاني، مات قبل ٣٤٠ هـ الغاية ١/ ٥٤٣، المعرفة ٢/ ٥٨٥.

فصل

رواية الحلواني عن قالون

رواية الرازي وطرقه

رواية النقاش عنه:

قرأت بها بضم الميمات على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وبإسكانها على / الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد الصفار[١] المقرئ، وقالا جميعًا: قرأنا بها ببغداد على أبي الحسن علي بن أحمد ابن عمر المقرئ المعروف بابن الحمامي، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد ابن الحسن بن زياد النقاش، وأنَّه قرأ على أبي علي الحسن بن العباس الرازي[٢]، وأنَّه قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني[٣] وعلى أحمد بن قالون[٤]. /٢٣ب/

فصل

رواية أبي عون وطرقه

رواية الضرير عنه:

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال:

---

(١) الغاية ١/ ٢٣٨.

(٢) ابن أبي مهران، قرأ على أحمد بن صالح وابن الجهم، وعنه ابن مجاهد وابن شنبوذ، مات سنة ٢٨٩هـ، الغاية ١/ ٢١٦، المعرفة ١/ ٤٦٤.

(٣) ولد سنة ٢٦٦ هـ،قرأ على أحمد القواس، وأبي شعيب القواس، قرأ عليه الفضل بن شاذان، مات سنة ٢٥٠ هـ، الغاية ١/ ١٤٩، المعرفة ١/ ٤٣٧.

(٤) أحمد بن عيسى بن مينا، روى عن أبيه قالون، روى عنه ابن أبي مهران، الغاية ١/ ٩٤، المعرفة ١/ ٤٤١.

قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري، وقال: قرأت بها على أبي العباس أحمد بن سعد الضرير[(١)]، وأنَّه قرأ على أبي عون محمد ابن عون الواسطي[(٢)]، وأنَّه قرأ على الحلواني.

فصل

رواية ابن صالح عنه:

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المقرئ رضي الله عنه، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنه قرأ على أبي محمد الحسن ابن صالح الواسطي[(٣)]، وأنَّه قرأ على أبي عون محمد بن محمد بن عون، وأنَّه قرأ على الحلواني بضم الثلاث.

فصل

رواية نفطويه عنه:

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رحمه الله، وقال: قرأت على أبي علي الحسن بن سليمان[(٤)] الأنطاكي، وأنَّه قرأ على أبي الحسن علي بن محمد [البرزيدي][(٥)]، وأنَّه قرأ على أحمد بن عرفة نفطويه[(٦)]،

---

(١) ويقال: سعيد، ابن عثمان، المعروف بالمثلثي، قرأ على الصريفيني وأبي عون، وعنه السامري والجبي، مات سنة ٣٢٣ هـ الغاية ١/ ٥٧، المعرفة ٢/ ٥٥٦.
(٢) أبو عون السلمي، عرض على الحلواني، وعنه أحمد الواسطي ونفطويه، الغاية ٢/ ٢٢١.
(٣) الغاية ١/ ٢١٥.
(٤) الغاية ١/ ٢٤١.
(٥) هكذا في المخطوطتين، وربما الصواب الزيدي.
(٦) الذي قرأ على أبي عون إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه كما في الغاية ٢/ ٢٢١.

وأنَّه قرأ على أبي عون، وأنَّه قرأ على الحلواني.

*****

فصل

رواية ابن شنبوذ عن الرازي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رحمه الله، وأنَّه قرأ على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي الحسن أحمد ابن محمد بن شنبوذ، وأنَّه [قرأ][١] على الحسن بن العباس الرازي، وأنَّه قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأ الحلواني على قالون[٢].

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م).

(٢) ذكر المصنف رواية النقاش عن الرازي في ١/ ١٦٤ ورواية ابن شنبوذ هي الثانية عن الرازي وكان مكانها خلف رواية النقاش وليس هنا فليعلم.

فصل

رواية القاضي عن قالون

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد ابن موسى بن مجاهد / ، وقال ابن مجاهد: قرأت، وأخبرني بها إسماعيل بن إسحاق القاضي[1] عن قالون عن نافع. /١٢٤أ/

*****

(١) ابن إسماعيل بن حماد، أبو إسحاق الأزدي، ولد سنة ١٩٩ هـ، روى عن قالون، وعنه ابن مجاهد والإسكافي، مات سنة ٢٨٢هـ، الغاية ١/ ١٦٢، المعرفة ١/ ٤٤٧.

فصل

رواية أحمد بن صالح عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ المروزي، وقال: قرأت بها على الحسن بن علي المقرئ، وقرأت أيضًا على أبي الحسن المصاحفي عن القاضي أبي الحسن علي بن إسحاق عن أبي بكر ابن مجاهد عن الحسن ابن علي الأشناني عن أحمد بن صالح عن قالون.

وقرأ قالون في قول الجماعة على نافع بن أبي نعيم.

*****

فصل: أسانيد رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع

فصل

رواية ابن مجاهد عنه

قرأت بها على الشيخ الزاهد أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقال: قرأ بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين البغدادي، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء عبد الرحمن ابن عبدوس[١]، وأنَّه قرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدُّوري[٢]، وأنَّه قرأ على إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

*****

(١) أخذ عن الدوري، روى عنه ابن مجاهد والشنيزي، مات سنة بضع وثمانين ومائتين، الغاية ١/ ٣٧٣، المعرفة ١/ ٤٦٧.

(٢) ابن عبد العزيز بن صهبان، قرأ على إسماعيل بن جعفر وسليم عن حمزة، قرأ عليه أحمد بن حرب والسراويلي، مات سنة ٢٤٦ هـ، الغاية ١/ ٢٥٦، المعرفة ١/ ٣٨٩.

فصل

رواية ابن [فرح][(١)] وطرقه

رواية هبة الله عنه

قرأت بها بتاج الجوامع على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور المقرئ البغدادي رضي الله عنه، وقال: قرأت بها بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبد الملك بن بكران بن عبد الله النهرواني، وأنَّه قرأ بها على أبي القاسم هبة الله ابن جعفر بن الهيثم، وأنَّه قرأ بها على أبي جعفر أحمد بن فرح المفسر، وأنَّه قرأ بها على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري على إسماعيل بن جعفر.

فصل

رواية السُّوسَنْجَرْدي عنه

قرأت بها بضم الميمات على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور المقرئ البغدادي، وقال: قرأت بها على الشيخ أبي الحسين أحمد بن عبد الله ابن الخضر السُّوسَنْجَردي[(٢)] الزاهد رحمه الله، وأنَّه قرأ بها على أبي القاسم زيد ابن علي[(٣)] بن أبي بلال الكوفي، وأنَّه قرأ على أحمد بن فرح، وقرأ / ابن فرح على /٢٤ب/
الدوري، وقرأ الدوري على إسماعيل بن جعفر.

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [فرج].

(٢) ولد سنة ٣٢٥ هـ، قرأ على زيد بن أبي بلال، وابن أبي هاشم، وعليه غلام الهراس ونصر الفارسي، مات سنة ٤٠٢ هـ، الغاية ١/ ٧٣، المعرفة ٢/ ٦٨٩.

(٣) ابن أحمد بن محمد بن عمران، أبو القاسم العجلي، قرأ على أحمد بن فرح والداجوني، وعنه بكر بن شاذان والحمامي، مات سنة ٣٥٨ هـ، غاية النهاية ١/ ٢٩٩، معرفة القراء ٢/ ٦٠٦.

فصل
رواية الحمامي عنه

قرأت بها بإسكان الميمات على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وبضمها على الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم[1] المقرئ رحمه الله بمسجده، وقالا جميعًا: قرأنا بها ببغداد على أبي الحسن علي ابن أحمد بن عمر الحمامي، وأنَّه قرأ بها على أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي بالكوفة، وأنَّه قرأ على أحمد بن فرح، وأنَّه قرأ على الدُّوري، وأنَّه قرأ على إسماعيل بن جعفر.



(١) أبو عبد الله البيع.

فصل

رواية الكاغدي وجعفر بن الهيثم عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وأنَّه قرأ على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النَّهرواني بالنهروان، وأنَّه قرأ على أبي القاسم هبة الله بن جعفر، وقرأ هبة الله على أبيه جعفر بن الهيثم وعلى أبي حفص عمر بن أحمد الكاغدي(١) وغيرهم، وقرؤوا على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري على إسماعيل بن جعفر.

*****

(١) قال ابن الجزري في الغاية ١/ ٥٨٩ بعد ذكر اسمه: "كذا وقع في ... والمعروف عمر بن محمد بن نصر".

فصل

رواية الباهلي عنه

[قرأت][1] بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين البغدادي، وأنَّه قرأ على أبي عبد الله محمد بن محمد[2] الباهلي، وأنَّه قرأ على أبي عمر الدوري، وأنَّه قرأ على إسماعيل بن جعفر.

وقرأ إسماعيل في قول الجماعة على نافع بن أبي نُعيم المدني رحمه الله.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (م) [قرأ].

(٢) ابن عبد الله بن بدر النفاح، أبو الحسن الباهلي، روى عن الدوري، وعنه المطوعي والسامري، مات سنة ٣١٤ هـ، الغاية ٢/ ٢٤١، المعرفة ١/ ٤٨٠.

فصل: أسانيد رواية المسيبي عنه

رواية ابنه عنه وطرقه

رواية ابن الصقر السكري عنه

قرأت بها على [الشيخ أبي][1] عبد الله الحسين بن أحمد الصَّفار المقرئ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد ابن عمر الحمامي، وأنَّه قرأ بها على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار[2]، وأنَّه قرأ على عبد الله بن الصقر السُّكري[3]، وأنَّه قرأ بها على محمد بن إسحاق[4] المسيبي، وقرأ محمد على أبيه إسحاق بن محمد[5] المسيبي.

فصل

رواية العمري والنبقي وابن قعنب عنه

/ قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي /٢٥أ
المقرئ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبد

---

(١) ما بين المعقوفين كرر في (س).
(٢) ابن بنان، أبو عيسى البغدادي، ولد سنة ٢٧٥ هـ قرأ على الحسن الصواف وابن الصقر، وعنه الحمامي وابن مهران، مات سنة ٣٥٣ هـ الغاية ١/ ١٧٦.
(٣) أبو العباس البغدادي، روى عن محمد بن إسحاق، روى عن ابن مجاهد وابن أبي طاهر، مات سنة ٣٠٢ هـ الغاية ١/ ٤٢٢
(٤) ابن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله المدني، أخذ عن أبيه روى عن ابن الفرج وابن الصقر، مات سنة ٢٣٦ هـ الغاية ٢/ ٩٨، المعرفة ١/ ٤٣٠.
(٥) ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب، أبو محمد المسيبي، قرأ على نافع، أخذ عنه محمد بن عمرو الباهلي وعبد الله بن ذكوان، مات سنة ٢٠٦ هـ الغاية ١/ ١٥٧، المعرفة ١/ ٣١٢.

الملك بن بكران النهرواني، وأنَّه قرأ على هبة الله بن جعفر وأنَّه قرأ بها بالمدينة على العمري[١] والنبقي[٢] وابن [قعنب][٣] وأنَّهم قرؤوا ثلاثتهم على ابن المسيبي وغيره من أصحاب المسيبي، وقرأ ابن المسيبي على أبيه، وقرأ أبوه على نافع.

فصل
رواية أبي حمدون عنه

قرأت بها على الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي المقرئ، وقال: قرأت بها على الحسن بن علي الأُشْنَاني، وقرأت على أبي الحسين الفارسي عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي عن بكَّار بن أحمد عن الحسن ابن الحسين الصواف[٤] عن أبي حمدون[٥]، قال بكار: ولا أدري أقرأ أبو حمدون على المسيبي أم لا.

*****

(١) عبد الرحيم العمري الهاشمي، روى عن ابن المسيبي، وعنه هبة الله بن جعفر، الغاية ١/ ٣٨٣.

(٢) محمد الهاشمي النبقي، روى عن ابن قالون ومحمد بن إسحاق المسيبي، وعنه هبة الله بن جعفر، الغاية ٢/ ٢٨٩.

(٣) ما بين المعقوفين في (س) [قعتب]، أحمد بن قعنب، روى عن إسحاق المسيبي، وعنه هبة الله بن جعفر، الغاية ١/ ٩٧.

(٤) أبو علي الصواف، قرأ على أبي حمدون، وعنه بكار بن أحمد، مات ٣١٠ هـ، الغاية ١/ ٢١٠، المعرفة ١/ ٤٧٤.

(٥) الطيب بن إسماعيل، أبو حمدون الذهلي، قرأ على إسحاق المسيبي، روى عن سليمان بن داود والجعفي والصواف، مات في حدود سنة ٢٤٠ هـ، الغاية ١/ ٣٤٣، المعرفة ١/ ٤٢٥.

فصل

رواية ابن سعدان وطرقه

رواية هبة الله عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي البغدادي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها بالنَّهروان على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني، وأنَّه قرأ على هبة الله بن جعفر، وأنَّ هبة الله قرأ على أبيه، وأنَّ أباه قرأ على أبي جعفر محمد بن سعدان[1] النحوي، وأنَّه قرأ على المسيبي.

فصل

رواية ابن مجاهد عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رحمه الله، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الحسن ابن مشهور، وأنَّه قرأ على ابن واصل، وأنَّه قرأ على محمد بن سعدان، وأنَّه قرأ على المسيبي، وقرأ المسيبي في قولهم على نافع بن أبي نعيم.

*****

(١) مؤلف الجامع والمجرد، أخذ عن سليم واليزيدي، روى عنه محمد بن واصل، مات سنة ٢٣١ هـ الغاية ٢/ ١٤٣، المعرفة ١/ ٤٣١.

فصل: رواية خارجة عن نافع

[رواية عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبيه][١]

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال قرأت على الحسن بن علي الشافعي، وقرأت أيضًا على أبي الحسن المصاحفي عن أبي الحسن الحلبي عن أبي بكر ابن مجاهد عن أبي موسى الهروي / عن عباس[٢] /٢٥ب/ وعن عبيد الله بن عبد الرحمن[٣] عن أبيه[٤] كلاهما عن خارجة بن مصعب عن نافع.

*****

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) عباس بن الفضل.

(٣) بن عبيد الله بن واقد، أبو شبل الختلي، روى عن أبيه وعنه ابن مجاهد وابن الأنباري، الغاية ١/ ٤٨٩.

(٤) عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، أخذ عن حمزة الأحول وإسماعيل بن جعفر، روى عنه ابنه وأحمد بن المفسر، الغاية ١/ ٣٨١.

فصل: رواية الأصمعي عنه

قرأت بها على الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي، قال: قرأت على الحسن بن علي التصانيفي[١]، وقرأت على الحسين[٢] بن الفرات عن محمد بن علي البغدادي عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد عن عبد الرحمن بن محمد[٣] الحارثي وغيره عن عبد الملك بن قريب الأصمعي[٤] عن نافع.

*****

(١) الصواب: المصاحفي.

(٢) صوابه: أبو الحسن.

(٣) بن منصور، أبو سعيد الحارثي، روى عن الأصمعي، روى عنه ابن مجاهد والنقاش، الغاية ١/ ٣٧٨.

(٤) قال ابن الجزري: "روى الحروف عن الأصمعي كذا قال الهذلي وصوابه الحسن بن يزيد عن الأصمعي عن نافع"، الغاية ١/ ٣٧٨.

فصل: رواية أبي قرة عنه

قرأت بها على أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ، قال: قرأت على الحسن ابن علي المقرئ، وقرأت أيضًا على أبي الحسن المصاحفي عن أبي الحسن علي ابن إسحاق عن أبي بكر ابن مجاهد عن المفضل بن محمد[١] عن علي بن زياد اللحجي[٢] عن أبي قرة موسى بن طارق عن نافع.

*****

(١) ابن إبراهيم بن المفضل، أبو سعيد الجندي، روى عن علي بن زياد، وعنه ابن مجاهد، مات سنة ٣٠٨ هـ، الغاية ٢/ ٣٠٧، السير ١٤/ ٢٥٧.

(٢) الصواب: اللخمي، وهو علي بن زياد اللخمي الكتاني اليماني، روى عن موسى بن طارق، روى عنه المفضل بن محمد، الغاية ١/ ٥٤٢.

فصل: رواية سقلاب عنه

قرأت بها على أبي الحسن المصاحفي عن القاضي أبي الحسن علي ابن محمد بن إسحاق عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد عن محمد بن عبد الله عن يونس بن عبد الأعلى عن سقلاب[١] عن نافع.

*****

(١) ابن شيبة، أبو سعيد المصري، نافع وعنه الأزرق ويونس بن عبد الأعلى، مات سنة ١٧١ هـ الغاية ١/ ٣٠٨، المعرفة ١/ ٣٣٣.

فصل: رواية الزبير عنه

قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن موسى المصاحفي عن أبي الحسن علي بن إسحاق عن أبي بكر ابن مجاهد عن محمد بن يحيى الكسائي[١] عن أبي الحارث عن أبي عمارة عن الزبير بن عامر[٢] عن نافع.

*****

(١) أبو عبد الله الكسائي الصغير، ولد سنة ١٨٩ هـ، أخذ عن أبي الحارث، روى عنه ابن مجاهد والبطي، مات سنة ٢٨٨ هـ، الغاية ٢/ ٢٧٩، المعرفة ١/ ٥٠٢.

(٢) ابن صالح الزبيري، الغاية ١/ ٢٩٣.

فصل: رواية يعقوب عنه

قرأت على أبي الحسن المصاحفي عن علي بن محمد عن أبي بكر ابن مجاهد عن محمد بن يحيى [الكسائي][١] عن أبي الحارث الليث بن خالد عن أبي عمارة عن يعقوب بن جعفر[٢] عن نافع.

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).

(٢) ابن أبي كثير الأنصاري المدني، روى عن نافع، روى عنه الدوري والكسائي، الغاية ٢/ ٣٨٩.

فصل: رواية الأويسي عنه

قرأت بها على أبي الحسن المصاحفي عن علي بن محمد بن إسحاق عن أحمد بن موسى بن مجاهد عن أحمد بن محمد بن صدقة[١] عن إبراهيم ابن محمد[٢] المديني عن أبي بكر بن أبي أويس وهو أبو بكر الأعشى[٣] عن نافع.

*****

(١) أبو بكر البغدادي، قرأ على إبراهيم بن محمد ، عنه ابن مجاهد، الغاية ١/ ١١٨.
(٢) ابن إسحاق، قرأ على قالون، وعنه ابن صدقة، الغاية ١/ ٢٣.
(٣) عبد الحميد بن أبي أويس، أبو بكر الأصبحي الأعشى، أخذ عن نافع، وعنه أحمد بن صالح المصري، مات سنة ٢٣٠ هـ، الغاية ١/ ٣٦٠.

فصل: رواية ابن جماز عنه

قرأت على أبي الحسن المالكي المصاحفي عن القاضي أبي الحسن علي ابن محمد عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد عن عبد الله بن سليمان عن أبي بشر يونس بن حبيب[١] عن قتيبة / بن مهران[٢] عن سليمان بن مسلم بن جماز[٣] عن نافع. /٢٦أ/

*****

---

(١) ابن عبد القاهر بن عبد العزيز، أبو بشر العجلي، روى القراءة عن قتيبة بن مهران، روى عنه سليمان بن الأشعث، مات سنة ٢٦٧ هـ، الغاية ٢/ ٤٠٥.

(٢) أبو عبد الرحمن الأصبهاني، أخذ عن الكسائي وابن جماز، روى عنه يونس بن حبيب، مات بعد المائتين، الغاية ٢/ ٢٦، المعرفة ١/ ٣٥٦.

(٣) أبو الربيع الزهري، عرض على أبي جعفر ونافع، وعليه إسماعيل بن جعفر، مات بعد السبعين ومائة، الغاية ١/ ٣١٥.

فصل: رواية الواقدي عنه

قرأت على أبي الحسن المصاحفي عن القاضي أبي الحسن علي بن محمد الحلبي عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد عن الحارث بن محمد بن أبي أسامة[١] عن محمد بن سعد[٢] عن محمد بن عمر الواقدي[٣] عن نافع.

*****

(١) روى عن محمد بن سعد، وعنه ابن مجاهد، الغاية ١/ ٢٠١.

(٢) أبو عبد الله البغدادي، كاتب الواقدي، سئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق، الغاية ٢/ ١٤٢، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢.

(٣) روى عن نافع وابن وردان، روى عنه محمد بن سعيد، مات سنة ٢٠٩ هـ، الغاية ٢/ ٢١٩.

فصل

وقرأ نافع في قول الجماعة على سبعين من التَّابعين منهم أبو جعفر يزيد ابن القعقاع ويزيد بن رومان[١] وشيبة بن نِصَاح ومسلم بن جُنْدب[٢] وعبد الرحمن ابن هرمز الأعرج[٣] وصالح بن خوات[٤]، وقرأ هؤلاء الستة على أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وعلى عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وقرآا جميعًا على أبي المنذر أُبَي بن كعب، وقرأ أُبَي على رسول الله ﷺ.

*****

---

(١) أبو روح المدني، عرض على عبد الله بن عياش، وعنه نافع، مات سنة ١٢٠ هـ، الغاية ٢/ ٣٨١.

(٢) أبو عبد الله الهذلي، عرض على عبد الله بن عياش، وعنه زيد بن أسلم، مات سنة ١٣٠ هـ الغاية ٢/ ٢٩٧.

(٣) أبو داود المدني، أخذ عن أبي هريرة، وأخذ عنه نافع، مات سنة ١١٧ هـ الغاية ١/ ٣٨١.

(٤) ابن جبير بن النعمان، روى عن أبي هريرة ونافع بن أبي نعيم، الغاية ١/ ٣٣٢.

فصل: باب: أسانيد قراءة أبي جعفر

فصل: رواية ابن وردان عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ بتاج الجوامع بضم الميمات، وقال: قرأت بها على أبي الفرج عبد الملك ابن بكران بن عبد الله النهرواني بالنهروان، وأنَّه قرأ بها على أبي القاسم زيد ابن أبي بلال الكوفي، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن أحمد الداجوني[1] الرَّملي، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن شبيب الرازي، وأنَّه قرأ على الفضل بن شاذان الرازي، وأنَّه قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني الصفار، وأنَّه قرأ على قالون، وأنَّه قرأ على عيسى بن وردان الحذاء، وأنَّه قرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني القارئ.

*****

(١) محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الداجوني الرملي، أخذ عن العباس بن الفضل، روى عنه الداجوني الصغير، مات سنة ٣٢٤ هـ، الغاية ٢/ ٧٦، المعرفة ٢/ ٥٣٩.

فصل: رواية إسماعيل بن جعفر عنه

قرأت على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين السَّامري عن محمد بن محمد الباهلي عن أبي عمر حفص ابن عمر الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وغيره من أهل المدينة.



فصل

وقرأ أبو جعفر في قول الجماعة على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة
/٢٦ب/ المخزومي / ، وعلي أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدَّوسي، وعلى عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، وقرءوا على أبي المنذر أُبَي بن كعب، وقرأ أُبَي على رسول الله ﷺ.

*****

باب: أسانيد أهل مكة

أسانيد عبد الله بن كثير

رواية البزي عنه

رواية اللهبي عن البزي وطرقه

فصل

رواية هبة الله عنه

قرأت بها على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وعلى الشيخ الأوحد أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد المقرئ البيع بمسجده قالا: قرأنا بها ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد ابن عمر المقرئ الحمامي، وأنَّه قرأ على أبي القاسم هبة الله بن جعفر، وأنَّه قرأ على اللهبي، قال: الحمامي ولم يُسَمِّه لنا[1]، وقرأ اللهبي على أبي الحسن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة البزي.

فصل

رواية ابن ذوابة عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي المقرئ، وأنَّه قرأ

(١) في هذه الرواية يوجد قارئان كل منهما يسمى باللهبي نسبة إلى الجد الأول أبي لهب وهما: أبو عبد الرحمن عبد الله بن على اللهبي، وأبو جعفر محمد بن عبد الله اللهبي، وقد أطلق عليهما علماء القراءات نسبة اللهبيَّان.

على أبي الحسن علي بن ذؤابة[١] المقرئ، وأنَّه قرأ على اللهبي[٢]، وأنَّه قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد البزي.

*****

(١) علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة، أبو الحسن القزاز، أخذ عن ابن فرح واللهبيين، وعليه صالح بن إدريس، مات قبل الأربعين وثلاثمائة، الغاية ١/ ٥٤٣، المعرفة ٢/ ٥٨٥.

(٢) قرأ ابن ذؤابة على اللهبيين محمد بن أحمد وأبي عبدر الرحمن، الغاية ١/ ٥٤٣، ١/ ٤٣٥، ٢/ ٢٣٨.

فصل

رواية أبي ربيعة عن البزي وطرقه

رواية هبة الله عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور المقرئ البغدادي رضي الله عنه، وقال: قرأت بها بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبد الملك ابن بكران النهرواني، وأنَّه قرأ بها على هبة الله بن جعفر، وأن هبة الله قرأ على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين الربعي[1].

فصل

رواية النقاش عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رضي الله عنه بتاج الجوامع، وعلى الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ القيسي بمسجده قالا: قرأنا بها ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الحمَّامي المقرئ، وأنَّه قرأ بها على أبي بكر محمد بن / الحسن بن زياد النقاش، وأنَّه قرأ على أبي ربيعة محمد بن إسحاق. /١٢٧أ/

فصل

رواية الزينبي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ بتاج الجوامع، وقال: قرأت على أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي المقرئ، وأنَّه

---

(١) أخذ عن البزي، وعنه ابن بندار وهبة الله بن جعفر، مات سنة ٢٩٤ هـ الغاية ٢/ ٩٩.

قرأ على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز الخوارزمي المعروف بابن بدهن[١]، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن موسى[٢] الزينبي، وأنَّه قرأ على أبي ربيعة محمد ابن إسحاق.

فصل

رواية ابن الصباح وابن هارون عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين البغدادي، وأنَّه قرأ على أبي عبد الله محمد بن الصباح[٣] وعلى أبي الحسن بن هارون[٤]، وقرآا جميعًا على أبي ربيعة محمد بن إسحاق.

فصل

رواية ابن عبد الرازق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري، وقال: قرأت بها على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي عن ابن عبد الرازق عن أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وقرأ أبو ربيعة على أبي الحسن البزي.

*****

---

(١) قرأ على أحمد الأشناني، وعليه ابن غلبون، مات سنة ٣٥٩ هـ الغاية ١/ ٦٨.

(٢) ابن محمد بن سليمان، أبو بكر الزينبي، أخذ عن أبي ربيعة وسعدان بن كثير، روى عنه ابن بدهن والشذائي، مات سنة ٣١٨ هـ غاية النهاية ٢/ ٢٦٧، معرفة القراء ٢/ ٥٦٤.

(٣) أخذ عن قنبل وأبي ربيعة، وعنه زريق وابن محمين، الغاية ٢/ ١٧٢، المعرفة ٢/ ٥٦٢.

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون المعروف بابن بقرة، أبو الحسن المكي، قرأ على قنبل وأبي ربيعة، وعليه السامري وابن بهلول، الغاية ١/ ١١٨.

فصل

رواية الخزاعي عن البزي

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي، وقال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي، وأنَّه قرأ على ابن عبد الرازق عن إسحاق بن محمد الخزاعي عن البزي.

*****

فصل

رواية سعدان الجدي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد، وقال: قرأت على أبي الطيب الحلبي عن أبي الحسن علي بن محمد[١] المكي عن أبي بكر محمد ابن عيسى بن بُنْدَار[٢] عن أبي صالح سعدان الجدي عن البزي.

*****

(١) عرض على ابن بندار وعليه ابن غلبون، الغاية ١/ ٥٧٢.
(٢) أبو بكر الجصاص، أخذ عن الخزاعي والجدي، وعنه علي بن محمد، الغاية ٢/ ٢٢٣.

فصل

رواية ابن فرح عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن [سابور](١) البغدادي المقرئ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها بالنهروان على أبي الفرج عبد الملك ابن بكران النهرواني، وأنَّه قرأ بها على أبي القاسم زيد بن أبي بلال الكوفي، وأنَّه قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح المفسر، وأنَّه قرأ على أبي الحسن البزي.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س) [شابور].

فصل

رواية الجمحي عنه

/٢٧ب/ / قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المقرئ، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين البغدادي، وأنَّه قرأ على أبي نصر سلامة ابن هارون[١] البصري، وأنَّه قرأ على أبي معمر سعيد بن عبد الرحمن البصري الجمحي، وقرأ أبو معمر على أبي الحسن البزي.

*****

(١) قرأ على هارون الأخفش وعنه عبد الله بن الحسين، الغاية ١/ ٣٠٩.

فصل

وقرأ البزي في قول الجماعة على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر الحجبي، وقرأ عكرمة على شبل بن عباد[١] ومعروف[٢] وإسماعيل بن عبد الله ابن قسطنطين[٣] المعروف بالقسط، وقرءوا على عبد الله بن كثير الدَّاري إمام أهل مكة.

*****

(١) أبو داود المكي، ولد سنة ٧٠ هـ، عرض على ابن محيصن وابن سبعون، روى عنه عبيد بن عقيل مات سنة ١٤٨ هـ، الغاية ١/ ٣٢٣، المعرفة ١/ ٢٧١.

(٢) معروف بن مشكان، أبو الوليد المكي، ولد سنة مائة، عرض على ابن كثير، وعنه إسماعيل القسط، مات سنة ١٦٥ هـ، الغاية ٢/ ٣٠٣.

(٣) ولد سنة مائة، قرأ على ابن كثير وعليه ابن سبعون وقرة بن موسى، مات سنة ١٧٠هـ، الغاية ١/ ١٦٥، المعرفة ١/ ٢٩٠.

فصل: أسانيد رواية قنبل

رواية ابن مجاهد عنه وطرقه

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين البغدادي، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، وأنَّه قرأ على قنبل.

فصل

رواية بكار عنه

قرأت بها بتاج الجوامع على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعلى الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد الصفار المقرئ، وقالا جميعًا: قرأنا على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأنَّه قرأ على أبي عيسى بكار بن أحمد المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على قنبل.

فصل

رواية أبي الفتح عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأنَّه قرأ بها على أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على قنبل.

فصل

رواية أبي إسحاق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رحمه الله، وقال: قرأت بها ببغداد على أبي الحسن علي بن عبد الله الحذاء المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي إسحاق البزوري[1]، وأنَّه قرأ على أبي بكر ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على قنبل.

فصل

رواية ابن ذوابة عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المقرئ رحمه الله، وقال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم / بن عبيد الله بن غلبون، وأنَّه قرأ على أبي /١٢٨أ/
سهل صالح بن إدريس، وأنَّه قرأ على أبي الحسن علي بن سعيد القزاز المعروف بابن ذؤابة، وأنَّه قرأ على ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على قنبل.

فصل

رواية العجلي عنه

قرأت على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي عبد الله العجلي، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، وقرأ ابن مجاهد على أبي عمر محمد بن عبد

---

(١) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البزوري، قرأ على إسحاق الخزاعي، وابن فرح، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، وأبو جعفر بن علان، مات سنة ٣٦١ هـ، الغاية ١/ ٤، المعرفة ٢/ ٦٢٥.

الرحمن بن محمد بن خالد بن مخلد بن سعيد بن خرجة المخزومي ويلقب قنبلاً.

*****

فصل

رواية نظيف عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المقرئ رحمه الله، وقال: قرأت بها على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، وأنَّه قرأ على أبي الحسن نظيف بن عبد الله الكسروي(١)، وأنَّه قرأ على أحمد بن محمد اليقطيني(٢)، وأنَّه قرأ على قنبل.

وقال لي الصفار: قرأت على ابن عمير عن نظيف عن قنبل.

*****

(١) أخذ عن اليقطيني والأشناني، وعنه ابن غلبون، الغاية ٢/ ٣٤١، المعرفة ٢/ ٥٩٥.
(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس اليقطيني، قرأ على قنبل وقرأ عليه نظيف، الغاية ١/ ١٢٠.

فصل

رواية ابن شنبوذ وطرقه

رواية ابن المعافا عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ رضي الله عنه، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ، وأنَّه قرأ على ابن معافا[1] القاضي، وأنَّه قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد[2] بن الصلت بن شنبوذ، وأنَّه قرأ على قنبل.

فصل

رواية الشنبوذي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ بمسجده، وقال: قرأت بها على أبي الحسن علي بن داود[3] الرزَّاز ببغداد، وأنَّه قرأ على أبي الفرج الشنبوذي[4]، وأنَّه قرأ على أبي الحسن ابن شنبوذ، وقرأ ابن شنبوذ على قنبل.

*****

---

(١) الصواب: المعافى بن زكريا، هو أبو الفرج النهرواني، أخذ عن ابن شنبوذ وبكار، أخذ عنه الأهوازي، مات سنة ٣٩٠هـ الغاية ٢/ ٣٠٢، المعرفة ٢/ ٦٥٣.

(٢) صوابه: محمد بن أحمد، وابن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن البغدادي، أخذ عن إبراهيم الحربي وابن فرح، وعليه أحمد بن نصر الشذائي، والمعافى بن زكريا، مات سنة ٣٢٨هـ الغاية ٢/ ٥٤.

(٣) علي بن أحمد بن محمد بن داود بن بيان، أبو الحسن الرزاز، ولد سنة ٣٣٣هـ، أخذ عن ابن مقسم، روى عنه عبد السيد بن عتاب، مات سنة ٤١٩ هـ، الغاية ١/ ٥٢٣.

(٤) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو الفرج الشنبوذي، ولد سنة ٣٠٠هـ، أخذ عن ابن مجاهد وابن شنبوذ، قرأ عليه الأهوازي والكارزيني، مات سنة ٣٨٨هـ، الغاية ٢/ ٥٤، المعرفة ٢/ ٦٤٠.

فصل

رواية أبي ربيعة عن قنبل

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ بتاج الجوامع، وعلى الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري كلاهما عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي عن ابن عبد الرازق عن أبي ربيعة محمد ابن إسحاق عن قنبل.

*****

فصل

رواية الزينبي عنه وطرقه

رواية / ابن الشارب عنه

/ ٢٨ب/

قرأت بها على الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ، وقال: قرأت بها ببغداد على أبي الحسن بن الباد المالكي، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن بشر المعروف بابن الشَّارب المُعَلِّم[(١)]، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن موسى الزينبي.

فصل

رواية الشنبوذي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ، وقال: قرأت بها على أبي علي الحسن بن علي [الحلبي][(٢)]، وأنَّه قرأ على أبي الفرج الشنبوذي[(٣)]، وأنَّه قرأ على أبي بكر الزينبي.

فصل

رواية المالكي والعطار والولي عنه

قرأت بها على الشَّيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البزار المقرئ رضي الله عنه،

---

(١) المروزي، قرأ على محمد الزينبي وابن مجاهد، قرأ عليه الخزاعي والكارزيني، مات سنة ٣٧٠ هـ، الغاية ١/ ١٠٧، المعرفة ٢/ ٦١٢.

(٢) ما بين المعقوفين في (م) [الحنبلي].

(٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج الشنبوذي، ولد سنة ٣٠٠ هـ، أخذ عن ابن مجاهد، وعليه الأهوازي مات سنة ٣٨٢ هـ، الغاية ٢/ ٤٩ .

وقال: قرأت بها على أحمد بن محمد المقرئ عن أصحاب الزينبي منهم أبو الحسن بن خشنام[١] المالكي وأبو بكر العطار وأحمد بن الفضل[٢] الولي وقرءوا على أبي بكر محمد بن موسى الزينبي، وقرأ الزينبي في قول الجماعة على قنبل.

وقال لي أبو نصر البغدادي: قرأت على ابن اللبان الفرضي عن المالكي والعطار عن الزينبي.

*****

(١) علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام، أبو الحسن المالكي، عرض على أبي العباس بن المعدل، وعليه طاهر بن غلبون، مات سنة ٣٧٧ هـ، الغاية ١/ ٥٦٢.

(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل البختري، أبو بكر العجلي، قرأ على أحمد الأشناني، والفيل، وعليه إبراهيم الطبري والحمامي، مات سنة ٣٥٥ هـ، الغاية ١/ ٦٦، المعرفة ٢/ ٦٠١.

فصل

رواية ابن الصباح وابن هارون عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المقرئ رحمه الله، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين البغدادي، وأنَّه قرأ على أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وعلى أبي الحسن ابن شنبوذ ومحمد بن هارون المكي، وأنَّهم قرءوا على قنبل[١].

*****

(١) هذه رواية عن قنبل مكانها في صفحة ١/ ٢٠٥ وقد أخرها المؤلف هنا.

فصل

وقرأ قنبل في قول الجماعة على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس[1]، وأنَّه قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح[2]، وأنَّه قرأ على إسماعيل ابن عبد الله القسط، وقرأ القسط على شبل بن عباد[3] ومعروف بن مشكان، وقرآ جميعًا على عبد الله بن كثير هكذا ذكر قنبل في إسناده، وذكر البزي أنَّ القسط قرأ على ابن كثير، قال أبو الإخريط: ثمَّ لقيت شبلاً ومعروفاً فقرأت عليهما وأخبراني أنهما قرآا على عبد الله بن كثير.

*****

(١) قرأ على وهب بن واضح، وعليه قنبل والحلواني، مات سنة ٢٤٠ هـ الغاية ١/ ١٢٣.

(٢) أخذ عن إسماعيل القسط وابن مشكان، وعنه القواس والبزي، مات سنة ١٩٠ هـ الغاية ٢/ ٣٦١، المعرفة ١/ ٣٠٨.

(٣) أبو داود المكي، ولد سنة ٧٠هـ عرض على ابن محيصن، وعنه إسماعيل القسط، مات سنة ١٤٨هـ الغاية ١/ ٣٢٣، المعرفة ١/ ٢٧١.

فصل: أسانيد رواية ابن فليح

رواية الخزاعي وطرقه

رواية النقاش عنه

/١٢٩أ/ / قرأت بها على الشيخ الإمام أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رضي الله عنه، وقال: قرأت بها على أبي القاسم علي بن محمد المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش الموصلي، وقرأ النقاش على إسحاق ابن أحمد الخزاعي.

فصل

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رضي الله عنه، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي الحسن علي بن الرقي[1]، وأنَّه قرأ على إسحاق بن أحمد الخزاعي، وقرأ الخزاعي على أبي محمد عبد الوهاب بن فليح المكي.



(١) علي بن الحسين بن الرقي، أبو الحسن الوزان، أخذ عن السوسي والخزاعي، وعنه عبد الله بن الحسين السامري، الغاية ١/ ٥٣٤، المعرفة ١/ ٤٨٣.

فصل

رواية الدينوري والحداد عن ابن فليح

قرأت بها على الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ البزار رحمه الله بمسجده، وقال: قرأت على أبي الحسن البغدادي، وقرأ بها على إبراهيم ابن أحمد وغيره عن أصحاب ابن فليح منهم الدينوري والحداد وغيرهما وقرءوا على عبد الوهاب بن فليح.



فصل

رواية الزعفراني والزينبي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ عن أصحاب الزعفراني والزينبي والحداد، وقرءوا ثلاثتهم على عبد الوهاب بن فليح.

*****

فصل

وقرأ ابن فليح في قوله الجماعة على محمد بن سبعون[١] وداود بن شبل ابن عباد[٢] المكيين، وقرآا على إسماعيل بن عبد الله القسط، وقرأ القسط على عبد الله بن كثير.

*****

(١) المكي، أخذ عن شبل والقسط وعنه ابن فليح، الغاية ٢/ ١٤١.
(٢) عرض على أبيه والقسط، روى عنه ابن فليح، الغاية ١/ ٢٧٨.

فصل: رواية عبيد بن عقيل عن ابن كثير

قرأت بها على أبي الحسن المصاحفي عن القاضي أبي الحسن علي ابن إسحاق عن أبي بكر ابن مجاهد عن أحمد بن زهير بن حرب(١) وإدريس بن عبد الكريم(٢) كلاهما عن خلف بن هشام عن عبيد بن عقيل عن شبل بن عبَّاد عن ابن كثير.

*****

(١) روى عن خلف بن هشام وعنه ابن مجاهد، مات سنة ٢٧٩ هـ، الغاية ١/ ٥٤.

(٢) أبو الحسن الحداد، قرأ على خلف بن هشام، روى عنه ابن مجاهد وابن مقسم، مات سنة ٢٩٢ هـ، الغاية ١/ ١٥٤، المعرفة ١/ ٤٩٩.

فصل: رواية الخليل بن أحمد عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ قال: قرأت على أبي علي الحسن بن علي، وقرأت على أبي الحسن المالكي عن علي بن / محمد /٢٩ب/ عن أبي بكر بن مجاهد عن أنس بن خالد عن نصر بن علي عن بكار بن عبد الله[١] العودي عن الخليل بن أحمد عن عبد الله بن كثير.

*****

(١) ابن يحيى بن يونس العودي، قرأ على أبان العطار وعنه بشر بن هلال، الغاية ١/ ١٧٧.

فصل: رواية [محمد][١] بن صالح عنه

قرأت على أبي الحسن المالكي عن علي بن محمد بن إسحاق عن أبي بكر ابن مجاهد عن روح بن عبد المؤمن[٢] عن محمد بن صالح المُرِّي[٣] عن شبل عن ابن كثير.



(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).

(٢) أبو الحسن الهذلي، عرض على يعقوب ومحمد بن صالح، وعليه الطيب بن الحسن، والحلواني، مات سنة ٢٣٥هـ الغاية ١/ ٢٨٤، المعرفة ١/ ٤٢٧.

(٣) أبو إسحاق المري الخياط، روى عن شبل بن عباد وعنه روح بن عبد المؤمن، الغاية ٢/ ١٥٥.

فصل: رواية حماد بن سلمة عنه

قرأت على أبي الحسن المصاحفي عن علي بن محمد الحلبي عن أبي بكر أحمد بن موسى عن أنس بن خالد عن حجاج بن منهال[1] عن حماد بن سلمة عن ابن كثير.

*****

(١) أبو محمد الأنماطي، روى عن شعبة وقرة بن خالد، مات سنة ٢١٧ هـ، التعديل والتجريح ٢/ ٥١٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٥.

فصل

وقرأ ابن كثير بالأسانيد المتقدمة على عبد الله بن السَّائب[١] ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبير، وقرءوا على عبد الله بن العباس، وقرأ ابن العباس على أُبَي ابن كعب، وقرأ أُبَي على رسول الله ﷺ.

*****

(١) ابن أبي السائب بن عابد، روى عن أبي بن كعب، وعنه مجاهد بن جبر، مات في حدود سنة ٧٠ هـ، الغاية ١/ ٤١٩.

فصل: إسناد قراءة ابن محيصن

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال قرأت على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد عن الأسدي، قال: هذه قراءة أخذتها عن شبل ابن عباد عن ابن محيصن السهمي، وقرأ ابن محيصن على مجاهد بن جبر [وقرأ مجاهد][١] على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أُبَي بن كعب، وقرأ أُبَي على النبي ﷺ.



(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت)، وفي (م) [وقرأ ابن مجاهد].

فصل: أسانيد قراءة محمد بن السميفع

قرأت بها على أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي الحافظ، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ.

وأخذناها عن الفارسي عن محمد بن أحمد البغدادي عن أحمد بن مسلم عن محمد بن سليمان عن إسماعيل بن أحمد عن أبي زيد النميري(١) عن محمود البصري عن إسماعيل بن مسلم(٢) عن محمد بن السَّمَيفع(٣).

(ح) وعن أحمد بن يحيى ومحمد بن إسماعيل عن صالح بن عبد الله عن محبوب بن الحسن(٤) عن إسماعيل بن مسلم المكي عن ابن السميفع.

(ح) وعن الحسن بن محمد بن الصباح وحفص بن عمر الأزدي وأحمد بن يحيى بن مالك / عن عبد الوهاب الخفاف عن إسماعيل بن مسلم عنه. /١٣٠أ

(ح) وأبي الربيع الزهراني عن [محبوب عن إسماعيل بن مسلم](٥) عنه.

*****

---

(١) عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد، أبو زيد النميري، روى القراءة عن جبلة بن مالك، وعنه الخضر بن الهيثم، الغاية ١/ ٥٩٢.

(٢) أبو إسحاق المخزومي، قرأ على ابن كثير، وعنه عبد الوهاب بن عطاء، الغاية ١/ ١٦٨.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن السميفع، أبو عبد الله اليماني، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم، الغاية ٢/ ١٦١، المعرفة ١/ ٣٥٥.

(٤) محمد بن الحسن بن إسماعيل بن الحسن، أبو جعفر القواريري محبوب، روى عن إسماعيل بن مسلم، روى عنه عمر بن شبة، الغاية ٢/ ١١٥.

(٥) ما بين المعقوفين في (ت) [عن إسماعيل عن محبوب بن مسلم].

فصل: إسناد قراءة حميد بن قيس

قرأت بها على الشيخ الإمام أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ وقرأت أيضًا على أبي الحسن المالكي عن علي ابن محمد عن أبي بكر ابن مجاهد عن مضر بن محمد الأسدي عن أبي الحسن أحمد ابن محمد عن أبيه محمد بن نافع البزي عن أبي عمرو [جنيد][1] بن عمرو العدواني[2]، قال: قرأت على حميد بن قيس الأعرج مولى آل الزبير، وقرأ حميد على مجاهد ابن جبر، وقرأ مجاهد على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أُبَي، وقرأ أُبَي على رسول الله ﷺ.



(١) ما بين المعقوفين في (م) [حنيد].
(٢) قرأ على حميد بن قيس، قرأ عليه محمد والد البزي، الغاية ١/ ١٩٨.

باب: أسانيد قراءة أهل الشام

أسانيد عبد الله بن عامر

رواية ابن ذكوان عنه

رواية الأخفش وطرقه

فصل

رواية هبة الله عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها بالنهروان على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني، وأنَّه قرأ بها على أبي القاسم هبة الله بن جعفر، وأنَّ هبة الله قرأ على هارون بن موسى بن شريك الأخفش.

فصل

رواية ابن الأخرم عنه

قرأت بها على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعلى الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي القزويني المقرئ رحمه الله كلاهما بتاج الجوامع، وقالا: قرأنا بها بدمشق على أبي الحسن علي بن داود الداراني(١)، وأنَّه قرأ على أبي الحسن علي بن النضر بن مر بن الحر الربعي

(١) علي بن داوود بن عبد الله، أبو الحسن الداراني، قرأ على صالح بن إدريس وابن الأخرم، وقرأ عليه الأهوازي وتاج الأئمة أحمد بن علي، مات سنة ٤٠٢هـ، الغاية ١/ ٥٤١، المعرفة ٢/ ٦٩٢.

المعروف بابن الأخرم[1] وأنه قرأ على الأخفش.

فصل
رواية النقاش عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي ابن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ وأنَّه قرأ على / أبي بكر محمد بن الحسن /٣٠ب/
النقاش وأنَّه قرأ على أبي الحسن هارون بن موسى الأخفش.

فصل
رواية ابن شنبوذ وابن هارون عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي الحسن ابن شنبوذ وأبي نصر سلامة بن هارون وأنهما قرآا على أبي الحسن هارون ابن موسى الأخفش.

فصل
رواية الحلبي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي، وقال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي وأنَّه قرأ على أبي

---

(١) صوابه محمد بن النضر، أخذ عن الأخفش وابن كزاز وعنه ابن بدهن والشذائي، والداراني، مات سنة ٣٤١ هـ، الغاية ٢/ ٢٧٠، المعرفة ٢/ ٥٧١.

الحسن[1] عبد الملك بن حبيب الدمشقي عن هارون بن موسى بن شريك الأخفش.

فصل
رواية ابن السفر عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد، وأنَّه قرأ على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي وأنَّه قرأ على أبي سهل صالح بن إدريس[2] وأنَّه قرأ على ابن الأخرم وعلى ابن السفر[3] الدمشقيين وقرآا على الأخفش.

*****

(١) الصواب: أبي علي الحسن، وهو الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري، أبو علي الدمشقي، ولد سنة ٢٤٢ هـ، روى عن هارون الأخفش، وعنه ابن غلبون، مات سنة ٣٣٨هـ، الغاية ١/ ٢٠٩، المعرفة ٢/ ٥٦٩.

(٢) ابن صالح بن إدريس، أبو سهل البغدادي، قرأ على ابن مجاهد وابن شنبوذ، وعنه ابن غلبون والداراني، مات سنة ٣٤٥ هـ، الغاية ١/ ٣٣١.

(٣) علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، أبو القاسم الدمشقي، روى عن الأخفش، وعنه صالح بن إدريس، قال في الغاية وعندي أنه الصقر الآتي، الغاية ١/ ٥٣٢.

فصل

رواية الداجوني عن ابن ذكوان وطرقه

رواية ابن شاذان عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي البغدادي بتاج الجوامع وعلى الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي بمسجد التربة وقالا: قرأنا بها على أبي القاسم بكر بن شاذان بن بكر الزاهد وأنَّه قرأ بها على أبي القاسم زيد ابن علي الكوفي وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني.

فصل

رواية العجلي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ وأنَّه قرأ على أبي عبد الله العجلي وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن أحمد الداجوني وقرأ الداجوني على محمد بن موسى[1] الشامي إمام مسجد الشام، وقرأ محمد على عبد الله بن ذكوان.

*****

(١) محمد بن موسى بن عبد الرحمن، أبو العباس الصوري، أخذ عن ابن ذكوان، عنه الداجوني، مات سنة ٣٠٧هـ الغاية ٢/ ٢٦٧، المعرفة ١/ ٤٩٨.

فصل

رواية التغلبي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي، وقال: قرأت
/١٣١أ/ على الحسن بن علي الحنبلي، وقرأت أيضًا على أبي الحسن / المصاحفي عن علي بن محمد عن أبي بكر ابن مجاهد عن أحمد بن يوسف التغلبي عن عبد الله بن ذكوان وقرأ ابن ذكوان في قولهم على أيوب بن تميم[1] القارئ، وأنَّه قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، وقرأ يحيى على أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي.

*****

(١) ابن سليمان بن أيوب، أبو سليمان التميمي، ولد سنة ١٢٠هـ، قرأ على يحيى الذماري، وعنه ابن ذكوان، مات سنة ١٩٨هـ، الغاية ١/ ١٧١.

فصل: أسانيد رواية هشام بن عمار

رواية الحلواني عنه وطرقه

رواية النقاش عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على الشيخ أبي القاسم علي بن محمد الحنبلي [المقرئ][(١)]، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن الحسين بن زياد النقاش، وأنَّه قرأ على أبي عبد الله الأزرق بقزوين، وأنَّه قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني.

فصل

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السَّامري، وأنَّه قرأ على أبي علي الحسن بن أحمد المقرئ، وعلى محمد بن عبدان[(٢)]، وقرآا جميعًا على أحمد ابن يزيد الحلواني.

فصل

رواية ابن بلال عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المقرئ، وقال: قرأت بها

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

(٢) محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، عرض على الحلواني، وعنه السامري، الغاية ٢/ ٦٤.

على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي وأنَّه قرأ بها على أبي الحسن علي بن بلال المقرئ عن محمد بن أحمد ومحمد بن الحسن عن الحسن ابن العباس الرازي عن الحلواني عن هشام.

فصل
رواية الأنطاكي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ، وقال: قرأت بها على أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي رحمه الله، وكان شيخنا لا يضبط إسنادها عنه غير أنَّه رواها عن أبي مسلم وابن يزيد الحلبي جميعًا عن أبي بكر ابن مجاهد عن رجاله عن الحلواني.

فصل
رواية ابن عبد الرزاق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، [وقال][1]: قرأت بها على أبي [الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي، قال: قرأت بها على أبي][2] الطاهر بن عبد الرزاق، وذَكَر شيخنا أن أبا الطيب الحلبي قرأ عليه القرآن ووَقَّفني على إجازته له بخطِّه عن الحلواني عن هشام، وقرأ الحلواني في / قول الجماعة على هشام بن عمَّار بن ميسرة السُّلمي. /٣١ب/

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).

فصل

رواية الداجوني عنه وطرقه

رواية النهرواني عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي [المقرئ][١] بتاج الجوامع، وقال: قرأت [بها][٢] على أبي الفرج عبد الملك ابن بكران النهرواني بالنهروان، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني.

فصل

رواية العجلي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ، وقال: قرأت بها على الحسن بن علي المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي عبد الله العجلي، وأنَّه قرأ على أبي بكر الداجوني، وقرأ الداجوني على أبي محمد أحمد بن محمد البيساني[٣]، وأبي الحسن أحمد بن ماموية الدمشقي[٤] وإسماعيل بن [الحويرس][٥]، وقرءوا على هشام بن عمار.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٣) روى عنه هشام وابن ذكوان، وعنه الداجوني، الغاية ١/ ١٢١.
(٤) قرأ على هشام وابن ذكوان،وعنه الداجوني، الغاية ١/ ١٢٨.
(٥) ما بين المعقوفين في (س، م) [الحربوشي]، وهو خطأ، أبو علي الدمشقي البزار، قرأ على هشام وابن ذكوان، وعليه الداجوني، الغاية ١/ ١٦٣.

فصل

رواية الأخفش عن هشام

قرأت بها على أبي عمرو الحافظ، قال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ، وقرأ على محمد بن عبد الله في منزله، وقرأ على محمد بن النضر والحسين ابن محمد وعلى أبيه، وقرءوا ثلاثتهم على الأخفش، وقرأ على هشام.

❊❊❊❊❊

فصل

رواية ابن أبي غسان عنه

قرأت على أبي عبد الله الحسين بن أحمد الصَّفار، وقال: قرأت على أبي [الفرج][١] يوسف بن الحسين المقرئ، وقال: قرأت على أبي عمرو الحجار، وقرأ على أبي الحسن بن أبي غسَّان بدمشق، وقرأ على أبيه، وقرأ أبوه على هشام.

[وقرأ هشام][٢] على سويد بن عبد العزيز[٣] وأيوب بن تميم عن يحيى ابن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س) [الفرح].
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٣) ابن نمير، أبو محمد السلمي، ولد سنة ١٠٨هـ قرأ على يحيى بن الحارث، وعنه هشام والربيع بن تغلب، مات سنة ١٩٤هـ الغاية ١/ ٣٢٠.

فصل: رواية الوليد عن ابن عامر

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ، وقرأت على الفارسي عن عبيد الله بن محمد الفرضي عن أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن محمد بن سهل[1] عن علي ابن موسى[2] الثقفي عن إسحاق بن أبي إسرائيل[3] عن الوليد بن مسلم عن يحيى ابن الحارث الذرماري عن عبد الله بن عامر / . /١٣٢أ

*****

(١) ابن عبد الرحمن، روى عن علي بن موسى وعنه أبو طاهر بن أبي هاشم، الغاية ٢/ ١٥٠.

(٢) أبو الحسن الثقفي، روى عن الوليد بن مسلم وإسحاق بن إبراهيم، وعنه محمد بن سهل، الغاية ١/ ٥٨١.

(٣) روى عن الوليد بن مسلم، الغاية ١/ ١٥٦، وقال أنه هو إسحاق بن إبراهيم.

فصل: رواية عبد الحميد بن بكار

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى المقرئ، وقال: قرأت على الحسن بن علي، وقرأت على الفارسي عن [عبيد الله بن محمد](١) الفرضي عن أبي طاهر عبد الواحد بن [عمر](٢) البزار عن محمد بن جرير عن العباس ابن الوليد [البيروتي](٣) عن عبد الحميد بن بكار(٤) عن أيوب بن تميم عن يحيى ابن الحارث عن عبد الله بن عامر.



(١) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [عمرو].
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [التنوري]، ابن مزيد العذري، أبو الفضل البيروتي الشامي، روى عن عبد الحميد بن بكار، وعنه محمد بن جرير، الغاية ١/ ٣٥٤.
(٤) أبو عبد الله الكلاعي، أخذ عن أيوب بن تميم، عن العباس بن الوليد البيروتي، الغاية ١/ ٣٥٩.

فصل

وقرأ ابن عامر في قول الجماعة بالأسانيد المذكورة على المغيرة بن أبي شهاب [المخزومي](١) وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقرأ عثمان على رسول الله ﷺ، ويُقَال: إن ابن عامر قرأ على عثمان ليس بينه وبينه أحد، وقيل: إنَّ ابن عامر قرأ على أبي الدرداء وعلى واثلة بن الأسقع وأنهما قرآا على رسول الله ﷺ.



(١) ما بين المعقوفين في جميع النسخ [المحزومي]، أبو هاشم المخزومي، أخذ عن عثمان بن عفان، وعنه ابن عامر، مات سنة ٩١هـ، الغاية ٢/ ٣٠٥.

باب: أسانيد أهل البصرة

أسانيد قراءة أبي عمرو بن العلاء

رواية اليزيدي عنه

رواية الدوري وطرقه

رواية ابن مجاهد عنه

فصل

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالهمز وتركه والإظهار، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وأنَّه قرأ على أبي عمر الدوري.

فصل

رواية المجاهدي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وعلى الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رحمه الله، وقالا: قرأنا بها على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي، وأنَّه قرأ على أبي القاسم نصر بن يوسف المجاهدي[1]، وقرأ نصر على أبي بكر ابن مجاهد،

(١) أبو القاسم البغدادي، أخذ عن ابن مجاهد، وعنه أبو الطيب بن غلبون، الغاية ٢/ ٣٣٨.

وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.

فصل

رواية أبي الفتح عنه

/٣٢ب/ قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي / بن هاشم المقرئ رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ بالهمز والإظهار، وقال: قرأت بها على أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي، وأنَّه قرأ بها على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بُدهن، وأنَّه قرأ على أبي بكر ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.

*****

فصل

رواية المعدل عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالهمز وتركه والإظهار، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ بها بالبصرة على أبي العباس المعدل، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.



فصل

رواية ابن فرح وطرقه

رواية الأصبهاني عنه

قرأت بها على الشيخ الصَّالح أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي بالهمز والإظهار، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي علي الأصبهاني، وأنَّه قرأ على زيد بن أبي بلال الكوفي، وأنَّه قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح، وأنَّه قرأ على الدوري.

فصل

رواية الحمامي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالهمز والإظهار، وقال: قرأت بها ببغداد على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأنَّه قرأ بها على أبي القاسم زيد بن علي الكوفي بالكوفة، وأنَّه قرأ على ابن فرح، وأنَّه قرأ على الدوري.

فصل

رواية الوراق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي، وقرأ على أبي سهل صالح ابن إدريس الوراق، وأنَّه قرأ على أبي الحسن القزاز، وأنَّه قرأ على ابن فرح، وأنَّه قرأ على الدوري.

وقرأ الدوري في قول الجماعة على أبي محمد يحيى ابن المبارك اليزيدي العدوي.

*****

فصل: رواية السوسي عن اليزيدي وطرقه

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال:
/١٣٣أ/ قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السَّامري / ، وأنَّه قرأ على أبي الحسن الرقي وعلى أبي عمران موسى بن جرير[1] النحوي المقرئ، وقرآا جميعًا على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي.

*****

(١) أخذ عن السوسي، روى عنه السامري ونظيف بن عبد الله، مات سنة ٣١٦هـ، الغاية ٢/ ٣١٧، المعرفة ١/ ٤٨٣.

فصل

رواية ابن حبش عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وعلى الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ بترك الهمز والإظهار، وقالا: قرأنا بها ببغداد على أبي بكر محمد بن المظفر[1] الدينوري، وأنَّه قرأ على الأستاذ أبي علي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي عمران موسى بن جرير الرقي، وأنَّه قرأ على أبي شعيب السوسي.

*****

(١) ابن علي بن حرب، قرأ على الحسين بن حبش، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس، الغاية ٢/ ٢٦٣.

فصل

رواية المشحلائي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعلى الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقالا: قرأنا بها على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي عن أبي جعفر أحمد بن سليمان المِشْحلائي[1] عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي.

*****

(١) صوابه كما في الغاية أبو أحمد جعفر بن سليمان،

فصل

رواية نظيف عنه

قرأت بها على الشيخين أبوي العباس أحمد بن علي بن هاشم وأحمد ابن سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وقالا: قرأنا بها على أبي الطيب الحلبي، وأنَّه قرأ بها على نظيف ابن عبد الله الكسروي وعلى أبي الحسن الكناني، وقرآا جميعًا على أبي عمران موسى ابن جرير الرقي، وأنَّه قرأ على أبي شعيب السوسي.

*****

فصل

رواية أبي عمرو وأبي الحارث وابن عقيل عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي الطيب الحلبي، وأنَّه قرأ على نظيف، وأنَّه قرأ على أبي عمرو [و](١) أبي الحارث وابن عقيل الرقيين، وقرءوا على السوسي.

وقرأ السوسي على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي.

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

فصل: رواية ابن اليزيدي عن أبيه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بترك الهمز والإظهار، وقال: قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأنَّه قرأ بها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم [البزاز][1]، وقال: أبو طاهر حدثنا / أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي[2] /٣٣ب/ قال: "وجدت في كتب أبي[3] كتابًا رأيناه وكتبنا ما فيه يحدث به عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد اليزيدي[4] عن أبيه[5] عن أبي عمرو".

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [البراز].

(٢) روى عن أبيه، وعنه ابن مجاهد، الغاية ٢/ ١٥٧.

(٣) العباس بن محمد، روى عن عميه أبي عبد الرحمن وأبي إسحاق، وعنه ابنه محمد، الغاية ١/ ٣٥٤.

(٤) أخذ عن أبيه عن لأبي عمرو، وعنه وراق خلف، الغاية ١/ ٤٦٢.

(٥) يحيى بن المبارك، أبو محمد العدوي، روى عنه السوسي، وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام، مات سنة ٢٠٢ هـ الغاية ٢/ ٣٧٦.

فصل: رواية مردويه عن اليزيدي

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ بالهمز وتركه والإظهار، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري وأنَّه قرأ على الحسن بن صالح، وأنَّه قرأ على مردويه على اليزيدي.

*****

فصل: رواية أبي حمدون عن اليزيدي

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله، وقال: قرأت [بها][١] على أبي الطيب الحلبي، وأنَّه قرأ على صالح بن إدريس، وأنَّه قرأ على أبي الفضل أحمد بن الخطاب[٢]، وأنَّه قرأ على أبي حمدون الطيب ابن إسماعيل، وأنَّه قرأ على اليزيدي.

*****

(١) ما بين المعقوفين من (س، م).
(٢) قرأ على أبي حمدون الطيب، وعنه علي بن سعيد، الغاية ١/ ٥٢.

فصل: رواية أبي أيوب وطرقه

رواية الطنافسي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على أستاذه أبي العباس أحمد بن عبيد الطنافسي[1]، وأنَّه قرأ على أصحاب أبي أيوب الخياط عن أبي أيوب عن اليزيدي.

*****

(١) قرأ على أبي أيوب الخياط، وعليه أبو أحمد السامري، الغاية ١/ ٧٥.

فصل

رواية ابن مجاهد عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس المالكي، وقال: قرأت على أبي الطيب الحلبي، وأنَّه قرأ على نصر بن يوسف، وأنَّه قرأ على أبي بكر ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على عبد الله بن كثير، وأنَّه قرأ على أبي أيوب الخياط عن اليزيدي.

❋❋❋❋❋

فصل: رواية علان النجار عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رحمه الله بالهمز وتركه والإظهار، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على علان النجار[1]، وكان ابن مجاهد قد قرأ عليه، وقرأ علان على جماعة ممن قرأ على عبد الرحمن بن أخي اليزيدي عن اليزيدي عن أبي عمرو.

*****

(١) البغدادي، أخذ عن أبي خلاد سليمان بن خلاد عن اليزيدي، وعنه عبد الله السامري، الغاية ١/ ٥١٥.

فصل: رواية أوقية وطرقه

رواية أبي قبصة عنه

/ قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي /٣٤أ/
المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالهمز والإظهار، وقال: قرأت بها على الشيخ أبي محمد الحسن ابن محمد بن يحيى المقرئ الشافعي المعروف بابن الفحام[١]، وأنَّه قرأ على أبي نصر سلامة بن الحسين الموصلي، وأنَّه قرأ على أبي قبصة حاتم بن إسحاق[٢] الضرير، وأنَّه قرأ على أبي الفتح عامر بن عمر[٣] المعروف بأوقية، وأنَّه قرأ على اليزيدي.

*****

(١) قرأ على أبي بكر النقاش وابن خشنام، وعنه نصر الفارسي، ومات سنة ٣٤٠هـ، الغاية ١/ ٢٣٢، المعرفة ٢/ ٧٠٢.

(٢) قرأ على عامر الموصلي، وقرأ عليه هارون بن سلامة وابن مقسم، مات يعد الثلاثمائة، الغاية ١/ ٢٠٠، المعرفة ١/ ٤٩٦.

(٣) ابن صالح، أبو الفتح أوقية، أخذ عن اليزيدي، وعنه ابن سمعويه وحاتم بن إسحاق، مات سنة ٢٥٠هـ، الغاية ١/ ٣٥٠، المعرفة ١/ ٣٩٤.

فصل

رواية ابن جمهور عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي الطيب الحلبي، وأنَّه قرأ على نصر بن يوسف، وأنَّه قرأ على ابن مجاهد وابن شنبوذ وأن ابن شنبوذ قرأ على أبي عيسى موسى بن جمهور[١]، وأنَّه قرأ على أبي الفتح عامر بن عمر المعروف بأوقية، وأنَّه قرأ على اليزيدي.

*****

(١) ابن زريق، أبو عيسى البغدادي، أخذ عن السوسي وعامر بن عمر، روى عنه ابن شنبوذ، مات في حدود الثلاثمائة، الغاية ٢/ ٣١٨.

فصل: رواية غلام سجادة عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي رضي الله عنه بترك الهمز والإظهار، وقال: قرأت بها ببغداد على الشيخ أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي الزاهد ووقفني على خطة، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بُويَان الحربي، وأنَّه قرأ على أبي عيسى الزينبي(١)، وأنَّه قرأ على جعفر غلام سجادة(٢)، قال شيخنا: قال لنا الفرضي: قال ابن بويان: قال أبو عيسى الزينبي: "ختمت عليه أربعين ختمة بحرف أبي عمرو بالفريسية - يعنى بترك الهمز -"، وقرأ جعفر على أبي محمد اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء.

*****

---

(١) موسى بن إبراهيم، قرأ على إبراهيم بن حماد سجادة، وعليه ابن بويان، الغاية ٢/ ٣١٦.
(٢) إبراهيم بن حماد، أبو جعفر سجادة وقيل غلام سجادة، قرأ على اليزيدي، وعليه موسى الزينبي، مات سنة ٢٦٠ هـ، الغاية ١/ ١٣.

فصل: رواية شجاع عن أبي عمرو وطرقه

رواية بكار عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي البغدادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي الفرج النهرواني، وأنَّه قرأ على أبي عيسى، وقال لي: أبو نصر البغدادي قرأت على النهرواني عن بكار عن الصواف عن شجاع على أبي عيسى بكار بن أحمد، وأنَّه قرأ على أبي [علي الحسن بن الحسين][1] الصواف، وأنَّه قرأ على أبي جعفر محمد بن / غالب[2]، وأنَّه قرأ على أبي نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي[3]. /٣٤ب/

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [الحسن بن أبي الحسين]، والصواب ما أثبته.

(٢) تمتام أبو جعفر الأنماطي، أخذ عن شجاع، روى عنه الحسن بن الحباب، مات سنة ٢٥٤ هـ، الغاية ٢/ ٢٢٦، المعرفة ١/ ٣٣٨.

(٣) ولد سنة ١٢٠ هـ، عرض على أبي عمرو وعنه محمد بن غالب، مات سنة ١٩٠ هـ، الغاية ١/ ٣٢٤.

فصل

رواية ابن الحباب عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي، وقال: قرأت بها على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على أبي علي الحسن بن الحباب الدقاق، وأنَّه قرأ على أبي جعفر محمد بن غالب الأنماطي، وأنَّه قرأ على شجاع، وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء.



فصل: أسانيد رواية عبد الوارث عن أبي عمرو

رواية ابن زهير عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس المالكي، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على أحمد بن علي التستري[1] بتستر، وأنَّه قرأ على أحمد ابن زهير، وأنَّه قرأ على محمد بن عمر القصبي[2]، وأنَّه قرأ على أبي عبيدة عبد الوارث بن سعيد التنوري[3].



(١) الغاية ١/ ٩٠.

(٢) ابن حفص، أبو بكر القصبي، أخذ عن عبد الوارث، أعنه أحمد بن حرب، الغاية ٢/ ٢١٦، المعرفة ١/ ٣٩٣.

(٣) ولد سنة ١٠٢ هـ، عرض على أبي عمرو، روى عنه القصبي وبشر بن هلال، مات سنة ١٨٠ هـ، الغاية ١/ ٤٧٨.

فصل

رواية ابن المزرع عنه

قرأت بها على أبي العباس الزاهد رحمه الله، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ بها بعض القرآن على يموت بن المزرع[1]، وأنَّه قرأ على محمد بن عمر القصبي، وأنَّه قرأ على عبد الوارث.

*****

(١) ابن موسى، أبو بكر العبدي، عرض على محمد القصبي، وعنه ابن مجاهد، مات سنة ٣٠٣ هـ الغاية ٢/ ٣٩٢.

فصل: رواية ابن عبد الرزاق عنه

قرأت بها على أبي العباس المالكي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وقال: قرأت على أبي الطاهر ابن عبد الرَّزَّاق ووَقَّفَني على خَطِّه، وإجازته له عن رجاله عن عبد الوارث بن سعيد، وقرأ عبد الوارث على أبي عمرو بن العلاء.

*****

فصل: رواية العباس عن أبي عمرو

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور المقرئ البغدادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالهمز والإظهار، وقال: قرأت بها على أبي محمد الحسن ابن محمد بن يحيى الشافعي المعروف بابن الفحام بسر من رأى، وأنَّه قرأ على أبي نصر سلامة ابن الحسين الموصلي، وأنَّه قرأ على أبي قبصة حاتم بن إسحاق الضرير، وأنَّه قرأ على أبي الفتح عامر بن عمر[1] المعروف / بأوقية، وأنَّه قرأ على العباس ابن /٣٥أ/
الفضل الأنصاري، وقرأ العباس على أبي عمرو بن العلاء.

*****

(١) ابن صالح أبو الفتح أوقية، أخذ عن اليزيدي، وعنه ابن سمعويه وأبو العباس السراج، مات سنة ٢٥٠هـ، الغاية ١/ ٣٥٠.

فصل: رواية أبي زيد عن أبي عمرو

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي، وقال: قرأت على الحسن بن علي، وقرأت على أبي الحسن المالكي عن القاضي أبي الحسن علي بن إسحاق عن أبي بكر ابن مجاهد عن أبي حاتم فيما كتب به إليه عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن أبي عمرو.

*****

فصل: رواية خارجة عنه

قرأت بها على أبي الحسن المصاحفي عن علي بن محمد عن أبي بكر ابن مجاهد عن أبي جعفر حمويه بن يونس الإمام القزيني عن أحمد بن عيسى[١] عن محمد بن هارون[٢] عن الفضل بن خالد[٣] عن خارجة بن مصعب[٤] عن أبي عمرو.

*****

(١) الصواب: محمد بن عيسى، أي المعروف بزنجة، روى عن محمد بن عيسى وعنه حمويه بن يونس، الغاية ٢/ ٢٢٥.

(٢) أبو عبد الرحمن النيسابوري، روى عن أبي معاذ النحوي وعنه محمد بن عيسى، الغاية ٢/ ٢٧٣.

(٣) أبو معاذ النحوي، روى عن خارجة بن مصعب، وعنه محمد بن هارون والليث بن مقاتل، مات سنة ٢١١ هـ الغاية ٢/ ٩.

(٤) أبو الحجاج الضبعي، أخذ عن أبي عمرو وله شذوذ عنه كثير لم يتابع عليه، روى عنه العباس بن الفضل، مات سنة ١/ ٢٦٨.

فصل: رواية عبد الوهاب عنه

قرأت على أبي الحسن المالكي عن محمد بن علي عن أبي بكر ابن مجاهد عن أحمد بن زهير عن خلف بن هشام عن عبد الوهاب بن عطاء[1] عن أبي عمرو ابن العلاء.

*****

(١) عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم، أبو نصر الخفاف، روى عن أبي عمرو وعنه أحمد بن جبير مات سنة ٢٠٤هـ الغاية ١/ ٤٧٩.

فصل: رواية الجهضمي عنه

قرأت بها على أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ، قال: قرأت على الحسن ابن علي المقرئ، وقرأت على أبي الحسن المصاحفي عن علي بن محمد عن أبي بكر ابن مجاهد عن عبيد الله بن علي الهاشمي[١] عن نصر بن علي[٢] الجهضمي عن أبيه[٣] عن أبي عمرو.

*****

(١) أبو القاسم الهاشمي، روى عن نصر بن علي، وعنه ابن مجاهد، الغاية ١/ ٤٨٩.
(٢) ابن نصر بن علي بن صهبان، روى عن أبيه وعن شبل بن عباد، وعنه أبو موسى الهاشمي، مات سنة ٢٥٠ هـ، الغاية ٢/ ٣٣٧.
(٣) علي بن نصر بن صهبان، أبو الحسن الجهضمي، روى عن أبي عمرو بن العلاء، وعنه ابنه نصر، مات سنة ٢٨٩ هـ الغاية ١/ ٥٨٢.

فصل: رواية هارون عنه

قرأت بها على أبي الحسن المالكي عن علي بن محمد بن إسحاق عن أبي بكر ابن مجاهد عن أحمد بن أبي خيثمة عن أبيه[1] عن يونس[2] المؤدب عن هارون[3] عن أبي عمرو.

*****

(١) زهير بن حرب، أبو خيثمة البغدادي، روى عن يونس بن محمد وعنه ابنه أحمد، مات سنة ٢٣٤هـ، الغاية ١/ ٢٩٥.

(٢) يونس ين محمد، أبو محمد البغدادي، روى عن هارون بن موسى، وعنه أبو خيثمة، مات سنة ٢٠٨هـ، المعرفة ١/ ٣٤٤، الغاية ٢/ ٤٠٧.

(٣) هارون بن موسى الأعور، روى عن عاصم وأبي عمرو وعنه علي بن نصر ويونس ابن محمد، مات قبل المائتين، الغاية ٢/ ٣٤٨.

فصل: رواية الجعفي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسن المصاحفي عن القاضي أبي الحسن علي ابن محمد عن أحمد بن موسى[(١)] عن محمد بن عيسى بن حيان المقرئ[(٢)] عن أبي هشام[(٣)] عن حسين بن علي[(٤)] الجعفي عن أبي عمرو.

*****

(١) أي ابن مجاهد.

(٢) أبو جعفر البغدادي، أخذ عن محمد القطعي، وعنه ابن مجاهد، الغاية ٢/ ٢٢٤.

(٣) محمد بن يزيد بن رفاعة، أبو هشام الرفاعي، أخذ عن حسين الجعفي وعنه محمد بن موسى، مات سنة ٢٤٨ هـ، المعرفة ١/ ٤٤١، الغاية ٢/ ٢٨٠.

(٤) ابن فتح، أبو عبد الله، قرأ على حمزة وأبي عمرو، وعنه خلاد بن خالد وأبي هشام محمد ابن يزيد، مات سنة ٢٠٣ هـ، الغاية ١/ ٢٤٧.

فصل: رواية عبيد بن عقيل

قرأت على أبي الحسن المالكي عن أبي الحسن الحلبي عن أبي بكر ابن مجاهد عن أبي طالب أحمد بن سوادة[١] عن إبراهيم بن سعيد / [عن الزهراني][٢] /٣٥ب/ عن عبيد بن عقيل[٣] عن أبي عمرو.

*****

(١) صوابه: عبد الله بن أحمد بن سوادة، وهو: أبو طالب البغدادي، روى عن إبراهيم بن سعيد وعنه ابن مجاهد، الغاية ١/ ٤٠٦.

(٢) صوابه بحذف [عن]، وهو: إبراهيم بن سعيد هو الزهراني، روى عن أبان عن عبيد بن عقيل وعنه عبد الله بن سوادة، الغاية ١/ ١٥.

(٣) عبيد بن عقيل بن صبيح، أبو عمرو، روى عن أبان العطار وأبي عمرو، روى عنه خلف بن هشام، مات سنة ٢٠٧ هـ، الغاية ١/ ٤٩٦.

فصل: باب أسانيد الإدغام الكبير

أسانيد رواية اليزيدي عن أبي عمرو

رواية الدوري وطرقه

رواية ابن مجاهد عنه

فصل

رواية السامري عن ابن مجاهد

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بترك الهمز والإدغام، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.

فصل

رواية أبي الفتح عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بترك الهمز والإدغام، وقال: قرأت بها على أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي، وأنَّه قرأ على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأنَّه قرأ على أبي بكر ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.

فصل

رواية ابن الكاتب عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بترك الهمزة والإدغام، وقال: قرأت بها ببغداد على أبي الحسن علي بن عبد الله الحذاء، وأنَّه قرأ على ابن الكاتب(١) قال: ولم أَرَ في أصحاب ابن مجاهد أَضْبَط منه للإدغام، وقرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، وأنَّه قرأ على [أبي](٢) الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.

*****

---

(١) الحسن بن عبد الله بن محمد الطرازي، قرأ على ابن مجاهد وابن بويان، وعليه عبد الباقي بن الحسن، الغاية ١/ ٢١٨.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م).

فصل

رواية ابن فرح عن الدوري

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها بالنهروان على الشيخ أبي الفرج عبد الملك ابن بكران النهرواني، وأنَّه قرأ بها على زيد بن أبي بلال الكوفي، وأنَّه قرأ على أحمد ابن فرح، وأنَّه قرأ على الدوري.



فصل

رواية المعدل عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي، وقال: قرأت بها على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ بها على أبي العباس المعدل بالبصرة، وأنَّه قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس، وأنَّه قرأ على الدوري / . /٣٦أ/

*****

فصل: رواية السوسي

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأَنَّه قرأ على أبي عمران النحوي وابن الحباب، وأَنَّهما قرآا على أبي شعيب السوسي، وأَنَّه قرأ على اليزيدي.

*****

فصل: رواية أبي أيوب عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس المالكي، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على أستاذه أبي العباس أحمد بن عبيد الطنافسي عن أصحاب أبي أيوب الخياط عن أبي أيوب عن اليزيدي.

*****

فصل: رواية مردويه عن اليزيدي

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد، وقال: قرأت بها على أبي أحمد السامري، وقرأ على ابن صالح، وأنَّه قرأ على مردويه عن جماعة قرءوا على عبد الرحمن بن أخي اليزيدي عن اليزيدي.

وقرأ اليزيدي على أبي عمرو.

*****

فصل: أسانيد رواية شجاع

رواية بكار عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي البغدادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها بالنهروان على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني، وأنَّه قرأ على بكار بن أحمد بن عيسى، وأنَّه قرأ على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، وأنَّه قرأ على أبي جعفر محمد بن غالب، وأنَّه قرأ على شجاع.

*****

فصل

رواية أبي الفتح عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي القزوينى بترك الهمز والإدغام، وقال: قرأت بها على أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي، وأنَّه قرأ على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأنَّه قرأ على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، وأنَّه قرأ على أبي جعفر محمد بن غالب، وأنَّه قرأ على شجاع.

*****

فصل

رواية ابن الحباب عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على الحسن بن الحباب الدقاق، وأنَّه قرأ على محمد بن غالب الأنماطي، وأنَّه قرأ / على شجاع بن أبي /٣٦ب/ نصر البلخي، وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء.

*****

فصل

وقرأ أبو عمرو في قول الجماعة على أبي الحجاج مجاهد بن جبر وعلى سعيد بن جبير وعبد الله بن كثير، وقرأ مجاهد وسعيد على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أُبَي بن كعب، وقرأ أُبَي على رسول الله ﷺ، وقرأ أبو عمرو أيضًا على يحيى بن يعمر[١]، وقرأ يحيى على أبي الأسود الدؤلي واسمة ظالم بن عمرو[٢]، وقرأ أبو الأسود على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقرأ علي على رسول الله ﷺ.

*****

(١) أبو سليمان العدواني، عرض على ابن عمر وابن عباس، وعليه أبو عمرو، مات قبل سنة ٩٠هـ، المعرفة ١/ ١٦٢، الغاية ٢/ ٣٨١.

(٢) عرض على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، وعنه يحيى بن يعمر، مات سنة ٦٩ هـ، الغاية ١/ ٣٤٥.

باب: أسانيد قراءة يعقوب الحضرمي

رواية رويس وطرقه

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن هارون التمار، وأنَّه قرأ على أبي عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي ويلقب رويساً.

*****

فصل

رواية النخاس عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي، وأنّه قرأ بها على أبي القاسم عبيد الله بن الحسين النخاس[1]، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد ابن هارون التمار، وأنَّه قرأ على رويس.



(١) عبيد الله بن سليمان ـ هذا الذي في الغاية ١/ ٤٨٧ ـ روى عن محمد التمار، وعنه عبد الباقي بن الحسن، الغاية ١/ ٤٨٧.

فصل

رواية الشنبوذي عنه

قرأت بها على أبي عمرو المروزي، وقال قرأت على الحسن بن علي المقرئ، وأنَّه قرأ على محمد بن أحمد الشنبوذي، وأنَّه قرأ على محمد بن هارون التمار، وأنَّه قرأ على رويس، وقرأ رويس على يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

*****

فصل: رواية روح وطرقه

رواية القاضي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري، وأنَّه قرأ على القاضي أبي الطيب الطيب بن حمدان، وأنَّه قرأ على أبي / الحسن روح بن عبد المؤمن. /١٣٧أ/

*****

فصل

رواية أبي العباس المعدل عنه وطرقه

رواية اللغوي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد السلام ابن الحسين[1] البصري اللغوي خازن دار العلم ببغداد، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشنام المالكي.

فصل

رواية ابن غلبون عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على الشيخ الصالح أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي المقرئ، وأنَّه قرأ بها بالبصرة على أبي الحسين علي بن محمد بن إبراهيم ابن خشنام المالكي.

فصل

رواية [السينازي][2] عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال قرأت بها على القاضي أبي الحسين أحمد ابن

(١) ابن محمد بن طيفور، أبو أحمد البصري، قرأ على الحسين الصائغ وابن خشنام، وعليه ابن سابور، مات سنة ٤٠٥ هـ، الغاية ١/ ٣٨٥.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [السيناري]، وصوابه [الشينيزي].

عبد الله بن عبد الكريم السينازي[١] المالكي إمام جامع البصرة، وأنَّه قرأ على أبي الحسين بن خُشنام، وقرأ ابن خُشنام على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل، وأنَّه قرأ على محمد بن وهب[٢] الثقفي، وأنَّه قرأ على أبي الحسن روح بن عبد المؤمن.

فصل
رواية الكرخي عنه

قرأت بها على المروزي، وقرأ على الحسن بن علي المقرئ، وقرأ على أبي عبيد الله محمد بن محمد الكرخي[٣]، وقرأ على أبي العباس محمد بن يعقوب[٤] المعدل، وقرأ على محمد بن وهب، وقرأ على روح بن عبد المؤمن، وقرأ روح على يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

*****

---

(١) الصواب الشينيزي، قرأ على ابن خشنام وابن مقسم، قرأ عليه الحسن الواسطي وابن سابور، الغاية ١/ ٧٠.

(٢) ابن يحيى بن العلاء، أبو بكر القزاز، سمع من يعقوب، وعنه محمد المعدل، مات بعيد ٢٧٠ هـ، المعرفة ١/ ٥١٠، الغاية ٢/ ٢٧٥.

(٣) الكرجي بالجيم نسبة على الكرج مدينة ببلاد الجبل بين أصبهان وهمذان، وهو ابن فيروز بن زاذان، قرأ على محمد بن الزبرقان، وعليه الأهوازي، المعرفة ٢٦٤٧، الغاية ٢/ ٢٤٧.

(٤) ابن الحجاج بن معاوية، قرأ على أبي بكر بن وهب، قرأ عليه ابن خشنام،

فصل: رواية الوليد بن حسان عن يعقوب

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، قال: قرأت بها على الشيخ أبي محمد الحسن ابن محمد بن يحيى الشافعي المعروف بابن الفحام بسر من رأى، وأنَّه قرأ بها على
/٣٧ب/ جعفر بن محمد بن غيالي(١)، وأنَّه قرأ على / أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن ابن محمد بن عيسى السُّكري(٢) في الجانب الغربي قطيعة الربيع درب عبدك على نهر البزازين(٣) عن محمد بن الجهم بن هارون السمري(٤) عن الوليد ابن حسان(٥)، وقرأ الوليد على أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي البصري.

*****

---

(١) قرأ على عبيد الله بن عبد الرحمن، روى عنه الحسن بن الفحام، الغاية ١/ ١٩٥.

(٢) روى عن محمد بن الجهم، روى عنه جعفر غيالي، الغاية ١/ ٤٨٨.

(٣) وفي الغاية ١/ ٤٨٨: "سنة عشرين وثلاثمائة".

(٤) أخذ عن الوليد بن حسان وأبي توبة، روى عنه ابن مجاهد والقاسم بن بشار، مات سنة ٢٠٨ هـ الغاية ٢/ ١١٣.

(٥) التوزي البصري، روى عن يعقوب، روى عنه محمد بن الجهم، الغاية ٢/ ٣٥٩.

فصل: رواية زيد عن يعقوب

قرأت بها على المروزي، وقرأ بها على الحسن بن علي المقرئ، قال: وأخذناها عن ابن مهران عن هبة الله بن جعفر[١] عن أحمد بن يحيى[٢] عن زيد ابن أحمد بن إسحاق بن أخي يعقوب[٣] عن يعقوب.

*****

(١) قال في الغاية ١/ ١٤٧: "قرأ عليه ... سنة ثلاث وثمانين ومائتين".

(٢) ابن عبد الله، أبو العباس الوكيل، قرأ على روح وزيد بن أخي يعقوب، وعليه هبة الله بن جعفر، الغاية ١/ ١٤٧.

(٣) أبو علي الحضرمي، روى عن يعقوب، وعنه علي الجلاب، الغاية ١/ ٢٩٦.

فصل

وقرأ يعقوب على سلَّام الطويل(١)، ويُعرف بالخراساني ولم يكن في وقته أعلم منه ولا أفصح، وقرأ سلَّام على عاصم(٢) الجحدري وعلى الحسن ابن أبي الحسن البصري(٣) وعلى أبي عمرو بن العلاء المازني، وقرأ أبو عمرو على مجاهد وسعيد بن جبير، وقرآا على عبد الله بن العباس، وقرأ ابن عباس على أُبَي ابن كعب، وقرأ أُبَي على رسول الله ﷺ.

*****

(١) سلام بن سليمان الطويل، أبو المنذر المزني، أخذ عن عاصم وأبي عمرو، وعليه يعقوب والأخفش، مات سنة ١٧١هـ، الغاية ١/ ٣٠٩.

(٢) ابن أبي الصباح العجاج، أخذ عن ابن قتة، ونصر بن عاصم، وعنه المعلى الوراق وهارون الأعور، مات سنة ١٢٨هـ، الغاية ١/ ٣٤٩.

(٣) ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، قرأ على حطان الرقاشي وعنه أبو عمر، مات سنة ١١٠هـ، الغاية ١/ ٢٣٥.

باب: أسانيد أهل الكوفة

أسانيد قراءة عاصم

رواية أبي بكر عنه

رواية الأعشى وطرقه

رواية الشموني عنه

رواية النقاش عنه

فصل

رواية الفحام عنه:

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمسجد التربة، وقال قرأت بها بسر من رأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد ابن يحيى المقرئ الشافعي المعروف بابن الفحام، وأنَّه قرأ بها على أبي بكر محمد ابن الحسن بن زياد النقاش الموصلي.

فصل

رواية الأُشناني عنه:

قرأت بها على الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على الحسن بن علي الأشناني المقرئ عن أصحاب الشَّموني منهم: أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وقرأ النقاش على القاسم بن يزيد[1]

(١) القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد، أبو محمد التميمي، عرض على محمد بن حبيب الشموني، وعليه محمد الكسائي، مات سنة ٢٩١هـ، الغاية ٢/ ١٦.

الخياط، وقرأ الخياط على محمد بن حبيب(١) الشموني.

فصل
رواية [النقار](٢) وطرقه

رواية الطائي عنه:

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، / وقال: قرأت بها بالكوفة على ابن المنذر الطائي، وأنَّه قرأ بها على أبي علي الحسن بن داود(٣) النقار. /٣٨أ/

فصل

رواية الأشناني عنه:

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي الحافظ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على الحسن بن علي الأشناني المقرئ بدمشق عن أصحاب الشموني منهم: أبو علي النقار وحماد بن الحسن، وأبو الحسن أحمد بن محمد ابن شنبوذ وابن أبي أمية القاضي، وقرءوا على القاسم بن محمد بن يزيد الخياط، وأنَّه قرأ على محمد بن حبيب الشموني، وقرأ الشموني على أبي يوسف يعقوب بن خليفة(٤) الأعشى.

---

(١) أبو جعفر الشموني، أخذ عن أبي يوسف، وعنه إدريس بن عبد الكريم، الغاية ٢/ ١١٤.
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [النقاش].
(٣) ابن الحسن بن عون، أبو علي النقار المعدل، عرض على القاسم بن أحمد، قرأ عليه ابن أبي بلال والشذائي، مات سنة ٣٥٠هـ، الغاية ١/ ٢١٢.
(٤) يعقوب بن محمد بن خليفة، أبو يوسف الأعشى، روى عن شعبة، وعنه محمد الشموني، الغاية ٢/ ٣٩٠.

فصل

رواية السامري عن ابن شنبوذ

قرأت بها على المصاحفي عن أبي أحمد السامري عن ابن شنبوذ عن إدريس ابن عبد الكريم عن الشموني وخَلَف بن هشام عن الأعشى.

فصل

رواية الرفاعي عن الأعشى

قرأت بها على الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي، وقال: قرأت بها على الحسن بن علي المقرئ عن أبي الحسن البغدادي عن العجلي عن أبي هشام الرفاعي، وقرأ الرفاعي على الأعشى.

فصل

رواية ابن غالب عن الأعشى

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي المقرئ، وقال: قرأت بها على الحسن بن علي المقرئ عن أصحاب ابن غالب منهم محمد ابن الحسن [الهذلي](١) عن علي بن الحسين القرشي عن محمد بن غالب الصيرفي، وقرأ ابن غالب على أبي يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى، وقرأ الأعشى على أبي بكر بن عياش.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [الهندلي]، ابن يونس بن كثير، أبو العباس الهذلي، قرأ على الحسن بن علي، والوزان، قرأ عليه ابن فيروز الكرجي وابن أبي بلال، مات سنة ٣٣٢ هـ، الغاية ٢/ ١٢٥.

فصل
رواية البرجمي عن أبي بكر

قرأت بها على الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن عيسى المقرئ، وقال: قرأت على الحسن بن علي الأشناني، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسن البغدادي، وأنَّه قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلت، وأنَّه قرأ على القباب[1]، وأنَّه قرأ على عبد الحميد بن صالح البرجمي، وقرأ البرجمي على أبي بكر ابن عياش، وقال لي أبو نصر البغدادي: قرأت على الصابوني عن زيد عن السواق عن العسكري عن البرجمي.

❊❊❊❊❊

(١) عبد الله بن محمد بن فورك، أبو بكر القباب، قرأ على الداجوني، وعليه أبو بكر العطار، مات سنة ٣٧٠ هـ، الغاية ١/ ٤٥٤.

فصل

رواية الكسائي عن أبي بكر

/ قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ، وقرأت على نصر بن أحمد الفارسي عن أبي أحمد الفرضي عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن أحمد بن فرح وعياش بن محمد الجوهري[١] كلاهما عن أبي عمر الدوري عن الكسائي عن أبي بكر.

*****

(١) أبو الفضل البغدادي، روى عن الدوري، وعنه عبد الواحد بن عمر، مات سنة ٢٩٩هـ، الغاية ١/٦٠٨.

فصل

رواية يحيى بن آدم وطرقه

رواية أبي حمدون عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البزاز المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها ببغداد على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأنَّه قرأ بها على بكار بن أحمد بن بكار، وأنَّه قرأ بها على الحسن بن الحسين الصواف، وأنَّه قرأ على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وقرأ أبو حمدون على يحيى ابن آدم.

فصل

رواية الصريفيني عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رحمه الله، وقال: قرأت بها على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ بها على أبي بكر أحمد ابن يوسف القافلائي عن أبي أيوب شعيب بن أيوب الصريفيني عن يحيى بن آدم الفرضي.

فصل

رواية الوكيعي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رحمه الله، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على أبي الحسن علي بن أحمد الوزان(١)،

---

(١) قرأ على أحمد الوكيعي، وعليه السامري، الغاية ١/ ٥٢٥.

وأنَّه قرأ على أحمد بن عمر[١] الوكيعي، وقرأ أحمد على أبيه عمر، و قرأ عمر على يحيى بن آدم.

فصل
رواية خَلَف عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد، وقال: قرأت على أبي الطيب الحلبي عن أبي سهل البغدادي عن أبي الحسن أحمد بن محمد[٢] الدِّيباجي عن محمد بن أحمد بن البراء[٣] عن أبي محمد خلف بن هشام عن يحيى.

فصل
رواية ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رحمه الله، وقال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وأنَّه قرأ بها على أبي سهل، وقرأ على أبي بكر ابن مجاهد، قال: وقرأت على نصر بن يوسف، وقرأ على أبي الحسن ابن شنبوذ عن رجالهما عن يحيى / بن آدم. /١٣٩أ/

---

(١) أحمد بن عمر بن حفص، أبو إبراهيم الوكيعي، روى عن يحيى بن آدم، وعنه ابنه إبراهيم وعلي بن أحمد الوزان، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين من الهجرة، غاية النهاية ١/ ٩٢.

(٢) ابن علي بن الحسن بن الحسين، روى عن إدريس بن عبد الكريم، وعنه صالح بن إدريس، الغاية ١/ ١٢٤.

(٣) أبو الحسن البغدادي، عرض على هشام، روى عنه الديباجي والدقاق، مات سنة ١٩١ هـ الغاية ٢/ ٥٦.

فصل
رواية الرفاعي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس الزاهد رحمه الله، وقال: قرأت بها على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ بها على أبي بكر أحمد بن محمد(١) الدَّجَّاجي، وأنَّه قرأ على محمد بن علي بن حيَّان المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي هشام الرفاعي، وأنَّه قرأ على يحيى بن آدم.

فصل
رواية العجلي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد المالكي رحمه الله، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على أبي الحسن [محمد بن أحمد](٢) بن الصلت ابن شنبوذ، وأنَّه قرأ على [محمد بن علي](٣) الحجاج يعنى ابن حمزة بن سويد العجلي أبو يوسف، وقرأ الحجاج على يحيى بن آدم.

وقرأ يحيى في قولهم على أبي بكر بن عياش.

*****

---

(١) الغاية ١/ ١٣٥.
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [أحمد بن محمد].
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [ابن محمد بن علي وأنه قرأ على]، الغاية ٢/ ٢٠١.

فصل

رواية يحيى الجعفي عن أبي بكر

قرأت بها على الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على الحسن بن علي المقرئ، وقرأت على أبي الحسين الفارسي عن أبي أحمد الفرضي عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن محمد بن الهيثم(١) التيمي(٢) عن أبي [الزنباع](٣) روح بن الفرح(٤) عن أبي سعيد يحيى بن سليمان(٥) الجعفي عن أبي بكر.



(١) محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي المصري، روى عن روح بن الفرج، وعنه ابن مجاهد، الغاية ٢/ ٩٠.

(٢) الصواب: التميمي، كما في الغاية ٢/ ٩٠.

(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [الرنباعي].

(٤) في الغاية ٢/ ٩٠: "الفرج".

(٥) ابن يحيى بن سعيد بن مسلم، أبو سعيد الجعفي، روى عن أبي بكر بن عياش، روى عنه ابن رشدين وابن الفرج، مات سنة ٢٣٧هـ، الغاية ٢/ ٣٧٣.

فصل

رواية حسين الجعفي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو الحافظ، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ، وقرأت على الفارسي عن أبي أحمد الفرضي عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن علي بن الحسن القطيعي عن أبي هشام عن حسين الجعفي عن أبي بكر.

❊❊❊❊❊

فصل

رواية العليمي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الخياط المعروف بالقلانسي، وأنَّه قرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب[١] الواسطي، وقرأ يوسف على أبي محمد يحيى بن محمد[٢] العليمي، وقرأ العليمي على أبي بكر بن عياش[٣].

وقرأ أبو بكر على عاصم / . /٣٩ب/

*****

---

(١) ابن الحسين بن مهران، ولد سنة ٢١٨ هـ أخذ عن العليمي والصريفيني، وعنه النقاش وابن خليع، الغاية ٢/ ٤٠٤.

(٢) ابن قيس، ولد سنة ١٥٠ هـ أخذ عن ابن عياش، وعنه يوسف بن يعقوب، مات سنة ٢٤٣ هـ الغاية ٢/ ٣٧٨، المعرفة ١/ ٤٠٩.

(٣) شعبة بن عياش بن سالم، ولد سنة ٩٥هـ عرض على عاصم وعليه الأعشى والعليمي، مات سنة ١٩٣ هـ الغاية ١/ ٣٢٦، المعرفة ١/ ٣٢٦.

فصل: أسانيد رواية حفص

رواية عبيد بن الصباح وطرقه

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي العباس أحمد ابن سهل بن [الفيروزان][(١)] الأشناني، وأنَّه قرأ على أبي محمد عبيد بن الصباح[(٢)].

فصل

رواية أبي طاهر عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي البغدادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع وعلى الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ البيع بمسجده، وقالا: قرأنا بها ببغداد على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأنَّه قرأ بها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، وأنَّه قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني، وأنَّه قرأ على عبيد بن الصباح.

فصل

رواية الوراق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رحمه الله،

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [الفيرزان]، قرأ على عبيد بن الصباح، وروى عن ابن مجاهد والمطوعي، مات سنة ٣٠٧هـ، المعرفة ١/ ٤٨٨، الغاية ١/ ٥٩١.

(٢) ابن أبي شريح بن صبيح، أبو محمد النهشلي، أخذ عن حفص، وعنه الأشناني والعينوني، مات سنة ٢١٩ هـ، الغاية ١/ ٤٩٥، المعرفة ١/ ٤١١.

وقال: قرأت بها على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي، وأنَّه قرأ على أبي سهل الوارَّق، وأنَّه قرأ على علي بن الحسن المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي العباس الأشناني، وأنَّه قرأ على عبيد بين الصباح.

فصل
رواية أبي الفتح عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي، وأنَّه قرأ على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز، وأنه قرأ على أبي العباس الأشناني، وأنَّه قرأ على عبيد ابن الصباح.

فصل
رواية ابن بشران عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي الطيب الحلبي عن أبي حفص [عمر](١) بن بشران السُّكري عن الأُشناني عن عبيد بن الصباح، وقرأ عبيد على حفص بن سليمان(٢).

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س) [عمرو].
(٢) ابن المغيرة، أبو عمر الأسدي، ولد سنة ٩٠ هـ، قرأ على عاصم، روى عنه عمرو وغبيد ابنا الصباح، مات سنة ١٨٠ هـ، الغاية ١/ ٢٥٤، المعرفة ١/ ٢٨٧.

فصل

رواية عمرو بن الصباح وطرقه

رواية نظيف عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رضي الله عنه بتاج / الجوامع، وقرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله، /٤٠أ/ وقالا: قرأنا على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي، وأنَّه قرأ على أبي الحسن نظيف بن عبد الله الكسروي[١]، وأنَّه قرأ على عبد الصمد بن محمد[٢] العينوني، وأنَّه قرأ على عمرو بن الصباح[٣].

فصل

رواية زرعان عنه

قرأت بها على الشيخ أبي [العباس][٤] أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رضي الله عنه عن أبي الحسن ابن الحمامي عن علي بن محمد القلانسي، قال: قرأت على أبي الحسن زَرْعان[٥]، وأنَّه قرأ على عمرو بن الصباح.

---

(١) أبو الحسن الكسروي، أخذ عن أحمد اليقطيني، والأشناني، وعنه عبد المنعم بن غلبون، الغاية ٢/ ٣٤١.

(٢) ابن أبي عمران، أبو محمد الهمذاني، أخذ عن عمرو بن الصباح، وعنه النقاش ونظيف الكسروي، مات سنة ٢٩٤ هـ الغاية ١/ ٣٩٠.

(٣) ابن صبيح، أبو حفص الضرير، روى عن حفص، وعنه الفيل وزرعان، مات سنة ٢٢١ هـ الغاية ١/ ٦٠١، المعرفة ١/ ٤١٠.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م).

(٥) زرعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن الطحان، عرض على عمرو بن الصباح، وعنه القلانسي، الغاية ١/ ٢٩٤.

فصل

رواية الولي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي عن أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن ابن الفضل الولي، قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد المعروف بالفامي[1]، وأنَّه قرأ على عمرو بن الصباح، وقرأ عمرو على حفص بن سليمان الغاضري.

*****

(١) الملقب بالفيل، قرأ على عمرو بن الصباح، وعنه البحتري الولي، مات سنة ٢٨٩ هـ، الغاية ١/ ١١٢.

فصل

رواية ابن شاهي عن حفص

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قرأت على الحسن بن علي [المقرئ][1]، وقرأت على الفارسي عن أبي الحسن البغدادي عن إبراهيم بن أحمد عن أحمد بن الفضل عن محمد بن بشار عن عمه[2] عن الفضل بن يحيى بن شاهي[3] عن حفص.



(١) ما بين المعقوفين في (س) [المقهى].
(٢) أحمد بن بشار بن بيان، أبو العباس الأنباري، قرأ على الفضل بن يحيى، وعنه القاسم بن بشار، الغاية ١/ ٤٠.
(٣) أبو محمد الأنباري، روى عن حفص، وعنه روى عنه الفضل بن شاذان، الغاية ٢/ ١١.

فصل

رواية هبيرة عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على أبي الحسن علي بن الرقي، وأنَّه قرأ على أحمد بن علي[١] [الخزاز][٢]، وأنَّه قرأ على هبيرة بن محمد التمار[٣]، وقرأ هبيرة على حفص بن سليمان الغاضري بمكة وببغداد.

*****

---

(١) أحمد بن علي بن الفضل الخزاز بالخاء وزايين، قرأ على هبيرة، وعنه ابن شنبوذ والمعدل، الغاية ١/ ٨٧.

(٢) ما بين المعقوفين في (س) [الخراز]، وفي (م) [الحزاز].

(٣) أبو عمر الأبرش، أخذ عن حفص، وعنه أحمد بن علي بن الفضل، الغاية ٢/ ٣٥٢.

فصل

رواية القواس عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ بها على أحمد بن شعيب المالحاني[1] بواسط، وأنَّه قرأ علي أبي شعيب القواس، ويقال: إنَّ اسمه صالح[2]، وقرأ أبو شعيب على حفص / بن سليمان. /٤٠ب/

*****

(١) أحمد بن الحسين الواسطي المالحاني، روى عن القواس، وعنه السامري، الغاية ١/ ٥١.

(٢) صالح بن محمد، عرض على حفص بن سليمان عرض على حفص، وعنه المالحاني، الغاية ١/ ٣٣٤.

فصل

رواية أبي عمارة عنه

قرأت بها على الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي رحمه الله، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ، وقرأت على أبي الحسين الفارسي عن أبي أحمد الفرضي عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن محمد بن خَلَف بن وكيع وأحمد بن الحسن المقرئ كلاهما عن محمد بن يحيى الكسائي عن أبي الحارث الليث بن خالد[١] عن أبي عمارة حمزة بن القاسم[٢] الأحول عن حفص.

*****

(١) أبو الحارث البغدادي، عرض على الكسائي، وعنه الكسائي الصغير، مات سنة ٢٠٠ هـ الغاية ٢/ ٣٤.

(٢) أخذ عن حفص وحمزة الزيات، روى عنه الليث بن خالد والدوري، الغاية ١/ ٢٦٤.

فصل

رواية الزهراني عنه

قرأت على أبي الحسين الفارسي عن أبي أحمد الفرضي، وقرأت على أبي الحسن المصاحفي عن القاضي أبي الحسن علي بن محمد عن أبي بكر ابن مجاهد عن محمد بن حماد بن ماهان الدباغ[١] عن أبي الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني[٢] عن حفص.

وقرأ حفص في قول الجماعة على عاصم بن أبي النَّجود.

*****

(١) أبو جعفر، روى عن أبي الربيع، وعنه ابن مجاهد، الغاية ٢/ ١٣٥.

(٢) روى عن حفص، وعنه أحمد بن شاهين وابن ماهان، مات سنة ٢٣٤هـ، الغاية ١/ ٣١٣، المعرفة ١/ ٥٢٧.

فصل: أسانيد رواية المفضل

رواية ابن شنبوذ عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسن [محمد بن أحمد][١] بن الصَّلت المعروف بابن شنبوذ.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س) [أحمد بن محمد].

فصل

رواية الرقي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رحمه الله، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على أبي الحسن علي بن الرقي.

وقرأ ابن شنبوذ وابن الرقي علي أبي زيد عمر بن شبة، وأنَّه قرأ علي عبد الله بن سليمان، وأنَّه قرأ على جبلة بن مالك[١]، وقرأ جبلة على المفضل ابن محمد[٢] الضبي.

وقرأ المفضل على عاصم بن أبي النَّجود.

*****

---

(١) ابن جبلة بن عبد الرحمن، أبو أحمد الكوفي، قرأ على المفضل الضبي، وعنه عمر بن شبة، الغاية ١/ ١٩٠.

(٢) ابن يعلى بن عامر، أبو محمد الضبي، أخذ عن عاصم والأعمش، روى عنه جبلة بن مالك، مات سنة ١٦٨ هـ، الغاية ٢/ ٣٠٧.

فصل: رواية أبان عن عاصم

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ رضي الله عنه، وقال: قرأت علي الحسن بن علي المقرئ، وقرأت على أبي الحسن المصاحفي عن علي ابن محمد بن إسحاق عن أبي بكر ابن مجاهد عن محمد بن عيسى العباسي[(١)] وأحمد بن علي الجزار كلاهما عن بشر بن هلال[(٢)] عن بكار عن أبان بن يزيد العطار عن عاصم / . /١٤١أ/

*****

(١) أبو علي الهاشمي البياضي، روى عن القطيعي وبشر بن هلال، وعنه ابن مجاهد، الغاية ٢/ ٢٢٥.

(٢) أبو جعفر الصواف، روى عن بكار بن عبد الله، وعنه أبو موسى الهاشمي، والحسن بن الحباب، الغاية ١/ ١٧٧.

فصل

رواية الصواف عنه

قرأت بها على المصاحفي عن محمد بن عمر الجيزي عن أحمد بن القاسم البغدادي عن بشر بن هلال الصواف عن بكار بن عبيد الله العودي عن أبان عن عاصم، وقال الفارسي: قرأت على الحراني عن ابن الصلت عن ابن الحباب عن الصواف عن أبان.



فصل: رواية حماد عن عاصم

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ بها على أبي بكر يوسف بن يعقوب الأصم، وأنَّه قرأ على أبي محمد يحيى بن محمد العليمي الأنصاري الكوفي، وأنَّه قرأ على حماد بن زياد الكوفي.

وقرأ حمَّاد على عاصم.

*****

فصل

وقرأ عاصم في قول الجماعة بالأسانيد المتقدمة عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب[١] السُّلمي، وقرأ السُّلمي على علي بن أبي طالب، وقرأ [علي][٢] على رسول الله ﷺ.

قال عاصم: وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زر ابن حبيش[٣]، وقرأ زر على عبد الله بن مسعود، وقرأ ابن مسعود على رسول الله ﷺ.

*****

(١) ابن ربيعة، أخذ عن علي بن أبي طالب وعثمان، وعنه عاصم وعطاء بن السائب، مات سنة ٧٤ هـ، الغاية ١/ ٤١٣، المعرفة ١/ ١٤٦.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م).

(٣) ابن حباش، أبو مريم، عرض عليه عبد الله بن مسعود، أعنه عاصم وسليمان الأعمش، مات سنة ٨٢هـ، الغاية ١/ ٢٩٤.

فصل

وروي أن عاصماً لم يخالف أبا عبد الرحمن في شيء من كتاب الله [تعالى:][1]، وقال أبو عبد الرحمن: كنت أجمع الحروف ـ يعني حروف علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ وألْقَى بها زيد بن ثابت بالموسم فأسأله عنها فما اختلفا إلَّا في حرف واحد في سورة البقرة: ((أن ياتيكم التابوه)) بالهاء، وكان عليّ يقرأه بالتاء، قال أبو بكر فقلت لعاصم: لقد استوثقت.

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

باب: رواية الأعمش

رواية جرير بن عبد الله عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ بتاج الجوامع عن ابن غالب التمار عن القاضي أبي عبيد الحسين بن حرب عن سليمان بن مهران الأعمش[1]، وقرأت على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى الحافظ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وقال: قرأت على الحسن بن علي [المقرئ][2] في آخرين بأسانيد
/٤١ب/ مختلفة من طرق شتى، وقال / لي أبو نصر البغدادي: قرأت على الفحام عن سلامة الموصلي عن أبي العباس الوراق عن خلف وأبي عبيد عن الكسائي عن زائدة بن قدامة[3] عن الأعمش، قال جرير: قال أبو حيان التيمي: يأتينا في شهر رمضان فنسمع قراءة الأعمش حين يتقدم بأصحابه للصلاة في مسجده فلا نزال نتبعها حتى نأخذ الحروف بأسرها، فلم نزل كذلك إلى انقضاء شهر رمضان.

*****

---

(١) أبو محمد الأسدي، ولد سنة ٦٠هـ، أخذ عن النخعي وزر بن حبيش، وعنه حمزة الزيات، مات سنة ١٤٨هـ، الغاية ١/ ٣١٥.

(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [المري].

(٣) أبو الصلت الثقفي، عرض عن الأعمشن وعنه الكسائي، مات سنة ١٦١هـ، الغاية ١/ ٢٨٨.

فصل

وقرأ الأعمش فيما يُؤْثَر عنه على يحيى بن وثَّاب، وقرأ يحيى على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وقرأ السلمي على علي بن أبي طالب، وقرأ علي على رسول الله ﷺ.

ويروى أنَّ الأعمش قرأ أيضًا على أصحاب عبد الله بن مسعود منهم عبيدة السلماني[1] وعلقمة وغيرهم.

*****

---

(١) عبيدة بن عمرو السلماني، أبو مسلم، أخذ عن عبد الله بن مسعود، إبراهيم النخعي، توفي سنة ٧٢ هـ، الغاية ١/ ٤٩٨.

باب: أسانيد قراءة حمزة بن حبيب الزيات

أسانيد رواية سُليم عنه

رواية خلف وطرقه

رواية محمد بن إسحاق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ بها على أبي العباس أحمد ابن سعيد الضرير، وأنَّه قرأ بها على محمد بن إسحاق، وأنَّه قرأ على خَلَف ابن هشام البزار.

*****

فصل

رواية إدريس الحداد وطرقه

رواية ابن مِقْسَم العطار عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعلى الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي رحمه الله، وقالا: قرأنا بها على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي ببغداد، وأنَّه قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَم العطار، وأنَّه قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد.

فصل

رواية ابن شنبوذ والرقي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي الحسن [محمد بن / أحمد][1] بن الصَّلت بن شَنَبُوذ وعلى أبي الحسن علي بن الحسين الرقي، وأنهما قرآا على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحدَّاد، وأنَّه قرأ على خَلَف بن هشام، وقرأ خَلَف على سُليم بن عيسى[2] الحنفي. / ١٤٢أ/

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [أحمد بن محمد].

(٢) ابن سليم بن عامر، أبو عيسى الحنفي، ولد سنة ١٣٠ هـ، عرض على حمزة، وعرض عليه الدوري وخلف بن هشام، مات سنة ١٨٩ هـ، الغاية ١/ ٣١٨.

فصل: رواية خلاد عن سليم

رواية ابن شاذان عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي أحمد السَّامري، وقال قرأت بها على أبي الحسن [محمد بن أحمد][1] ابن الصَّلت بن شَنَبُوذ، وأنَّه قرأ على أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأنَّه قرأ على خلاد بن خالد[2] الكوفي.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [أحمد بن محمد].

(٢) أبو عيسى الشيباني، عرض على سليم، وعنهم الحلواني والوزان، مات سنة ٢٢٠ هـ، الغاية ١/ ٢٧٤.

فصل

رواية بكار عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي رضي الله عنه، وقال: قرأت بها على أبي محمد الحسن بن محمد الفحام بسر من رأى، وأنَّه قرأ [بها][١] على بكار بن أحمد بن عيسى، وأنَّه قرأ على الحسن بن الحسين الصواف، وأنَّه قرأ على القاسم بن يزيد الوزان، وأنَّه قرأ على خلاد.

*****

(١) ما بين المعقوفين من (س).

فصل

رواية أبي إسحاق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الحسن علي بن عبد الله المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي إسحاق البزوري، وأنَّه قرأ على الصواف، وأنَّه قرأ على الوزان، وأنَّه قرأ على خلاد.



فصل

رواية ابن الهيثم عنه

قرأت بها على الشيخ أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن القاسم بن نصر عن محمد بن الهيثم عن خلاد.

وقرأ خلاد على سُليم.

*****

فصل: رواية الدروي عن سليم وطرقه

رواية ابن مجاهد عنه

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السَّامري، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد ابن موسى بن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وأنَّه قرأ على / أبي عمر الدوري. /٤٢ب/

فصل

رواية أبي طاهر عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمَّامي، وأنَّه قرأ بها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، وأنَّه قرأ على أبي بكر ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.

*****

فصل

رواية ابن فرح وطرقه

رواية ابن أبي بلال عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الحسن الحمامي، وأنَّه قرأ على أبي القاسم زيد بن أبي بلال الكوفي بالكوفة، وأنَّه قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح، وأن ابن فرح قرأ على الدوري.

فصل

رواية الوراق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رحمه الله، وقال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي عن أبي سهل صالح ابن إدريس الوارق عن أبي الحسن علي بن سعيد عن ابن فرح عن الدوري.

*****

فصل: رواية الضبي عن سليم وطرقه

رواية الهاشمي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الحسن ابن الحمامي، وأنَّه قرأ بها على محمد بن عبد العزيز[1] ابن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمي، وأنَّه قرأ بها على أبي أيوب سليمان ابن يحيى[2] الضَّبي.



(١) صوابه عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، أبو علي الهاشمي، روى عن أيوب الضبي، وعنه الحمامي، مات سنة ٣٥٠ هـ الغاية ١/ ٣٩٥.

(٢) ولد سنة ٢٠٠ هـ عرض على الدوري ورجاء بن عيسى، وعنه النقاش والآدمي، مات سنة ٢٩١ هـ الغاية ١/ ٣١٧.

فصل

رواية الأدمي عنه

طريق السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن [سعيد][١] الزاهد رحمه الله، وقال: قرأت على أبي أحمد [عبد][٢] الله بن الحسين السَّامري، وأنَّه قرأ بها على أبي بكر الأدمي، وأنَّه قرأ على أبي أيوب سليمان بن يحيى الضَّبي

فصل

رواية الحلبي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي، وقال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي، وأنَّه قرأ على أبي سهل عن أبي بكر الأدمي، وأنَّه قرأ على أبي أيوب الضبي / . /١٤٣أ/

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت)، وفي (م) [سعد].
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [ابن عبد].

فصل

رواية الوراق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس المالكي، وقال: قرأت على أبي الطيب ابن غلبون عن أبي سهل الوراق عن أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق عن سليمان ابن يحيى الضَّبي.

*****

فصل: رواية ابن زربي عن سليم

قرأت بها على الشيخ أبي العباس الزاهد، وقال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وأنَّه قرأ على عبد الله بن أحمد بن الصقر، وأنَّه قرأ على الضَّبي، وأنَّه قرأ على رجاء، وأنَّه قرأ على إبراهيم بن زربي، وعلى ترك الحذاء، وقرآا جميعًا على سليم.

*****

فصل: رواية المازني عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله، وقال: قرأت على أبي الطيب، وأنَّه قرأ على أبي سهل الوراق، وأنَّه قرأ على أبي سلمة عبد الرحمن بن أبي إسحاق عن جماعة من الكوفيين منهم سليمان الضبي والقاسم بن نصر المازني وابن أبي الروس[1] عن رجاء عن سليم.

*****

(١) عبد الرحمن بن إسحاق، أبو سلمة الكوفي، أخذ عن القاسم بن نصر، وعنه الشذائي والباهلي، الغاية ١/ ٣٦٥.

فصل: رواية العبسي عن حمزة

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها على القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن الحسين الجعفي الكوفي المعروف بالهرواني(١)، وأنَّه قرأ بها على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس(٢)، وأنَّه قرأ على محمد بن الحسين بن حفص الأشناني(٣)، وأنَّه قرأ على إبراهيم بن سليمان(٤) الأبزاري، وأنَّه قرأ على عبيد الله ابن موسى العبسي(٥) وأخذها العبسي [عن](٦) حمزة بن حبيب الزيات.

*****

(١) أخذ عن محمد بن يونس، وعنه أبو علي غلام الهراس، مات سنة ٤٠٢ هـ الغاية ٢/ ١٧٧.

(٢) قرأ على الحسن الشحان، وعنه محمد بن فيروز، مات سنة ٣٣٢ هـ الغاية ٢/ ١٢٦.

(٣) أبو جعفر الكوفي، ولد سنة ٢٢١ هـ عرض على الأبزاري، وعنه ابن أبي بلال، الغاية ٢/ ١٣٠.

(٤) ابن عبد الحميد، أبو إسحاق ابن الفراتي، عرض على عبيد الله بن موسى، وعنه محمد الأشناني، الغاية ١/ ١٥.

(٥) ابن باذام، أبو محمد المختار العبسي، ولد بعد العشرين ومائة، أخذ عن حمزة الزيات، وعنه أيوب بن علي، مات سنة ٢١٣ هـ الغاية ١/ ٤٩٣.

(٦) ما بين المعقوفين في (س، م) [من].

فصل: رواية العجلي عن حمزة

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي رضي الله عنه، وقال: قرأت بها بسر من رأى على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد ابن يحيى الشافعي المعروف بابن الفحام، وأنَّه قرأ على بكار بن عيسى، وأنَّه قرأ على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، وأنَّه قرأ على أبي حمدون الطيب ابن إسماعيل، وأنَّه قرأ على عبد الله بن أحمد العجلي.

وقرأ العجلي على حمزة.

*****

فصل: رواية عائذ بن أبي عائذ

قرأت بها على أبي الحسن المصاحفي / عن علي بن إسحاق الحلبي عن /٤٣ب/ أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد عن محمد بن الجهم قال: قرأت على عائذ ابن أبي عائذ[1]، وقال قرأت على حمزة بن حبيب الزيات.

*****

(١) أبو بشر الكوفي، عرض على حمزة وعليه أحمد بن جبير، الغاية ١/ ٣٥١.

فصل

وقرأ حمزة في قول الجماعة بالأسانيد المتقدمة على أبي محمد سليمان ابن مهران الأعمش وعلى غيره، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على أبي عبد الرحمن السُّلمي، وقرأ السلمي على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقرأ علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرأ حمزة أيضًا على حمران بن أعين، وقرأ حمران على أبي الأسود الدؤلي، وقرأ [أبي][1] الأسود على علي رضي الله عنه، وقرأ علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن مجاهد: إنَّ حمزة قرأ على جعفر بن محمد الصادق، وأنَّه قرأ على أبيه محمد بن علي الباقر، وقرأ على أبيه علي بن [الحسين][2] زين العابدين، وقرأ على أبيه الحسين بن علي رضي الله عنهما، وقرأ علي أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (م) [أبو].
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [الحسن].

باب: أسانيد طلحة واختيار خَلَف بن هشام

فصل: أسانيد طلحة

قرأت بها على المروزي، وقال: قرأت على الحسن بن علي المقرئ بالشَّام، قال: وأخذناها عن جماعة من شيوخنا عن أحمد بن نصر عن رجاله عن عيسى عن طلحة [الأيامي][١].

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [الإمامي].

فصل: رواية خَلَف في اختياره

فصل: رواية إدريس الحداد عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي الحسن [محمد بن أحمد][1] بن شنبوذ، وأنَّه قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد، وأنَّه قرأ على خَلَف بن هشام البزار باختياره.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [أحمد بن محمد].

فصل: رواية الوراق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور [البغدادي المقرئ][1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها على أبي الحسين أحمد ابن عبد الله بن الخضر السُّوسَنْجَردي، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسن محمد بن عبد الله[2] المعروف بابن أبي عُمَر النَّقاش، وأنَّه قرأ على / أبي يعقوب إسحاق ابن /٤٤أ/
إبراهيم[3] المروزي الوراق، وأنَّه قرأ على خَلَف بن هشام البزار.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [المقرئ البغدادي].
(٢) ابن محمد بن مرة، أبو الحسن الطوسي، أخذ عن الصواف وابن مجاهد، روى عنه السوسنجردي والحمامي، مات سنة ٣٥٢ هـ، الغاية ٢/ ١٨٦، المعرفة ٢/ ٦٢١.
(٣) ابن عثمان بن عبد الله وراق خلف، قرأ على خلف والوليد بن مسلم، قرأ عليه ابن أبي عمر النقاش والحسن البرصاطي، مات سنة ٢٨٦ هـ، الغاية ١/ ١٥٤.

فصل

قال شيخنا: قال السُّوسَنْجَردي: قال النقاش: ثمَّ توفي إسحاق بن إبراهيم فقرأت بعده على أبي الحسين علي بن محمد بن نازك[1] باختيار خَلَف مائة ختمة تزيد أو تنقص وكنت أخلفه في مسجده.

❊❊❊❊❊

(١) الطوسي، أخذ عن خلف وعنه ابن أبي عمر النقاش، الغاية ١/ ٥٦٧.

باب: أسانيد [قراءة][(١)] أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي

أسانيد رواية الدوري عنه

رواية ابن مجاهد عنه

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.

فصل

رواية أبي طاهر عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي القزويني[(٢)] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها على أبي الفرج بن أبي الجود البغدادي، وأنَّه قرأ بها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، وأنَّه قرأ على أبي بكر ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.

فصل

رواية ابن الإمام عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي، وقال: قرأت

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م).

(٢) قرأ على علي بن داود الداراني، وابن غلبون، وعنه أبو الحسين الخشاب وابن بليمة، مات سنة ٤٥٢ هـ، الغاية ٢/ ٧٤، المعرفة ٢/ ٧٩٣.

بها على أبي الحسن علي بن جعفر[١] السعيدي الرازي، وأنَّه قرأ بها بالرَّي على أبي بكر ابن الإمام[٢] عن أبي بكر ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري.

فصل
رواية الحلبي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله، وقال: قرأت بها على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي، وأنَّه قرأ بها على أحمد ابن محمد، وأنَّه قرأ على ابن مجاهد، وأنَّه قرأ على أبي الزعراء، وأنَّه قرأ على الدوري.



(١) الحذاء، قرأ على النقاش والشذائي، وعليه النوشنجاني، ونصر الشيرازي، الغاية ١/ ٥٢٩.

(٢) أحمد بن العباس بن عبيد الله، أبو بكر البغدادي، قرأ على أبيه والأشناني، وعليه السمناني والسعيدي، مات سنة ٣٥٥ هـ، الغاية ١/ ٦٤.

فصل

رواية أبي عثمان الضرير وطرقه

رواية أبي طاهر عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رضي الله عنه، وقال: قرأت بها على أبي الحسن ابن الحمامي ببغداد، وأنَّه قرأ على / أبي طاهر عبد /٤٤ب/ الواحد بن أبي هاشم، وأنَّه قرأ على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم[1] الضرير، وأنَّه قرأ على الدوري.

فصل

رواية أبي الفتح عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رحمه الله، وقال: قرأت على الشيخ أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي، وأنَّه قرأ على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأنَّه قرأ على أبي عثمان سعيد ابن عبد الرحيم الضرير، ويقال: أنه لم يختم عليه غيره، وقرأ أبو عثمان على الدوري.

فصل

رواية أبي إسحاق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رضي الله عنه، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسن علي بن عبد الله المقرئ ببغداد، وأنَّه قرأ على أبي

---

(١) ابن سعيد، أبو عثمان الضرير، عرض على الدوري، وعليه ابن بدهن والمطوعي، مات سنة ٣١٠ هـ، الغاية ١/ ٣٠٦، المعرفة ١/ ٤٧٧.

إسحاق البزوري، وأنَّه قرأ على أبي عثمان الضرير، وأنَّه قرأ على الدوري.

*****

فصل

رواية [النصيبيني][1] عن الدوري

قرأت بها على الشيخ أبي العباس المالكي، وقال: قرأت علي أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي عن العطوفي[2] عن [النصيبيني][3] عن الدُّوري.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [النصيبي].
(٢) محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر العطوفي، روى عن جعفر النصيبي، روى عنه ابن غلبون، الغاية ٢/ ٢٠٢.
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [النصيبي].

فصل

رواية الخصاف عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المقرئ رحمه الله، وقال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي، وأنَّه قرأ على عمر ابن نذير[١]، وأنه قرأ على الخصاف[٢]، وأنَّه قرأ على المزوق، وقرأ على الدوري.

*****

(١) الصواب: نجم بن بدير، قال في الغاية ٢/ ٣٣٤: ضابط لقراءة الكسائي، أخذ عن الخصاف، وعنه ابن غلبون.

(٢) جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد الخصاف، قرأ على هارون المزوق، روى عنه نجم بن بدير، الغاية ١/ ١٩٠.

فصل

رواية ابن فرح وطرقه

رواية أبي إسحاق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رحمه الله، وقال: قرأت على أبي الحسن علي بن عبد الله ببغداد، وأنَّه قرأ على أبي إسحاق البزوري[1]، وأنَّه قرأ على أحمد بن فرح المفسر، وأنَّه قرأ على الدوري.

فصل

رواية ابن أبي بلال عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي، وأنَّه قرأ بها على أبي القاسم زيد بن علي الكوفي، وعلى أبي عبد الله الوراق، وأنَّهما قرآا / على أحمد بن فرح، وقرأ ابن فرح على أبي عمر الدوري، وقال الحمَّامي: قرأت على بكار، وقال: قرأت على الحدَّاد والصَّوَّاف، وقرآا على الدوري. /١٤٥أ

*****

(١) إبراهيم بن أحمد، قرأ على الخزاعي وابن فرح، وعنه الحذاء وعلي بن عبد الله الخبازي، مات سنة ٣٦١ هـ، الغاية ١/ ٤، المعرفة ٢/ ٦٢٥.

فصل

رواية الباهلي عن الدوري

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وأنَّه قرأ على أبي عبد الله محمد بن محمد الباهلي، وأنَّه قرأ على أبي عمر الدوري.

*****

فصل

رواية ابن النضر عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي الرازي، وأنَّه قرأ بها بالبصرة على أبي الفرج أحمد بن محمد بن الحسن الدينوري(١) عن علي بن النضر ابن عبد الله(٢) عن أبي الزعراء عن الدوري.

*****

(١) الصائغ الرصاص، روى عن الخفاف وعلي بن النضر، وعنه الكارزيني وأحمد بن إسحاق، الغاية ١/ ١٠٩.

(٢) في الغاية ١/ ٥٥٤: "علي بن عبد الله بن النضر، أبو الحسن الخفاف"، وفي (س) [النصر].

فصل

رواية ابن بكار

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسن ابن الرقي، وأنَّه قرأ بها على أبي محمد عبد الله بن بكار بن منصور بن عبد الله بن يحيى[١]، وكان ثقة مأمونًا، وأنَّه قرأ على أبي عمر الدوري.

*****

(١) الخزاعي الضرير، أخذ عن الدوري، وعنه النقاش وابن مقسم، الغاية ١/ ٤١١.

فصل

رواية عبد الوهاب عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين الفارسي رَضِوَاللَّهُعَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الحسن السعيدي، وأنَّه قرأ بها على ابن الإمام، وأنَّه قرأ بها على أبي مزاحم الخاقاني عن الحسن بن عبد الوهاب الورَّاق[1] عن أبي عمر الدوري.

*****

(١) أبو بكر البغدادي، قرأ على الدوري وعليه الخاقاني، الغاية ١/ ٢١٩.

فصل

رواية ابن عبد الوارث عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رحمه الله، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ على أبي [الحسن][1] ابن شنبوذ، وأنَّه قرأ على أبي نصر القاسم بن عبد الوارث[2]، وأنَّه قرأ على أبي عمر الدوري.

وقرأ الدوري في قول الجماعة على أبي الحسن علي الكسائي.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [الحسين].

(٢) أخذ عن الدوري واليزيدي، وعنه ابن شنبوذ، الغاية ٢/ ١٩.

فصل: أسانيد أبي / الحارث عن الكسائي /٤٥ب/

رواية السامري عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي أحمد السامري، وأنَّه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وأنَّه قرأ على أبي الحارث الليث بن خالد الحاجب، وأنَّه قرأ على الكسائي.

*****

فصل

رواية السوسنجردي عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السُّوسَنْجَردي، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، وأنَّه قرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري[1]، وأنَّه قرأ على أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وأنَّه قرأ على أبي الحارث.



(١) روى عن الكسائي الصغير ، وعنه ابن مرة والضراب، مات نحو سنة ٣١٠ هـ، الغاية ١/ ١٥.

فصل

رواية ابن مجاهد عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي الطيب الحلبي، وأنَّه قرأ على أبي الفرج أحمد بن موسى البغدادي، وأنَّه قرأ على أبي بكر ابن مجاهد عن محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي.

*****

فصل

رواية النقاش

قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي، وقال: قرأت بها ببغداد على الشيخ أبي الحسن ابن الحمامي، وأنَّه قرأ بها على أبي [الحسن][1] محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش، وأنَّه قرأ على إبراهيم بن زياد القنطري، وأنَّه قرأ على محمد بن يحيى، وأنَّه قرأ على أبي الحارث.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [الحسين]، أخذ عن ابن مجاهد وغيره، وعنه النهرواني وغيره مات سنة ٣٥٢ هـ، الغاية ٢/ ١٨٦.

فصل

رواية الخاقاني عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها ببغداد على أبي الحسن علي بن عبد الله الحذاء، وأنَّه قرأ على أبي إسحاق البزوري، وأنَّه قرأ على أبي مزاحم موسى بن عبيد الله[1] الخاقاني، وأنَّه قرأ على محمد بن يحيى الكسائي، وأنَّه قرأ على أبي الحارث.

*****

(١) ابن يحيى بن خاقان، أخذ عن الكسائي الصغير والخزاز، وعنه ابن شاذان والشنبوذي، مات سنة ٣٢٥هـ، الغاية ٢/ ٣٢٠، المعرفة ٢/ ٥٥٤.

فصل

رواية الخفاف عنه

/١٤٦أ/ / قرأت بها على الشيخ أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي، وأنَّه قرأ بها على أبي الفرج الدينوري بالبصرة عن أحمد بن عبد الوهاب[1] الخفاف عن الكسائي الصغير عن أبي الحارث وكلهم يُخبر أنَّ أبا الحارث قرأ على الكسائي.

*****

(١) أبو العباس، روى عن محمد بن يحيى الكسائي، وعنه أحمد الدينوري، الغاية ١/ ٧٨.

فصل: رواية أبي حمدون وطرقه

رواية أبي إسحاق عنه

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها ببغداد على أبي الحسن علي بن عبد الله المقرئ، وأنَّه قرأ على أبي إسحاق البزوري، وأنَّه قرأ على الحسن بن الحسين الصواف[1]، وأنَّه قرأ على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وقرأ أبو حمدون على الكسائي.

*****

(١) ابن علي بن عبد الله، أبو علي الصواف، قرأ على أبي حمدون الطيب، وعليه بكار بن أحمد، مات سنة ٣١٠هـ، الغاية ١/ ٢١٠، المعرفة ١/ ٤٧٤.

فصل

رواية بكار عنه

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت على أبي الحسن ابن الحمامي ببغداد، وأنَّه قرأ على بكار بن أحمد، وأنَّه قرأ على الصواف، وأنَّه قرأ على أبي حمدون، وأنَّه قرأ على الكسائي.



فصل: رواية ابن أخي العرق عن أصحابه

قرأت على الفارسي، قال: قرأت على الحمامي، وقرأت على بكار ابن أحمد، وقرأ على أحمد بن يعقوب[١] المعروف بابن أخي العرق، وقرأ على هشام البربري[٢] وإسماعيل بن مدان[٣] وحمدويه بن ميمون الزجاج[٤]، وقرءوا على الكسائي.

*****

(١) ابن إبراهيم، أبو العباس البزاز، قرأ على هشام وإسماعيل وحمدويه أصحاب الكسائي، وعنه البزوري، مات ٣٠١ هـ، الغاية ١/ ١٥٠، المعرفة ١/ ٥١١.

(٢) صوابه: هاشم بن عبد العزيز، أبو محمد البربري، روى عن الكسائي، وعنه الأزرق وابن أخي العرق، الغاية ٢/ ٣٤٨.

(٣) انظر الغاية ١/ ١٦٩.

(٤) ويقال حمدون، الغاية ١/ ٢٦١.

فصل: رواية ابن أبي سريج وطرقه

رواية ابن شاذان عنه

قرأت بها على الشيخ أبي الحسن علي بن إبراهيم المقرئ عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يعقوب[1] الواسطي عن رجاله عن ابن شاذان عن أحمد بن محمد بن أبي سُريج[2] النَّهشلي عن الكسائي.

*****

(١) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي، ولد سنة ٣٤٩هـ، قرأ على ابن حبش وابن الشارب، وعنه غلام الهراس وابن خيرون، مات سنة ٤٣١ هـ، الغاية ٢/ ١٩٩.

(٢) في (س) [ابن أبي شريج]، سماه في الغاية ١/ ٦٣ والمعرفة ١/ ٤٣٣: "أحمد بن الصباح بن أبي سريج....، أبو بكر النهشلي"، قرأ على الكسائي، قرأ عليه الأزرق والفضل بن شاذان، مات سنة ٢٣٠ هـ.

فصل

رواية الأشناني عنه

قرأت بها على الشيخ أبي عمرو عثمان بن عيسى المروزي، وقال: قرأت بها على الحسن بن علي الأشناني عن جماعة من أهل الأداء عن ابن أبي سُريج النهشلي عن الكسائي.

*****

/٤٦ب/

فصل: رواية قتيبة / عن الكسائي

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بتاج الجوامع، وقال: قرأت بها على أبي الحسن ابن الحمامي، وأنَّه قرأ بها على محمد بن إسماعيل بن شعيب[1] النهاوندي، وأنَّه قرأ بها على أبي علي أحمد بن محمد بن سلمويه الأصفهاني[2] المقرئ، وأنَّه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زياد[3] المقرئ، وأنَّه قرأ بها على محمد ابن إسماعيل ابن زيد[4] الخفاف ـ المعروف محمد [بممشاذ][5] وإسماعيل بسيمويه ـ، وقال محمد: قرأت على أحمد بن محمد بن حوثرة[6] الأصم، وقال: قرأت على قتيبة ابن مهران أبي عبد الرحمن الأزاذاني.

وقرأ قتيبة على الكسائي.

*****

---

(١) الصواب: إسماعيل بن شعيب، أبو علي النهاوندي، قرأ على أحمد بن سلمويه، وعنه الحمامي وابن أبي هاشم، مات سنة ٣٥٠هـ، الغاية ١/ ١٦٤

(٢) قرأ على محمد بن الحسن، وعنه إسماعيل النهاوندي، مات سنة ٣٣٦ هـ، الغاية ١/ ١١٦.

(٣) أخذ عن الخفاف وروح بن عبد المؤمن، وعنه ابن سلمويه وابن فيروز الكرجي، الغاية ٢/ ١١٦.

(٤) أخذ عن ابن حوثرة والمسيبي، وعنه محمد بن الحسن بن زياد، الغاية ٢/ ١٠١.

(٥) ما بين المعقوفين في (س، م) [بممشاد].

(٦) أبو جعفر، روى عن قتيبة، وعنه محمد بن إسماعيل الخفاف، الغاية ١/ ١١٢.

فصل: رواية الشيزري عن الكسائي

قرأت بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن سعيد المقرئ الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري، وأنَّه قرأ بها على أبي الحسن [محمد بن أحمد](١) بن أيوب بن الصَّلت بن شنبوذ، وأنَّه قرأ بها على أبي جعفر محمد بن سنان(٢) الشيزري، وأنَّه قرأ بها على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي(٣) ثمَّ الشيزري.

وقرأ الشيزري على الكسائي.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [أحمد].

(٢) ابن سرح بن إبراهيم، أخذ عن عيسى الشيزري، والأنطاكي، وعنه ابن شنبوذ، مات سنة ٢٧٣هـ، الغاية ٢/ ١٥٠، المعرفة ٢/ ٥١٧.

(٣) أخذ عن الكسائي، وعنه محمد بن سنان، الغاية ١/ ٦٠٨.

فصل: رواية نصير عن الكسائي

قرأت بها على الشيخ أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: قرأت بها بسر من رأى على الشيخ أبي محمد الحسن ابن محمد بن يحيى المقرئ الشافعي المعروف بابن الفحام، وأنَّه قرأ بها على أبي عيسى بكار المقرئ، وأنَّه قرأ بها على أبي جعفر محمد بن رستم[1] الطبري، وأنَّه قرأ بها على أبي المنذر نصير بن يوسف[2] النحوي.

وقرأ نصير على الكسائي.

*****

(١) سماه في الغاية ١/ ١٤٤: "أحمد بن محمد بن رستم"، قرأ على نصير وروى عن هاشم البربري، وعنه عبد الواحد بن أبي هاشم والخزاعي، المعرفة ٢/ ٥١٦.

(٢) ابن أبي نصر، أبو المنذر الرازي، أخذ عن الكسائي، وعنه محمد بن عيسى الأصبهاني، مات في حدود ٢٤٠هـ، الغاية ٢/ ٣٤٠، المعرفة ١/ ٤٢٧.

فصل: رواية داود عنه

قرأت بها على المصاحفي عن أبي أحمد السامري عن ابن مقسم العطار عن داود بن سليمان[1] عن نصير عن الكسائي.

*****

(١) قال الداني شيخ يروي عنه أبو بكر ابن مقسم، وقال ابن الجزري: من المشهورين عن نصير، الغاية ١/ ٢٧٩.

فصل: رواية أبي توبة عنه

قرأت بها على المصاحفي عن أبي أحمد السامري عن ابن الرقي عن الحسين ابن علي عن أبي توبة[1] عن الكسائي / . /١٤٧أ/

*****

(١) ميمون بن حفص، أبو يحيى النحوي، روى عن الكسائي، وعنه ابن الجهم والحسين بن محمد بن علي، الغاية ٢/ ٣٢٥.

فصل

وقرأ الكسائي في قول الجماعة بالأسانيد المتقدمة على حمزة بن حبيب الزيات، وقرأ حمزة على سليمان بن مهران الأعمش، وقرأ الأعمش على يحيى ابن وثاب[1]، وقرأ يحيى على أبي عبد الرحمن السلمي وقرأ السلمي على علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، وقرأ علي على رسول الله ﷺ.

*****

(١) روى عن ابن عمر وابن عباس، وعنه الأعمش وابن مصرف، مات سنة ٢٠٣ هـ الغاية ٢/ ٣٨٠.

باب: بعض ما نقل عن أئمة الأمصار

أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد المالكي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، انا أبو أحمد عبد الله ابن الحسين السامري قال: سمعت أستاذي أبا العباس أحمد بن عبيد الطنافسي يقول: "من أراد أفصح القراءات فعليه بقراءة عاصم، ومن أراد أحسن القراءات فعليه بقراءة أبي عمرو، ومن أراد أظرف القراءات فعليه بقراءة الكسائي، ومن أراد الغريب فعليه بقراءة ابن عامر، ومن أراد الأثر فعليه بقراءة حمزة، ومن أراد السنَّة فعلية بقراءة نافع، ومن أراد أصل القراءات كلها فعليه بقراءة عبد الله بن كثير".

أبو يوسف الأعشى، أخبرنا الشيخ أبو الحسين الفارسي، انا أبو أحمد الفرضي، انا أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، نا أحمد بن محمد الهمداني، نا القاسم بن أحمد الخياط صاحب القراءة، أخبرني محمد بن حبيب الشموني عن أبي يوسف الأعشى قال: قال لي أبو بكر بن عياش: يا أبا يوسف أنا أُصَلِّي خَلْف إمام بني السيد وهو يقرأ قراءة حمزة فقد شككني في بعض الحروف التي أقرؤها فاعْرض عليَّ عَرْضَة تكون لك أتَحَفَّظها عنك، قال: فقعد له في أصحاب السَّبعة يقرأ واجتمع الناس حوله يكتبون الحروف التي يمر بها عن عاصم.

أبو بكر بن عياش، أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد الزاهد وأبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ قالا: انا أبو أحمد السامري، انا أبو بكر ابن مجاهد، انا الحسن بن مهران بن الوليد عن علي بن عبد الرحمن، نا محمد ابن

يزيد المُرادي قال: لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت ابنته فقال لها: يا بنية ممَّ تبكين؟، أتخافين أن يعذبني الله ﷻ وقد / ختمت في هذه الزاوية أربعة /٤٧ب/ وعشرين أَلْف ختمة، وقال كان يقول: أنا نصف الإسلام، وكان جليلاً.

إدريس الحداد، أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن أحمد البصري الضرير المفسر بالشام، انا أبو الحسن علي بن أحمد الحمَّامي، انا أبو بكر النقاش حدثني إدريس بن عبد الكريم الحداد، حدثني خالد بن معروف قال: رأيت في المنام كأنَّ قائلا يقول لي: من آثر الحديث على القرآن عذب، قال: فآثرت الحديث على القرآن فذهب بصري في الدنيا، وفي الآخرة ما أدري ما يفعل بي.

مسروق، أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن أحمد البصري، ثنا أبو الحسن ابن الحمامي، انا أبو بكر النقاش، نا الحسن بن العباس الرازي حدثني مسروق قال: قال أبو حمدون: أدغمت حرفا فرأيت في المنام كأنَّ ثورًا قد أخذ بحلقي ليخنقني، فقلت: ما أنت؟، فقال: أنا حرف أظهرني الله فأدغمتني، فلم أدغم بعد ذلك شيئًا.

أبو عمرو الدوري، أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الملك بن علي بن سابور البغدادي المقرئ رضي الله عنه، انا أبو الحسن بن الحمامي، انا أبو طاهر بن أبي هاشم، انا علي بن سَلَم الجبلي، نا أبو عمر الدوري قال: قلت للكسائي: لم لم تهمز الذيب؟ ، فقال: خفت أن يأكلني.

قال شيخنا أبو نصر البغدادي رضي الله عنه: وإنما همز الذئب لأنَّه مأخوذ من تذاأبت

الريح إذا جاءت من كل جهة، قال الشاعر يصف ذئبًا:

غدا كأن به جِنًّا تُذَائبه ... في كل أقطار يخشى ويرتقب

خلف بن هشام، أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد الزاهد، وأبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ رضي الله عنهما قالا: انا أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري، انا أبو الحسن بن شنبوذ، انا إدريس عن خَلَف بن هشام البزار عن الكسائي: أنَّ الرشيد قرأ عليه يوماً في سورة الأنبياء: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾[1] / /١٤٨أ/ فرد عليه الكسائي: (وحرم)، فقال من قرأ بهذا؟، قال: ابن عمك ابن عباس يا أمير المؤمنين، فقال: لو كنت حاضرًا ما تركته، أَفَلَه مخرج في اللغة، قال: نعم وجب، فقال: هل قالت العرب فيه شيئًا؟، قال: نعم، وأنشد:

وإن تدع ميتًا [لا يُجْبْكَ بحيلة][2]
وحِرْمٌ على مَنْ مَاتَ أنْ يتكلَمَا

أبو حيوة شريح بن يزيد، أخبرنا الطرابلسي، انا السامري حدثني ابن شنبوذ، حدثني أبو عيسى موسى بن جمهور، نا أبو خالد يزيد بن قرَّة الحمصي قال: سمعت أبا حيوة شريح بن يزيد قارئ حمص يقول: قال الكسائي: قرأ عليَّ هارون الرشيد أمير المؤمنين ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ حتى انتهى إلى قوله ﷻ: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾ - يعني بفتح أوائل هذه الحروف وضم

---

(١) سورة الأنبياء: ٩٥.
(٢) ما بين المعقوفين غير ظاهرة في (ت).

التاء على تسمية الفاعل وإظهاره وهو الله تبارك وتعالى ـ، قال الكسائي: فحدثته الحديث: "القراءة سنَّة يأخذها الآخر عن الأوَّل"، وأنا لا أعرف هذا الذي تقول، وقال الكسائي: لو قرأت القرآن على قياس العربية لقرأت قوله ﷻ: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾ بضم [الكاف][1] لأنَّ معناه عِظَمَة، ولكن قرأت على الأثر.

وذكر لنا عن نصير أنَّه قال سمعت الكسائي يقول: قال لي رجل بالرقة: رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: قم بنا ندخل على الكسائي، فدخل عليك رسول الله ﷺ وأنا معه، فقال: كيف تقرأ حرف كذا؟، فأجبته، فقال لك: صدقت حتى سألك عن أحرف كل ذلك تجيبه ويصدقك رسول الله ﷺ.

وقال ابن شنبوذ: قال لي إدريس بن عبد الكريم: قال: سمعت سلمة ابن عاصم صاحب الفرَّاء يقول: سمعت الأَثْرَم يقول: كنت أتكلم في الكسائي وأكثر فيه فرأيته فيما يرى النائم كأنَّه خارج من باب من أبواب الكوفة وعليه ثياب / /٤٨ب/ بياض فقلت له: يا أبا الحسن ما فعل ربك بك؟، قال: فقال لي: خيرًا نفعني القرآن.

رحلة ورش إلى نافع:

أخبرنا أبو الحسن المصاحفي، انا أبو بكر محمد بن علي الأدفوي، حدثني محمد بن سعيد عن أبي جعفر أحمد بن هلال، حدثني محمد بن سلمة قال: قلت لأبي سلمة: أكان بينك وبين ورش مَوَدة؟، قال: نعم، [قال][2] قلت: كيف

(١) ما بين المعقوفين في (م) [الكانا].
(٢) ما بين المعقوفين من (م).

كان مقرأ ورش على نافع؟ قال: فقال لي: قال لي ورش: خرجت من مصر إلى المدينة لأقرأ على نافع فلمَّا أنْ وصلت إلى المدينة صرت إلى مجلس نافع فإذا هو لا تُطَاق القراءة عليه من كثرة أبناء المهاجرين والأنصار، وإنَّما يُقرئ ثلاثين آية فجلست خَلْف الحلقة، فقلت لإنسان إلى جانبي: من أكبر الناس عند نافع؟، قال: فقال: لي كبير الجعفريين، قال: قلت: فكيف لي به؟، قال: أنا أجيء معك إلى منزله، فقام الرجل معي حتى جاء إلى منزل الجعفري فدق الباب فخرج إلينا شيخ تام من الرجال، فقلت: أصلحك الله، أنا رجل من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وأُخبرت أنَّك من أصدق الناس إليه، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعم وكرامة، فأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى منزل نافع، وكان نافع له كنيتان: كان يكنى بأبي رويم وبأبي عبد الله - وفي غير هذه الرواية بأبي الحسن وبأبي عبد الرحمن -، ثمَّ رجعنا إلى الحكاية الأولى، فبأيها نودي أجاب، فقال له الجعفري: إن هذا وسيلتي إليك جاءك من مصر ليقرأ عليك ليس معه تجارة ولا جاء للحج وإنَّما جاء للقراءة خاصة، فقال نافع لصديقه الجعفري هذا: ترى ما ألقى من ولد المهاجرين والأنصار، قال: فقال له صديقه: تحتال له، قال: فقال لي نافع: يمكنك أن تبيت في المسجد؟، قال: قلت نعم إنَّما أنا إنسان غريب، قال: فبِتُّ في المسجد، فلمَّا أن كان الفجر تقاطر الناس، ثمَّ قالوا: قد جاء نافع، فلمَّا أن قعد قال: ما فعل الغريب؟، قال قلت: هذا أنا رحمك الله، قال: أبت في المسجد؟، قلت: نعم، قال: فأنت أولى بالقراءة، قال: وكنت / مع ذلك حسن الصوت مدَّادًا /١٤٩أ/ به، قال: فاستفتحت فملأ صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية، فقال لي بيده أن أَسْكُت، فَسَكَت، فقام إليه شاب من الحلقة فقال لي: يا معلم أعزك الله

نحن معك وهذا رجل غريب وإنَّما دخل للقراءة عليك وأنت تقرئني ثلاثين آية وأنا أحب أعزك الله أن تجعل لي فيه نصيباً، وقد وهبت له عشرًا وأقتصر أنا على عشرين، وكان ذلك الفتى ابن كبير المهاجرين، فقال له: نعم وكرامة، ثمَّ قال لي: اقرأ فقرأت عشرًا، ثمَّ أومأ إلي بيده بالسكوت فسكت، فقام إليه فتى آخر فقال: يا معلم أعزك الله إني أحب أنْ أهب لهذا الرجل الغريب عشرًا، وأقتصر أنا على عشرين فقد تفضل عليه ابن كبير المهاجرين وأنت تعلم أني ابن كبير الأنصار فأحببت أن يكون لي أنا أيضًا مثل ما له من الثواب، فلما أن قرأت خمسين آية قعدت حتى لم يبق أحد ممن له قراءة قال لي اقرأ فأقرأني خمسين، فما زلت خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة، قال: فقال لي أبي، قلت: لورش فكيف كان مقرأ نافع؟، قال: كان لا مشددًا ولا مرسلاً بيِّناً حسناً.

يعقوب الحضرمي، قرأت في كتاب (البديع) لابن خالويه حدثنا أبو علي ابن همام، نا أبو جعفر الطبري النحوي عن أبي حاتم عن يعقوب بن إسحاق عن جده عبد الله قال ابن خالويه: وكان عبد الله هذا من أعلم الناس بالنحو، وخطَّأ الفرزدق في قوله: "إلَّا مسحة أو محلف"، وقال له: يا أبا فراس بم رفعت قولك: "أو محلف"، فقال: "بما يسؤك و يبؤك"، ثمَّ قال: والله لأهجونه ببيت يكون شاهدًا [لي][1] يوم القيامة فقال:

فلو كان عبد الله مولىً هجوته … ولكنَّ عبد الله مولَى مَوَالِيا

(١) ما بين المعقوفين في (م) [إليَّ].

/٤٩ب/ ثمَّ رجعنا إلى الرواية عن جده عبد الله عن عينية بن الفيل عن أبي حرب[1] عن أبي الأسود قال: دخلت علي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ / وفي يده صحيفة وهو مطرق، فقلت: ما لي أراك مطرقًا يا أمير المؤمنين؟، قال: سمعت لحناً من بعض من معي فعملت أصلاً في العربية، ثمَّ رَمَى بالصحيفة إليَّ فإذا فيها: الكلام كله ثلاثة أشياء: اسم وفعل وحرف:

فالاسم: ما أنبأ عن مُسَمَّى.

والفعل: ما أنبأ عن حركة أو سكون.

والحرف: ما جاء لمعنى ليس بإسم ولا فعل.

قال: ثمَّ استأذنته في أن أعمل في نحو ذلك، فعَمِلت، وعرضته عليه فقال: ما أحسن هذا النحو الذي قد أخذت فيه!، فسمي النحو نحوًا بذلك.

الهيثم بن عدي، أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الملك بن علي بن سابور ابن الحسين المقرئ البغدادي بتاج الجوامع، انا الشيخ أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السُّوسَنْجَردي، نا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد الفقيه المعروف بابن بطة، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار، حدثني أبي، نا أحمد ابن عبد الله عن الهيثم بن عدي عن أبيه قال: أصيبت عين قتادة بن النعمان الظفري يوم أحد فأَتَى النبي ﷺ وهي في يده، فقال: ما هذا يا قتادة؟، فقال: هذا ما ترى يا

(١) أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، روى عن أبيه وأبي ذر، روى عنه حمران بن أعين، مات سنة ١٠٨هـ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٦١.

رسول الله، قال: إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت رددتها ودعوت الله ﷻ لك فلم تفقد منها شيئًا، فقال: يا رسول الله واللهِ إنَّ الجنة لجزاء جزيل، وعطاء جليل، ولكنِّي رجل مبلي بحب النساء وأخاف أن يقُلن أعور، فلا يُرِدْنَنِي، ولكن تردها لي وتسأل الله لي الجنة، فقال: أفعل يا قتادة، ثمَّ أخذها رسول الله ﷺ بيده وأعادها، فكانت أحسن عينيه إلى أن مات، ودعا الله له بالجنة، قال فدخل ابنه على عمر بن عبد العزيز فقال له: من أنت يا فتى؟، فقال:

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه
فَرُدَّت بكف المصطفى أحسن الرد
فعادت كما كانت لأسرع حالها
فيا حُسْنَ ما عين ويا طيب ما يد

فقال له عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بمثل هذا فليتوسل إلينا المتوسلون، ثمَّ قال:

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماءٍ فعادت بعد أبوالاً / /١٥٠أ/

ابن أبي النجم، أخبرنا الشيخ السعيد أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي، ثنا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي المقرئ فيما رواه مسندًا عن ابن أبي النجم، ـ وكان من عباد الله الصالحين ـ أنَّه قال: بتُّ ليلة [مُتَفَكِّرًا][1] فيمن يقول بخلق القرآن ومن يقول بتنزيله بأيهما آخذ؟، فرأيت هاتفًا في المنام وهو يقول لي: قم، فقمت، فقال لي: قل، فقلت: ما أقول؟، فقال لي

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [مفكرا].

قل:

لا والـــــذي رفـــع السمـاء بـلا دعـائـم للنظر
فـتـزَيَّـنـت بـالسَّـاطـعـات الـلَّامـعــات وبـالـقَـمَـر
ومــــلأ طـبــاقــا سبـعـة مـن كـل مـخـتـلف الـصـور
مـا قــال خـلـق في الـقـرآن بــخـــلــقــه إلا كـفـر
لـــكـــن كـــلام مــنـزل مــن عـنـد خـــلاق الـبـشـر

ثمَّ قال لي: اكتبها فمددت يدي إلى بعض كتبي وكتبتها عليه، ونمت بقيَّة الليل، ثمَّ قمت للصلاة عند الصَّباح فصَلَّيت وجلست في منزلي إلى الرَّواح، ثمَّ خرجت فوجدت رجلاً جالسًا على بابي، فقلت: ما حاجتك؟، فقال لي: الرؤيا التي رأيت البارحة أخبرني بها، فقلت: من أخبرك بهذا فما خرجت من منزلي إلَّا الساعة؟، فقال: بلى قد شاعت في الناس وذاعت فأخبرني بها، فأخبرته.

عبد المنعم الحلبي، أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي، انا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي، انا أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي، قال: دخلت على سيف الدولة بحلب فوجدت عنده متكلمًا يُنَاظر في القرآن وخلقه، فقال لي: ناظِره فأخذت في ذلك وناظرته من الكلام والحديث واللغة وألفاظ العرب إلى أن دحضت حجته، وانصرفت فنمت في ليلتي، فرأيت هاتفًا في منامي وهو يقول لي: لِمَ لم تناظره بأول القصص؟، فقلت: وما أوَّل القصص؟، فقال لي: قال الله تعالى: ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ ...﴾ الآية، والتِّلاوة لا تكون خلقًا، فعجبت من ذلك،

ثمَّ دخلت على سيف الدولة فأخبرته/ بهذه الرؤيا، فقال: ما هذه رؤيا، هذا وحي. /٥٠ب/

أبو بكر الضرير، أخبرنا عبد الله بن الحسين الزاهد فيما سمعناه منه لفظًا: أنَّ أبا بكر الضرير رُؤي في المنام ـ وكان من حفَّاظ كتاب الله تعالى حسن الصوت بقراءته ـ فقيل له: ما فعل الله بك؟، فقال: أوقفني بين يديه وقال: علَّمتك كتابي وحسَّنت به صوتك فَغَشَيت به أبواب الملوك وأخذت عليه الجوائز؟، فقلت: يا ربِّ هذا قضاؤك عليَّ، قال: فهل لا سألتني إلا قَالَة لولا غاسل غسلك، فقال: العفو العفو لأمرت بك إلى النار.

يحيى بن أكثم، قرأت فيما كتبناه مسندًا أنَّ القاضي يحيى بن أكثم رؤي في المنام فقيل له: ما فعل الله بك؟، فقال: أوقفني بين يديه وقال: لأعذبنك عذابًا شديدًا، فقلت: يا رب ما هكذا بلغني عنك، فقال: وما الذي بلغك عني؟، فقلت: حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس عن نبيك ﷺ أنَّك قلت: "أوَّل شيبة يشيبها عبدي في الإسلام أغفر له بها كل ذنب"، فقال: صدق عبد الرازق صدق معمر صدق الزهري صدق أنس صدق نبيي، وعزتي وجلالي لأغفرن لك كل ذنب، وأَمَر به فأُدْخِل الجنة.

بعض الزُّهاد، قرأت فيما كتبناه مسندًا عن بعض المتعبدين الزهاد أنَّه قال: نمت ليلة عن وردي فرأيت عدة جواري حسان الوجوه بيض الثياب وفيهنَّ جارية سوداء مشوهة قبيحة المنظر، فقلت: من أنتنَّ ومن هذه؟، فأَجَابَتْني من بينهن فقالت: هؤلاء ليالي تهجدك وأنا ليلة نومك، فإن نمت مثلها عدن مشوهات كما

رأيتني، ثمَّ أنشأت تقول:

تضرع إلى مولاك في رَدِّ أحوالي فأنت الذي شوهتني بين أشكالي
لا ترقدن الليالي ما حييت فإنْ نمت الليالي فهنَّ الدهر أمثالي
/١٥١أ/ وقد[أردت][1] بخير إذ وعظت بنا فأبشر فأنت من المولى على بال /

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [أرت].

فصل: في التهجد

حدثونا مسندًا في كتاب (التَّهجد وقيام الليل) لابن أبي الدنيا[١]: أنَّ بعضهم قال: نمت ليلة عن وردي فرأيت في منامي جارية ومعها ورقة بيضاء، فوقفت علي وقالت: أتُحْسن تقرأ؟، قلت: نعم، فدفعتها إليَّ فإذا فيها:

أألهتك اللذَّائذ والأماني ... عن البيض الأوانس في الجِنان

تعيش مخلدًا لا موت فيها ... وتحظى في الجنان مع الحسان

تيَقَّظ من منامك إن خيرًا ... من النوم التهجد بالقرآن

وحدثونا عن بعض المتعبدين: أنَّه نائم عن ورده ذات ليلة فرأى هاتفًا وهو يقول:

إن كنت تهوى لقائي فلم هجرت كتابي

أمَّا تدبرت ما فيه من لذيد الخطاب

الشّبلي، وسمعت شيخنا عبد الله بن الحسين الزاهد يقول: قصد رجل الشبلي، فقال له: فُتح لي باب الأُنس فوطئت منه بساط القرب، ثمَّ زللت زلة فحجبت عن مقامي، فبم السبيل إليه؟، فقال: يا أخي كلنا في نهر هذه الخطيئة غير أني [أنشدك][٢] أبياتا ثمَّ قال:

من سارروه فأبْدا السر مشتهرًا ... فلم يأمنوه على الأسرار ما عاشا

---

(١) التهجد وقيام الليل ٢/ ٩٠.

(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [أرشدك].

وأبـعـدوه فلن يحظى بقربهم وبـدلـوه مكان الأنـس إيحاشا
لا يصطفون مضيعًا في محبتهم حاشا ودادهـم من ذلكم حاشا

وأنشدونا في معناه:

رجـال أطـاعـوا الله في الـسـر والجهر
فما بـاشـروا الـلـذات حينا من الدهر
أنــاس عـلـيـهـم رحـمـة الله أنـزلـت
فظلوا سكونا في الكهوف وفي القفر
[فأبدانهم نضوا من الشوق والأسـى
وأرواحهم تسري إلى معدن الفخر][١]
يـراعـون نـجـم الـلـيـل لا يـرقـدونـه
قيامًا يطيلون النحيب إلـى الفجر

أبو عمرو بن العلاء، أخبرنا الشيخ أبو القاسم خَلَف بن أحمد الزاهد، انا العنابي، انا محمد بن علي، حدثني العباس بن أحمد، نا أبو القاسم، حدثني محمد بن سليمان قال: سمعت / أبا عبيدة صاحب يحيى بن أكثم يقول: كان أبو عمرو رحمه الله إذا أخذ من مجلسه قال لأصحابه: /٥١ب/

قرب [حذاءك][٢] قاحلاً أو لينًا وتمن [بالتليين][٣] والتفخيم

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) هذا البيت بعد الذي يليه.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [حزاك]، وفي (م) [حذاك].
(٣) ما بين المعقوفين في (س، م) [بالتلسين].

فإذا تكلَّم بهذا علم أنَّه أذن، فإذا أراد القيام قال:

قضى وطرًا من دين لبنى ... وربما على سعة زَاحَمْتُه بالبراجم

الكسائي، أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، حدثني محمد بن القاسم بن بشار، نا أبو العباس أحمد بن يحيى، نا سلمة ابن عاصم قال: قدم سيبويه إلى بغداد فأتى يحيى بن خالد فقال له: أَجْمِع بيني وبين الكسائي لأُناظره وأنت تسمع، فقال له يحيى: الكسائي عندنا رجل عالم لا يمتنع من مناظرة أحد، وأنا أتقدم إليه في الحضور، فإذا كان يوم كذا وكذا فأحضره، وعرف الكسائي أصحابه فسبق الفراء والأحمر في ذلك اليوم إلى دار يحيى فجلسا في الموضع الذي أعد للكسائي وسيبويه، ثمَّ جاء سيبويه، فعرفاه وألقى عليه الأحمر مسألة فأجاب فيها، فقال له الأحمر: أخطأت، فألقى عليه أخرى فأجاب، فقال له الأحمر: أخطأت، وكان الأحمر حادًا حافظًا، فغضب سيبويه، فقال له الفراء: إن معه عجلة، فمن قال: هؤلاء أبون، ورأيت أبين، ومررت بأبين، في جمع الأب على قول الشاعر:

فكان بنوا فزارة شرُّ عمٍّ ... وكنت لهم كَشَرِّ بني الأخينا

[فكيف][1] يمثل مثاله من أويت، فأجاب سيبويه بجواب فعارضه الفراء بإدخال باقيه، فانتقل إلى جواب آخر، فعارضه بحجة أخرى، فغضب وقال: لا أحكمكما حتى يحضر صاحبكما، فجاء الكسائي فجلس بالقرب منه وأنصت

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [كيف].

يحيى والناس، فقال له الكسائي: أتسألني أم أسألك؟، قال: لا بل سلني، قال: كيف تقول خرجت فإذا عبد الله قائم؟، قال سيبويه: قائم بالرفع، فقال [له][(١)] الكسائي: الخبر قائماً بالنصب، قال: لا، قال له الكسائي: تقول كنت أظن أن
/١٥٢أ/ العقرب أشد لسعة من الزنبور فإذا أنا بالزنبور / إيَّاها، قال: لا أجيز هذا بالنصب ولكني أقول: فإذا أنا بالزنبور هو هي، فقال الكسائي: الرفع والنصب جائزان، فقال سيبويه: الرفع صواب والنصب لحن، فعَلَت أصواتهما بهذا، فقال يحيى: أنتما عالمان، وليس فوقكما أحد يستفتى، ولم يبلغ من هذا العلم مبلغاً شرف به على الصَّواب من قولكما، فما الذي يقطع ما بينكما؟، فقال له الكسائي: العرب الفصحاء المقيمون على باب أمير المؤمنين الذي يرتضى فصاحتهم، تحضرهم وتسألهم عما اختلفنا فيه فإن عرفوا أنَّ النصب صواب علمت أنَّ الحق معي، وإن لم يعرفوه علمت أنَّ الحق معه، فأشار إلى بعض الغلمان فلم يكن إلَّا ساعة حتى حضر منهم خلق كثير، فقال لهم يحيى: كيف تقول خرجت فإذا عبد الله قائم، فلما وقعت المسألة في أسماعهم تكلم بعضهم بالنصب وبعضهم بالرفع فلما كثر النصب أطرق سيبوبه، فقال الكسائي: أعز الله الوزير، إن لم يقصدك من بلده إلَّا راجياً فضلك ومؤملاً معروفك فإن رأيت أن لا تخليه مما أمل، قال: فدفعت إليه بدرة، واختلف الناس فيها فقال: بعضهم كانت من يحيى، وقال آخرون من الكسائي.

أخبرنا الفارسي، انا الفرضي، انا أبو طاهر قال: فحدثني محمد بن القاسم، نا أبو بكر ـ مُؤَدِّب ولد الكيس بن المتوكل ـ، نا أبو بكر العبدي النحوي قال: لما

---

(١) ما بين المعقوفين من (م).

قدم سيبويه إلى بغداد يناظر الكسائي وأصحابه فلم يظهر عليه، سأل من يبذل من الملوك ويرغب في النحو؟، فقيل له: طلحه بن طاهر، فشخص إليه إلى خرسان فلما انتهى إلى ساوة[1] مرض مرضه الذي مات فيه فتمثل عند الموت:

يُؤمل دنيا لتبقى له فوافى المنية قبل الأجل
حثيثا يروي أصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل

الأعرابي، أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي المقرئ في المذاكرة أنَّ أعرابيـًا أتى رسول الله ﷺ فأنشده هذه الأبيات / : /٥٢ب/

وحي ذوي الأضغان بسب عقولهم تحيَّتك الحسنى فقد يرقع النعل
فإن هتفوا بالقول فاعفُ تكرمـًا وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل
فإن الذي يؤذيك منه استماعه كأن الذي قالوا وراءك لم يقل

فاستحسن ﷺ الأبيات لمَّا أنشدها الأعرابي، فعند ذلك قال له الأعرابي: يا رسول الله هل فيما أنزل عليك من هذا شيء؟، فقال ﷺ: وأحسن وأعظم وأجل ثمَّ تلا عليه ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ فسمع الأعرابي كلامـًا عزيزًا لم يسمع مثله قط فأقر بعجزه، ثمَّ قال: يا رسول الله مُدَّ يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله، وأسلم الأعرابي وحسن إسلامه.

محمد بن إدريس، أخبرنا والدي الشريف القاضي الأجل أبو القاسم الحسين

---

(١) مدينة بين الري وهمذان، وأهلها من أهل السنة، معجم البلدان ٣/ ١٧٩.

ابن إسماعيل بن علي بن موسى الحسيني ـ نضَّر الله وجهه وكرمه ـ في المذاكرة: أن محمد بن إدريس الشافعي الفقيه، وكان من القراء الأفاضل من أهل مكة قد لقي جماعة منهم، وقرأ عليهم لمَّا قدم مصر دخل إلى جامعها وهو بمرقعته ومحبرته وكتبه، فجلس ناحية فرأى رجلًا ذا بزة وحال حسن، فسلَّم عليه، فلم يلتفت إليه ولم يحفل به، فجلس الشافعي متعجبا من حالة، فبينما هو كذلك إذ جاء رجل آخر ذو حال حسنة فسلَّم، فقام الرجل إليه وبجَّله وعانقه، فازداد تعجب الشافعي وخرج في الحال وكتب على باب المسجد هذه الأبيات:

رأيت قومًا في فنا مسجد ... خصوا بأموالٍ وأحوال
سلمت كالرسم فما سلموا ... وحط قدري رقة الحال
وجاء بعدي رجل موسر ... فسلم المال على المال

ثمَّ مضى فجاء بعض أصحابه فقرأ ذلك الخط وتأمله [فعرفه][1]، وقال: هذا خط الشافعي، فسأل عنه أين نزل؟، فدلوه علي المُعَافر فمضى إليه وهنأه بقدومه، وخرج من عنده / إلى زرعة بن مخرم فأعلمه بذلك، وقال له: إنَّ حاله رثة، وقد عوَّلت على أن آخذ منك ألف دينار ومن فلان ألف دينار ومن فلان ألف دينار ومن فلان ألف دينار ومن فلان وفلان فقال له زرعة: لي إليك حاجة؟، فقال: وما هي؟، فقال: تخصني بذلك أقوم به من عندي ولا تبذل رجلا من العلماء إلى غيري، فأجابه إلى ذلك وتكفَّل بحالة زرعة بن مخرم دون غيره. /١٥٣أ/

وأنشدنا الشيخ أبو البركات الحسين بن إبراهيم بن الفرات مسندًا من

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

المذاكرة للشافعي في معاتبته لصديق له:

اذهب فإنك من ودادي طالق لا طالق مني طلاق البين
فإن ارعويت فإنها تطليقة ويكون ودك لي على ثنتين
وإن اعوججت شفعتها بمثالها فتكون تطليقتين في حيضين
وإن الثلاث أتتك مني بتة لم تغن عنك شفاعة الثقلين

وأنشدنا له الشيخ أبو التقى صالح بن عبد الله الأديب النحوي في العلم وإبذاله[1] لأهله:

أأنثر دُرًّا تحت سارحة النِّعم
أم أنظم منثورًا لراعية الغنم
لئن كنت قد ضُيِّعت في شر بلدة
فلست مُضَيِّعًا بينكم غرر الكلم
فإن وَفَّق الله اللطيف بلطفه
وصادفت أهلا للعلوم وللحكم
[بثث][2] علومًا واستفدت ودادهم
وإلَّا فمخزون لدي ومكتتم
فمن منح الجُهَال علمًا أضاعه
ومن منع المُسَتَوجبين فقد ظلم

(١) بذلا، أي جاء عن طيب نفس، المعجم الوسيط ١/ ٤٥.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [ثبت].

وله في معناه:

قالوا نـراك تطيل الصمت قلت لهم
ما طـول صمتي مـن عـي ولا خرس
لكنه أحـمـد الأشـيـاء عـاقبـة عندي
وأفـضـلـهـا مــن مـنـطـق شـكـس
قـالـوا فـأنـت مصيب لـست ذا خطأ
فقلت هـاتـوا أروني وجـه مقتبس
لـو شئت قلت ولـكـن لا أرى أحـدًا
يـسـوى الـكـلام فأعطيه مـدى نفسي / /٥٣ب/
أأنــثــر الــدر فـيـمـن لـيـس يـعـرفـه
أم أنشر البر بين العمي في الغلس

وله:

عليَّ ثياب دون قيمتها فِلْس وفيهنَّ نفس دون قيمتها الإنس
فثوبك ليل تحت ظلمته الدُّجى وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس

الخليل بن أحمد، أخبرنا بعض شيوخنا في المذاكرة: أنَّ الخليل بن أحمد دَخَل [عليه][1] يوما أخوه فوجده يطالع بعض كتبه ويذاكر نفسه فعذله في ذلك، فقال له: يا هذا لقد اتعبت نفسك فيما لا يعود عليك [منه][2] منفعة، فلما سمع

(١) ما بين المعقوفين من (س).
(٢) ما بين المعقوفين في (ت، م) [منك].

الخليل كلامه أنشأ يقول:

لو كنت تفهم ما أقول عذرتني   أو كنت تعلم ما تقول عذرتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني   وعلمت أنك جاهل فعذرتكا

ومن [ها][(١)] هنا روي في الأخبار عن بعض الحكماء أنه قال: " أقل الانتفاع بالعالم أهله" رويناه مسندًا في غير هذا الكتاب.

أبو محمد اليزيدي، قرأت في الأمالي عن علي بن حمدون، قال: كان اليزيدي مؤدِبًّا للمأمون، وإنما لُقِّب باليزيدي لصحبته يزيد بن المنصور خال المهدي، وكان المأمون قد رفعه من التعليم إلى المنادمة والمحاظرة، فكان يومـًا عنده فقال المأمون في بعض كلامه "سَدَاد من عوز" فقال اليزيدي: أخطأت يا أمير المؤمنين، فقال له المأمون: من أين قلت؟، قال: لأنَّ الشاعر يقول:

أضاعوني وأي فتىً أضاعوا   ليوم كريهة وسِدَاد ثغر

وإنَّما يقال السَّداد في الدين، فقال المأمون: مقبول منك يا أبا محمد، فلما انصرف إلى منزله ذكر ما كان منه فتندم، وكتب إلى المأمون بهذه الأبيات:

أنا المذنبُ الخطّاء والعفو واسع
ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
جهلتُ فأبدا مني الجهل بعض ما كرهت
وما إن يستوي الجهل والصحو / /١٥٤أ/

---

(١) ما بين المعقوفين من (س).

ولا سيما إذ كنت عند خليفة

وفي مجلس لا يستقيم به اللغو

فإن تعف عني يلف خطوى واسعا

وإلَّا تكن عفو فقد قصر الخطو

قال: فوقع المأمون تحت رقعته بالعفو عنه وإعادته إلى منزلته.

ابن خالويه، أخبرنا الشيخ أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي رضي الله عنه، انا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الشافعي المعروف بابن الفحام عن ابن خالويه قال: دخل العباس بن الأحنف على الشافعي محمد بن إدريس فقال له: يا أبا عبد الله قد تحققت بهذا الفقه تأخذ عليه الجوائز وقد جئت تضايقنا في الشعر، وقد جئتك بأبيات فإن أجزتها تُبت أنا من قول الشعر وإن لم تجزها وجب عليك أن لا تقول شعرًا، ثمَّ أنشأ العباس بن الأحنف يقول:

وما همتي إلَّا مقارعة العِدى

خَلَق الزمان وهمَّتي لم تخلق

والناس أعينهم إلى سلب [الغنى][1]

لا يسألون عن الحجى والأولق

لكن من رُزِق الحجى حُرِم الغنى

ضدان مفترقان أي تفرق

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [الفتى].

لـو كـان بـالـحـيـل الـغـنـى لوجدتنى
بـنـجـوم أقـطـار الـسـمـاء تـعـلـق
حـسـبي مـن الـكـرب الـعـظـيـم أنـني
أغـدووا وأمـسـى في ثـيـاب المملق

قال: فأجابه الشافعي ارتجالا، وبالله التوفيق:

إن الذي رزق اليسار فلم يصب — حـمـدًا ولا أجـرًا لغير موفق
فالجدُّ يُدني كل شيء [شائع][1] — والـجـد يفتح كـل بـاب مغلق
فإذا سمعت بأن مجدودًا حوى — عـودًا فـأثـمـر في يـديـه فصدق
وإذا سمعت بـأن مـجـدودًا أتى — مـاء لـيـشـربـه فـغـاض فحقق
ومن الدليل على القضاء وكونه — بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

فقال العباس بن الأحنف للشافعي: لقد أحسنت يا أبا عبد الله، أفتأذن لي / /٥٤ب/
أن أقول الشعر؟، فأذن له.

أبو بكر ابن مجاهد، أخبرنا الشيخ [أبو عبد الله][2] الحسين بن أحمد الصفار مذاكرة بتاج الجوامع، انا أبو الحسن ابن الحمامي، أنَّ أبو بكر ابن الإسكاف قال: كنت جالسًا عند أبي بكر ابن مجاهد فسمعته يورد في أحاديثه أن الكسائي واليزيدي اجتمعا في مجلس، فحضرت صلاة يجهر فيها، فقدم الكسائي فقرأ

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [شاسع].
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [عبد الله بن] وفي (م) [عبد الله].

(فاتحة الكتاب) و(قل يا أيها الكافرون)، فأخطأ فيها، فلما فرغ قال اليزيدي: لا إله إلا الله، إمام أهل الكوفة لا يُقِيم سورة من المفصل إنَّ هذا لعجب، قال: ثمَّ حضرت صلاة أخرى، فقدم اليزيدي فقرأ (فاتحة الكتاب) فأخطأ فيها فلما فرغ من صلاته انفتل وأنشأ يقول:

احفظ لسانك أن تقول فتبتلى إن البـلاء مـوكـل بالمنطق

فهذه جملة الأسانيد والمناقب ملخصة، وإن كانت أكثر من أن تحصى، وإن [...][1] نبتدئ بذكر الأصول ثمَّ نتبعها بفرش الحروف بعد تَقَدُمَة تراجم المسائل إن شاء الله تعالى.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [ي ظ]، وفي (س) [ي].

باب: معرفة تراجم مسائل الخلاف

وقد لخَّصْت العبارة في تراجم المسائل في اختلاف القراءات، توطئة في اللفظ، وتقريباً للحفظ، فاكتفيت من ذكر الأئمة وأسمائهم بالنسبة إلى أمصارهم وبلدانهم:

فصل

فإذا اتَّفق نافع وأبو جعفر على حرف قلت: **قرأ أهل المدينة**، وإذا اختلفا بيَّنْتُه.

وإذا اتفق ابن كثير وابن محيصن وحميد على حرف قلت: **قرأ أهل مكة**، وإذا اختلفوا شرحته.

وإذا اتَّفق أصحاب ابن عامر على حرف قلت: **قرأ أهل الشام**، وإذا اختلفوا أوضحته.

وإذا [اتفق[1] أبو عمرو ويعقوب قلت: **قرأ أهل البصرة**، وإذا اختلفا ذكرته.

وإذا اتفق عاصم وحمزة والكسائي وخلف في اختياره والأعمش قلت: **قرأ أهل الكوفة**، وإذا اختلفوا أثبته.

فصل

وإذا اتفق أهل المدينة ومكة قلت: **قرأ أهل الحجاز**.

---

(١) بداية سقط من (ت).

وإذا اتفق أهل البصرة والكوفة قلت: **قرأ أهل العراق**.

فإن شذ / من الجماعة واحدٌ استثنيته. /١٥٥أ/

فصل

وإذا اتفق ابن الصباح في روايته عن البزي وقنبل قلت: **روى ابن الصباح عن صاحبيه**.

وإذا اتفق الداجوني عن ابن ذكوان وهشام قلت: **روى الداجوني عن صاحبيه** أيضا.

وإذا اتفق الوليد بن مسلم والوليد بن حسان قلت: **روى الوليدان**.

وهكذا أفعل فيما هذه سبيله، وإذا اختلفوا بيَّنت اختلافهم مشروحًا حسب ما وقع به الإمكان، وبالله التوفيق وعليه التكلان.

*****

باب: ذكر الأصول المطردة في القرآن

وإنما أفردناها مجردة من السور لأنها كثيرة الاشتباه والتكرار، وهي خمسة أصول:

الإدغام والإظهار، والهمز والتليين، والمد والقصر، [و](١) الوقف والوصل، [و](٢) الإمالة والتفخيم.

وأنا أذكرها مُلخصة، وأُتبعها بذكر الاستثناءات منها، والزيادات عليها، مما يكون ملحقًا بها، بتوفيق الله وحسن معونته إنه ولي التسديد للصواب، وهو حسبي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب.

*****

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.

باب: ذكر الإدغام(١) والإظهار(٢)

الإدغام في كتاب الله تعالى: على ضربين إدغام الحروف الساكنة، وإدغام الحروف المتحركة وهو الموسوم عند الحفاظ بالكبير.

فالحروف الساكنة على ضربين: ساكنة لعارض، وساكنة لغير عارض، وأصلها الحركة:

فالساكنة لغير عارض خمسة أحرف: (دال) «قد»، و(ذال) «إذ»، و(تاء) التأنيث و(لام) «هل» و«بل»، و(النون) الساكنة والتنوين.

والحروف الساكنة لعارض عشرة أحرف، نحن نذكرها في بابها بعد أن نشرح الخلاف في الحروف الخمسة الساكنة لغير عارض إن شاء الله.

*****

---

(١) لغة: الإدخال، اصطلاحا: خلط الحرفين المتماثلين أو المتقاربين أو المتجانسين فيصيران حرفًا واحدًا مشددًا يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة، فائدته: التخفيف والتسهيل في النطق، شروطه: شرط خاص بالمدغم وهو التقاؤه بالمدغم فيه خطًّا ولفظًا، أو خطًّا لا لفظًا، ويمتنع كونه لفظًا لا خطًا فلا يدغم نحو ﴿أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾، وشرط خاص بالمدغم فيه وهو أن يكون أكثر من حرف إذا كان في كلمة نحو ﴿نَخْلُقكُّم﴾، أسبابه: التماثل، والتقارب، والتجانس، موانعه: قسم متفق عليه وهو كون الأول من المثلين أو المتقاربين منونًا أو مشددًا أو تاء ضمير، وقسم مختلف فيه: وهو كون أول المثلين أو المتقاربين أو المتجانسين مجزومًا، ويعتد بهاذ المانع في المتقاربين، أما المثلين والمتجانسين فيجوز فيهما الإدغام والإظهار، معجم علوم القرآن: ٢٠، معجم المصطلحات: ٢٣ المعجم التجويدي: ٢٩.

(٢) هو قطع الحرف الأول من الحرف الذي يليه قطعًا يبينه منه من غير سكت عليه، أو أن يؤتى بالحرفين منطوقًا بكل منهما على صورته موفي جميع صفته مخلصًا إلى كمال بنيته، وهو إما إظهار حلقي، أو شفوي أو مطلق، انظر: معجم المصطلحات: ٢٩.

فصل (دال) «قد»

قرأ أهل العراق [غير][١] عاصم، ويعقوب إلاَّ الوليد وابن محيصن وهشام: بإدغامها في ثمانية أحرف وهي:

(الزاي) و(الظاء) و(الضاد) (والذال) و(الجيم) [و(السين) و(الصاد) و(الشين)][٢]، وقد جمعت هذه الحروف في أوائل كلمات / هذا البيت على التوالي: /٥٥ب/

زَارَتْ ظَلُوم ضُحى ذَكِيًّا جاء شفيع صَبَاح سَبْت

فـ (الزاي) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، و(الظاء) نحو ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ و(الضاد) ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، (والذال) ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (والجيم) ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾ و(الشين) ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ و(الصاد) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ و(السين) ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾[٣] ونحو ذلك.

إلَّا أنَّ ابن أبي غسَّان عن هشام استثنى إظهارها عند (الجيم).

وخَصَّ الأخفش والحلواني عن هشام غير النقاش ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ في «ص» بالإظهار.

وافقهم الوليد بن حسَّان عن يعقوب على الإدغام إلَّا في (السين).

---

(١) ما بين المعقوفين في (م) [عن].

(٢) ما بين المعقوفين في (م) [و(الشين) و(الصاد) و(السين)].

(٣) الآيات على الترتيب: الملك: ٥، ص: ٢٤، (البقرة: ١٠٨، النساء: ١١٦، المائدة: ١٢، الأحزاب: ٣٦، الممتحنة: ١)، الأعراف: ١٧٩، (البقرة: ٩٢، غافر: ٣٤)، يوسف: ٣٠، (الإسراء: ٤١، ٨٩، الكهف: ٥٤)، آل عمران: ١٨١.

ووافقهم ابن ذكوان في (الزاي) و(الظاء) و(الضاد) (والذال) إلَّا أنَّ هبة الله والنقاش عن الأخفش أظهرا عند (الزاي).

وافقهم ورش والحلواني عن قالون إلَّا النقاش والأعشى على إدغامها في (الظاء) و(الضاد) زَاد ابن غالب وأبو الحسن حماد إدغامها في (الدال).

وقرأ الباقون بالإظهار في جميع ذلك.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ﴾[1]:

اتفقوا على إدغام (دال) «قد» في (التاء) حيث وقع، إلَّا ما رواه أبو حمدون والمروزي عن المسيبي من إظهارها في جميع القرآن، وافقهما ابن شاهي عن حفص في ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ﴾ في «البقرة» حسب، الباقون بالإدغام.

*****

---

(١) البقرة: ٢٥٦.

فصل (ذال) «إذ»

قرأ أبو عمرو وابن محيصن وطلحة وهشام والوليد بن حسان بإدغامها في ستة أحرف وهن:

(التاء)، و(الصاد) و(الدال) و(السين) (والجيم) و(الزاي)، وقد جمعت هذه الحروف في كلمتين مِن أوَّل هذا البيت على التوالي:

تَصُدُّ سَجَز ولا تَرْثِي لِمُكْتَئِب ... يالَيْتَهاوَجَدَت بعض الذي تَجِدي

فـ: (التاء) ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ و(الصاد) ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ و(الدال) ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ و(السين) ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ (والجيم) ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ و(الزاي) ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾[1]:

إلَّا أنَّ ابن أبي غسان عن هشام استثني إظهارها عند (الجيم).

وافقهم الكسائي وخلاد وعلي بن سلم والدوري عن سُليم على الإدغام إلَّا في (الجيم).

[ووافقهم][2] العبسي إلاَّ في (الجيم) و(الصاد).

وأدغمها العجلي في حروف الصفير وهنَّ ثلاثة أحرف (الصاد) و(الزاي) و(السين).

وقرأ خَلَف في اختياره والأعمش وسُليم في / رواية الضَّبي وخلف وأبي ١٥٦/أ

(١) الآيات على الترتيب: آل عمران: ١٢٤، الأحقاف: ٢٩، الكهف: ٣٩، (النور: ١٢، ١٦)، البقرة: ١٢٥، الأنفال: ٤٨.

(٢) ما بين المعقوفين في (م) [وافقهم].

حمدون بإدغامها في (التاء) و(الدال).

وروى الأخفش عن ابن ذكوان غير هبة الله إدغامها في (الدال) حسب.

وافقه الداجوني عن ابن ذكوان وهبة الله عن الأخفش في ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ في «الكهف»(١).

زاد الدَّاجوني إدغامها في (التاء) في ثلاثة مواضع: ففي «آل عمران» ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ وفي «يونس» ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ وفي «الأحزاب» ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ﴾(٢).

وقرأ الباقون بالإظهار في جميع ذلك.

*****

---

(١) الكهف: ٣٩.

(٢) الآيات على الترتيب: آل عمران: ١٢٤، يونس: ٦١، الأحزاب:٣٧.

فصل (تاء) التأنيث المتصلة بالفعل

قرأ أهل العراق غير عاصم، ويعقوب إلَّا الوليد، وابن محيصن وهشام بإدغامها في ستة أحرف وهن:

(الثاء) و(الجيم) و(الزاي) و(السين) و(الظاء) و(الصاد) وقد جمعت هذه الحروف في أوائل كلمات هذا البيت على التوالي:

ثـــابـــت جـــاء زائـــــرًا ســـــار ظـــمـــآن صـــالـــح

فـ: (الثاء) نحو ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ (والجيم) نحو ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ و(الزاي) نحو ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ و(السين) نحو ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ و(الظاء) نحو ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ و(الصاد) نحو ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[1]:

إلَّا أن خَلَفًا في اختياره خَصَّها بالإظهار عند (الثاء).

والنقاش عن الحلواني عن هشام استثنى إظهارها في موضعين ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ في «النساء»[2]، و﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ في «الحج»[3].

واستثنى الوليد بن حسان عن يعقوب إظهار موضعين ففي «التوبة» ﴿رَحُبَتْ ثُمَّ﴾ وفي «يوسف» ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾[4].

---

(١) الآيات على الترتيب: (الشعراء: ١٤١، القمر: ٢٣، الحاقة: ٤، الشمس: ١١)، النساء: ٥٦، الإسراء: ٩٧، البقرة: ٢٦١، الأنبياء: ١١، النساء: ٩٠.

(٢) النساء: ٥٦.

(٣) الحج: ٤٠.

(٤) التوبة: ٢٥، يوسف: ١٩.

ووافقهم ورش إلَّا الأصبهاني عنه، والكرخي عن روح على إدغامها في [(الظاء)][١] حَسْب.

ووافقهم الأعشى عن أبي بكر في (الثاء) و(الظاء).

[ووافقهم][٢] الأخفش عن ابن ذكوان في ثلاثة أحرف: (الثاء) و(الظاء) و(الضاد) إلَّا أنَّ هبة الله خَصَّ ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾ في «الأنعام»[٣] [بالإظهار][٤].

وروى الدَّاجوني عن ابن ذكوان إدغامها في (الثاء) حيث وقع، وفي (السين)][٥] في قوله: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ في آخر «البقرة»[٦] حسب.

وروى التَّغلبي إدغامها في ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ و﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾ حَسْب، وافقه ابن هارون على إدغام ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾.

/٥٦ب/ وقرأ الباقون بالإظهار / في جميع ذلك.

مسألة: قوله تعالى: ﴿غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ﴾ و﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾[٧]:

اتَّفقوا على إدغام (تاء) التَّأنيث عند نفسها في جميع القرآن؛ إلَّا ما رواه ابن شاهي من إظهار ﴿غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ﴾ في «الكهف» حسب.

---

(١) ما بين المعقوفين في (م) [(الطاء)].
(٢) ما بين المعقوفين في (م) [وافقهم].
(٣) الأنعام: ١٤٦.
(٤) ما بين المعقوفين في (س، م) [بالظهار].
(٥) آخر السقط في النسخة (ت) وبدايته كان في صفحة ١/ ٣٨٩.
(٦) البقرة: ٢٦١.
(٧) الكهف: ١٧، يونس: ٨٩.

وتفرَّد أبو حمدون بإظهارها عند (الدال) في قوله: ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ و﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ ﴾[1] ولا ثالث لهما في القرآن.

الباقون بالإدغام.

*****

(١) الأعراف: ١٨٩.

فصل (لام) «هل» و«بل»

قرأ الكسائي بإدغامها في ثمانية أحرف وهنَّ:

(التاء) و(الطاء) و(الضاد) و(الظاء) و(الثاء) و(السين) و(النون) و(الزاي)، وقد جمعت هذه الحروف في أوائل كلمات هذا البيت على التوالي[(١)]:

تَـقُـول طَـل ضَـنيـت ظلمًا ثَـــوَت سـعــاد نــأى زيــاد

فـ: (التاء) ﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ و﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾، و(الطاء) ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾، و(الضاد) ﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾، و(الظاء) ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾، و(الثاء) ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾، و(السين) ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾، والنون ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم﴾ و﴿بَلْ نَظُنُّكُمْ﴾، و(الزاي) ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾[(٢)]:

إلَّا أنَّ قتيبة عنه خَصَّ ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ في «الانفطار»[(٣)] بالإظهار فانفردت (لام) «هل» بـ (الثاء)، وتعاقبت هي و«بل» بـ (التاء) و(النون) وانفردت (لام) «بل» بباقي الحروف.

وافقه الحُلواني عن هشام على الإدغام إلَّا في (الضاد) و(النون) حيث وقعا، وفي قوله: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ في «الرعد»[(٤)] فإنَّه أظهر ذلك.

---

(١) أي التاء والطاء والضاد والظاء والثاء والسين والنون والزاي أي أوائل كلمات البيت.
(٢) الآيات على الترتيب: المائدة: ٥٩، الأعلى: ١٦، النساء: ١٥٥، الأحقاف: ٢٨، الفتح: ١٢، المطففين: ٣٦، (يوسف: ١٨، ٨٣)، الكهف: ١٠٣، هود: ٢٧، الرعد: ٣٣.
(٣) الانفطار: ٩.
(٤) الرعد: ١٦.

ووافقه حمزة والأعمش وطلحة وابن محيصن على الإدغام في ثلاثة أحرف وهنَّ: (الثاء) و(السين) و(التاء)، يجمعهن قولك: «ثسُت».

زاد العبسي إدغامها في (الطاء) حسب.

والعجلي في أربعة أحرف: (الطاء) و(الظاء) و(الصاد) و(الزاي).

وخيَّر خَلَف إلَّا من طريق [ابن](١) مقسم في (الطاء) بين الإدغام والإظهار.

وقرأ أبو عمرو والوليد بن حسان عن يعقوب بإدغامها في (التاء) في موضعين: ففي «الملك» ﴿هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾، وفي «الحاقة» ﴿فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ﴾(٢).

زاد [الحميضي](٣) عنه إدغام ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ﴾ في سورة «مريم»، و﴿هَلۡ ثُوِّبَ﴾ في «المطففين»(٤).

وقرأ الباقون بالإظهار في جميع ذلك.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ﴾(٥):

اتفقوا على إدغام (لام) «بل»، و«قل» في (الراء) نحو: ﴿قُل رَّبِّ﴾(٦)، و﴿بَل

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٢) الملك: ٣، الحاقة: ٨.
(٣) ما بين المعقوفين في (م) [الحميصمي].
(٤) مريم: ٦٥، المطففين: ٣٦.
(٥) النساء: ١٥٨.
(٦) المؤمنون: ٩٣.

/١٥٧أ/ ﴿رَّفَعَهُ ٱللَّهُ﴾[١]، إلاَّ ما رواه البرجمي عن أبي / بكر من الإظهار في جميع القرآن إلا في قوله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ في «التطفيف»[٢] فإنَّه أدغمها.

وروى حفص إلَّا هبيرة والمسيبي إلَّا هبة إظهار ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾، إلَّا أنَّ حفصًا يقف عليه أيضًا وقفه خفيفة في النَّفَس، وكذلك قوله: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[٣] يقف عليها وقفه خفيفة أيضًا في غير رواية هبيرة فيهما.

وقرأ الباقون بالإدغام.

*****

(١) النساء: ١٥٨.
(٢) المطففين: ١٤.
(٣) القيامة: ٢٧.

فصل النون الساكنة(١) والتنوين(٢)

قرأ حمزة في رواية خَلَف، وأبي حمدون والدُّوري عن سُليم بحذف الغنَّة منهما عند (الياء) و(الواو) نحو: ﴿مَن يَقُولُ﴾، ﴿وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ﴾، و﴿مِن وَالٍ﴾، و﴿مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾(٣) وما أشبه ذلك.

وافقهم الضَّبي عن سُليم، وقتيبة ونصير وأبو عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي على حذفها عند [(الياء)](٤) حَسْب.

وقرأ الباقون بتبقية الغنَّة منهما عندهما.

---

(١) النون الساكنة هي الخالية من الحركة والساكنة سكونًا أصليًا، الثابتة لفظًا وخطًا ووصلا ووقفًا، وتأتي في الأسماء والأفعال متوسطة ومتطرفة: ((أنفسكم))، ((أنزلنا))، ولا تقع في الحروف إلَّا متطرفة: "من، إن"، ولها أربعة أحكام وهي: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، المعجم التجويدي: ٣٦٤، معجم علوم القرآن: ٢٩٩.

(٢) هو النون الساكنة الزائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم وصلا ولفظًا وتفارقه وقفًا وخطًا، ولها علامات ثلاث الفتحتان والكسرتان والضمتان، ولا تكون إلَّا في الأسماء ولحقت آخر الفعل في كلمتين فقط في القرآن هما ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾، و﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾، وتسمى نون التوكيد الخفيفة، وتأخذ حكم التنوين لأنها رسمت رسمها وأخذت شكلها، وللتنوين أربعة أحكام: الإظهار، والإدغام، والإقلاب والإخفاء، والفرق بين النون الساكنة والتنوين: أن النون الساكنة تقع وسط الكلمة وآخرها، وأما التنوين فلا يقع إلا في آخر الأسماء، والنون الساكنة تقع في الأسماء والأفعال والتنوين لا يقع إلا في الأسماء، النون الساكنة ثابتة وصلا ووقفا أما التنوين فلا يثبت إلا وصلا، النون الساكنة ثابتة خطا ولفظا، والتنوين لا يثبت خطا بل لفظها إذا وصل بما بعده، انظر كتابي: المعجم التجويدي: ٩٣، معجم علوم القرآن: ١٠٧.

(٣) الآيات على الترتيب: (البقرة: ٨، ٢٠٠، التوبة: ٤٩، ١٢٤، العنكبوت)، البقرة: ١٩، الرعد: ١١، (البقرة: ١٠٧، ١٢٠، التوبة: ٧٤، ١١٦، العنكبوت: ٢٢، الشورى: ٨، ٣١).

(٤) ما بين المعقوفين في (س) [الياء].

وقرأ نافع في رواية إسماعيل بن جعفر طريق السُّوسَنْجردي عن زيد عنه، واليزيدي في رواية ابن حبش بتبقية الغنة منهما عند (الراء) و(اللام) نحو: ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ و﴿نَصِيرٍ لَّقَدْ﴾، و﴿مِن لَّدُنْهُ﴾[١] وما أشبه ذلك.

وقرأ الباقون بحذفهما عندهما.

وقرأ أبو جعفر، وهبة الله عن المسيبي بإخفائهما عند (الخاء) و(الغين) نحو: ﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾ و﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾[٢] وما أشبه ذلك إلا في ثلاثة أحرف خصَّاها بالإظهار:

ففي «النساء»: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾، وفي «المائدة» ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾، وفي «بني إسرائيل» ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ﴾[٣].

وافقهما ابن الصقر عن المسيبي على ذلك إلَّا في ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ فإنَّه أخفاها.

وقرأ الباقون بالإظهار عند الحرفين جميعًا.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿يسٓ وَالْقُرْءَانِ﴾ و﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾[٤]:

قرأ أهل الشَّام غير ابن هارون عن الأخفش، والكسائي وابن محيصن وابن فليح، وابن اليزيدي عن أبيه، وعاصم في رواية ابن شاهي، وزرعان وهبيرة عن حفص، والكسائي عن أبي بكر:

---

(١) الآيات: البقرة: ٥، التوبة: ١١٧، النساء: ٤٠، وفي النسخ (نصير له) وهو خطأ.
(٢) الآيات على الترتيب: (البقرة: ١٠٢، ٢٠٠)، (البقرة: ٥٩، الأعراف: ١٦٢).
(٣) النساء: ١٣٥، المائدة: ٣، الإسراء: ٥١.
(٤) يس: ١، القلم: ١.

بإدغام (النُّون) في (الواو) وتبقية الغنَّة في السورتين.

وافقهم ورش إلَّا ابن صالح، وقالون إلَّا القاضي، وأَبَان في ﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾[١] حسب.

زاد رويس ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾[٢] في رواية البصريين عنه.

ووافقهم حسين الجعفي والعليمي عن أبي / بكر في ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ حسب. /٥٧ب/

وفارقهم الدَّاجوني عن ابن ذكوان في ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ فأظهرها.

وقرأ الباقون بالإظهار في الحرفين.

مسألة: قوله تعالى: ﴿طسٓمٓ﴾[٣]:

قرأ حمزة إلَّا العبسي وأبو جعفر بإظهار (النون) الساكنة من ﴿طسٓمٓ﴾ في «الشعراء» و«القصص»، إلَّا أنَّ أبا جعفر يقطع الحروف على أصله.

وقرأ الباقون بالإدغام.

فصل
في شرح العلل

إنْ قال قائل: ما الحروف التي تظهر عندها (النون) الساكنة والتَّنوين وما الحجة في الإظهار؟.

---

(١) يس: ١.
(٢) القلم: ١.
(٣) الشعراء: ١، القصص: ١.

فالجواب أن يقال له: تظهران عند حروف الحلق [وهي][(١)] ستة أحرف: (الحاء)، و(الخاء)، و(الهاء)، و(الهمزة)، و(العين) و(الغين)، وقد جمعت هذه الحروف في أوائل ست كلمات من أوَّل هذا البيت على التوالي:

حُب خَلِيلي أزال غَمْضِي عند هُجُوعي من السُّهاد

وقد ذهب قوم من القرَّاء إلى الإخفاء عند بعض هذ الحروف كما بيَّنا.

الحجة في الإظهار عند هذه الستة الأحرف: إنَّه إنَّما أظهرنا عندهنَّ لبُعد المسافة بينهما وبينهنَّ وإن كان بعضهن أقرب من بعض[(٢)].

مسألة:

فإن قال قائل: ما الحروف التي تدغم عندهنَّ (النون) السَّاكنة والتَّنوين؟، وما الحجة في الإدغام؟.

الجواب: إنهما تدغمان عند ستة أحرف أيضًا وهنَّ: (الياء)، و(الرَّاء)، و(الميم)، و(اللام)، و(الواو)، و(النون).

وقد جمعت هذه الحروف في كلمة وهي الثَّانية من هذا البيت:

تَرَاهم «يرملون» طواف سعيٍ ببيت الله في حَرَمِ [في][(٣)] الحِجَاز

وتبقى الغنة معها إلَّا عند (الميم) و(النّون) بخلافٍ قد تقدم ذكره.

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [وهن].
(٢) الكشف عن وجوه القراءات ١/ ١٦١.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م).

الحجة في الإدغام في هذه الستة الأحرف: أنَّه إنَّما [أدغمها][١] فيهنَّ لمقاربتهما إياهنَّ، وازدحامهنَّ في المخارج، وإن كان بعضهنَّ أبعد إليهما من بعض[٢].

مسألة:

فإن قال قائل: فما الحروف التي تخفى[٣] عندهنَّ وتقلب[٤]؟، وما الحجة في الإخفاء؟.

فالجواب: أنَّهنَّ تخفين عند تبقية حروف المعجم سوى الإثنا عشر حرفًا المُقَدَّم ذكرها، إلَّا عند (الباء) فإنَّها تقلب عندها (ميمًا) في اللفظ نحو: ﴿أَنۢ بُورِكَ﴾، و﴿فَٱنۢبَجَسَتۡ﴾ / ، ﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾[٥] وما أشبه ذلك. /١٥٨أ/

والإخفاء هو حال بين الإدغام والإظهار.

الحجة في الإخفاء هو: أنَّها لم تبعد منهما بُعْد الستَّة فيظهران، ولم يقربن قُرب الستَّة الأُخر فيدغمان، فلمَّا لم يكن فيهما الإظهار لعدم التَّباعد ولا الإدغام لعدم التَّقارب تركنا عندهنَّ بين الإدغام والإظهار، وهو حال الإخفاء فصارتا لا مدغمتين ولا مظهرتين[٦].

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [أدغمتا].
(٢) الكشف لمكي ١/ ١٦١.
(٣) الإخفاء: لغة الستر، واصطلاحًا: النطق بحرف ساكن عارٍ من التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول، أي: النون الساكنة والتنوين، وهو قسمان: حقيقي، وشفوي، معجم علوم القرآن: ١٨، معجم المصطلحات: ٢١.
(٤) الإقلاب: قلب النون الساكنة أو التنوين قبل الباء ميما بغنة، معجم القرآن: ٥٧.
(٥) الآيات على الترتيب: النمل: ٨، الأعراف: ١٦٠، يونس: ٥٣.
(٦) الكشف لمكي ١/ ١٦٣.

مسألة:

فإن قال: فما الحجَّة في الغنَّة على قراءة من حذفها؟.

قيل له: الحجة أنَّ باب الإدغام هو أنْ تمات الحرف المدغم ويصير لفظه لفظ المدغم فيه، فلو بقيت الغنَّة لم يصح الإدغام على بابه المعروف لبقاء الغنة التي هي فرع فأَذْهَبها ليصح الإدغام(١).

والحجة في الإظهار لمن بقَّاها: أنَّ (النون) لها مخرجان:

أحدهما نطق باللسان، والآخر صوت بالخياشيم.

فإذا أردت معرفة ذلك فأَمْسِك النَّفَس من أنفك حين تتكلم بـ (النون)، وإذا أدغم (النون) والتنوين عندما ذكرنا كُره له أن يذهب بالغنة من الخياشيم مع إدغام النون باللسان فيكون كأنَّه قد أدغم حرفين في حرف فترك الغنة فيه وبقاءها لأجل ذلك(٢).

*****

(١) الكشف ١/ ١٦٢.
(٢) الكشف ١/ ١٦١.

باب: الحروف الساكنة لعارض

وهي عشرة أحرف:

(**الذال**) عند: (التاء)، (**الراء**) عند: (اللام)، (**اللام**) عند: (الذال)، (**الثاء**) عند: (التاء)، (**الباء**) عند: (الميم)، (**الدال**) عند: (الثاء)، (**الباء**) عند: (الفاء)، (**الفاء**) عند: (الباء)، (**التاء**) عند: (الطاء)، (**الثاء**) عند: (الذال)، وشرحها يأتي ملخصًا إن شاء الله:

فصل
(الذال) عند (التاء)

قرأ أهل مكة وحفص والبرجمي ورويس بإظهار ﴿ٱتَّخَذْتُ﴾[1]، و﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾[2] وما جاء منه إذا كان بوزن «افتعلت» و«افتعلتم» و«فعلت» و«فعلتم»[3].

وافقهم [الأعشى][4] عن أبي بكر فيما كان على وزن «افتعلت» و«افتعلتم».

وقرأ الباقون بالإدغام.

وقرأ أهل العراق عن عاصم، ويعقوب إلَّا الوليد، وهشام إلَّا السامري

(١) الفرقان: ٢٧، الشعراء: ٢٩، العنكبوت: ٤١.
(٢) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥.
(٣) «افتعلت» مثل ﴿ٱتَّخَذْتُ﴾، و«افتعلتم» ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾، و«فعلت» ﴿أَخَذْتِ﴾، و«فعلتم» ﴿أَخَذْتُمْ﴾.
(٤) ما بين المعقوفين في (س، م) [الأعمش].

بإدغامها في ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ في «طه»[١]، و ﴿عُذْتُ﴾ في «المؤمن» و«الدخان»[٢].

/٥٨ب/ / وافقهم إسماعيل وأبو جعفر وابن محيصن في ﴿عُذْتُ﴾ حَسْب.

وقرأ الباقون بالإظهار.

فصل

(الراء) عند (اللام)

روى اليزيدي إلَّا سجادة وشجاع في الإدغام الكبير إدغامها فيها نحو: ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾[٣] و﴿وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾[٤] وما أشبه ذلك إلَّا أنَّ ابن مجاهد عن الدوري روى التَّخيير بين الإدغام والإظهار.

وقرأ الباقون بإظهارها في جميع القرآن.

فصل

(اللام) عند (الذال)

قرأ الكسائي في رواية أبي الحارث بإدغامها في قوله تعالى ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ حيث وقع وهو ستَّة أمكنة في القرآن:

ففي «البقرة» ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾، وفي «آل عمران» ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾، وفي «النساء» [موضعين][٥] ﴿وَمَن يَفْعَلْ

(١) طه: ٩٦.
(٢) غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠.
(٣) في (س) [يغفر لكم]، كما في: البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦١.
(٤) مريم: ٦٥.
(٥) ما بين المعقوفين في (س، م) [موضعان].

﴿ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا﴾، و﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾، وفي «الفرقان» ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾، وفي «المنافقين» ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾(١).

وقرأ الباقون بالإظهار.

مسألة:

فإن قال قائل: ما الوجه في إدغام هذه (اللَّام)؟، وهل يليق ذلك بمذهب الكسائي؟.

الجواب: قال الشيخ أبو علي رحمه الله:

هذا الذي رواه أبو الحارث لا وجه له، ولا يليق بمذهب الكسائي لأنَّه قد أظهر هذه (اللام) التي سكونها عارض غير لازم عند حرف هو أقرب إليها من (الدال) وهو قوله تعالى ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ﴾(٢)، ولو كان يرى إدغامها في (الدال) كان قد أدغمها فيما هو أشبه بمخرجها من (الدال)، وذلك أنَّ الفرَّاء وقطربًا زعما أنَّ (اللام) و(النون) مخرجهما واحد، ولم يره أدغم (لامًا) أصلها الحركة في حرف يقرب منها غير ما ذكرت، هذا آخر كلام الفارسي.

فصل
(الثاء) عند (التاء)

قرأ أهل الحجاز إلَّا أبا جعفر وابن محيصن وعاصم وطلحة وخَلَف في

---

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٩.
(٢) البقرة: ٢١١.

اختياره ويعقوب بإظهارها في ﴿لَّبِثْتَ﴾[1] و ﴿لَبِثْتُمْ﴾[2] حيث وقع.

وقرأ الباقون بالإدغام.

وقرأ أهل الشام إلَّا الأخفش وأبو عمرو وحمزة والكسائي والأعمش وابن محيصن بإدغامها في قوله تعالى ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في «الأعراف» و«الزخرف»[3]/ . /١٥٩أ/

وقرأ الباقون بالإظهار.

فصل

(الباء) عند (الميم)

قرأ ابن كثير في رواية النَّقاش عن أبي ربيعة، وابن فليح إلَّا الخزاعي، والولي عن الزينبي، ونافع في رواية النقاش عن الحلواني عن قالون، وورش وزيد عن إسماعيل، وحمزة في رواية خَلَف عن سُليم إلَّا ابن مِقْسَم، وخلاد من طريق ابن شاذان بإظهارها في ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ في آخر «البقرة»[4].

وقرأ الباقون بالإدغام إلَّا من رفع الباء منهم فإنَّه يظهرها ضرورة لحكم قراءته.

وقرأ أهل البصرة ومكة إلَّا النقاش عن أبي ربيعة، والزينبي عن قنبل، ونافع إلَّا ابن هلال عن ورش، والنقاش عن الحلواني، وزيد عن إسماعيل، والكسائي

---

(١) البقرة: ٢٣٩ ثلاثة مواضع، ويونس: ١٦.
(٢) الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الروم: ٥٦.
(٣) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.
(٤) البقرة: ٢٨٤.

وحفص ويحيى، والكسائي عن أبي بكر، والمفضل وأبان، والدُّوري عن سُليم، والعبسي عن حمزة بإدغامها في ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ في «هود»[(١)].

وقرأ الباقون بالإظهار.

فصل

(الدال) عند (الثاء)

قرأ أهل الحجاز إلَّا ابن محيصن وعاصم، ويعقوب إلَّا الوليد عنه بإظهارها في قوله تعالى ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾ من الموضعين من «آل عمران»[(٢)]، وفي ﴿كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ﴾[(٣)].

وقرأ الباقون بإدغام الموضعين.

فصل

(الباء) عند (الفاء)

قرأ أبو عمرو والكسائي والحلواني عن هشام من طريق النقاش، وحمزة في رواية الدوري، والضبي وعلي بن [سَلْم][(٤)]، وابن شاذان عن خلاد، والعبسي والعجلي والوليد بن حسان وابن محيصن بإدغامها في خمسة أمكنة:

ففي «النساء» ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾، وفي «الرعد» ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[(٥)]،

---

(١) هود: ٤٢.
(٢) آل عمران: ١٤٥.
(٣) مريم: ١.
(٤) ما بين المعقوفين في (م) [سلام].
(٥) الآيات على الترتيب: النساء: ٧٤، الرعد: ٥،

وفي «بني إسرائيل» ﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ ﴾، وفي «طه» ﴿ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾، وفي «الحجرات» ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾[١].

إلَّا أنَّ ابن شاذان عن خلاد خصَّ الذي في «الحجرات» بالإظهار حَسْب، وقرأ الباقون بالإظهار في جميع ذلك.

فصل

(الفاء) عند (الباء)

قرأ الكسائي بإدغامها في قوله تعالى: ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾ في «سبأ»[٢].

وقرأ الباقون بالإظهار.

فصل

(التاء) عند (الطاء)

/٥٩ب/ قرأ أبو عمرو وحمزة، والوليد بن حسان عن يعقوب بإدغامها فيها / وسكون (التاء) في قوله: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ في «النساء»[٣].

وقرأ الباقون بفتح (التاء) والإظهار.

وتفرَّد ابن محيصن:

بإدغام (الظاء) في (التاء) من قوله: ﴿أَوَعَظْتَ﴾ في «الشعراء»[٤].

---

(١) الآيات على الترتيب: الإسراء: ٦٣، طه: ٩٧، الحجرات: ١١.
(٢) سبأ: ٩.
(٣) النساء: ٨١.
(٤) الشعراء: ١٣٦.

وبإدغام (الضَّاد) في (الطَّاء) في قوله: ﴿ٱضۡطُرَّ﴾[١] و﴿ٱضۡطُرِرۡتُمۡ﴾[٢] حيث وقع.

فصل

(الثاء) عند (الذال)

قرأ نافع إلَّا أبا نشيط وهبة الله عن إسماعيل والمسيبي، وابن كثير إلَّا ابن فرح عن البزي، وهبة الله عن أبي ربيعة، والزينبي عن قنبل، وابن فليح وهشام والسامري [من طرقه][٣] عن عاصم، والبرجمي عن أبي بكر، وحميد بن قيس بإظهارها في ﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ في سورة «الأعراف»[٤].

وقرأ الباقون بالإدغام.

*****

(١) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.
(٢) الأنعام: ١١٩.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٤) الأعراف: ١٧٦.

باب: إدغام الحروف المتحركة وهو الموسوم بالكبير[١]

قرأ أبو عمرو بإدغام الحرفين المتحركين من كلمتين إذا كانا متماثلين أو متقاربين أو مخرجهما واحد، وذلك أنَّه يسكِّن الأوَّل منهما ويُدْغمه في الثاني إلَّا أن يكون الأوَّل منهما مشددًا أو منونًا أو (تاء) الخطاب، أو في فعل منقوص أو مفتوحًا قبله ساكن في غير المثلين فإنَّه يظهر ذلك:

فالمدغم نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾، و﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾، و﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾، و﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ﴾، و﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا﴾، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾[٢] وما أشبه ذلك.

والمظهر المستثنى المشدَّد نحو: ﴿مَسَّ سَقَرَ﴾[٣].

والمنون نحو: ﴿مِنْ أَنصَارٍ رَّبَّنَآ﴾[٤].

و(تاء) الخطاب نحو: ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ﴾[٥].

---

(١) هو ما كان المدغم والمدغم فيه متحركين، ولم يدغمه أحد من القراء إلا ما كان من أبي عمرو، وسببه التماثل والتقارب والتجانس، وموانعه ألا يكون أول المثلين أو المتقاربين منونا أو مشددا أو تاء ضمير، وسمي كبيرا إما لكثرة وقوعه حيث أن الحركة أكثر من السكون، وإما لكثرة العمل فيه وذلك أننا نسكن الحرف الأول من المتماثلين ثم ندغمه في الثاني فإن تقاربا أو تجانسا فإسكان وقلب وإبدال، معجم علوم القرآن: ٢٨، معجم المصطلحات: ٢٤.

(٢) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢، البقرة: ١١، المؤمنون: ١٠١، البقرة: ٢٥٥، المائدة: ١١٩، البقرة: ٥٩، المعارج: ٤٣.

(٣) القمر: ٤٨.

(٤) آل عمران: ١٩٢.

(٥) يونس: ٤٢، الزخرف: ٤٠.

والمنقوص: ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا﴾[١].

والمفتوح الساكن ما قبله نحو: ﴿بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[٢]، وهو من غير المثلين.

وقد أدغم شيئاً من المنقوص، وشيئاً من المفتوح الذي قبله ساكن، ومن (تاء) الخطاب، أنا أذكره مع جميع ما أدغمه على ترتيب حروف المعجم إن شاء الله.

فصل

فإنْ كان ما ذكرنا في كلمة واحدة فإنَّه يظهر ما أتى منه نحو: ﴿بِشَرَرٍ﴾، و﴿عَلَىٰ سُرُرٍ﴾[٣] وما أشبه ذلك:

إلَّا (الكاف) في (الكاف) فإنَّه يدغمها في موضعين ففي «البقرة» ﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾[٤]، وفي «المدثر»: ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾[٥].

وإلَّا (القاف) في (الكاف) فإنَّه يدغمها على صفة نحن نُبينها إن شاء الله.

وأدغم [ممَّا][٦] هو في كلمة أيضًا ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ﴾[٧] قرأه بـ (ياء) مُشددة في رواية شجاع وابن حبش / عن السوسي في حال الإظهار. /٦٠أ/

(١) غافر: ٢٨.
(٢) البقرة: ٥٢.
(٣) المرسلات: ٣٢، (الحجر: ٤٧، الصافات: ٤٤، الطور: ٢٠، الواقعة: ١٥).
(٤) البقرة: ٢٠٠.
(٥) المدثر: ٤٢.
(٦) ما بين المعقوفين في (ت) [ما].
(٧) الأعراف: ١٩٦.

مسألة:

إن قال قائل: ما الحجَّة في الإدغام لأبي عمرو؟.

فالجواب أن يقال: إنَّما آثر أبو عمرو رحمه الله «الإدغام الكبير» لخفَّته على اللسان، ولأنَّ ذلك من شأن العرب ومذاهبها، لأنَّ من اختيارها أنْ يدغم الحرف في مثله، أو فيما كان قريب المخرج منه؛ لأنَّه يثقل عليهم أنْ يرفعوا اللسان من موضع ثمَّ يعودون إليه، قال الخليل رحمه الله في تشبيه ذلك: إنه كخطو المقيد، وذلك أنَّه يرفع رجليه ثمَّ يعيدهما إلى الموضع الذي رفعهما منه، فرفع الحركة والاعتماد عليها دفعة واحدة أخف من العودة إليها، مع أنَّ ذلك مأثور عن النَّبي ﷺ، وذلك بأنَّ رجلاً سأله حاجة، فقال ﷺ: "ليس بهذا بعثت"[1]، وقد جاء ذلك [في][2] أشعار العرب كما قال [الشاعر][3]:

كأني قد جاوزتُ تسعين حجة   خلعتُ بها عن مَنْكَبيَّ ردائيا

وفي غير هذا في كثير من كلامهم فثبت أنَّ الإدغام مأثور عن النبي ﷺ، وعن العرب في كلامها وأشعارها، مع ما أنَّ إسناده متَّصل برسول الله ﷺ مستمر قد نقله الثقات، والقراءة سُنَّة ينقلها الآخر عن الأوَّل[4].

ونحن نبين ذلك على ترتيب حروف المعجم حرفًا حرفًا إن شاء الله ﷻ:

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [وفي].

(٣) ما بين المعقوفين من (س)، البيت من الطويل، قائله عمر بن قميئة، وهو في ديوانه، الأغاني ١٨/ ١٤٦.

(٤) حجة القراءات: ٨٣.

فصل

(**الهمزة**): لا تدغم ولا يدغم فيها، وكذلك (**الألف**).

والحجَّة في ذلك: أنَّ (الهمزة) ثقيلة جدًا تخرج بكلفة وتعسف، والتشديد ثقيل أيضًا حتى أنَّه يقوم مقام حرفين في التَّقدير فلم يجتمع على اللسان تكَلُّفَان: إخراج (الهمزة) والتَّشديد فيجحف ذلك بالنَّاطق به.

فصل

ثمَّ (**الباء**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، و ﴿عَاقَبَ بِمِثْلِ﴾[1] وما أشبه ذلك.

ويدغمها في (الميم) في قوله: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[2] حيث وقع.

وأظهر ما عداه نحو: ﴿أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾، و﴿يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ﴾[3].

فصل

ثمَّ (**التاء**): كان يُدغمها في / مثلها تحرك ما قبلها أو سكن، سواء كانت /٦٠ب/ أصلية أو منقلبة في الوقف (هاء) نحو: ﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ تُبْعَثُونَ﴾، و﴿ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا﴾[4] وما أشبه ذلك.

ويدغمها في عشرة أحرف متقاربة لها تحرَّك ما قبلها أو سكن وهنَّ: (الصاد)،

---

(١) البقرة: ٢٠، الحج: ٦٠.
(٢) كما في المائدة: ٤٠، العنكبوت: ٢١.
(٣) البقرة: ٢٦، النساء: ٨١.
(٤) المؤمنون: ١٦، المائدة: ١٠٦.

(والجيم)، و(الزاي)، و(الظاء)، و(السين)، و(الشين)، و(الطاء)، و(الذال)، و(الثاء)، و(الضاد)، وقد جمعت هذه الحروف في أوائل عشر كلمات من أوَّل هذا البيت على التَّوالي:

صِدت زها ظلمًا سِقامي شَفَّني　　　طل جفت ذلت ثياب ضبابها

فـ: (الصاد) نحو: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾، ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾[1].

و(الزاي) نحو: ﴿بِٱلْآخِرَةِ زَيَّنَّا﴾، و﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾[2].

و(الظاء) نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ في «النساء» و«النحل»[3]، ولا ثالث لهما.

و(السين) نحو: ((الساعة سَعِيرًا))، ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا﴾[4]، واختلف عنه في ﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾[5] وهو بالإظهار، و(التاء) فيه للخطاب.

و(الشين) نحو: ﴿ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ﴾، و﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾[6] ولا ثالث لهما، واختلف عنه في ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا﴾[7] في «الكهف»، وهو بالإظهار، و(التاء) فيه للخطاب.

و(الطاء) نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ﴾[8]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ

---

(١) النبأ: ٣٨، الصافات: ١.
(٢) النمل: ٤، الصافات: ٢.
(٣) النساء: ٩٧، النحل: ٢٨.
(٤) الفرقان: ١١، النازعات: ٣.
(٥) طه: ٣٦.
(٦) الحج: ١، النور: ١٣.
(٧) الكهف: ٧٤.
(٨) النحل: ٣٢، هود: ١١٤.

طُوبَىٰ ﴾[١]، وأدغم ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾[٢] وهو من المنقوص.

و(الجيم) نحو: ﴿ٱلْعِزَّةَ جَمِيعًا ﴾[٣]، و﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾[٤].

و(الذال) نحو: ﴿ٱلْآخِرَةِ ذَٰلِكَ ﴾، و﴿ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ﴾[٥].

و(الثاء) نحو: ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ ﴾، و﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾[٦].

و(الضاد) نحو: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾[٧]، ولا ثاني له.

فصل

ثمَّ (**الثاء**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾، و﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ في «البقرة» و«النساء»[٨].

ويدغمها في خمسة أحرف مقاربة لها وهنَّ:

(التاء) (والذال) و(السين) و(الشين) و(الضاد)، وقد جمعت هذه الحروف في أوائل خمس كلمات من أوَّل هذا البيت على التوالي:

تقول ذريني شَفَّني سقم ضيفنا فهاج فؤادي من جوى ولهيب

---

(١) الرعد: ٢٩.
(٢) النساء: ١٠٢.
(٣) فاطر: ١٠.
(٤) إبراهيم: ٢٣، الحج: ١٤، ٢٣، محمد: ١٢.
(٥) هود: ١٠٣، غافر: ١٥.
(٦) (آل عمران: ٥٥، ١٦١)، البقرة: ٨٣.
(٧) العاديات: ١.
(٨) المائدة: ٧٣، (البقرة: ١٩١، والنساء: ٩١).

فـ: (التاء): ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾، و﴿ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾[١].

و(الذال): ﴿وَٱلْحَرْثِۗ ذَٰلِكَ﴾[٢].

و(الشين) نحو: ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، و﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، و﴿ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾، ولا ثالث لهنَّ[٣].

و(السين): ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ﴾، و﴿ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾، و﴿ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾[٤].

و(الضاد): ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾[٥].

فصل

/٦١أ/ ثمَّ (**الجيم**): لم / يلتق في القرآن (جيمان) من كلمتين، والتقتا في كلمة واحدة وهي مظهرة بإجماع ﴿حَٰجَجْتُمْ﴾[٦].

ويدغمها في حرفين (التاء) و(الشين):

فـ(التاء) قوله: ﴿ٱلْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ في «الواقع»[٧].

---

(١) الحجر: ٦٥، النجم: ٥٩.
(٢) آل عمران: ١٤.
(٣) (البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩)، (البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦١)، المرسلات: ٣٠، الصواب: ولا رابع لهن.
(٤) النمل: ١٦، القلم: ٤٤، المعارج: ٤٣.
(٥) الذاريات: ٢٤.
(٦) آل عمران: ٦٦.
(٧) المعرج: ٤.

و(الشين) قوله: ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ في «الفتح»[١].

فصل

ثمَّ (**الحاء**): كان يدغمها في مثلها، وهي في كتاب الله تعالى في موضعين: ففي «البقرة» ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾، وفي «الكهف» ﴿لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ﴾[٢].

ويدغمها في (العين) في رواية شجاع عنه وهو قوله: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ في «آل عمران»[٣].

فصل

ثمَّ (**الخاء**): لم يلتق في القرآن (خاءان)، ولا يدغمها في شيء من الحروف.

فصل

ثمَّ (**الدال**): لم يلتق في القرآن (دالان) من كلمتين، والتقتا في كلمة واحدة ﴿رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى﴾[٤] ونحوه، وهو مظهر بإجماع.

وكان يدغمها في عشرة أحرف:

(التاء)، و(الثاء)، و(الضاد)، و(الظاء)، و(الصاد)، و(السين)، و(الشين)، و(الزاء)، و(الجيم)، و(الذال).

---

(١) الفتح: ٢٩.
(٢) البقرة: ٢٣٥، الكهف: ٦٠.
(٣) آل عمران: ١٨٥.
(٤) الكهف: ٣٦.

وقد جمعت هذه الحروف في أوائل عشر كلمات من أوَّل هذا البيت على التوالي:

تَقول ثَبات ضَرَّني ظُلُم صالح   شَيْبٌ سَرَى زيد جَنَى ذاك ظَالِمَا

فـ(التاء) قوله: ﴿ٱلْمَسَٰجِدِ تِلْكَ﴾، و﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾، و﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾، ﴿ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥ﴾، ((كاد تزيغ))[1]، وليس غيرهن.

و(الثاء) قوله: ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾، ﴿لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ﴾، وأظهر ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾[2].

و(الضاد) قوله: ﴿مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ في «يونس» و«المصابيح»، و﴿مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾[3]، وأظهر ﴿بَعْدَ ضَرَّآءَ﴾[4] المفتوح (الدال).

و(الظاء) نحو: ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾، و﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾[5] وأظهر ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِۦ﴾[6] المفتوح (الدال).

و(الصاد): ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ﴾، و﴿فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾، ﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ﴾، و﴿فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾[7].

---

(١) البقرة: ١٨٧، النحل: ٩١، الملك: ٨، المائدة: ٩٤، التوبة: ١١٧، وقراءة أبو عمرو بالتاء وغيره بالياء.
(٢) النساء: ١٣٤، الإسراء: ١٨، النحل: ٩٤.
(٣) (يونس: ٢١، فصلت: ٥٠)، الروم: ٥٤.
(٤) هود: ١٠.
(٥) (آل عمران: ١٠٨، غافر: ٣١)، المائدة: ٣٩.
(٦) الشورى: ٤١.
(٧) يوسف: ٧٢، مريم: ٢٩، النور: ٥٨، القمر: ٥٥.

و(الشين) قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ في «يوسف» و«الأحقاف»[١]، واختلف عنه في قوله ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾، و﴿ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾ [و][٢] ﴿أَرَادَ شَيْـًٔا﴾[٣] وهو بالإظهار.

و(السين) قوله: ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾، ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾، ﴿ٱلْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُم﴾، ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾[٤]، واختلف عنه في ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ﴾[٥] وهو بالإظهار.

و(الزاي) قوله: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾[٦]، و﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾[٧]، واختلف عنه في ﴿دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾[٨] وهو بالإظهار.

(والجيم) قوله: ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾[٩]، واختلف عنه في ﴿دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾[١٠] وهو مظهر.

(والذال) قوله: ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾، و﴿ٱلْمَرْفُودُ ذَٰلِكَ﴾، و﴿ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ﴾[١١] / ، /٦١ب/

(١) يوسف: ٢٦، الأحقاف: ١٠.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [أو].
(٣) الفرقان: ٦٢، سبأ: ١٣، يس: ٨٢.
(٤) المؤمنون: ١١٢، النور: ٤٣، إبراهيم: ٤٩، طه: ٦٩.
(٥) ص: ٣٠.
(٦) النور: ٣٥.
(٧) الكهف: ٢٨.
(٨) النساء: ١٦٣، الإسراء: ٥٥.
(٩) البقرة: ٢٥١.
(١٠) فصلت: ٢٨.
(١١) المائدة: ٩٧، هود: ١٠١، الفتح: ٢٩.

و﴿ٱلْوَدُودُ ذُو ٱلْعَرْشِ﴾(١)، و﴿مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾(٢) حيث وقع، وهو اثنا عشر موضعًا، فإن كانت (الدال) مفتوحة أظهر، واختلف عنه في ﴿دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ﴾(٣) وهو مظهر.

فصل

ثمَّ (**الراء**): كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ﴾(٤)، و﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾(٥)، وما أشبه ذلك.

ويدغمها في (اللام) إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾(٦)، و﴿أَن يَغْفِرَ لِى﴾(٧).

فإن سكن ما قبلها أدغم في الخفض والرَّفع نحو: ﴿ٱلْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ﴾(٨)، و﴿بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾(٩).

فإن تحركت وسكن ما قبلها أظهر نحو: ﴿ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ﴾، و﴿ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾، و﴿ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟﴾(١٠).

---

(١) البروج: ١٥.
(٢) البقرة: ٥٢، ٦٤، ٧٤، آل عمران: ٨٩، ٩٤، المائدة: ٤٣، التوبة: ٢٧، يوسف: ٤٨، ٤٩، النحل: ١١٩، النور: ٥، ٤٧.
(٣) ص: ١٧.
(٤) ص: ٢٤.
(٥) الأعراف: ٧٧، الذاريات: ٤٤.
(٦) النمل: ٤٠، لقمان: ١٢.
(٧) الشعراء: ٨٢.
(٨) البقرة: ٢٨٥.
(٩) فصلت: ٤١.
(١٠) النحل: ٤٤، الحج: ٧٧، النحل: ٨، النحل: ١٤.

فصل

ثمَّ (**الزاي**): لم يلتق في القرآن (زايان) من كلمتين، والتقتا في كلمة واحدة قوله: ﴿وَٱسْتَفْزِزْ﴾[١] ونحوه، وهو مظهر بإجماع.

ولا يدغمها في شيء من الحروف.

فصل

ثمَّ (**السين**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن: والمتحرك ما قبلها لم يجيء، والسَّاكن: ﴿ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾[٢]، و﴿لِلنَّاسِ سَوَآءً﴾[٣]، و﴿ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ﴾[٤].

ويدغمها في حرفين (الزاي) و(الشين):

فـ(الزاي) قوله: ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾[٥] ولا ثاني له.

و(الشين) قوله: ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[٦]، وأظهر ﴿ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا﴾[٧].

فصل

ثمَّ (**الشين**): لم يلتق في القرآن (شِينَان).

---

(١) الإسراء: ٦٤.
(٢) نوح: ١٦.
(٣) الحج: ٢٥.
(٤) الحج: ٢.
(٥) التكوير: ٧.
(٦) مريم: ٤.
(٧) يونس: ٤٤.

وكان يدغمها في (السين) في رواية شجاع وهو قوله: ﴿إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ في «بني إسرائيل»[١].

فصل

ثمَّ (**الصاد**): لم يلتق في القرآن (صادان) من كلمتين.

والتقتا في كلمة واحدة قوله: ﴿فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ﴾[٢] ونحوه، وهو مظهر بإجماع.

فصل

ثمَّ (**الضاد**): لم يلتق في القرآن (ضادان) من كلمتين.

والتقتا في كلمة واحدة ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾[٣] ونحوه[٤]، وهو مظهر بإجماع.

وكان يدغمها في الشين في قوله: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾[٥] في رواية شجاع ولا ثاني له.

فصل

ثمَّ (**الطاء**): لم يلتق في القرآن (طاآن) من كلمتين.

---

(١) الإسراء: ٤٢.
(٢) الأعراف: ١٧٦.
(٣) لقمان: ١٩.
(٤) مثل قوله تعالى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ﴾.
(٥) النور: ٦٢.

والتقتا في كلمة واحدة قوله: ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ في «ص»[١]، وهو مظهر بإجماع.

وكان لا يدغمها في شيء من الحروف.

وكذلك (**الظاء**).

فصل

ثمَّ (**العين**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: / ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥ﴾، و﴿لَآ أُضِيعُ عَمَلَ﴾[٢] وما أشبه ذلك. /٦٢أ/

وكان يدغمها في (الغين) في قوله: ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ﴾[٣] بخلاف عنه، والذي قرأتُ بالإظهار.

فصل

ثمَّ (**الغين**): كان يدغمها في مثلها وهو: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ في «آل عمران»[٤]، ولا ثاني له، وهو من المنقوص، ولم يدغمها في غيره.

فصل

ثمَّ (**الفاء**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿تَعْرِفُ فِي﴾، ﴿وَٱلصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُواْ﴾[٥]، ولا يدغمها في شيء من الحروف غير ذلك.

---

(١) ص: ٢٢.
(٢) البقرة: ٢٥٥، آل عمران: ١٩٥.
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [واستمع غير]، النساء: ٤٦.
(٤) آل عمران: ٨٥.
(٥) (الحج: ٧٢، المطففين: ٢٤)، قريش: ٢.

فصل

ثمَّ (**القاف**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿ٱلْغَرَقُ قَالَ﴾[(١)]، و﴿أَفَاقَ قَالَ﴾[(٢)] وما أشبه ذلك[(٣)].

ويدغمها أيضًا في (الكاف) إذا تحرك ما قبلها وكانا من كلمتين نحو قوله: ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[(٤)].

فإن سكن ما قبلها أظهر نحو: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ﴾[(٥)].

فإن كانت (القاف) و(الكاف) في كلمة واحدة أدغم إذا كان قبل (القاف) متحركًا وبعد [(القاف)][(٦)] أكثر من حرف نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾[(٧)]، و﴿رَزَقَكُمُ﴾[(٨)] وما أشبه ذلك.

واختلف عنه في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾[(٩)]، والذي قرأت بالإدغام.

فإن سكن ما قبل (القاف) لم يدغم نحو: ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾[(١٠)].

---

(١) يونس: ٩٠.
(٢) الأعراف: ١٤٣.
(٣) مثل قوله تعالى: ﴿ٱلرِّزْقِ قُلْ﴾، ﴿يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ﴾، ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾.
(٤) الأنعام: ١٠٢، الرعد: ١٦، الزمر: ٦٢، غافر: ٦٢.
(٥) يوسف: ٧٦.
(٦) ما بين المعقوفين في (س، م) [الكاف]، وفي هامش كلاهما: "والصواب وبعد القاف".
(٧) البقرة: ٢١.
(٨) المائدة: ٨٨.
(٩) التحريم: ٥.
(١٠) البقرة: ٦٣، ٨٤، ٩٣، الحديد: ٨.

وكذلك إذا لم يكن بعد (الكاف) شيء نحو: ﴿خَلَقَكَ﴾[١]، و((رزقك)) فإنَّه يظهر ذلك.

فصل

ثمَّ (**الكاف**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾[٢] و﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾[٣]، ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا﴾[٤]، و﴿إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ﴾[٥]، وأظهر ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾[٦].

فإن كانت (الكاف) مع مثلها في كلمة واحدة أدغم منه حرفين وهما: ﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾، و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾[٧]، وقد ذكر.

وكان يدغمها في (القاف) إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿أُفِكَ قُتِلَ﴾[٨].

فإن سكن ما قبلها أظهر نحو: ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾[٩]، وما أشبه ذلك.

فصل

ثمَّ (**اللام**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿ قَالَ

---

(١) الكهف: ٣٧، الانفطار: ٧.
(٢) طه: ٣٣.
(٣) طه: ٣٤.
(٤) طه: ٣٥.
(٥) النساء: ١٦٣.
(٦) لقمان: ٢٣.
(٧) البقرة: ٢٠٠، المدثر: ٤٢.
(٨) الذاريات: ١٠.
(٩) الأعراف: ١٤٣، ١٥٦.

﴿لَهُمْ﴾[1]، و﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾[2]، وأدغم ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾[3] وهو من المنقوص، واختلف عنه في ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾[4] فأدغمه شجاع.

وكان يدغمها في (الراء) إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾[5].

فإن سكن ما قبلها أدغم في [الخفض والرَّفع][6]: فالمرفوع ﴿فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ﴾[7]، والمخفوض ﴿إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾[8].

فإن انفتحت (اللام) وسكن ما قبلها أظهر جميع ما أتى منه إلَّا (لام) ((قال)) فإنَّه أدغمها نحو: ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾[9] / ، و﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾[10]، والمظهران ﴿يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾[11]، واختلف عنه في ﴿فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾[12]، وفي ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ﴾[13]، وبالإظهار قرأتُ. /٦٢ب/

---

(١) كما في: آل عمران: ١٧٣، يونس: ٨٠، طه: ٦١، ٩٠، الشعراء: ٤٣، ١٠٦، ١٢٤، ١٤٢، ١٦١، ١٧٧.
(٢) كما في: البقرة: ٢٢، الأنعام: ٩٧، يونس: ٦٧.
(٣) يوسف: ٩.
(٤) الحجر: ٥٩، ٦١، النمل: ٥٦، النمل: ٥٦، القمر: ٣٤.
(٥) النحل: ٦٩.
(٦) ما بين المعقوفين في (س) [الرفع والخفض].
(٧) الفجر: ١٥.
(٨) النحل: ١٢٥.
(٩) الشعراء: ٢٦، سبأ: ٢٣.
(١٠) المائدة: ٢٣.
(١١) غافر: ٢٨.
(١٢) الحاقة: ١٠.
(١٣) المنافقون: ١٠.

فصل

ثمَّ (**الميم**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾[١]، و﴿مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾[٢] وما أشبه ذلك.

وكان يدغمها في (الباء) إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّٰكِرِينَ﴾[٣]، و﴿لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾[٤]، وهذا إنَّما هو حذف الحركة من (الميم) وإخفاؤها وليس بإدغام.

فإن سكن ما قبلها أظهر نحو: ﴿إِبْرَٰهِيمُ بَنِيهِ﴾[٥]، و﴿الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ﴾[٦].

فصل

ثمَّ (**النون**): كان يدغمها في مثلها تحرَّك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾، و﴿لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾[٧].

ويدغمها في حرفين أيضًا وهما: (الرَّاء) و(اللَّام) إذا تحرك ما قبلهما نحو: ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ﴾، و﴿خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيٓ﴾[٨].

---

(١) آل عمران: ٢٩، الأنعام:٣، ٥٩، ٦٠، ١١٠، النمل: ٢٥، لقمان: ٣٤، الشورى: ٢٥، التغابن: ٤.
(٢) الأعراف: ٤١.
(٣) الأنعام: ٥٣.
(٤) آل عمران: ٢٣، النحل: ١٢٤، النور: ٤٨، ٥١.
(٥) البقرة: ١٣٢.
(٦) البقرة: ١٩٤.
(٧) مريم: ٧٣، الفرقان: ١.
(٨) العنكبوت: ٢٦، الإسراء: ١٠٠.

فإن سكن ما قبلهما أظهر نحو: ﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾، ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾[١]، إلاَّ (نون) ((نحن)) فإنَّه أدغمها حسب نحو: ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾[٢] وما أشبه ذلك.

فصل

ثمَّ (**الواو**): كان يدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها **نحو**: ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾[٣] في رواية شجاع.

فإن سكن ما قبلها أدغم من ذلك موضعين بلا خِلاف عنه وهما: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ في «الأعراف»[٤]، و﴿مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾ في «الجمعة»[٥].

وجميع ما في القرآن من (واو) يلقاها (واو) ممَّا يجوز إدغامه ثمانية عشر موضعًا، منها ثلاثة قبل (الواو) فيهنَّ ساكن لا خلاف عن أبي عمرو في إظهارها ففي «الأنعام» ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾، وفي «النحل» ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾، وفي «عسق» ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾[٦].

وأما الخمسة عشر الباقية ففي:

«البقرة» ﴿هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾، وفي «آل عمران» ﴿هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، وفي «الأنعام» ثلاثة مواضع ﴿هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ﴾ ﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾ ((هو وأعرض

---

(١) البقرة: ١٢٨، الإسراء: ٥٧.
(٢) البقرة: ١٣٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، آل عمران: ٨٤، العنكبوت: ٤٦.
(٣) البقرة: ٢٤٩.
(٤) الأعراف: ١٩٩.
(٥) الجمعة: ١١.
(٦) الأنعام: ١٢٧، النحل: ٦٣، الشورى: ٢٢.

عن الجاهلين))[١]، وفي «الأعراف» موضعان ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾، وفي «يونس» ﴿هُوَ وَإِن يُرِدْكَ﴾، وفي «النحل» ﴿هُوَ وَمَن يَأْمُرُ﴾، وفي «طه» ﴿هُوَ وَسِعَ﴾، وفي «النمل» ﴿هُوَ وَأُوتِينَا﴾، وفي «القصص» ﴿هُوَ وَجُنُودُهُۥ﴾، وفي «الجمعة» ﴿مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾، وفي «التغابن» ﴿هُوَ وَعَلَى ٱللَّهِ﴾، وفي «المدثر» ﴿هُوَ وَمَا هِىَ﴾[٢]:

فجميع ما قبل (الواو) فيهنَّ متحرك / إلَّا حرفين ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾، و﴿مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾. /٦٣أ/

فصل

ثمَّ (**الهاء**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾، و﴿إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾[٣]، ولا يَعتَد بالصِّلة بل يحذفها.

فصل

ثمَّ (**الياء**): كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾، ﴿وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ﴾، واختلف عنه في ﴿فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾[٤]، وقرأت بالإدغام.

---

(١) الصواب: ((هو وأعرض عن المشركين)).
(٢) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٤٩، آل عمران: ١٨، (الأنعام: ١٧، ٥٩، ١٠٦)، (الأعراف: ٢٧، ١٩٩)، يونس: ١٠٧، النحل: ٧٦، طه: ٩٨، النمل: ٤٢، القصص: ٣٩، الجمعة: ١١، التغابن: ١٣، المدثر: ٣١.
(٣) القارعة: ٩، (البقرة: ١٢٠، الأنعام: ٧١).
(٤) (البقرة: ٢٥٤، إبراهيم: ٣١، الروم: ٤٣، الشورى: ٤٧)، هود: ٦٦، الحاقة: ١٦.

وافقه [سجادة](١) على إدغام ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾، و﴿وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ﴾(٢) حرفان.

وجميع ما يدغمه أبو عمرو مما ذكرنا فهو يشير إلى إعراب الحرف المدغم في الخفض والرَّفع إلَّا (الباء) في (الباء)، و(الميم) في (الميم)، و(الفاء) في (الفاء)، و(الباء) في (الميم)، و(الميم) في (الباء) فإنَّه لا يشير إلى إعرابهنَّ.

فصل

وافقه ابن محيصن من جميع ذلك على إدغام المثلين في حال الرفع نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾(٣)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾(٤)، وما أشبه ذلك.

ووافقه طلحة في ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾، و﴿يَرْزُقُكُمْ﴾(٥)، وما جاء منه.

ووافقه الأعمش على إدغام (الباء) في مثلها نحو: ﴿عَاقَبَ بِمِثْلِ﴾، و﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾(٦).

ووافقه يعقوب على إدغام ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾(٧).

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [شحاذة].
(٢) هود: ٦٦، النحل: ٩٠.
(٣) البقرة: ٢، المائدة: ٤٦.
(٤) آل عمران: ٢٩، الأنعام: ٣، ٥٩، ٦٠، الأنبياء: ١١٠، النمل: ٢٥، لقمان: ٣٤، الشورى: ٢٥، التغابن: ٤.
(٥) الزمر: ٦، (يونس: ٣١، النمل: ٦٤، سبأ: ٢٤، فاطر: ٣، الملك: ٢١).
(٦) الحج: ٦٠، (البقرة: ١٧٦، ٢١٣، آل عمران: ٣، النساء: ١٠٥، المائدة: ٤٨، الزمر: ٢، الشورى: ١٧).
(٧) النساء: ٣٦.

زاد الوليد ورويس عنه إدغام ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾، و﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾، و﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ﴾[1].

وزاد الوليد: إدغام (الميم) في مثلها نحو: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، و﴿ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ﴾[2].

و(الميم) في (الباء) نحو: ﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ وما أشبهه إذا تحرك ما قبل (الميم)، فإن سكن أظهر نحو: ﴿إِبْرَٰهِيمُ بَنِيهِ﴾[3].

وأدغم (القاف) في (الكاف) في ﴿رَزَقَكُمُ﴾ حيث وقع، و﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ في «بني إسرائيل»[4].

وأدغم ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ حيث وقع[5]، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ في «النحل»[6]، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾[7]، و﴿إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾[8]، و﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾[9]، و﴿

---

(١) البقرة: ٢٠، (البقرة: ١٧٦، ٢١٣، آل عمران: ٣، النساء: ١٠٥، المائدة: ٤٨، الزمر: ٢، الشورى: ١٧)، المؤمنون: ١٠١، طه: ٣٣، ٣٤، ٣٥.
(٢) (آل عمران: ٢٩، الأنعام: ٣، ٥٩، ٦٠، الأنبياء: ١١٠، النمل: ٢٥، لقمان: ٣٤، الشورى: ٢٥، التغابن: ٤)، الفاتحة: ٣.
(٣) الأنعام: ٥٣، البقرة: ١٣٢، على الترتيب.
(٤) الآيات على الترتيب: (المائدة: ٨٨، الأنعام: ١٤٢، الأعراف: ٥٠، النحل: ١١٤، الروم: ٤٠، يس: ٤٧، الذاريات: ٢٢، الواقعة: ٨٢)، الإسراء: ٦٩.
(٥) كما في: البقرة: ٢٢، الأنعام: ٩٦، يونس: ٦٧، النحل: ٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١، طه: ٥٣، الفرقان: ٤٧، القصص: ٧٣، السجدة: ٩، يس: ٨٠، غافر: ٦١، ٦٤، ٧٩، الشورى: ١١، الزخرف: ١٠، ١٢، الملك: ١٥، ٢٣، نوح: ١٩.
(٦) النحل: ٣٢.
(٧) طه: ٣٩.
(٨) الفرقان: ٤٣.
(٩) القارعة: ٩.

﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ في «المنافقين»[١]، [و﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾][٢] في الموضعين من «القيامة»[٣].

وافقه رويس على إدغام ﴿مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ في «الأعراف»[٤]، و﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ثمانية مواضع في «النحل»[٥]، وزاد عليه إدغام ﴿لَّا قِبَلَ لَهُم﴾ في «النمل»[٦]، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ أربع مواضع في «والنجم»[٧].

واختلف عنه في ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ٣٣ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ٣٤ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا﴾[٨]

/٦٣ب/ فروى الإظهار والإدغام / .

ووافقه حمزة على إدغام ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾[٩].

فهذه جملة الإدغام فتأمل ذلك تصب إن شاء الله.

*****

---

(١) المنافقون: ٣.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م).
(٣) القيامة: ١، ٢.
(٤) الأعراف: ٤١.
(٥) النحل: ٧٢، ٨٠، ٨١.
(٦) النمل: ٣٧.
(٧) النجم: ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩.
(٨) طه: ٣٣، ٣٤، ٣٥.
(٩) الصافات: ١، ٢، ٣، الذاريات: ١.

باب: مخارج حروف[1] المعجم

وإنَّما ذكرناها بعُقَيب باب الإدغام ليَقْرب على الطَّالب تناولها، ويتَوَصَّل إلى معرفة المُتباعد من الحروف والمتقارب، فيكون ذلك معونة له على مُراده إن شاء الله.

اعلم أنَّ لمخارج حروف المُعجم سبعة عشر مَخرجًا[2] في قول سيبويه وأئمة العربية من أهل البصرة، وهي تجرى على أربعة [مجارٍ][3]:

فللحَلْق منها ثلاثة مخارج، وللسان أحد عشر مخرجًا، وللشفتين مخرجان، وللخياشيم مخرج واحد، ونحن نبين ذلك إن شاء الله:

---

(١) المخرج لغة: اسم لموضع خروج الحرف، أي الحيز المولد للحرف، واصطلاحا: هو محل خروج الحرف الذي ينفطع عنده صوت النطق به، ويعرف بأن يسكن أو يشدد ويدخل عليه همزة وصل، فحيث ينتهي صوته فثم مخرجه المحقق، وحيث يمكن انقطاع الصوت فثم مخرجه المقدر، وهو خاص بحروف المد، معجم علوم القرآن: ٢٤٦، معجم المصطلحات: ٩٣.

(٢) اختلف العلماء في عدد المخارج على ثلاثة مذاهب:
الأول مذهب سيبويه والشاطبي وابن بري، ومن تبعهم، والمخارج عندهم ستة عشر مخرجا، حيث أسقطوا حرف الجوف الذي هو مخرج حروف المد.
والثاني: مذهب الفراء وقطرب ومن تبعهم، والمخارج عندهم: أربعة عشر مخرجا، حيث اسقطوا مخرج الجوف، وجعلوا مخرج النون واللام واحدا وهو طرف اللسان.
والثالث: مذهب الخليل وابن المعدل هنا، وابن الجزري ومن تبعهم: والمخارج عندهم سبعة عشر.
والحصر للمخارج ليس إلا على وجه التقريب، والحقيقة أن لكل حرف مخارجا خاصا به، معجم علوم القرآن: ٢٤٨.

(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [مجاري].

فصل

مخارج حروف الحَلْق وهي ثلاثة:

أقصاها مخرجًا: (الهمزة) و(الهاء) و(الألف) ثلاثة أحرف.

وأوسطها (العين) و(الحاء) غير المعجمتين حرفان.

وأدنى حروف الحلق مخرجًا من الفم: (الغين) و(الخاء) المعجمتين حرفان.

فذلك سبعة أحرف، فهذا ترتيب الحروف الحلقية: أقصاها وأوسطها وأدناها.

فصل

مخارج حروف اللسان وهي أحد عشر مخرجًا:

فأقصاها مخرجًا من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك مخرج (القاف) حرف واحد.

من أسفل من ذلك قليلاً مخرج (الكاف) حرف واحد أيضًا.

ومن أوسط اللسان بينه وبين وسط الحنك مخرج (الجيم) و(الشين) و(الياء) ثلاثة أحرف معجمات.

ومن أوَّل حافة اللسان وما بينها من الأضراس مخرج (الضاد) المعجمة حرف واحد.

ومن حافة اللسان أدناها إلى منتهى طرفه مخرج (اللام) حرف واحد.

ومن فوق ذلك فويق الثنايا مخرج (النون) حرف واحد أيضًا، وأدخل من ذلك منحرفًا مخرج (الرَّاء) حرف غير معجم.

ومن طرف اللسان وفُويق الثنايا مخرج (الظَّاء) و(الذال) و(الثاء) ثلاثة أحرف معجمات.

ومن طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج (السين) و(الزاي) و(الصاد) غير معجمة ثلاثة أحرف / . /٦٤أ/

ومن ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مخرج (الطاء) غير المعجمة و(التاء) المعجمة باثنين من فوقها و(الدال) غير المعجمة ثلاثة أحرف.

فذلك ثمانية عشر حرفًا.

فصل

مخارج حروف الشفتين والخياشيم وهنَّ ثلاثة:

فمن باطن الشفة السفلى وأصول الثنايا العليا مخرج (الفاء) حرف واحد.

ومن الشفتين جميعًا مخرج (الباء) المعجمة بواحدة من تحتها و(الميم) و(الواو) ثلاثة أحرف.

ومن الخياشيم مخرج (النون) الخفيفة حرف واحد.

فذلك خمسة أحرف.

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان الحروف المهموسة؟، وما معنى الهمس في اللغة؟.

فالجواب أن يقال: الحروف المهموسة عشرة: (الهاء) و(الحاء) و(الخاء) و(الكاف) و(السين) و(الشين) و(التاء) و(الصاد) و(الثاء) و(الفاء).

وقد جَمَعتُ هذه الحروف في كلمتين من هذا البيت وهي الأوَّلة والثالثة منه:

ستَشْحث يا هذا كخصفة فاحترس
لنفسك فيما أنت لاقٍ من الضُّر

ومعنى المهموس في اللغة: أنَّه حرف أضعف الاعتماد عليه في موضعه فجرى معه النفس.

مسألة:

فإن قال قائل: ما الحروف المجهورة، وما معنى الجهر في اللغة؟.

قيل له: الحروف المجهورة تسعة عشر حرفًا، وهي ما عدا المهموسة التي ذكرنا.

ومعنى الحرف المجهور: أنَّه حرف أشبع الاعتماد عليه في موضعه فمنع النَّفَس أن يجرى معه.

مسألة:

فإن قال قائل: فما حرف الاستعلاء؟، ولم سميت بذلك؟.

قيل له: حروف الاستعلاء سبعة أحرف وهن: (القاف) و(الظاء) و(الخاء) و(الصَّاد) و(الضَّاد) و(الغين) و(الطاء)، وقد جَمَعت هذه الحروف في ثلاث كلمات من أوَّل هذا البيت على التوالي:

قِـظْ خُـصَّ ضَـغْـطَ الـنـاسِ به   في مكـاسٍ مـن أيـادِي الظَّلَمة

وإنما سميت **حروف الاستعلاء**: لأنَّها مستعلية على اللسان في الحنك وسائر الحروف لا استعلاء فيها.

مسألة:

فإن قال قائل: ما بيان حروف الإطباق؟، ولم سميت بذلك؟.

قيل له: الحروف المطبقة أربعة أحرف: (الطاء) و(الصاد) و(الظاء) / و(الضاد)، وقد جَمَعتها في أوائل أربع كلمات من أوَّل هذا البيت على التَّوالي: /٦٤ب/

طَـالـب صَـدَّ ظَـالِـمـا   ضـلَّ عَـقْـلِـي بـصَـدِّه

ومعنى المطبقة: أنَّك إذا وضعت اللسان في مواضعهنَّ انطبق على ما حاذاه من الحنك الأعلى فصار الصوت محصورًا بين اللسان والحنك، وسائر الحروف منفتحة لا إطباق فيها.

فصل

إن قال قائل: ما حروف المد واللين؟، ولم سميت بذلك في اللغة؟.

فالجواب أن يقال: حروف المد واللين ثلاثة أحرف وهنَّ: الألف والياء

المكسور ما قبلها، والواو المضموم ما قبلها، وقد جَمَعتها في آخر كلمة من هذا البيت:

ثلاث أحـرفٍ للمدِّ مجموعة في اســمِ لِـرَبِّــك يـا وَلِـيِّـي

وإنَّما سميت حروف المد: لأَنَّك تمد صوتك بها، وسميت حروف اللين: لأنَّ فيها عند النطق بها من اللين قليلا.

فهذه جملة مخارج الحروف بمسائلها حسب ما حضرني مما فيه كفاية لمريده، وبالله التوفيق.



باب: الهمز والتليين

الهمزة تقع في كتاب الله تعالى على ضربين: ساكنة ومتحركة:

فالساكنة على ثلاثة أضرب: تكون (فاء) من الفعل، و(عينًا) من الفعل، و(لامًا) من الفعل.

والمتحركة على أربعة أضرب: تكون مفردة بذاتها، ومُقَاربة لغيرها من كلمة واحدة، ومُقَاربة لغيرها من كلمتين، ومُكررة في الاستفهامين المجتمعين.

وشرح ذلك يأتي ملخصًا إن شاء الله.

*****

باب: الهمزة الساكنة

قرأ نافع في رواية ورش إلَّا الأصبهاني عنه بتليين كل همزة ساكنة في الأسماء والأفعال نحو: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾، و﴿يُؤۡفَكُونَ﴾، و﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ وما أشبه ذلك إذا كانت (فاء) من الفعل حيث وقع إلَّا ﴿ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾[1] وما تصرف منه نحو: ﴿مَأۡوَىٰكُمُ﴾، و﴿مَأۡوَىٰهُمۡ﴾، ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾ و﴿تُـٔۡوِيهِ﴾[2] فإنَّه خصّه بتحقيق الهمز.

فإن كانت (عينا) من الفعل حققها نحو: ((الكأس))[3]، و﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾[4] وما أشبه ذلك إلَّا في ثلاثة أمكنة وهنَّ: ﴿بِئۡسَ﴾[5] حيث وقع، و﴿ٱلذِّئۡبُ﴾[6] ثلاثة مواضع في يوسف، ﴿وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ﴾ في الحج[7].

/١٦٥أ/ [وإن][8] كانت (لامًا) / من الفعل حققها من غير استثناء نحو: ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾[9]، و﴿أَخۡطَأۡتُم﴾، و﴿أَخۡطَأۡنَا﴾ وما أشبه ذلك.

فصل

وروى الأصبهاني عنه تليين كل همزة ساكنة في جميع القرآن إلَّا في خمسة

---

(١) السجدة: ١٩، النشر ١/ ٣٩١.
(٢) الحديد: ١٥، آل عمران: ١٩٧، الأحزاب: ٥١، المعارج: ١٣.
(٣) لم تأتي معرفة، الطور: ٣٣، الإنسان: ١٧.
(٤) الأحزاب: ١٨.
(٥) كما في آل عمران: ١٥١.
(٦) يوسف: ١٣، ١٤، ١٧.
(٧) الحج: ٤٥.
(٨) ما بين المعقوفين في (س) [فإن].
(٩) البقرة: ٧٢، الأحزاب: ٥، البقرة: ٢٨٥.

أسماء وخمسة أفعال:

فالأسماء: ((الكأس))، و﴿ٱلْبَأْسِ﴾، و﴿ٱلرَّأْسُ﴾، و﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾[١] وما جاء منهن، و﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ في مريم.

والأفعال: ﴿جِئْتَ﴾، و﴿أَنۢبِئْهُم﴾[٢]، وقرأت وما جاء منهن، و((هيء))، و((يهيء))، ﴿وَتُـْٔوِيٓ﴾، و﴿تُـْٔوِيهِ﴾.

مسألة: قوله تعالى: ﴿بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ﴾[٣]:

قرأ أهل المدينة والداجوني عن هشام بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة من غير همز، وقرأ أهل الشام إلَّا الداجوني عن هشام كذلك إلَّا أنَّه بهمزة ساكنة.

وروى أبو بكر إلَّا الصريفيني والعليمي والوليد بن حسان عن يعقوب بفتح الباء وبعدها ياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة مثل (فيعل).

وقرأ الباقون بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مثل (فعيل).

فصل
مذهب أبي جعفر والأعشى

قرأ أبو جعفر والأعشى في رواية الشموني بتليين كل همزة ساكنة في جميع القرآن إلَّا في أربعة مواضع من باب ((الإنباء)): ففي البقرة ﴿أَنۢبِئْهُم﴾[٤]، وفي

---

(١) الرحمن: ٢٢، النشر ١/ ٣٩١.
(٢) البقرة: ٣٣.
(٣) الأعراف: ١٦٥، النشر ١/ ٤٨٥.
(٤) البقرة: ٣٣.

يوسف ﴿نَبِّئْنَا﴾[١]، وفي الحجر والقمر ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾، ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾[٢].

واختلف عن الشَّموني في ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾[٣]، ﴿وَرِءْيًا﴾ فروى النقاش عنه همزها، وافقه حماد في ﴿وَرِءْيًا﴾ حسب، باقي رواته بترك الهمز في الموضعين، إلَّا أنَّ النَّقار روى وجهين في قوله تعالى: ﴿وَرِءْيًا﴾ أحدهما: تخفيف الهمزة من غير تأخير، والثاني: تخفيفها وتأخيرها، فيجيء في اللفظ مثل: (وريعا).

وروى ابن غالب تخفيف الهمزة الساكنة في جميع القرآن إلَّا الأربعة المواضع من باب ((الإنباء))، وهمز من غيرها ﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾[٤] في البقرة، وباب (الرؤيا) حيث وقع، و﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾[٥] في الكهف والأنبياء أربعة أمكنة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾[٦]:

قرأ حمزة وأبو بكر إلَّا البرجمي، وابن غالب والمفضل وحماد بفتح الهمزة ومدها وكسر الذال.

وقرأ الباقون بسكون الهمزة.

ولَيَّنها أبو جعفر واليزيدي إلَّا سجادة وشجاع في الإدراج، وابن غالب / عن الأعشى. /٦٥ب/

---

(١) يوسف: ٣٦.
(٢) على الترتيب: الحجر: ٥١، القمر: ٢٨.
(٣) يونس: ١٥.
(٤) البقرة: ٧٢.
(٥) الكهف: ٩٤، الأنبياء: ٩٦.
(٦) البقرة: ٢٧٩، النشر ١/ ٣٩٠.

الحجة: من قرأ ((فآذِنوا)) بفتح الهمزة وكسر الذال؛ [فمعناها][(١)] من الإعلام، أي فأعلموا غيركم ما ينالهم من العقوبة والنَّكال إلَّا أن ينتهوا، ومن قرأ بسكون الهمزة فمعنى الخطاب للحاضرين والإشارة إليهم ليحذروا ذلك، أو يأذنوا بحرب من الله ﷻ، قال الله [تبارك][(٢)] تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[(٣)].

فصل
مذهب أبي عمرو ابن العلاء

كان أبو عمرو يترك الهمزة الساكنة في الإدراج حيث وقع ما لم يكن سكونها علمًا للجزم أو البناء، أو يخرج بترك همزها من لغة إلى لغة، أو معنى إلى معنى، أو يكون همزها أخف من تركه، فهذه أربعة معان يجمعها خمسة وثلاثون موضعًا في كتاب الله ﷻ:

ففي «البقرة» موضعان: ﴿يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم﴾، ((أو ننسأها))[(٤)]، وفي «آل عمران» ﴿تَسُؤْهُمْ﴾[(٥)]، وفي «النساء» ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾[(٦)]، وفي «المائدة» ﴿تَسُؤْكُمْ﴾[(٧)]، وفي «الأنعام» ثلاثة مواضع: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [فمعناه].
(٢) ما بين المعقوفين من (س).
(٣) النور: ٦٣، مشكل مكي ١/ ١٠٢، الحجة ٢/ ٤٠٢.
(٤) البقرة: ٣٣، ١٠٦.
(٥) آل عمران: ١٢٠.
(٦) النساء: ١٣٣.
(٧) المائدة: ١٠١.

يَجْعَلَهُ﴾، ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾[١]، وفي «الأعراف» ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾[٢]، وفي «التوبة» ﴿تَسُؤْهُمْ﴾[٣]، وفي «يوسف» ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾[٤]، وفي «إبراهيم» ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾[٥]، وفي «الحجر» موضعان: ﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ﴾، ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾[٦]، وفي «بني إسرائيل» ثلاثة مواضع: ﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ﴾ ﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾[٧]، وفي «الكهف» موضعان: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾، ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾[٨]، وهذه الهمزة [توقع][٩] الالتباس بما لا أصل له في الهمز، وفي «مريم» ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾[١٠] وهذه الهمزة ترك همزها يخرج من معنى إلى غيره، وفي «الشعراء» موضعان ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ﴾، ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾[١١]، وفي «الأحزاب» ﴿وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾[١٢] وهذه الهمزة ترك همزها أثقل من همزها، وفي «سبأ» ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ﴾[١٣]، وفي «فاطر» ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾[١٤]، وفي «يس» ﴿وَإِن نَّشَأْ

---

(١) الأنعام: ٤١، ١٣٣.
(٢) الأعراف: ١١١.
(٣) التوبة: ٥٠.
(٤) يوسف: ٣٦.
(٥) إبراهيم: ١٩.
(٦) الحجر: ٤٩، ٥١.
(٧) الإسراء: ١٤، ٥٤، في (س، م) [إن يشأ يذهبكم أو إن يشأ يعذبكم].
(٨) الكهف: ١٠، ١٦.
(٩) ما بين المعقوفين في (ت) [موضع].
(١٠) مريم: ٧٤.
(١١) الشعراء: ٤، ٣٦.
(١٢) الأحزاب: ٥٠.
(١٣) سبأ: ٩.
(١٤) فاطر: ١٦.

نُغۡرِقۡهُمۡ ﴾(١)، وفي «عسق» موضعان ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ﴾، ﴿إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ﴾(٢)، وفي «والنجم» ﴿أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾(٣)، وفي «القمر» ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾(٤)، وفي «المعارج» ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـٔۡوِيهِ﴾(٥) وهذه الهمزة ترك همزها أثقل من همزها، وفي «البلد» ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾(٦)، وفي «العلق» موضعان ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ ﴿ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ﴾(٧)، وفي «الهمزة» ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾(٨):

وقد اختلف في / عدة هذا [الموضع](٩): /٦٦أ/

فأمَّا شيوخنا المصريون فيجعلونها خمسة وثلاثين لأنَّهم يعدون فيها ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ﴾ ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ﴾.

وأهل العراق يجعلونها ثلاثة وثلاثين لأنهم لا يَعْتَدُّون بهذين الموضعين.

فصل

الحجة لشيوخنا المصريين: أن حركة الهمزة في هذين الموضعين عارضة لا يعتد بها؛ وإنَّما هي لالتقاء الساكنين، فإذا وقف عليها واقف زالت تلك الحركة

(١) يس: ٤٣.
(٢) الشورى: ٢٤، ٣٤.
(٣) النجم: ٣٦.
(٤) القمر: ٢٨.
(٥) المعارج: ١٣.
(٦) البلد: ٢٠.
(٧) العلق: ١، ٣.
(٨) الهمزة: ٨.
(٩) ما بين المعقوفين في (س، م) [المواضع].

ورجعت الهمزة إلى السكون الذي هو أصلها.

والحجة لأهل العراق: أنّ الهمزة فيها متحركة في الوصل فلا يعتد بسكونها في الوقف لأنَّ الوقف عارض والعارض لا يعتد به.

فصل

وزاد شجاع عن أبي عمرو على همز هذه المواضع ستَّة أسماء [وفعلًا][1]:

فالأسماء: ((الكأس)) و((البأس)) و((الرأس)) و((الضأن)) و((البئر)) و((الذئب)) إلَّا أن القزويني يجعل الشأن عوض أحدها.

والفعل: ((لا يألتكم)).

زاد سجَّادَة همز ما كان من الأمر [المواجه][2] به نحو: ﴿فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ﴾، و﴿يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا﴾، إلَّا ﴿ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُ﴾[3] في «القصص» فإنَّه خَصَّه بترك الهمزة وهمز من غير هذين ﴿فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ﴾، و﴿ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ﴾، و﴿ٱلذِّئۡبُ﴾، و((البئر))، و((الدأب))، و﴿كَدَأۡبِ﴾ حيث وقع.

مسألة: قوله تعالى: ((**أو ننسأها**))[4]:

قرأ أهل مكة وأبو عمرو ((ننسأها)) بالهمز وفتح النون الأولى، وقرأ الباقون بضم النون من غير همز.

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [وفعل].
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [المواجهة].
(٣) القصص: ٢٦.
(٤) البقرة: ١٠٦.

الحجة: من قرأ ((ننسأها)) بالهمز فمعناه من التَّرك، أي نتركها فلا ننسخها، ومن قرأ بغير همز فمعناه من التأخير أي نُؤَخر حكمها فيعمل به حيناً[1].

والنسيان في القرآن على وجوه شتَّى، وقد ذكرنا منها ما فيه كفاية مما تدعوا الحاجة إليه.

*****

(١) مشكل مكي ١/ ١٠٨، الحجة ٢/ ١٨٥.

فصل في شرح العلل في المهموز المستثنى

إن قال قائل: ما العلة في همز ﴿إِن يَشَأْ﴾، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾[1] ونحو ذلك؟.

فالجواب: أنَّ العلة في همزه أن الكلمة التي فيها الهمزة سقط قبل الهمزة منها حرف لسكونه وسكون الهمزة وهو الألف مِنْ ﴿يَشَأْ﴾ والواو مِنْ ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ فَكَرهوا أنْ يسقطوا الهمزة، وقد أسقط حرف بحركتة للجزم وأسقط قبل حرف للساكنين فيكون قد أسقط ثلاثة أشياء الحرف والهمزة وحركتها / فتختل الكلمة[2]. /٦٦ب/

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾، و((هيء))، و((يهيء)):

إن قال قائل: ما العلة في همزهن؟.

الجواب: إنّ حركة الهمزة قد سقطت منهنّ للجزم فكرهوا أن تحمل الكلمة فيهنَّ إسقاط شيئين فيكون ذلك إخلالاً؛ وإن لم يكن قد أسقط قبل الهمزة حرف كما سقط فيما قبله.

مسألة:

فإن قال: ما العلة في بقاء الهمزة إذا كانت علمًا لمعنى سقط بسقوطها في قوله: ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾[3]؟.

---

(١) النساء: ١٣٣، آل عمران: ١٢٠.
(٢) النشر ١/ ٣٨٩.
(٣) مريم: ٧٤.

قيل له: إنَّه لو ترك الهمزة في ﴿وَرِءۡيٗا﴾ وهو عنده من الرَّواء الذي هو المنظر الحسن [لاشتبه][1] الري الذي هو ضد العطش[2].

مسألة: قوله تعالى: ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾:

إن قال قائل: ما العلة في همزها؟.

فالجواب: أنَّه لو ترك همزها وهي في مذهبه على لغة من قال: (آصدت) لاشتبه ذلك بلغة من هي عنده من (أوصدت) فلم يكن بين المعنيين إذا ترك الهمز فرق، ومعنى (آصدت) و(أوصدت) في المذهبين: أطبقت قال الشاعر:

آآصدت بابي من الإخوان إذ هَجَروا
وأَوْصدوا بابهم مني ومَلُّوني
الله يعلم أنِّي غير لائمهم
لأنَّ رزقي من الرحمنِ يأتيني

مسألة: قوله ﷻ: ((تؤوي))، و﴿تُـٔۡوِيهِ﴾:

إن قيل: ما العلة فيما ترك همزه أثقل من همزه في ((تؤوي))، و﴿تُـٔۡوِيهِ﴾؟.

فالجواب: إنَّ ترك الهمز فيهما لثقله وثقل مخرجه لأنَّ الهمزة تخرج بكلفة واجتهاد، وحتى لقد أنزلها سيبويه بمنزلة التهوع، وأنزلها الكوفيون بمنزلة السَّعلة، فلو ترك همزها اجتمع في الكلمة واوان، الأولى منهما: فاء الفعل، وهي خُلف

---

(١) ما بين المعقوفين في (م) [لأشبه].
(٢) الحجة ٢/ ١٢.

من الهمزة وهي ساكنة، والثانية [عين][(١)] الفعل وهي مكسورة، فكان لفظه بواو ساكنة [بعدها][(٢)] واو مكسورة أثقل من لفظه بهمزة ساكنة بعدها واو مكسورة، فلم يكن ليترك شيئًا من الهمز لثقله ويأتي بما هو أثقل منه[(٣)].

فصل

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾، و﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى﴾:

إن قال قائل: كيف الابتداء بهذه الهمزة الساكنة في هذه [الكلم][(٤)] وما أشبهها؟.

فالجواب: إنَّ هذه الهمزة الموجودة في الدَّرج أصلية غير أنه لا يمكن النطق بها في حال الابتداء لسكونها، فإذا أراد النّاطق التوصل إلى اللفظ بها / في حال /١٦٧أ/
الابتداء [أجتلب][(٥)] لها أَلِف الوصل ليتوصل إلى النطق بالسَّاكن، فإذا اجتلبت لها أَلِف الوصل عادت الأصلية على حكم ما قبلها منقلبة، فإن كان ما قبلها مضمومًا انقلبت الأصلية واوًا ساكنة في حال الابتداء فتقول: ((اوتمن))، وإن كان ما قبلها مكسورًا انقلبت ياء ساكنة نحو: ((ايتوني)) ((ايتوا بسورة)) ونحوه، فقس عليه ما يرد عليك من المسائل إن شاء الله.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين في (م) [فاء].
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [بعد].
(٣) الحجة ١/ ٦٤.
(٤) ما بين المعقوفين في (ت، م) [الكلمة].
(٥) ما بين المعقوفين في (ت، م) [أجلب].

باب: الهمزة المتحركة المفردة

وهي على عشرة أضرب:

مضمومة مضموم ما قبلها، ومضمومة مفتوح ما قبلها، ومضمومة مكسور ما قبلها، ومكسورة مكسور ما قبلها، ومكسورة مفتوح ما قبلها، ومفتوحة مضموم ما قبلها، ومفتوحة مكسور ما قبلها، ومفتوحة مفتوح ما قبلها، ومتحركة ساكن ما قبلها، ومحذوفة بإلقاء حركتها، وشرح ذلك يأتي ملخصاً إن شاء الله.

*****

فصل الهمزة المضمومة المضموم ما قبلها

قرأ ابن كثير في رواية قنبل من طريق بكَّار عن ابن مجاهد عنه ((بالسؤق والأعناق))(١) في سورة «ص» بهمزة مضمومة محققة جعله جمعًا (لساق) وروى [عنه](٢) باقي أصحاب قنبل إلاَّ الزينبي غير الولي بهمزة ساكنة مخففة، وقرأ الباقون بواو ساكنة من غير همز.

الحجة: من قرأ [((بالسؤق))](٣) بهمزة مضمومة فإنَّه اتبع ضمة الهمزة بضمة السين التي قبلها فسلك فيها سبيل الاتباع والمجانسة، ومن أسكن الهمزة [وحققها](٤) فعلى الأصل، ومن ليَّنها فإنَّه طلب التَّخفيف في النطق بالكلمة(٥)، وأنشدوا:

ويوم كَتِيبة الأبطال كنا ... نُسَارع في القتال على النؤوق
فإنْ ظَفَرت أيادينا بِقَرن ... ضربناه على أنفِ السؤوق

*****

---

(١) في (م) [((بالسؤوق والأعناق))]، ص: ٣٣، النشر ٢/ ٣٣٨.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م).
(٣) ما بين المعقوفين في (م) [((بالسؤوق))].
(٤) ما بين المعقوفين في (م) [وخففها].
(٥) المشكل ١/ ٤٥٥، الحجة ٥/ ٣٩١.

فصل الهمزة المضمومة المفتوح ما قبلها

قرأ أبو جعفر بحذفها في ثلاث كلمات:

ففي التوبة ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾[١]، وفي الأحزاب ﴿وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ﴾، وفي الفتح ﴿أَن تَطَـُٔوهُمۡ﴾، وقد جاء ذلك عن العرب في أشعارها كما قال الشاعر / : /٦٧ب/

يَطَـئُون ديـارَ سعدى كـلَّ يومٍ   بـتـبـلـيـغِ الـتـحـيـةِ والـسَّـلامِ
وسُـعْـدَى لا تَـرُد جـوابَ صبٍّ   أذابَ فـؤاده أَلَـم الـغَـرَامِ

وقرأ أهل المدينة والكوفة إلَّا أبا بكر في غير رواية الكسائي عنه بحذف الهمزة من قوله تعالى ﴿مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ﴾[٢] في سورة «التوبة».

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر طريق الشموني عن الأعشى بتليين الهمزة من قوله: ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾[٣] في سورة «الحشر».

وقرأ الباقون بتحقيقها.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾[٤]:

قرأ أهل الحجاز والشَّام بإشباع ضمة الهمزة وواو بعدها بوزن (فعول)، وقرأ الباقون بغير إشباع على وزن (فعل).

---

(١) التوبة: ١٢٠، الأحزاب: ٢٦، الفتح: ٢٧، النشر ١/ ٣٩٦.
(٢) التوبة: ١٠٦.
(٣) الحشر: ٩.
(٤) النحل: ٧، ٤٧، الحديد: ٩.

الحجة: من أشبع ضمة الهمزة فَعَلَى الأصل، ومن لم يُشْبع فإنَّه طلب التخفيف على النَّاطق بالكلمة.

*****

فصل الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها

قرأ أبو جعفر بحذفها وضم ما قبلها في تسعة أمكنة في:

((مستهزون)) و((استهزوا)) وما جاء منه إلَّا ﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ﴾[1] فإنَّه خصَّه بالهمز، وفي ((الخاطئون)) وفي ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[2] و((متكئون)) و((يتكئون)) و((أن يطفوا)) و((ليطفوا)) و((ليواطوا)) و((الصابون))، وافقه الوليد عن ابن عامر في ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، ووافقه نافع في ((والصابون)) وهو في المائدة وأنشدوا في ((والصابون)):

المشركون هم الصَّابون إذ نَبَذُوا
دينَ النَّبي الزَّكي المصطفى الهادي
صلاة ربي عليه ما أَضَاء لنا
فَجْرًا وأصبح منَّا رائحٌ غَادِي

وقرأ عاصم في رواية الشَّموني عن الأعشى وأَبَان وخَلَف عن يحيى بتخفيف الهمزة من ﴿سَنُقۡرِئُكَ﴾ في سورة «الأعلى»[3]، وقرأ أهل المدينة والكوفة إلَّا عاصمًا في غير رواية حفص والشَّموني بحذفها من ﴿تُرۡجِي مَن تَشَآءُ﴾ في «الأحزاب»[4]، وأنشدوا في (ترجي):

---

(١) البقرة: ١٤، التوبة: ٦٤، البقرة: ١٥، النشر ١/ ٣٩٦.
(٢) الصافات: ٦٦.
(٣) الأعلى: ٦.
(٤) الأحزاب: ٥١.

تُرجي أَخَاك بلا ذنبٍ وتبعده أَمَا حفظت حقوق الآل والرَّحم
ولم تَخَفْ مِن إلهٍ قادرٍ صَمَد بَر يمدك بالألطافِ والنَّعم

*****

فصل الهمزة المكسورة المكسور ما قبلها

قرأ أبو جعفر بحذفها في ثلاث كلمات / في ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ و﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ /١٦٨أ/
و﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾[1] حيث وقع، وقرأ أهل المدينة بحذفها من ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ وهو في «البقرة» و«الحج»[2]، وأنشدوا في ﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾:

لست من الخاطيين إذ يعدوا ... ويُشَمِّتُوا الواشين بالصَّدِّ
ولا من الصَّابينَ عن دينكم ... وأنتم تَدعُون للرُّشد

*****

(١) الحجر: ٩٥، يوسف: ٢٩، الكهف: ٣١.
(٢) البقرة: ٦٢، الحج: ١٧.

فصل الهمزة المكسورة المفتوح ما قبلها

قرأ عاصم في رواية الشموني عن الأعشى بتليينها من قوله تعالى ﴿ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ و﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾ و﴿تَطْمَئِنُّ﴾[1] حيث وقع.

وقرأ ابن محيصن بحذف الألف التي قبل الهمزة والياء التي بعدها من قوله: ((ميكئل)) فتصير بوزن [(ميكعل)][2]، وافقه أهل المدينة وابن الصَّبَّاح وابن شنبوذ عن قنبل على حذف الياء التي بعد الهمزة، وقرأ أهل البصرة وحفص ((ميكال)) بوزن (مفعال)، وقرأ الباقون [((ميكائيل))][3] بوزن (ميكاعيل)، وتفرد ابن محيصن بحذف الألف من قوله ((وكئن)) [بوزن][4] (وكعن)، وقرأ الباقون ﴿وَكَأَيِّن﴾ بوزن (وكعين)، إلَّا أن ابن كثير وأبا جعفر قرآ بوزن (وكاعن)، ولَيَّن أبو جعفر الهمزة، وحققها الباقون.

*****

---

(١) الفجر: ٢٧، الإسراء: ٩٥، الرعد: ٢٨، على الترتيب.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [ميكعيل]، الحجة ٢/ ١٦٣.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٤) ما بين المعقوفين في (س، م) [تصير].

فصل الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها

قرأ أبو جعفر وورش والشموني عن الأعشى بتخفيفها [وقلبها][(١)] واوًا مفتوحة في ثلاثة أسماء وخمسة أفعال:

فالأسماء: ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾ و﴿مُؤَذِّنٌ﴾[(٢)] حيث وقع.

والأفعال: ﴿يُؤَاخِذُ﴾ و﴿يُؤَخِّرَ﴾ و﴿يَئُودُهُۥ﴾[(٣)] وما جاء منهن، و﴿يُؤَيِّدُ﴾ و﴿يُؤَلِّفُ﴾[(٤)].

إلَّا أنَّ الأصبهاني عن ورش حقَّقها في ﴿مُؤَذِّنٌ﴾، وزاد تليينها في ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾ وبابه حيث وقع، وروى أبان تليينها في ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ حسب.

واختلف عن الشموني في ﴿يُؤَيِّدُ﴾ و﴿يُؤَلِّفُ﴾ فروى النقاش تليين الهمزة فيهما، وروى غيره تحقيقها.

وروى ابن غالب عن الأعشى تخفيف الهمزة في ثلاثة أمكنة: ﴿يُؤَاخِذُ﴾ و﴿يُؤَخِّرَ﴾ و﴿يَئُودُهُۥ﴾ وما جاء منهن.

وتفرَّد حفص بتليين الهمزة [وقلبها][(٥)] واوًا مفتوحة من قوله: ﴿هُزُوًا﴾ و﴿كُفُوًا﴾ حيث وقع.

---

(١) ما بين المعقوفين في (م) [وقبلها].
(٢) التوبة: ٦٠، الأعراف: ٤٤، آل عمران: ١٤٥، النشر ١/ ٤٣٧.
(٣) ، النحل: ٦١، المنافقون: ١، البقرة: ٢٥٥، النشر ١/ ٤٣٧.
(٤) النور: ٤٣، النشر ١/ ٤٣٧.
(٥) ما بين المعقوفين في (م) [وقبلها].

/٦٨ب/ وتفرَّد أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد (الزاي) من ((جزا)) / حيث وقع، وأنشدوا في (جزوا):

اتلُ من الوحي ما استطعت ولو جزًا بترتيله كما نزلا
تُعْطَ به الفوز في الجنان غدًا تجاور الصَّالحين والرُّسلا

*****

فصل الهمزة المفتوحة المكسور ما قبلها

قرأ أبو جعفر والشموني عن الأعشى بتخفيفها وقلبها ياء مفتوحة في ثلاثة عشر موضعاً منها ما يتكرر وذلك في: ﴿فِئَةٌ﴾(١) و﴿مِّائَةٌ﴾(٢) [وتثنيتهما](٣)، ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ و﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ و﴿قُرِئَ﴾(٤) وما جاء منهن، و﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ و﴿خَاطِئَةٍ﴾ و((الخاطئة)) و﴿خَاسِئًا﴾ و﴿مُلِئَتْ﴾ و﴿نَاشِئَةَ﴾ و﴿شَانِئَكَ﴾(٥).

إلَّا أن النقار عن الشموني خَيَّر في ﴿فِئَةٍ﴾ و﴿مِّائَةٌ﴾(٦) [وتثنيتهما](٧) بين الهمز وتركه.

وزاد النقاش وحمَّاد تخفيف الهمز في ﴿بِأَنَّهُمْ﴾(٨) وبابه حيث وقع.

وروى ابن غالب عن الأعشى تخفيفها في سبعة أمكنة: ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ و﴿قُرِئَ﴾ و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ و﴿خَاسِئًا﴾ و﴿خَاطِئَةٍ﴾ و﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ و﴿مُلِئَتْ﴾ و﴿نَاشِئَةَ﴾ و﴿شَانِئَكَ﴾.

---

(١) كما في: الكهف: ٤٣، القصص: ٨١، والتثنية في الأنفال: ٤٨.
(٢) كما في الكهف: ٢٥، والتثنية في: الأنفال: ٦٥.
(٣) ما بين المعقوفين في (م) [وتبنيتهما].
(٤) البقرة: ٢٦٤، الأنبياء: ٤١، الإنشقاق: ٢١ على الترتيب.
(٥) النساء: ٧٢، النحل: ٤١، العلق: ١٦، الحاقة: ٩، الملك: ٤، الجن: ٨، المزمل: ٦، الكوثر: ٣.
(٦) البقرة: ٢٤٩، الأنفال: ٦٥.
(٧) ما بين المعقوفين في (م) [وتبنيتهما].
(٨) التوبة: ٦

وروى الأصبهاني عن ورش تخفيفها في أربعة أمكنة: ﴿خَاسِئًا﴾ و﴿نَاشِئَةَ﴾ و﴿مُلِئَتْ﴾ و﴿بِأَيِّ﴾ و﴿فَبِأَيِّ﴾ حيث وقع.

وروى ابن فليح [تخفيفها](١) في ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ حيث وقع.

وقرأ الأعمش والأزرق عن ورش وداود ويونس عنه بتخفيفها في ﴿لِئَلَّا﴾(٢) حيث وقع.

وقرأ أهل البصرة إلَّا الوليد بن حسان وورش وأبو نشيط عن قالون والحلواني عنه إلَّا النقاش بتخفيفها في ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾(٣) في «مريم».

*****

(١) ما بين المعقوفين في (م) [تحقيقها].
(٢) البقرة: ١٥٠، النساء: ٦٥، الحديد: ٢٩.
(٣) مريم: ١٩.

فصل الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها

قرأ نافع في رواية الأصبهاني عن ورش بتخفيفها في أربعة عشر موضعًا منها ما يتكرر وذلك في: ﴿كَأَن﴾ و﴿أَفَأَمِنَ﴾ و﴿أَفَأَنتَ﴾[1] وما اتَّصل بهن وتكرر، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾[2] في «الأعراف»، و«الهُمزة» الثانية من ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ و﴿اطْمَأَنَّ﴾ ﴿وَاطْمَأَنُّوا﴾ و﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم﴾ و﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ في «يوسف»، وفيها ﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾، وفي «النمل» ﴿رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ﴾ و﴿رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾[3]، وأنشدوا في (رآه) و(كأن):

رَآه مستقرًا في يديه كأن الدَّهر لا يقضي عليه
فظن به على الإخوان حتى كأن المال مدخرًا لديه

وفي «القصص» / ﴿رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾[4]، وفي «المنافقين» ﴿رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ﴾[5]. /١٦٩أ/

وقرأ أهل المدينة [بتحقيقها][6] من ﴿أَرَءَيْتَ﴾ و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ وبابه إذا كان استفهامًا حيث وقع.

وروى الشَّموني عن الأعشى طريق النقاش، وحمَّاد بتخفيف الهمزة من

---

(١) النساء: ٧٣، الأعراف: ٩٧، يونس: ٤٣.
(٢) الأعراف: ١٦٧.
(٣) الأعراف: ١٨، الحج: ١١، يونس: ٧، الإسراء: ٤٠، يوسف: ٤، يوسف: ٤، النمل: ٤٤، النمل: ٤٠.
(٤) القصص: ٣١.
(٥) المنافقون: ٤.
(٦) ما بين المعقوفين في (ت) [بتخفيفها]، انظر: النشر ١/ ٣٩٨.

﴿تَأَخَّرَ﴾ في «البقرة» و﴿يَتَأَخَّرَ﴾[1] في «المدثر».

وروى النَّقار التَّخيير في «المدثر» بين تحقيق الهمزة وتليينها، وزاد أيضًا في سورة «الفتح» ﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾[2] فخيَّر فيه أيضًا.

وروى ابن غالب تحقيق الهمزة فيهن [كبقية][3] أصحابه.

وروى البزي إلَّا ابن فرح والجمحي وابن هارون عن أبي ربيعة تخفيف الهمزة من ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾[4] في «البقرة»، وخيَّر فيه ابن فليح.

وقرأ أهل المدينة بحذف الهمزة من قوله ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾[5] في «المعارج» فتصير بوزن (قال).

زاد أبو جعفر حذف الهمزة من ﴿مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ﴾[6] في «يوسف».

❊❊❊❊❊

---

(١) البقرة: ٢٠٣، المدثر: ٣٧.
(٢) الفتح: ٢.
(٣) ما بين المعقوفين في (م) [كيفية].
(٤) البقرة: ٢٢٠.
(٥) المعارج: ١.
(٦) يوسف: ٣١.

فصل الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها

قرأ أبو جعفر بتليينها في ثلاثة أمكنة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ و((كائن)) حيث وقعا، و﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾[1] في «التوبة»، وشدَّد الياء منه، وكذلك في ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ حيث وقع، وافقه ورش إلَّا الأصبهاني وابن فرج عن البزي في ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾ حَسْب، وروى المالكي والعطار عن الزينبي حذف الهمزة وقلبها واوًا مشددة من قوله: ﴿لِيَسُـٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾[2] في «بني إسرائيل»، وروى الأعشى طريق النقاش تخفيف الهمزة من قوله: ﴿فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ﴾[3] في «المزمل» و«الإنسان» و«المعصرات».

وروى ابن فليح طريق النقاش عن الخزاعي والدينوري والحداد تخفيفها في (فاعل) وتثنيته وجمعه وتأنيثه وتذكيره، ومن (فعائل) أيضًا نحو: ﴿قَآئِمٌ﴾ ﴿وَٱلْقَآئِمِينَ﴾ و﴿مَآئِدَةً﴾ و((طائفين)) ﴿وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ﴾ و((تائبون)) و﴿شَعَٰٓئِرَ﴾ و﴿كَبَٰٓئِرَ﴾[4] وما أشبه ذلك.

*****

---

(١) التوبة: ٣٧.

(٢) الإسراء:٧.

(٣) المزمل: ١٩، الإنسان: ٢٩، النبأ: ٣٩.

(٤) آل عمران: ٣٩، الحج: ٢٦، المائدة: ١١٢، البقرة: ١٢٥، الأحزاب: ٣٥، التوبة: ١١٢، البقرة: ١٥٨، النساء: ٣١.

فصل الهمزة المحذوفة بإلقاء حركتها

قرأ نافع في رواية ورش بحذف هذه الهمزة وإلقاء حركتها على الساكن الذي قبلها إذا كان من كلمتين ولم يكن الساكن حرف مد ولين نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ و﴿مِنْ إِلَٰهٍ﴾ و﴿خَلَوْا إِلَىٰ﴾(١) وما أشبه ذلك.

وافقه النَّقاش عن الشَّموني في ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾(٢) في «البقرة».

ووافقه رويس والشَّموني عن الأعشى وابن محيصن وخَلَف عن يحيى في ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾(٣) في سورة «الرحمن».

/٦٩ب/ فإن/ كان السَّاكن والهمزة في كلمة واحدة فإنَّ ورشًا يحققها نحو: ﴿يَسْئَلُونَكَ﴾ و﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾(٤)، إلاَّ أن يكون الساكن لام المعرفة نحو: ﴿الْأَرْضُ﴾ و﴿الْأَنْعَامِ﴾ و﴿الْأَنْهَارَ﴾ فإنَّه يحذف الهمزة ويلقي حركتها عليها، وافقه الزينبي عن قنبل في قوله ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾(٥) في «آل عمران».

وتفرَّد أبو جعفر بحذف الهمزة من قوله: ﴿مِلْءُ﴾ الذي قبل ﴿الْأَرْضِ﴾ في هذه السُّورة حسب.

وأنشد بعض العرب شاهدًا لذلك:

(١) المؤمنون: ١، آل عمران: ٦٢، البقرة: ١٤، النشر ١/ ٤١٩.
(٢) البقرة: ١٩٦.
(٣) الرحمن: ٥٤.
(٤) النازعات: ٤٢، الحجر: ٤٤، على الترتيب.
(٥) آل عمران: ٩١.

مـلُ الأرض لو أمسى لديك مضاعفا
من المال لم ينفعك في موقف الحشر
ولـيـس يـنـجـي غـيـر زاد مـن التُّقى
وتـقـدمـة للخير مـن فـاخـر الـزخـر

مسألة:

إن قال قائل: ما الحجة لورش في تخصيصه لام المعرفة بإلقاء الحركة دون غيرها مما هو في كلمة؟.

فالجواب: إنَّ لام المعرفة إذا دخلت على اسم فهي وإن كانت معه في كلمة واحدة في مسطور الخط فإنَّها في المعنى كأنها من كلمتين بحكم الانفصال أَلَا ترى أنَّك تقول: (أرض) فتجد الكلمة مستقلة بنفسها مفهومة، فإذا قلت: (الْـ أرض) كانت الألف واللام لها معنى آخر مفهوم وهو حكم التعريف فكأنها كلمة أخرى، وكذلك (الْـ إِنسان) (الْـ أَنهار) وما أشبه ذلك، فلهذا المعنى الذي هو حكم الانفصال خصَّها بإلقاء الحركة دون غيرها.

فصل
في شرح المسائل من هذا الباب

قوله تعالى: ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾[1] وبابه:

قرأ أهل مكة بحذف الهمزة من قوله: ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ و﴿قُرْءَانٍ﴾ في المعرفة

---

(١) كما في البقرة: ١٨٥، يونس: ٦١.

والنَّكرة حيث وقع.

وكذلك ((وسلوا)) ((فسلوا)) إذا كان أَمْرًا مواجهًا به في أوَّله واو أو فاء حيث وقع.

وافقهم الكسائي وخَلَف في اختياره، وأَبَان في ((وسلوا)) وبابه.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿قَالُواْ ٱلْـَٔـٰنَ﴾[1]:

قرأ أبو جعفر وورش وإسماعيل طريق السُّوسَنجردي بحذف الهمزة من قوله: ﴿ٱلْـَٔـٰنَ﴾ حيث وقع، إلَّا الحرفين الذين في «يونس» فإنَّه لا خلاف عن أهل المدينة إلَّا النَّقَّاش عن الحلواني عن قالون في حذف الهمزة منهما، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة.

مسألة: قوله تعالى: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾[2] و﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾[3]:

/٧٠أ/ قرأ أهل / المدينة بحذف الهمزة منهما وإلقاء حركتها على السَّاكن الذي قبلها، إلَّا أنَّ أبا جعفر مدَّ الألف من قوله: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ مدًّا يسيرًا تفرَّد به.

وافقهم أهل البصرة في ((عادًا لولى)) حسب.

وروى القاضي عن قالون والنقاش عن الحلواني عنه إبدال الواو همزة ساكنة من قوله: ((عادًا لولى)).

---

(١) البقرة: ٧١، النشر ١/ ٤٧٢.
(٢) القصص: ٣٤.
(٣) النجم: ٥٠، النشر ١/ ٤١٤.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة.

فصل

فإن قال قائل: كيف الوقف والابتداء في قوله: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾؟، وما وجه البيان في ذلك؟.

الجواب: إن الوقف عليها ((عادا)) بألف عوضـًا من التنوين الذي كان في الوصل.

وفي الابتداء بقوله ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ ثلاثة أوجه:

أحدها: ((ألُوْلى)) بإثبات همزة مفتوحة قبل اللام وضم اللام كما كانت في الوصل وسكون الواو بعدها من غير همز، وبهذا الوجه ابتدأ أهل البصرة والمدينة إلَّا القاضي والنقاش.

والوجه الثاني: أن [يبتدئ][1] ((أَلُؤْلى)) بهمزة مفتوحة بعدها لام مضمومة بعدها همزة ساكنة وبهذا الوجه ابتدأ القاضي والنقاش عن قالون.

والوجه الثالث: أن [يبتدئ][2] ((أَلْأُولى)) بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها همزة مضمومة، وهذا الوجه يروى أيضًا عن أبي عمرو، وبه ابتدأ الباقون.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س) [تبتدئ].
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [تبتدئ].

باب: الهمزتين المتقاربتين

وهما يجيئان في كتاب الله ﷻ على ضربين:

أحدهما: أن تكونا في كلمة واحدة.

والثاني: أن تكونا في كلمتين.

فاللتان في كلمة واحدة على ثلاثة أضرب: مفتوحتان، ومفتوحة ومكسورة، ومفتوحة ومضمومة.

واللتان في كلمتين على ضربين: متَّفقتي الإعراب، ومختلفتين.

وشرح ذلك يأتي ملخصاً إن شاء الله.

*****

فصل الهمزتان المفتوحتان من كلمة

قرأ أهل الكوفة والشام إلَّا السَّامري عن هشام [ورويس][1] طريق السامري وروح والوليد بن حسان عن يعقوب بتحقيق الهمزتين المفتوحتين من كلمة واحدة نحو قوله تعالى ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ﴾[2] وما أشبه ذلك، إلاَّ أنَّ النقاش عن الحلواني عن هشام وعبد الحميد يفصلان بينهما بألف[3].

وقرأ الباقون/ بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفَصَل بينهما بألف أهل المدينة /٧٠ب/ إلَّا ورشاً وأبو عمرو والحلواني عن هشام طريق السَّامري[4].

الحجة: من قرأ بتحقيق الهمزتين فإنَّه حقَّقهما على الأصل، ومن قرأ بتليين الثانية منهما فإنَّه أراد التَّخفيف لأنَّ اجتماع الهمزتين فيه كُلْفة على اللسان لاسيما المحققتان، ومن فصل بينهما بألف من أهل التَّحقيق أو التَّليين فإنَّه أراد بذلك البيان[5].

وأنشد الشَّاعر حجة في الفصل لأهل التحقيق:

فقلتُ وقد أبصرته متعجباً لإعراضه آأنت زيد الأراقم

(١) ما بين المعقوفين في (س) [ورويس].
(٢) البقرة: ٦، آل عمران: ٢٠، آل عمران: ٨١، المائدة: ١١٦.
(٣) النشر ١/ ٣٦٣.
(٤) النشر ١/ ٣٦٣.
(٥) الحجة ١/ ٢٨٦.

وقال [الآخر][(١)]:

فيا ظبية الوعساء بين جلاجل ... وبين النقا أأنـت أمْ أُمَّ سالم

وقال الآخر حجة لمن فصل من أهل التَّليين[(٢)]:

أأن رأت رجلا أعشى أَضَـرَّ به ... رَيب الزمان بأنواع التصاريف

مسألة:

إنْ قال قائل: ما بيان الفرق بين قوله ـ تقدَّست أسماؤه ـ ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾[(٣)] ﴿ءَآللَّهُ﴾[(٤)] ونحوه، وبين ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾[(٥)] ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾[(٦)] ونحوه؟، وما سبب امتناع الاختلاف في المسألة الأولى ووقوعه في الثانية؟.

الجواب: إنَّ الفرق بينهما هو أنَّ الهمزة الموجودة في اللفظ من قوله: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ ﴿ءَآللَّهُ﴾ همزة استفهام داخلة على ألف الوصل وهي التي تصحب اللَّام للتعريف مثل: «الرجل» و«الدار» وما أشبه ذلك فهي ساقطة في الدَّرج، وهمزة الاستفهام الموجودة في قوله: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ داخلة على ألف القطع فهي موجودة في اللفظ لا تسقط بحال في الدَّرج ولا في الابتداء

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [الأخفش]، البيت لذي الرمة وهو في ديوانه ٢/ ٧٦٨، وفي (س) [... حلاحل].
(٢) الأعشى، ميمون بن قيس، ديوانه: ٩١.
(٣) الأنعام: ١٤٣، ١٤٤، النشر ١/ ٣٧٧.
(٤) يونس: ٥٩.
(٥) المجادلة: ١٣.
(٦) آل عمران: ٢٠.

إلَّا عند من رأى تليينها في الوصل، فلذلك افترق حكم المسألتين فاختلفوا في [أحديهما](١)، ولم يختلفوا في الأخرى هذا الفرق بينهما فتأمله.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [إحداهما].

فصل الهمزة المفتوحة والمكسورة

قرأ أهل الشام والكوفة وروح والوليد بن حسان ورويس طريق السَّامري عن يعقوب بتحقيق كل همزتين التقتا في كلمة واحدة إذا كانت الأولى منهما مفتوحة والثانية مكسورة نحو قوله تعالى: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ ((أإله)) ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾[1] وما أشبه
/١٧١أ/ ذلك، إلَّا أن النقاش عن / الحلواني عن هشام وعبد الحميد يفصلان بينهما بألف وافقهما السَّامري عن الحلواني عن هشام على الفصل في ستَّة أمكنة ففي: «الأعراف» ((أإن لنا لأجرًا))[2]، وفي «يوسف» ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾[3]، وفي «مريم» ﴿أَءِذَا مَامِتُّ﴾[4]، وفي «الشعراء» ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾[5]، وفي «والصافات» ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾[6]، ووافقهما الداجوني عن هشام على الفصل في ثلاثة أمكنة ففي: «مريم» ﴿أَءِذَا مَامِتُّ﴾، وفي «والصافات» ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾، وفي «الباسقات» ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾[7].

وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية في جميع الباب.

وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلَّا ورشًا وأبو عمرو.

---

(١) الصافات: ٨٦.
(٢) الأعراف: ١١٣.
(٣) يوسف: ٩٠.
(٤) مريم: ٦٦.
(٥) الشعراء: ٤١.
(٦) الصافات: ٥٢، ٨٦، النشر ١/ ٣٦٥.
(٧) الصافات: ٣٦، ق: ٣.

وتفرد الأعمش بهمزة واحدة على الخبر في قوله: [﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾][1] في «الباسقات».

مسألة:

إنْ قال قائل: ما بيان الاختلاف في قوله تعالى ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾[2] في «يس»؟، وهل يُعد من باب المفتوحتين أم من هذا الباب؟.

الجواب أنْ يقال: إنَّ هذه المسألة في قراءة الجمهور من الأئمة معدودة من جملة هذا الباب، وفي قراءة غيرهم يُعد من باب المفتوحتين، وأنا أبين الاختلاف فيها ليرتفع الالتباس عن الطالب إن شاء الله.

فصل

قرأ أبو جعفر ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ بهمزتين مفتوحتين الأولى منهما محققة والثانية مُلينة، وفَصَل بينهما بألف على أصله، وقرأ الباقون بهمزتين الأولى منهما مفتوحة والثانية مكسورة، وهم على أصولهم المذكورة في الهمز والتَّليين.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [إذا متنا].

(٢) يس: ١٩.

فصل الهمزة المفتوحة والمضمومة

قرأ أهل الكوفة والشام في غير رواية السَّامري عن هشام وروح والوليد ابن حسان ورويس طريق السَّامري بتحقيق الهمزتين إذا التقتا في كلمة وكانت الأولى منهما مفتوحة والثانية مضمومة نحو قوله: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[(١)] ﴿أَءُنزِلَ﴾[(٢)] ﴿أَءُلْقِىَ﴾[(٣)]، إلاَّ أنَّ النَّقاش عن الحلواني عن هشام وعبد الحميد يفصلان بينهما بألف، وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

وفصل بينهما بألف أبو جعفر وأبو نشيط عن قالون والنَّقاش عن الحلواني عنه، والمسيبي والسُّوسَنجردي عن زيد عن إسماعيل والسَّامري عن الحلواني عن هشام / والسوسي من طريق ابن حبش، وافقهم ابن اليزيدي وأبو قرة عن نافع في ﴿أَءُنزِلَ﴾ ﴿أَءُلْقِىَ﴾، وروى السامري عن الحلواني عن هشام ترك الفصل في ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ وحقق الهمزتين فيه خلافاً لأصله. /٧١ب/

مسألة:

إنْ قال قائل: ما بيان الهمزة في قوله: ((أؤشهدوا خلقهم))[(٤)]؟، وهل هي للاستفهام أو الخبر وما وجه الخلاف فيها؟.

الجواب: أن يقال هذه الهمزة في قراءة الجمهور من الأئمة للخبر وفي قراءة

---

(١) آل عمران: ١٥.
(٢) ص: ٨.
(٣) القمر: ٢٥، النشر ١/ ٣٧٤.
(٤) الزخرف: ١٩.

غيرهم للاستفهام[١]، وأنا مبين وجه الخلاف فيها ليرتفع الإشكال عن الطالب إن شاء الله.

فصل

قرأ عاصم في رواية المفضل ((أأشهدوا)) بهمزتين محققتين على الاستفهام.

وقرأ أهل المدينة بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفصل بينهما بألف أبو جعفر والمسيبي والسُّوسَنجردي عن زيد عن إسماعيل.

وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر و(الشين) ساكنة في قراءة من استفهم ومفتوحة في قراءة الباقين.

*****

(١) الحجة ١/ ٣٢١،٦/ ١٤٦.

فصل الهمزتان المتفقتان من كلمتين

قرأ أهل الشام والكوفة وروح والوليد بن حسان، ورويس طريق السامري عن يعقوب بتحقيق كل همزتين متفقتين من كلمتين وهما يجيئان على ثلاثة أضرب:

مفتوحتان نحو: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾[١].

ومكسورتان نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً﴾[٢].

ومضمومتان وهو قوله: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[٣] في الأحقاف ولا ثاني له.

وقرأ أبو عمرو بحذف [أحديهما][٤] وتحقيق الأخرى.

وقرأ أهل المدينة إلَّا ورشاً وأهل مكة إلَّا قنبلاً بتليين الأولى وتحقيق الثانية من المكسورتين والمضمومتين وبتحقيق الأولى وحذف الثانية من المفتوحتين.

وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية فيهنَّ فتصير في قراءتهم كالمدة في اللفظ، وذهب الحذاق من القراء إلى أنَّها تلين بين بين.

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان الهمزة التي يحذفها أبو عمرو من هذا الباب لأنَّ الترجمة

---

(١) هود: ٤٠، المؤمنون: ٩٩.
(٢) البقرة: ٣١، ص: ١٥.
(٣) الأحقاف: ٣٢، النشر ١/ ٣٨١.
(٤) ما بين المعقوفين في (س، م) [إحداهما].

فيه بحذف إحداهما وتحقيق الأخرى؟، فما المحذوفة وما المحققة؟.

الجواب: أن يقال في هذه المسألة خلاف عن أبي عمرو بين أهل الأداء، فذهب قوم إلى أنَّه بحذف الأولى / وتحقيق الثانية، وذهب آخرون إلى أنَّه يُحقق الأولى ويحذف الثانية، ولكل من الفريقين حجة نحن نبينها إن شاء الله. /١٧٢أ/

الحجة لمن ذهب إلى حذف الأولى من وجهين:

أحدهما: أنَّه يقول: إنَّما حذفتها لأنَّها ليست بحاجز حصين وأنَّ اللسان في اعتماده على الثانية أقوى من اعتماده على الأولى.

والوجه الثاني: أنْ يقول: إنَّما فعل ذلك أبو عمرو على [شرط][1] مذهبه في الإدغام الكبير، وذلك [أنه][2] يسكِّن الحرف الأول من المثلين ويدغمه في الثاني ففعل هذا على ذلك السبيل لأنَّ من عادته طلب المجانسة[3].

فصل

ومن ذهب إلى حذف الثَّانية فإنَّه يقول: إنَّما بقيت الأولى وحذفت الثانية لأنَّ الأولى في كلمة مفهومة كثيرة الحروف، وكان اعتماد اللسان عليها أقوى، وهي أيضًا في آخر الكلمة والثانية تندغم في اللفظ وكان حذفها أولى من الثانية[4].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٣) مشكل مكي ١/ ٩٠.
(٤) مشكل مكي ١/ ٩١، الحجة ١/ ٢٨٤.

مسألة:

إن قال قائل: ما الفرق بين قوله تعالى ﴿ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ﴾(١) وبين قوله ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾؟ ، [ولِمَ](٢) وقع الخلاف في أحد المسألتين ولم يقع في الأخرى؟.

الجواب أن يقال: إنَّ الفرق بينهما أنَّ الهمزة الموجودة في قوله تعالى ﴿ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ﴾ هي همزة ﴿ٱلْمَآءَ﴾ وألف ﴿ٱهْتَزَّتْ﴾ ساقطة في الدَّرج لأنَّها ألف وصل والابتداء بها ﴿ٱهْتَزَّتْ﴾ بكسر الهمزة لأنَّها مبنية على ثالث الفعل المستقبل ولا سبيل إلى أن يكون مثل قوله: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ لأنَّ الألف الموجودة فيه أَلِف قطع يبتدأ بهمزة مفتوحة كما هي في الدرج لا تسقط إلَّا عند من رأى الاكتفاء بأحد الهمزتين دون الأخرى هذا الفرق بينهما، فتأمله وافهم.

*****

(١) الحج: ٥، فصلت: ٣٩.

(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [و].

فصل الهمزتان المختلفتان من كلمتين

قرأ أهل الشَّام والكوفة وروح والوليد بن حسان، ورويس طريق السامري عن يعقوب بتحقيق كل همزتين مختلفتين من كلمتين وهما في كتاب الله تعالى على خمسة أضرب:

أحدها مضمومة ومفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾[1]، وضدها مفتوحة ومضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾[2] ولا ثاني له.

ومفتوحة ومكسورة نحو: ﴿وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ﴾[3]، وضدها مكسورة ومفتوحة نحو: ﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾[4].

ومضمومة ومكسورة / نحو: ﴿نَشَٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾[5]، ولا ضدَّ لها. /٧٢ب/

وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية في جميع ذلك.

وتليين الثانية في هذا الباب أن تجعل بين بين وهو بين الهمزة وما منه حركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو إلَّا أن تنفتح الهمزة وينضم ما قبلها أو تنكسر فإنَّها تقلب واوًا مفتوحة في المضموم نحو﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ وياء مفتوحة مع المكسور نحو:

---

(١) البقرة: ١٣، النشر ١/ ٤٣٩.
(٢) المؤمنون: ٤٤.
(٣) المائدة: ١٣، ٦٤.
(٤) يوسف: ٧٦،
(٥) هود: ٨٧.

﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾، فقس على هذا ما يرد عليك إن شاء الله.

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان تليين الهمزة في قوله تعالى ﴿نَشَـٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾[1]؟.

فالجواب أن يقال: في هذه الهمزة المُلَينة اختلاف بين القراء والنَّحويين؛ فذهب أهل البصرة إلى أنَّها تجعل بين بين وهو بين الهمزة والياء، وذهب الأخفش إلى أنَّها تقلب واوًا مكسورة وهو ضعيف عند سيبويه وأصحابه، والوجه الأول عليه الاعتماد ولا يستطيع [التلفظ][2] به إلا العلماء الفُهماء من أهل هذه الصناعة وهذا [يحكمه][3] المشافهة.

مسألة:

فإن قال قائل: ما بيان تليين الهمزة من قوله تعالى ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾[4] في «يوسف»؟.

قيل له: هذه المسألة فيها اختلاف عن القراء، ونحن نذكره مبينًا لتعم الفائدة فيه ويرتفع الإشكال عن الطالب إن شاء الله.

فصل

قرأ أهل الشام والكوفة وروح والوليد بن حسان، ورويس طريق السامري

---

(١) هود: ٨٧.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [اللفظ].
(٣) ما بين المعقوفين في (س) [تحكمه].
(٤) يوسف: ٥٣، النشر ١/ ٣٨٣.

عن يعقوب ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ بتحقيق الهمزتين، وقرأ أبو عمرو بتحقيق الأولى وحذف الثانية، وقرأ أهل الحجاز إلَّا قنبلاً وورشًا والسامري عن الحلواني عن قالون بتليين الأولى وتحقيق الثانية وليَّنُوها بأن قلبوها واوًا [و](١) أدغموا الواو التي قبلها فيها فصارتا واوًا مشددة مكسورة.

وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية بين بين ومنهم من يجعلها كالمدَّة في اللفظ على أصولهم المتقدمة.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).

فصل الاستفهامان المجتمعان

قرأ أهل الشام وأبو جعفر ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا﴾[1] في سورة «الرعد» بهمزة واحدة على الخبر، وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام / وحققهما أهل الكوفة وروح /١٧٣أ/ والوليد بن حسان عن يعقوب ورويس طريق السامري، وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفَصَل بينهما بألف نافع إلَّا ورشـًا وأبو عمرو.

[وأما][2] الثاني من هذه السورة وهو ((إنا لفي خلق جديد)) فقرأ نافع والكسائي ويعقوب بهمزة واحدة على الخبر، وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام.

وحققهما أهل الشام وعاصم وحمزة وخَلَف والأعمش، إلَّا أنَّ هشامـًا وعبد الحميد يفصلان بينهما بألف، وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

وفصل بينهما بألف أبو عمرو وأبو جعفر.

وكذلك اختلافهم في الموضعين من «بني إسرائيل» وفي «المؤمنين» و«سجدة لقمان»، والثاني من الذين في «والصافات».

إلَّا أن الشيزري استفهم بالموضعين من «والصافات» بهمزتين ستة مواضع.

وما سوى ذلك نذكره في باب الاستثناءات من هذه الأصول إن شاء الله[3].

---

(١) الرعد: ٥.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [فأما].
(٣) النشر ١/ ٣٨٤.

الحجة: من قرأ بالإخبار بالأول من الاستفهامين واستفهم بالثاني فالحجة له قول الله تعالى ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا...﴾[١] فورد اللفظ من الله سبحانه بالإخبار في الأوَّل من هذه الآية والاستفهام في الثاني[٢].

والحجة لمن استفهم بالأول وأخبر بالثاني: قوله ﷻ ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا ...﴾[٣] الآية فورد الخطاب من الله سبحانه بالاستفهام في أوله والإخبار في الثاني[٤].

والحجة لمن جمع بين الاستفهامين: قول الله تقدست أسماؤه ﴿ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾[٥] ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾[٦] ﴿ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ﴾[٧] فورد الخطاب من الله تعالى في هذه الآيات بالجمع بين الاستفهامين[٨].

فأفهم هذا وتدبره تصب إن شاء الله، وأنشدوا في ذلك:

أإذَا كُنَّا تُرابًا وبُعثنَا للحساب
ليس يُنجِينا سوى ربٍّ بدأنا من تراب

---

(١) يونس: ١، ٢.
(٢) المشكل لمكي ١/ ٩٢.
(٣) العنكبوت: ١، ٢.
(٤) المشكل لمكي ١/ ٩٢.
(٥) الواقعة: ٥٩.
(٦) الواقعة: ٦٤.
(٧) الواقعة: ٦٩.
(٨) المشكل لمكي ١/ ٩٢.

وفيه أيضا:

فلو كنا إذا متنا تُرِكْنا ... لكانَ الموتُ راحةَ كلِّ حَيٍّ
ولكنَّا إذا مِتْنَا بُعِثْنَا ... ونُسْأَل بعدَ ذَا عن كلِّ شيء

*****

باب: المد والقصر

قرأ أهل الحجاز إلَّا ورشًا غير الأصبهاني عنه وأهل البصرة / ، والنقاش عن /٧٣ب/
الحلواني عن هشام، والولي عن عمرو بن الصَّباح عن حفص بتمكين حروف المد واللين من غير مد، وهنَّ ثلاثة أحرف: (الألف) ولا يكون ما قبلها إلَّا مفتوحًا، و(الياء) المكسور ما قبلها، و(الواو) المضموم ما قبلها، وذلك إذا كُن في آخر كلمة واستقبلتهن همزة من كلمة أخرى، وهذا الذي يترجم عنه مد حرف لحرف[١] نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾[٢] و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[٣] و﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾[٤] وما أشبه ذلك.

وقرأ الباقون بالتمكين والمد.

---

(١) هذا ما يسمى بالمد المد المنفصل، ويقال له أيضا: مد البسط لأنه يبسط بين كلمتين، ومد الفصل لأنه يفصل بين كلمتين، ويقال له مد الاعتبار: لاعتبار الكلمتين من كلمة، والمد الجائز: من أجل الخلاف في مده وقصره، ومد حرف لحرف أي مد كلمة لكلمة، وتعريفه: أن يقع حرف المد في آخر الكلمة والهمز في أول الكلمة الثانية، وله حالتان من حيث الانفصال: الأولى: انفصال حقيقي: وهو أن يكون حرف المد ثابتا في الرسم واللفظ نحو﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ [إبراهيم: ٩] الثانية: انفصال حكمي: وهو أن يكون حرف المد محذوفا في الرسم ثابتا في اللفظ نحو ياء النداء ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾ [هود ٧٦]، وهاء التنبيه نحو﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ و﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾، وصلة هاء الضمير نحو﴿مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ﴾ [الحجر: ٨٨]، وصلة ميم الجمع عند من وصلها بواو نحو ((ومنهمو أميون))، وذكر المؤلف هنا مذهبه في المد المنفصل، انظر: المعجم التجويدي: ٣٢١، معجم المصطلحات: ١٠٠، أشهر المصطلحات: ٢٤١، معجم علوم القرآن: ٢٦٣.

(٢) البقرة: ٤.

(٣) البقرة: ١٤.

(٤) البقرة: ٢٢٥.

فإن كانت هذه الحروف مع الهمزة في كلمة واحدة لم يختلفوا في التمكين والمد[(١)] نحو: ﴿شَآءَ﴾ و﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سُوٓءُ﴾[(٢)] وما أشبه ذلك.

غير أنَّهم يتفاضلون في ترتيب المد حسب ما يأتي ذكره إن شاء الله.

فصل

وتفرَّد ورش إلَّا الأصبهاني عنه بإشباع حروف المد واللين إذا كنَّ قبل الهمزة في كلمة[(٣)] نحو: ﴿ءَامَنَ﴾ ﴿وَإِيتَآءَ﴾ ﴿وَأُوتِينَا﴾[(٤)] وما أشبه ذلك.

---

(١) هذا المد المتصل، وهو ما اتصل فيه الهمز بحرف المد في كلمة واحدة، ولذلك سمي بالمتصل، ويسمى مد البُنية لأن الكلمة فيه بنيت على المد، ويسمى بالمد الواجب لإجماع القراء على مده وإن تفاوتوا في مقداره، ويسمى المد الممكن لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقا محكما إلَّا به، والهمز فيه إمَّا أن يكون متطرفا نحو﴿شَآءَ﴾ أو متوسطا نحو ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، وسبب المد ثقل النطق بالهمزة لكونها حرفا شديدا فزيد في المد قبلها للتمكن من النطق بها وإعطائها حقها فإذا تغير سبب المد الذي هو الهمز جاز المد والقصر سواء أكان التغيير بتسهيل بين بين أم بإبدال أم بحذف أم بنقل، انظر: المعجم التجويدي: ٣٣٧، معجم المصطلحات: ٩٩، معجم علوم القرآن: ٢٦٢.

(٢) البقرة: ٢٥٣ ، (هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣)، البقرة: ٤٩.

(٣) وهو ما يسمى بمد البدل ومثاله ﴿ءَادَمُ﴾، وسمي بهذا الاسم لإبدال المد من الهمز فإن الأصل في هذه الكلمة (أأدم) بهمزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فصارت (ءادم)، وينقسم المد البدل إلى قسمين: الأول: المد البدل الأصلي وهو ما شرحناه سابقا، والثاني المد الشبيه بالبدل وهو ما كان حرف المد فيه أصلي نحو﴿قُرْءَانٍ﴾ فحرف المد الألف أصلي وليس مبدلا من همز وإنما سني شبيه بالبدل لتقدم الهمز فيه على حرف المد ومد البدل تارة يثبت وصلا ووقفا محو﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾، وقد يثبت وقفا لا وصلا نحو﴿غُثَآءً﴾ وتارة يثبت ابتداء فقط كما لو ابتدئ بنحو﴿ٱئْذَن لِّي﴾، المعجم التجويدي: ٣١٩، معجم المصطلحات: ٩٥، المعجم التجويدي: ٣٢٠، معجم علوم القرآن: ٣٥١.

(٤) القصص: ٨٠، الأنبياء: ٧٣، النمل: ١٦.

[ويمد][1] (الياء) و(الواو) إذا انفتح ما قبلهما نحو: ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾[2] و﴿ذَوَاتَىۡ أُكُلٍ﴾[3] وما أشبه ذلك من غير إفراط ولا إسراف، وكان شيوخنا يأخذون له بالمد التام الذي لا يجاوز الحد ويقولون: ما جاوز الحد خرج من الخبر إلى الإستخبار، كما أنَّه ما زاد على الجعودة فهو قطط، وما زاد على البياض فهو بَرَص، وما زاد على القراءة فليس بقراءة.

مسألة:

إن قال قائل: ما ترتيب المد الذي قصد القراء التفاضل فيه؟، وكيف مذاهبهم؟.

الجواب أن يُقال: القراء مُتفاضلون في المد على ما جاء به الترتيب نصًّا وغير نص:

فأطولهم مدًّا حمزة والأعشى، وورش إلَّا الأصبهاني، وقتيبة ثمَّ أهل الشام إلَّا النقاش عن الحلواني عن هشام، ثمَّ عاصم إلَّا الأعشى والأعمش، ثمَّ الكسائي إلَّا قتيبة، وخَلَف في اختياره، ثمَّ أهل البصرة والنقاش عن الحلواني عن هشام، والولي عن عمرو بن الصَّباح، ثمَّ أهل الحجاز إلَّا ورشًا غير الأصبهاني، وهم أقل الناس مدًّا.

وروى السَّامري عن خَلَف عن سليم أن ترتيب المد على ثلاثة أوجه:

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [ويمد].
(٢) النساء: ١٧، الأعراف: ١٦٥.
(٣) سبأ: ١٦.

فأطوله عنده ما كان مفتوحًا مثل: ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾[(١)] و﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾[(٢)] وبابها، ودون ذلك ﴿خَآئِفِينَ﴾ و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ و﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[(٣)]، وأقصر المد عنده ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[(٤)].

وتفرَّد بمد ﴿لَا رَيْبَ﴾ و﴿لَّا خَيْرَ﴾[(٥)] إذا لم يلقها همزة.

وتفرَّد نصير بترك المد في ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ /. /١٧٤أ/

*****

(١) الأعراف: ٤٧.
(٢) المؤمنون: ٩٩.
(٣) البقرة: ١١٤، آل عمران: ٤٥، الشعراء: ١٧ على الترتيب.
(٤) النمل: ٥.
(٥) السجدة: ٢، النساء: ١١٤.

باب: الوقف(١) والوصل

الوقف يجرى في كتاب الله تعالى على ستة أوجه:

وقف على الساكن الذي تلقاه همزة، ووقف على المرفوع والمجرور، ووقف على المهموز، ووقف على الحروف الموانع، ووقف على ما قبل هاء التأنيث، ووقف على مرسوم المصاحف.

ونحن نبين ذلك مشروحاً مرتباً إن شاء الله [تعالى](٢).

*****

(١) الوقف: لغة: الكف والحبس، واصطلاحا: قطع الصوت على الكلمة زمنًا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، وإما بما قبله، ويكون الوقف في رؤوس الآي وأوساطها، ولا يكون في وسط الآية ولا فيما اتصل رسما، وهو وقف جائز وكافي وتام وحسن وغير جائز، وأنواعه: اختياري واضطراري، وانتظاري، واختباري، معجم علوم القرآن: ٣١٩.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).

باب: الوقف على الساكن الذي تلقاه همزة

قرأ حمزة وقتيبة عن الكسائي والأعشى عن أبي بكر بالوقف على كل ساكن تلقاه همزة في الوصل وقفة مشبعة ثمَّ يبتدءون بالهمزة، نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾][(١)] و﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ و﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾[(٢)] وما أشبه ذلك سواء كان الساكن والهمزة من كلمتين أو كلمة.

وذهب قوم من شيوخنا إلى الأخذ لحمزة في قراءته: بالوقف على السَّاكن الذي في (لام) المعرفة لا غير.

وذهب آخرون إلى الوقف على كل ساكن غير الممدود خاصة، واحتجوا بأنَّ المد يجزئ عن السكت.

قال ذلك السامري وغيره في رواية خلف عن سليم، وقال عن خلاد: إنَّه يُخَيِّر بين الوقف على الممدود وتركه.

وقرأ الباقون بغير وقف على الساكن في جميع ما ذكرنا.

مسألة:

إن قال قائل: هل وَرَد عن أهل الشام رواية في الوقف على الساكن الذي تلقاه همزة؟.

الجواب: أنَّه لم يَرِد عنهم بذلك رواية قَرَأْنَا بها غير أني سمعت شيخنا أبا

---

(١) زاد بعدها في (س، م) [وجزء].

(٢) الأعلى: ١٤، البقرة: ١٠، الشورى: ١٥، العنكبوت: ٦٣ على الترتيب، النشر ١/ ٤٢٧.

عبد الله الحسين بن أحمد الصَّفار يرويه عن الحمامي ويُقْرِئ به، وقال: سمعت يوسف الضَّرير يقرأ به عليه، وذكره الحمامي في تصانيفه، وسألت أنا الشيخ أبا نصر البغدادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن ذلك فأنكره ولم يعرفه، وكذلك الشيخ أبا عبد الله البزاز وغيرهما من شيوخنا نضر الله وجوههم.

*****

باب: الوقف على المرفوع والمجرور

قرأ أهل العراق إلَّا عاصمًا في غير رواية السَّامري عن حفص ويعقوب برَوْم حركة المرفوع والمجرور في الوقف نحو قوله تعالى ﴿نَسْتَعِينُ﴾ و﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ و﴿إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾[1] وما أشبه ذلك، إلاَّ أنْ تكون (هاءًا) منقلبة عن (تاء) التأنيث فإنَّهم لا يَرُوْمُونَهَا[2] نحو: ﴿نِعْمَةَ﴾ و﴿جَنَّـٰتٍ﴾ و﴿رَحْمَةً﴾[3] وما أشبه ذلك.

الباقون يقفون بالسكون.

/ ٧٤ب/ ولم يختلفوا في الوقف / على المنصوب أنَّه بالسكون نحو قوله تعالى ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ و﴿لَا رَيْبَ﴾[4] وما أشبه ذلك، إلاَّ أن يكون الحرف مشدَّدًا فإنَّهم يقفون عليه برَوْم حركة الفتحة نحو: ((بناتهن)) و((أمهاتهن))، إلَّا ما وَرَد

---

(١) الفاتحة: ٥، البقرة: ٢٥٧، آل عمران: ١٨٥، على الترتيب.

(٢) الروم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها، فيسمع لها صوت خفي، أو هو: الاتيان ببعض الحركة في الوقف وهو مختص بالرفع والضم والجر والكسر دون الفتح والنصب، ويقدر المحذوف من الحركة بالثلثين، والمنطوق بالثلث، ويعبر عنه الكوفيون الإشمام، ويكون في المرفوع، والمجهور، والمكسور، ولا يجوز الروم في الهاء المبدلة من تاء التأنيث حال الوقف عليها نحو﴿جَنَّـٰتٍ﴾ و﴿رَحْمَةً﴾، ويمتنع في ميم الجمع على قراءة الصلة نحو ((عليهم))، ويمتنع في الحرف المتحرك بحركة عارضة نقلا كانت أو التقاء ساكنين نحو﴿قُمِ ٱلَّيْلَ﴾، ﴿أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾، وهاء الضمير يمنع دخول الروم إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسرة أو ياء ساكنة، ويجوز الروم في هاء الضمير إذا انفتح ما قبل الهاء أو وقع قبلها ألف أو ساكن صحيح، معجم علوم القرآن: ١٦١، معجم المصطلحات: ٥٩.

(٣) المائدة: ٧، البقرة: ٢٢٦، آل عمران: ٨ على الترتيب.

(٤) الفاتحة: ٦، السجدة: ٢.

عن يعقوب فيه وسنذكره في موضعه.

ويقفون على المنون بالتعويض من التَّنوين (ألفًا) نحو: ﴿مِهَدًا﴾ و﴿أَوْتَادًا﴾[١]، وما أشبه ذلك.

فصل

فأمَّا المهموز المنصوب فإنَّهم يقفون عليه بذهاب الهمزة وسكون (الألف) نحو: ﴿أَنشَأَ﴾ و﴿بَدَأَ﴾ وما أشبهه إذا كان غير منون، وفي الممدود منه وجه آخر وهو الوقف عليه بتحقيق الهمزة والإشارة إلى الفتحة إلَّا ما ورد عن حمزة مما يأتي ذكره.

والوقف على المهموز المنون الممدود للجماعة إلَّا حمزة بتحقيق الهمزة والتعويض من التنوين ألفًا وقد جاء ذلك عن العرب قال الشاعر:

إذا الثريا طلعت عشاءً   فبع لراعي غَنَم كساء

ومن العرب من يقف عليه بالتَّعويض (ياء) مفتوحة بعدها (أَلِف) ساكنة، ولم يرد به رواية في القرآن، أنشدنا الشيخ أبو الحسن المصاحفي وأبو البركات ابن الفرات قالا: أنشدنا أبو عمرو الخراساني، قال: أنشدنا أبو جعفر النَّخَّاس لبعض العرب:

إذا ما الشيخ صُمَّ فلم يُكَلَّم   ولم يك [سمعه][٢] إلَّا ندَايَا

---

(١) النبأ: ٦، ٧.
(٢) ما بين المعقوفين في (ت) [يسمعه].

ولاعَـــبَ بالعشي بَنِـي بَنِيه كفِعلِ الهِرِّ يَختلسِ العصَايا
فـذاك الـهـمُّ لـيس لـه دواءٌ سِوَى الموتِ المبرح بالمَنَايا

مسألة:

إن قال قائل: ما الفرق بين الرَّوْم والإشمام[1] في كلام العرب؟.

الجواب: أن الفرق بينهما أن:

الرَّوْم هو: أن تلفظ بآخر الكلمة وأنت مشير إلى الحركة، لتعلم أنَّه مرفوع أو مجرور.

[والإشمام][2] **هو:** إخفاء من رَوْم الحركة، وإنما هو لرأي العين.

ويُقَال: إن الأعمى يسمع الرَّوْم ولا يسمع الإشمام، فافهم ذلك وقس عليه.

*****

(١) المقصود بالإشمام هنا: ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف من غير صوت، ويعبر عنه الكوفيون بالروم، وكيفيته أن تجعل الشفتين بعيد النطق بالحرف ساكنا على صورتها إذا لفظت بالضمة، إما لإشمام أو إدغام، فالإشمام هنا مجرد لشارة إلى الحركة من غير تصويت، والإشمام بهذا الاعتبار يكون في باب الوقف، وباب وقف حمزة وهشام، وباب الإدغام الكبير، وهو يقع في المرفوع نحو ﴿نَسْتَعِينُ﴾، وفي المضموم نحو ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾، ويمتنع الإشمام في الهاء المبدلة من التأنيث المحضة نحو ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾، وفي ميم الجمع على قراءة الصلة نحو ((عليهم)) و((فيهم))، معجم علوم القرآن: ٣٧، معجم المصطلحات: ٢٨.

(٢) ما بين المعقوفين في (م) [والإخفام].

باب: الوقف على المهموز

قرأ حمزة في غير رواية الضَّبي والعبسي وعلي بن سلم النخعي بتليين الهمزة في حال الوقف سواء كانت متوسطة أو متطرفة أو أوَّله غير مبدوء / بها: /١٧٥أ/

فالمتوسطة نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾(١) ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾(٢) و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾(٣) و﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾(٤) وما أشبه ذلك.

والمتطرفة نحو: ((يهيء)) و﴿يُنشِئُ﴾ و﴿مَلْجَإٍ﴾ و﴿دُعَآءً﴾ و﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾(٥) وما أشبه ذلك.

والمبتدأة نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وما أشبه ذلك.

وروى العبسي عن حمزة تخفيف الهمزة في الوقف إذا كانت منصوبة نحو: ﴿دُعَآءً﴾ و﴿نِدَآءً﴾ [و﴿مَآءً﴾](٦) وما أشبه ذلك، إلاَّ أنه خص من المنصوب ثلاثة أمكنة بالهمز وهنَّ: ﴿مَوْطِئًا﴾ و((خطاء كبيرًا)) و﴿شَطْـَٔهُۥ﴾، ووقف على غير المنصوب بالهمز إلَّا في موضعين ﴿نَبِّئْ عِبَادِىٓ﴾ و﴿يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَـٰلُهُۥ﴾(٧) فإنَّه وقف عليهما بغير همز، وروى الضَّبي عن سُليم تخفيف الهمزة في الوقف في

(١) البقرة: ٣.
(٢) الحشر: ٩.
(٣) يس: ٥٦.
(٤) البقرة: ١٤.
(٥) الكهف: ١٦، العنكبوت: ٢٠، الشورى: ٤٧، مريم: ٤٨، طه: ٥٣ على الترتيب.
(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٧) الحجر: ٤٩، النحل: ٤٨.

مثل: ((دعا)) و((ندا)) و((هزا)) و((كفوا)) وما أشبه ذلك.

وروى علي بن سلم عن سُليم تخفيف الهمزة إذا كانت حشوًا أو آخرًا نحو: ﴿دُعَآءً﴾ و﴿نِدَآءً﴾ و﴿يَشَآءُ﴾ و﴿دِفْءٌ﴾ وما أشبه ذلك.

وروى هشام من طريق السَّامري عن الحلواني الوقف على الهمزة المتطرفة التي ليس بعدها شيء بالتليين نحو: ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾ و﴿ٱلْخَبْءَ﴾ و﴿شَـٰطِيِٕ﴾ و﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ و﴿نِدَآءً﴾ وما أشبه ذلك.

الحجة في الوقف على الهمز بالتليين:

أن باب الوقف باب حذف ألَا ترى أنَّك تقول: "بكرٌ يا هذا"، فإذا وقفت "بكر" فحذفت التنوين في الوقف؛ فكذلك الهمز لمَّا كان تحقيقه [أثقل من تخفيفه خففه في الوقف وحققه في الوصل.

وتلخيص هذا الباب: أن الهمز كالإعراب فتركه عند الوقف كما أن الإعراب مَتْروك عند الوقف.

ونحن نبين أحكام تليين الهمز في حال الوقف ملخصًا ليقرب من فهم الطالب إن شاء الله:

فصل

الهمزة المتوسطة والمتطرفة لا تخلو أن تكون ساكنة أو متحركة:

فالساكنة يدبرها في التَّليين ما قبلها:

فإن كان مضمومًا قلبتها (واوًا) ساكنة نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ و﴿تَسُؤْكُمْ﴾ و﴿تَسُؤْهُمْ﴾[1].

وإن كان مكسورًا قلبتها (ياءً) ساكنة نحو: ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ و((البئر)) و((بيس)) و((هيء)) و((يهيء)).

وإن كان مفتوحًا قلبتها (ألفًا) ساكنة نحو: ﴿يَأْكُلُونَ﴾ و﴿يَأْمُرُونَ﴾ و((الكأس)) [و((البأس))][2]، و﴿إِن يَشَأْ﴾.

الحجة في إبدال الهمزة الساكنة حروفًا من جنس ما قبلها:

/ أنَّ الهمزة المحققة إنَّما تجعل بين بين، ومعنى ذلك بين الهمزة وبين الحرف الذي من جنس حركتها][3]، فإذا كانت ساكنة فليس لها حركة من حرف فيُجْعَل بينها وبينه؛ لأنَّ الفتحة من الألف والضمة من الواو والكسرة من الياء، فلما لم يكن تخفيفها لهذه العلة قلبت قلبًا، وهذا مذهب سيبويه وجميع البصريين. /٧٥ب/

مسألة: قوله تعالى: ﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾[4] في الوقف عليه وجهان:

إن شئت طرحت الهمزة وأثرها فقلت: ((نبِّ)).

وإذا شئت طرحتها وأبقيت أثرها فقلت: ((نبي)) بالياء وهو أجود.

---

(١) النحل: ٢٢، الحشر: ٩، المائدة: ١٠٢، آل عمران: ١٢.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [والبا].
(٣) ما بين المعقوفين غير ظاهر في (س).
(٤) الحجر: ٤٩، النشر ١/ ٣٩٣.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿أَثَٰثًا وَرِءۡيًا﴾(١) في الوقف عليه وجهان:

إن شئت وقفت بياءين الأولى ساكنة والثانية متحركة من غير إدغام.

والوجه الآخر: أن تقف بياء واحدة مشددة، وهذا الوجه رديء من جهتين:

أحدهما: أنَّ من أدغم أجرى الأصلي مجرى الزائد، وهي لغة رديئة.

والثاني: أنَّها في مذهب حمزة من (الرواء) الذي هو المنظر الحسن، وإذا لم تهمز وشددت يائها أشبهت (الري) الذي هو ضد العطش(٢).

فصل

الهمزة المتحركة لا يخلوا ما قبلها أن تكون ساكنًا أو متحركًا:

فإن كان ساكنة لم يخل أن يكون حرف مد ولين أو غيره؛ فإن كان غير حرف مد ولين حذفت الهمزة وألقيت حركتها عليه نحو: ((شطه)) و((النَّشاة)) و((الخب)) وما أشبه ذلك.

وإن كان حرف مد ولين لم يخل أن يكون ياءً أو واوًا أو ألفـًا:

فإن كان ألفـًا فإنَّك تجعل الهمزة بين بين نحو: ((قائمين))(٣) و((صائمين)) و﴿دُعَآءً﴾ و﴿نِدَآءً﴾(٤).

---

(١) مريم: ٧٤.
(٢) النشر ١/ ٤٧٥.
(٣) كما في: الحج: ٢٦.
(٤) النشر ١/ ٤٧٥.

وأنشدنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد الشَّاعر فيه:

برودباذا [كَـرْم][1] ما مررت به   إلَّا تعجبت ممن يشرب الماء

فأجابه مجيب:

وفي الجحيم شـراب ما تجرعه   خلق فأبقى له في الجوف أمعاء

وفي المتطرفة وجه آخر: وهو أن تقلب (ألفًا) وتمد من أجل اجتماع (الألفين) وترُوم الحركة في المرفوع والمجرور نحو: ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ و((نشا)) وما أشبه ذلك.

ومن العرب من يقف بألف ساكنة من غير مد قال الأصمعي: سمعت أعرابيـًا يقول لجارية له: اسقني شربة ماء، وأنشد في ذلك:

رِدِي رِدِي وِرْدَ قَطـاةٍ صَمَّا   كُـدْرِيَّـةٍ أَعـجَبَـها بـردُ المَـا / /٧٦أ/

وإن كان الساكن [ياءًا أو واوًا لم يخلوا أن يكونا زائدتين أو أصليتين:

فإن كانتا أصليتين: فإنَّك تحذف الهمزة وتلقي حركتها على السَّاكن الذي قبلها نحو: ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾ و﴿ كَهَيۡـَٔةِ﴾ .

وإن كانتا زائدتين للمد: ومعناه زائدتين على عين الفعل وقبل كل واحدة منهما من جنسها لم يلق الحركة على الزائد، وأُبدلت من الهمزة واوًا إن انضم

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [ركوم]، البيت صوابه: بطيزناباذ كرم: وهي بلدة ، معجم البلدان ٤/ ٥٤، وذكره لأبي نواس في آثار البلاد: ١٧٠.

ما قبلها، وياء إن انكسر، وأدغمت الياء في الياء والواو في الواو نحو: ((قرو)) و((النسي))[(١)] وما أشبه ذلك.

فصل

وإن كان ما قبلها متحركا فإنك تجعلها بين بين نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ و﴿مُتَّكِءُونَ﴾ و﴿مَلْجَأً﴾[(٢)] وما أشبه ذلك، إلاَّ أن ينفتح وينضم ما قبلها وينكسر فإنك تقلبها واوًا مفتوحة مع المضموم ونحو: ﴿يُؤَاخِذُ﴾[(٣)] و﴿يُؤَخِّرَ﴾[(٤)]، وياءً مفتوحة مع المكسور نحو: ((فِيَة)) و((مِيَة)) وما أشبه ذلك، وفي المتطرفة وجه آخر وهو أن تجري مجرى الهمزة الساكنة فتقلب: واوًا إذا انضم ما قبلها، وياءً ساكنة إذا انكسر ما قبلها، وألفًا ساكنة إذا انفتح ما قبلها نحو: ((يبدي)) و((ينشي)) و((نداء)) و((إن شاء)) وما أشبه ذلك.

الحجة في إبدال الهمزة المتطرفة إذا تحركت وتحرك ما قبلها حروفا من جنس حركة ما قبلها كالساكنة: أنَّها قربت من جنس يُشاكل حركة ما قبلها ويختص بها، وذلك أن الضمة من الواو والكسرة من الياء والفتحة من الألف، فهذه الحركات مختصة بهذه الحروف من طريق الجنسية فهي أولى بها في الإبدال، وأيضًا فإنَّ اعتماد اللسان في الوقف على حرف ساكن أولى من اعتماده على همزة مُلينة لأن العرب لا تقف إلَّا على ساكن ولا تبتدئ إلَّا بمتحرك، والهمزة المُلينة عارية من

---

(١) التوبة: ٣٧.
(٢) البقرة: ١٤، يس: ٥٤، التوبة: ١١٨، النشر ١/ ٣٩٦.
(٣) النحل: ٦١.
(٤) المنافقون: ١١.

السكون والحركة، وإنَّما هي بين الحرف وبين حركته فلا يحسن تليينها إلَّا في حال التوسط لا غير، وهذا مذهب سيبويه وحذاق البصريين.

فصل

الهمزة المبتدأة يقف عليها بالتليين إذا كان قبلها ما يتعلق بها نحو قوله تعالى: ﴿مِّنْ أَرْضِنَآ﴾[1] و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾[2] و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[3] وما أشبه ذلك، وقد اختلف عن حمزة في لام المعرفة والحروف الزوائد، فذهب أهل العراق إلى أنه يقف عليهن / بغير همز نحو: ﴿بِالْآخِرَةِ﴾[4] و﴿الْأَنْهَارُ﴾ و((بأن)) و((بأنهم)) /٧٦ب/ و((كأنهم)) وما أشبه ذلك، وذهب شيوخ المصريين إلى تحقيق الهمزة وقرأت بالوجهين.

الحجة لأهل العراق][5] **في التليين:** إن هذه الهمزة عندهم ليست بمبتدأة وإنما هي أوَّله غير مبدوء بها فهي في حكم المتوسطة، وذلك أن قبلها كلام متعلق بها، وحروف متصلة غير منفصله منها في مسطور المصحف فليَّنُوها لهذه العلة.

والحجة لمن حققها: أنَّه قال: إنَّما حققتها لأنَّها عندي مبتدأة ولا يؤثر فيها ما يتعلق بها مما يكون قبلها؛ لأنَّه منفصل في المعنى، وبعضه منفصل في الخط والحروف الزوائد الداخلة مثل: (الألف) و(اللام) و(باء) الجر و(لامه)، ليست

---

(١) إبراهيم: ١٣، طه: ٥٧، القصص: ٥٧.
(٢) طه: ٦٤، المؤمنون: ١، الأعلى: ١٤، الشمس: ٩.
(٣) كما في البقرة: ١٠، آل عمران: ٢١.
(٤) البقرة: ٨٦.
(٥) كلام غير ظاهر.

من نفس الكلمة أي ليست من بنائها لانفصالها في المعنى بمنزلة ساكن من غير الكلمة [فحققت][1] الهمزة لهذه العلة، فقس على ذلك إن شاء الله.

*****

(١) ما بين المعقوفين في (س) [فخففت].

باب: شرح المسائل في الوقف

قوله ﷻ: ﴿شَيْـًٔا﴾[1] في الوقف عليه إذا كان في حال النصب وجهان:

أحدهما: بفتح الياء من غير تشديد لأنَّك تحذف الهمزة وتلقي حركتها على الياء فتنفتح الياء.

والثاني: أن تقف شيًّا بتشديد الياء غير أنه يشتبه بمصدر "شويته، شيئا" وهو جائز.

مسألة: قوله تعالى: ﴿ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴾[2] في الوقف عليه وجهان:

أحدهما: ((كهية)) بفتح الياء من غير تشديد لأنَّك تحذف الهمزة وتلقي حركتها على الياء فتنفتح الياء.

والثاني: أجازه الكسائي ((كهيه)) مشددة الياء، والياء فيه ليست بزائدة.

حرف: قوله ﷻ: ((بالسُّو))[3] في الوقف عليه وجهان:

أحدهما: أن يقف بالمد من غير همز ولا تشديد، وكذلك ﴿سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ و﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾[4]، وشبهه هذا على لغة من أجرى الأصلي على حاله، ومن أجراه مجرى الزائد وقف بتشديد الواو والياء، كما تقدَّم في عقد الباب.

---

(١) البقرة: ٤٨، وغيرها.
(٢) آل عمران: ٤٨، المائدة: ١١٠، النشر ١/ ٤٨٠.
(٣) البقرة: ١٦٩، النساء: ١٤٨، يوسف: ٥٣، الممتحنة: ٢.
(٤) (البقرة: ٤٩، الأنعام: ١٥٧)، القصص: ٧٦.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا﴾[١]:

الوقف عليه بواو مفتوحة بعدها ألف بدل من التنوين وعلى لغة الآخرين بواو مشددة.

ويقف على: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾[٢]:

/١٧٧أ/ بواو ويشير إلى الضمة من غير همز وعلى اللغة الأخرى بتشديد الواو / .

مسألة: قوله تعالى: ﴿سَوْءَةَ﴾[٣] و﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾[٤] **ونحوه في الوقف عليه وجهان:**

أحدهما: أن يقف بفتح الحرف الذي قبل الهمزة من غير تشديد الواو، وذلك أنَّك حذفت الهمزة وألْقَيت حركتها على الواو ولم [تشدد][٥].

وعلى لغة الذين زعم سيبويه أنّهم يجرون الحروف الأصلية مجرى الزائدة يقف على ﴿سَوْءَةَ﴾ و﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾ ونحوه بتشديد الواو.

حرف: قوله تعالى: ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾[٦] **في الوقف عليه أربعة أوجه:**

أحدها: أن يقف بضم الواو من غير تشديد لأنَّك حذفت الهمزة التي بعد

---

(١) يوسف: ٢٥.
(٢) القصص: ٧٦.
(٣) المائدة: ٣١.
(٤) طه: ١٢٢، النشر ١/ ٤٨٠.
(٥) ما بين المعقوفين في (س) [يشدد].
(٦) التكوير: ٨، النشر ١/ ٤٨١.

الواو وألقيت حركتها وهي الضمة على الواو.

والثاني: أن يقف عليها بقلب الهمزة واوًا وإدغام الواو الأولى في الواو المنقلبة عن الهمزة.

وهذا الوجه والذي قبله يجريان على أصلين مطردين في القياس على ما تقرَّر من أصله.

والوجه الثالث: أن يقف ((المودة)) بواو واحدة ساكنة من غير همز بوزن الموزة، وهو قول الفراء.

والوجه الرابع: أن يقف ((الموودة)) بثلاث واوات في اللفظ من غير همز.

وهذا الوجه والذي قبله على غير قياس.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿سَيِّئَةٍ﴾ و﴿سَيِّئَاتُ﴾[1] ونحوه في الوقف عليه وجهان:

أحدهما: بالتشديد وبعد الياء المشددة ياء مفتوحة هي بدل من الهمزة، وكذلك يقف على قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾[2] بحذف الهمزة، ويُلقي حركتها على الياء فتنفتح الياء هنا على القياس، وعلى مذهب من يجرى الأصلي مجرى الزائد يقف بياء مشددة مفتوحة.

وكذلك ﴿تَاْيۡـَٔسُواْ﴾[3] يقف عليه بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الياء

(١) آل عمران: ١٢، النحل: ٣٤.
(٢) يوسف: ١١٠.
(٣) يوسف: ٨٧.

ويقلبها أيضًا ياءًا ويدغم الياء في الياء الثانية المنقلبة عن الهمزة.

حرف: قوله ﷻ: ﴿مَوۡئِلٗا﴾[(١)] في الوقف عليه ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يقف بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على ما قبلها فيقف ((مو لا)) بكسر الواو من غير تشديد.

والثاني: أن يقلب الهمزة واوًا ويدغم الواو في الواو المنقلبة عن الهمزة فيقف ((مو لا)).

والثالث: يوجبه القياس وهي نظير ما نص عنه في ﴿كُفُوًا﴾ و((هزؤا))[(٢)] فإنَّه كان يتبع في الوقف على ذلك موافقة المصحف، فيلزم على هذا أن يقف ((مويلا)) بسكون الواو والإشارة إلى كسرة الياء من / أجل ثبوت الياء في هذه الكلمة في المصحف. /٧٧ب/

مسألة: قوله تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾[(٣)] في الوقف عليه وجهان:

أحدهما: أنَّك تقف بتليين الهمزة فتجعلها بين الهمزة والألف لأنها مفتوحة متوسطة.

والثاني: أنَّك تقف عليه بتحقيق الهمزة، وهذا على مذهب من يقول بتحقيق الهمزة المبتدأة في الوقف.

---

(١) الكهف: ٥٨.
(٢) الإخلاص: ٤، البقرة: ٦٧.
(٣) آل عمران: ٦٦، النشر ١/ ٤٦٢.

فصل

واختلف أهل العربية في هذه الهاء فذهب قوم إلى أنَّها هاء التنبيه، وذهب آخرون إلى أنَّها مبدلة من همزة فيكون التقدير ﴿ءَأَنتُمْ﴾، فتكون الهمزة للاستفهام على هذا القول واحتجُّوا في إبدالها بقول العرب: "هرقت الماء وأرقته"، فيبدلون الهمزة من الهاء والهاء من الهمزة قال الشاعر[1]:

وأَتَى صَواحِبها فقلن [أإذا][2] الذي
منح المودة غيرنا وجَفَانا

فأبدل من الهاء همزة.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ و﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾[3] في الوقف عليه وجهان:

أحدهما: أن يقف بتخفيف الهمزة ويترك ما قبلها مكسورًا على حاله.

والثاني: أن يغير ما قبلها بالرفع وهو (الزاي) و(الياء).

---

(١) البيت من الكامل، وهو لجميل بثينة في ديوانه: ١٩٦، وهو في لسان العرب ١٥/ ٤٥٠ مادة (ذا) قال: "وأنشده اللحياني عن الكسائي لجميل"، وشرح الشافية ٣/ ٢٢٤، وهو لمجهول في شرح شواهد الشافية:٤/ ٤٧٧ برواية الديوان وقال: "قائله مجهول ويشبه أن يكون من شعر عمر بن أبي ربيعة المخزومي، فإن غالب شعره أن النساء يتعشقنه" وليس البيت في ديوان عمرو، وورد بلا عزو في شرح المفصل ١٠/ ٢، ومغني اللبيب ١/ ٣٤٨، المعجم المفصل ٨/ ٢٧، شرح أبيات المفصل: ٢/ ١٢٧٢، والبيت شاهد على أن الأصل في «هذا» «أذا الذي» فقلبت همزة الاستفهام هاء، ولذلك تضبط «هذا» بفتحتين متواليتين في البيت، شرح الشواهذ الشعرية ٣/ ٢٤٢.

(٢) ما بين المعقوفين في (س) [إذا]، وفي البيت: [أنت].

(٣) البقرة: ١٤، الحاقة: ٣٧.

حرف: قوله تعالى: ﴿ٱشۡمَأَزَّتۡ﴾[(١)] في الوقف عليه وجهان:

أحدهما: أن يترك الهمزة أصلاً فيلفظ بألف ساكنة ويحدث في الكلمة عند ذلك [مدًّا][(٢)] لم يكن فيها قبل ترك الهمزة، وإنَّما حدث المد لالتقاء الساكنين وهما (الألف) و(الزاي).

والوجه الثاني: أن يترك الهمزة وأنت تريدها فيكون المد أقل منه إذا تركتها أصلاً.

حرف: قوله ﷻ: ﴿ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ﴾[(٣)] وبابه في الوقف عليها وجهان:

أحدهما: أن تترك الهمزة وأنت تريدها فتخلف منها ياء [فيجتمع][(٤)] في الكلمة ياءان ساكنتان.

والثاني: أن تترك الهمزة أصلاً فتقف بياء ساكنة، فيكون ذلك على سبيل الحذف.

مسألة: قوله تعالى: ﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾ و﴿يَـُٔودُهُۥ﴾ و﴿رَءُوفُۢ﴾[(٥)] في الوقف عليه وجهان:

أحدهما: أن يقف بترك الهمزة أصلاً فيقف بواو ساكنة.

---

(١) الزمر: ٤٥، النشر ١/ ٤٦٢.
(٢) ما بين المعقوفين في (س) [مد].
(٣) الحجر: ٩٥، النشر ١/ ٤٦٢.
(٤) ما بين المعقوفين في (س) [فتجتمع].
(٥) مريم: ٨٣، البقرة: ٢٥٥، آل عمران: ٣٠، النشر ١/ ٤٦٢.

والثاني: أن تجعلها بين بين فتصير الهمزة بين الحرف الذي منه حركتها وبين نفسها.

حرف: قوله عز وجل: ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟﴾[(١)] في الوقف عليه وجهان:

أحدهما: أن تجعل الهمزة الأولى مُلَينة بين الهمزة وبين الألف / ، والثانية /١٧٨أ/ بين الهمزة والواو، وهذا الوجه على القياس الأصلي المشهور.

والوجه الثاني: أن تقف ((برَوَاْ)) بواو مفتوحة بعدها ألف ساكنة، اتباعًا للمصحف لأنَّها مكتوبة بواو بعدها ألف في المصحف.

مسألة: قوله عز وجل: ﴿هُزُوًا﴾[(٢)] و﴿كُفُوًا﴾[(٣)] و((جزوا)) في الوقف عليه وجهان:

أحدهما: أن تجعل (الزاي) مفتوحة وبعدها (ألف) ساكنة وكذلك (الفاء)، وذلك أنَّك حذفت الهمزة [وألقيت][(٤)] حركتها على ما قبلها فتحركت بحركة الهمزة وهذا على القياس الأصلي.

والوجه الثاني: أن يقف بسكون (الزاي) و(الفاء) في ﴿هُزُوًا﴾ و﴿كُفُوًا﴾ وبعدهما [واواً][(٥)] مفتوحة على اتِّباع خط المصحف.

---

(١) الممتحنة: ٤.
(٢) البقرة: ٦٧.
(٣) الإخلاص: ٤، النشر ١/ ٤٦٦.
(٤) في هامش (س) [وأبقيت].
(٥) ما بين المعقوفين في (س) [واو].

فأمَّا الوقف على ﴿جَزَآءَ﴾ فتفتح (الزاي) كما ذكرنا لا غير.

*****

باب: الوقف على الحروف الموانع للإمالة

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بالوقف على الحروف التي مَنَع من إمالتها مانع في الوصل بالإمالة نحو: ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾[١] و﴿يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾[٢] و﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾[٣] و﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾[٤] و﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾[٥] و﴿إِفْكٌ مُّفْتَرًى﴾[٦] ونحوه.

وافقهم أبو عمرو والدَّاجوني عن ابن ذكوان فيما كان قبل (ألفه) (راء) نحو: ﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾ و﴿إِفْكٌ مُّفْتَرًى﴾.

زاد ابن اليزيدي والسَّامري من طرقه عن أبي عمرو الوقف على ما كان بوزن «فعلى» و«فعلى» و«فعلى» و«فعالى» و«فعالى» وأواخر الآي من السور التي تمال وتفتح بالإمالة بين بين.

وكذلك قرأت على القزويني لشجاع من طريق أبي الفتح.

وقرأ نافع من طريق المصريين بين الإمالة والفتح في جميع ذلك، الباقون بالتفخيم[٧].

---

(١) البقرة: ٥٣.
(٢) النساء: ١٢٧.
(٣) البقرة: ٨٧.
(٤) التوبة: ٣٠.
(٥) البقرة: ٢٨٢.
(٦) سبأ: ٤٣.
(٧) النشر ١/ ٤٦٧.

فصل

وروى السوسي من طريق ابن حبش الوقف على كل (ألف) بعدها (راء) بالتفخيم نحو: ﴿أَنصَارُ﴾ و﴿ٱلنَّهَارِ﴾ و﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾[1].

وروى ابن غالب عن الأعشى وعلي بن سلم الوقف على ذلك بالإمالة إلَّا أن يكون قبل (الألف) (صاد) أو (عين) على أصله.

الباقون يقفون على أصولهم في الوصل.

وتفرَّد عبد الوارث عن أبي عمرو والسَّامري عن السوسي بإمالة ﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾، و﴿يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ و﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾[2] ونحوه في الوصل والوقف.

/٧٨ب/ الباقون على أصولهم المذكورة فيما بعد / .

*****

(١) آل عمران: ٥٢، آل عمران: ٧٢، آل عرمان: ١٩٣ على الترتيب.
(٢) سبأ: ٦، الأنعام: ٧٧، ٧٨.

باب: الوقف على ما قبل هاء التَّأنيث المنقلبة في الوصل تاء

قرأ الكسائي والأعشى في رواية النقاش عن الشموني وابن غالب بالوقف على ما قبل هاء التأنيث المنقلبة في الوصل تاء بالإمالة إذا كان ما قبلها أحد خمسة عشر حرفًا وهنَّ: (الفاء) و(الجيم) و(التاء) و(الثاء) و(اللام) و(الذال) و(الواو) و(الدال) و(السين) و(الميم) و(الشين) و(الزاي) و(الياء) و(النون) و(الباء).

وقد جمعت هذه الحروف في أربع كلمات من أوَّل هذا البيت على التوالي:

فجئت لذود شمس زينب إنني بزينب صَب مُذْنف ببعادها

فـ(الفاء) نحو: ﴿مَصۡفُوفَةٍ﴾[1].

و(الجيم) نحو: ﴿دَرَجَةٌ﴾[2].

و(الثاء) نحو: ﴿مَبۡثُوثَةٌ﴾[3].

و(التاء) نحو: ﴿مَيۡتَةً﴾[4].

و(اللام) نحو: ﴿لَيۡلَةً﴾[5].

---

(١) الطور: ٢٠، الغاشية: ١٥.
(٢) البقرة: ٢٢٨، النساء: ٩٥، التوبة: ٢٠، الحديد: ١٠.
(٣) الغاشية: ١٦.
(٤) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، الأنعام: ١٣٩، ١٤٥، النحل: ١١٥، يس: ٣٣.
(٥) البقرة: ٥٢، الدخان: ٣، القدر: ١، ٢، ٣.

و(الذال) نحو: ﴿لَذَّةٍ﴾[١].

و(الواو) نحو: ﴿قُوَّةٍ﴾[٢].

و(الدال) نحو: ﴿وَاحِدَةً﴾[٣].

و(الشين) نحو: ﴿مَعِيشَةً﴾[٤].

و(الميم) نحو: ﴿رَحْمَةً﴾[٥].

و(السين) نحو: ﴿خَمْسَةٍ﴾[٦].

و(الزاي) نحو: ﴿بَارِزَةً﴾[٧].

و(الياء) نحو: ﴿حَيَّةٌ﴾[٨].

و(النون) نحو: ﴿جَنَّةٌ﴾[٩].

و(الباء) نحو: ﴿حَبَّةٍ﴾[١٠] وما أشبه ذلك.

---

(١) الصافات: ٤٦، محمد: ١٥.
(٢) الأنفال: ٦، التوبة: ٩٦.
(٣) يونس: ١٩، هود: ١١٨.
(٤) طه: ١١٤.
(٥) البقرة: ١٥٧، آل عمران: ١٠٧.
(٦) الكهف: ٢٢، المجادلة: ٧.
(٧) الكهف: ٤٧.
(٨) طه: ٢٠.
(٩) كما في آل عمران: ١٣٣.
(١٠) الأنعام: ٥٩، لقمان: ١٦، النشر ٢/ ٨٢.

فصل

فإن كان قبلها حرف من حروف المعجم غير ما ذكرنا فإنَّهم يُفخمونه إلَّا أن تكون أحد أربعة أحرف وهنَّ: (الهمزة) و(الكاف) و(الراء) و(الهاء)، وقد جمعتها في كلمة في أوَّل هذا البيت:

أَكْـــره زيـد عـلـى وِصَـــال فـلـيـت ذاك الـوِصـــال دَامَـــا

فإنهم يميلون ما أتى من ذلك إذا كان قبله ثلاثة أشياء: كسرة أو ساكن قبله كسرة [أو ياء ساكنة](١):

فـ(الهمزة) نحو: ﴿سَيِّئَةٌ﴾ و﴿خَطِيٓـَٔةً﴾(٢).

و(الكاف) نحو: ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ و﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾(٣).

و(الراء) نحو: ﴿فَاقِرَةٌ﴾ و﴿سِدْرَةِ﴾(٤)، إلا في ﴿فِطْرَتَ﴾(٥) فإنَّهم خصُّوه بالتفخيم.

و(الهاء) نحو: ﴿ءَالِهَةً﴾ و﴿فَـٰكِهَةٌ﴾(٦).

وقرأ الباقون بالتفخيم في جميع ما ذكرنا.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) المؤمنون: ٩٦ ، النساء: ١١٢.
(٣) البقرة: ١٦١ ، (الحجر: ٧٨، الشعراء: ١٧٦، ص: ١٣، ق: ١٤).
(٤) القيامة: ٢٥، النجم: ١٤، ١٦ على الترتيب.
(٥) الروم: ٣٠.
(٦) الأعراف: ١٢٨، يس: ٥٧.

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ و﴿ تُقَىٰةً ﴾ و﴿مُّزۡجَىٰةٖ ﴾[1]:

قرأ الكسائي والعبسي عن حمزة بالإمالة في الثلاثة الأحرف حيث وقع، وافقهما الأعمش وسُليم والعجلي وخَلَف في اختياره على إمالة ﴿ تُقَىٰةً ﴾ و﴿مُّزۡجَىٰةٖ ﴾، استثنى العجلي تفخيم ﴿ تُقَىٰةً ﴾، ووافقهما هبة الله عن الأخفش والداجوني عن ابن ذكوان على إمالة ﴿مُّزۡجَىٰةٖ ﴾، وقرأ الباقون بالتفخيم فيهن.

فصل

/١٧٩أ/ وقال أبو طاهر ابن أبي هاشم في ﴿مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ إنَّ الكسائي / وخَلَفًا في اختياره يقفان عليه بالهاء، والباقون بالتاء.

وقال أبو بكر ابن مجاهد: إن حمزة يقف عليه بالتاء، [وقرأ][2] الباقون بالهاء[3].

فاتفق في قولهما جميعًا أنَّ حمزة يقف عليها بالتاء وأنَّ الكسائي وخَلَفًا يقفان بالهاء.

واختلفا في بقية القراء فمذهب أبي طاهر أنَّهم يقفون بالتاء ومذهب ابن مجاهد بالهاء.

*****

---

(١) النساء: ١١٤، آل عمران: ١٠٢، يوسف: ٨٨، النشر ٢/ ٨٢.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [و].
(٣) السبعة: ١٨٠.

باب: الوقف على مرسوم [الخط][(١)]

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[(٢)]:

قرأ يعقوب بالوقف على ((هوه)) بالهاء وكذلك ((فهوه)) حيث وقع، ووقف على ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾[(٣)] ((عمه)) بالهاء.

زاد السامري من طرقه عنه الوقف على نون جماعة المؤنث بهاء ساكنة أيضًا نحو: ((بناتهنه)) و((أمهاتهنه)) وما أشبه ذلك.

وأنشدنا الشيخ أبو القاسم الصَّدفي النحوي [للشاعر][(٤)] حجة في ذلك:

يا [حادي][(٥)] العيس قِفْ بِهِنَّه ... ومن دموعي فَردُّهنَّه
واجعل مطاياك نصب عيني ... فإن قلبي رَهِينَهنَّه
واقتبس النار من فؤادي ... فإنها فيه مُسْتَكِنَّه
ولا تطل في البعاد يا من ... [شرد][(٦)] عن ناظري بهنَّه

وقرأ الباقون بحذف الهاء في جميع ذلك في الحالين[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفين في (س، م) [المصاحف].
(٢) كما في المائدة: ١٢٠، هود: ٤، الروم: ٥٠، الشورى: ٩، الحديد: ٢، التغابن: ١، الملك: ١.
(٣) النبأ: ١، النشر ٢/ ١٣٤.
(٤) ربما الصواب [الشاعر].
(٥) ما بين المعقوفين في (س) [حاذي].
(٦) ما بين المعقوفين في (ت) [سرد].
(٧) النشر ٢/ ٢٠٨.

حرف: قوله تعالى: ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَآءَ ٱللَّهِ﴾[١]:

روى البزي عن ابن كثير من طريق الحلبي الوقف على ﴿لِمَ﴾ ((لمه)) وعلى ﴿بِمَ﴾[٢] ((بمه)) بهاء ساكنة حيث وقع.

وأنشدنا الشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد الزاهد رحمه الله قال أنشدنا أبو الطيب الحلبي شاهدًا في هذا المعنى عن شيوخه[٣]:

صاح الغرابُ بمَه ... بالبين من سَلَمَه
ما للغراب ولي ... دقَّ الإله فَمَه
صاح الغراب بنا ... في ليلة شَئِمَه

يعنى باردة.

وقرأ الباقون بغير هاء في الوقف على جميع ذلك.

حرف: قوله تعالى: ((وكائن))[٤]:

قرأ أهل البصرة بالوقف على ((وكأي)) بالياء حيث وقع، وقرأ الباقون بالوقف على النون[٥].

---

(١) البقرة: ٩١.
(٢) كما في النمل: ٣٥.
(٣) البيت من الرجز، لا يعرف قائله، انظر اللسان ٣/ ٢٠٨٢، جامع البيان ٢/ ٨٢٤.
(٤) آل عمران: ١٤٦، و يوسف: ١٠٥، والحج: ٤٥، ٤٨، والعنكبوت: ٦٠، والقتال: ١٣، والطلاق: ٨.
(٥) النشر ٢/ ١٤٣.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾[١]:

قرأ أبو عمرو والكسائي في رواية سَوْرَة عنه بالوقف على قوله ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾ (فما) على (الألف)، وكذلك ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾ ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[٢]، ووقف الباقون ﴿فَمَالِ﴾ على اللام اتباعـًا للمصحف / . /٧٩ب/

حرف: قوله تعالى: ((يا أبه))[٣]:

قرأ أهل مكة والشام وأبو جعفر بالوقف عليه بالهاء حيث وقع، وقرأ الباقون بالوقف على (التاء).

مسألة: قوله ﷻ: ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾[٤]:

قرأ أهل مكة في غير رواية النقاش عن ابن فليح والسامري عن قنبل والولي عن الزينبي والكسائي بالوقف على ﴿هَيۡهَاتَ﴾ بالهاء في الموضعين، ووقف الباقون على (التاء).

الحجة: قال أبو بكر ابن الأنباري: من جعلهما حرفًا واحدًا لا يفرد أحدهما عن الآخر وقف على الثاني بالهاء [فتقول][٥] ((هيهات هيهاه))، كما تقول: "خمس عشرة سبع عشره"، ومن أفرد كل كلمة منهما عن الأخرى وقف فيهما

---

(١) النساء: ٧٨.
(٢) الكهف: ٤٩، الفرقان: ٧، المعارج: ٣٦، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) يوسف: ٤، ١٠٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢.
(٤) المؤمنون: ٣٦، النشر ٢/ ١٣١.
(٥) ما بين المعقوفين في (ت) [فيقول].

جميعًا بالهاء والتاء لأنَّ أصل الهاء تاءًا، وأنشدنا الشيخ أبو العباس أحمد ابن سعيد، قال: أنشدنا أبو الطيب الحلبي عن الطوسي حجة على الوقف بالهاء[١]:

صرمت حبالك بكرة تنهاه هيهات مثل وصالها هيهاه
وتنكرت لك بعد صفو مودة فاصبر تُصِب من صبرك المنجاه

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾:

قرأ أهل البصرة والكسائي والزينبي طريق المالكي والعطار بالوقف على قوله ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ بألف، وكذلك ﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾[٢]، وقرأ الباقون بالوقف ﴿أَيُّهَ﴾ على الهاء من غير ألف اتباعـًا للمصحف فيهن.

حرف: قوله تعالى: ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[٣]:

قرأ الكسائي بالوقف عليه ((ذاه)) بالهاء، وقرأ الباقون بالوقف على (التاء).

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾[٤]:

قرأ الكسائي بالوقف عليهما ((وي)) على الياء، ووقف أهل البصرة ((ويك)) على الكاف فيهما، ووقف الباقون ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ و﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ على النون والهاء فيهما اتباعا للمصحف، قال أبو طاهر: وهو الاختيار لأنَّهما في المصحف كلمة واحدة.

---

(١) الغاية ٢/ ١٧٢.
(٢) في (س) [أيها الساحر ...]، النور: ٣١، الزخرف: ٤٩، الرحمن: ٣١، النشر ٢/ ١٤٢.
(٣) النمل: ٦٠.
(٤) القصص: ٨٢، ٨٣.

الحجة: من وقف على الياء فيهما فحجته ما قال الفرَّاء: "أنَّ ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ في كلام العرب [تقرير][١] كقول الرجل: أما ترى إلى صنع الله وإحسانه فهما عنده كلمتان"، وأنشدنا ابن الفرات عن أبي مسلم عن ابن الأنباري / حجة لذلك[٢]: /١٨٠أ/

سَالْتَاني الطلاق أن رأتاني
قَلَّ مالي قد جئتماني بنكر
ويكأن من يكُن له نشب [تحبب][٣]
ومن يفتقر يَعِشْ عَيْشَ ضرٍّ

وقال الفراء: "أخبرني شيخ من أهل البصرة قال: سمعت أعرابية تقول لزوجها: أين ابنك؟، فقال: وي، كأنه وراء البيت، فمعناه أَمَا تَرَيْنَه وراء البيت، فجعلهما كلمتين".

وحجة من وقف على الكاف أو على الهاء والنون: اتباع المصاحف.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[٤]:

قرأ الكسائي بالوقف عليه بالهاء، وكذلك ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ﴾، ﴿وَمَنَوٰةَ﴾[٥]، ووقف الباقون على (التاء) فيهن.

---

(١) زيادة من معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٠٧ يقتضيها السياق.
(٢) البيتان من الخفيف وهو لزيد بن عمرو بن نفيل، ولبعض السهميين في المحكم ٤/ ٢٠٤، وانظر: الكتاب ٢/ ١٥٥، شرح الكافية ٣/ ٤٨.
(٣) ما بين المعقوفين في (ت) [عيب].
(٤) ص: ٣، النشر ٢/ ١٣٢.
(٥) النجم: ١٩، ٢٠.

الحجة: من وَقَف على الهاء فإنَّه جرى على أحكام مصاحف بلده ومِصْره، ومن وَقَف على (التاء) فالحجة له ما حدثناه ابن الفرات وابن فارس كلاهما عن أبي عمرو الخراساني عن ابن النحاس فيما ذكره عن مجاهد بن جبر أنَّه قال في تفسيره: أن اللات كان رجل يلت السويق فمات فعكفوا على قبره[1]، ففي هذا حجة لمن وقف بالتاء على هذه الكلمة وغيرها، لأن بعض هذه الحروف مبني على بعض.

*****

(١) معاني الفراء ٢/ ٩٨.

باب الإمالة[1] والتفخيم

الإمالة تقع في الأسماء والأفعال والحروف وهي تكون في الألف ثمَّ تتبعها حركتها قبلها والألفات الممالات عشر: ألف منقلبة عن ياء، وألف منقلبة عن واو، وألف تأنيث، وألف قبلها راء، وألف بعدها راء مجرورة، وألف بعدها راء مكسور، وألف بعدها مكسور غير الراء، وألف معتلة، وألف حروف التهجي في أوائل السور، وألف الآي في أواخر السور، ونحن نذكر ذلك مشروحاً مبيناً إن شاء الله.



(١) الإمالة مصدر الفعل أمال يميل إمالة، هي لغة: الإنحراف والانحناء و العدول من جهة إلى جهة، والتعويج، واصطلاحًا: أن ينحى بالحركة نحو الحركة، فيميل الفتحة قبل الألف على الكسرة، وبالألف نحو الياء، وهي قسمان: كبرى وهي تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء وتسمى: الإمالة الشديدة والإضجاع، والبطح واللي والإمالة المحضة، والإجناح والإشباع، وصغرى وهي الإتيان بالحرف بين الفتح المتوسط وبين الإمالة الشديدة وتسمى الإمالة المتوسطة، والتقليل وبين اللفظين والتلطيف، معجم علوم القرآن: ٥٠، معجم المصطلحات: ٣١، المعجم التجويدي: ٥٥.

باب الألف المنقلبة عن الياء

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بإمالة كل ألف منقلبة عن ياء في الأسماء والأفعال ثلاثية كانت أو رباعية فصاعدًا نحو: ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾[1] و﴿ٱلْهَوَىٰ﴾[2] و﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾[3] و﴿هُدًى﴾[4] و﴿قَضَىٰٓ﴾[5] و﴿ٱصْطَفَىٰ﴾[6] و﴿ٱسْتَغْنَىٰ﴾[7] وما أشبه ذلك؛ اتصل بضمير أو لم يتصل نحو: ﴿هُدَىٰهُمْ﴾[8] و﴿سَوَّىٰهَا﴾[9] / .

إلَّا أنَّ الكسائي تفرَّد بإمالة خمسة أسماء وستة أفعال:

فالأسماء: ﴿هُدَايَ﴾[10] و﴿مَثْوَايَ﴾[11] ﴿وَمَحْيَايَ﴾[12] و﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[13] و﴿مَرْضَاتِى﴾[14] و﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[15].

---

(١) كما في: محمد: ٢٥، طه: ٤٧، النشر ٢/ ٣٥.
(٢) كما في النجم: ٣، النازعات: ٤٠، النشر ٢/ ٣٥.
(٣) الإسراء: ٣٢، النشر ٢/ ٣٥.
(٤) البقرة: ٣٨، النشر ٢/ ٣٥.
(٥) آل عمران: ٤٧، غافر: ٦٨، النشر ٢/ ٣٥.
(٦) النمل: ٥٩، النشر ٢/ ٣٥.
(٧) التغابن: ٥، عبس: ٥، النشر ٢/ ٣٥.
(٨) البقرة: ٢٧٢، الأنعام: ٩، التوبة: ١١٥.
(٩) النازعات: ٢٨، الشمس: ٧، ١٤.
(١٠) البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣، النشر ٢/ ٥٠.
(١١) يوسف: ٢٣، النشر ٢/ ٥٠.
(١٢) الأنعام: ١٦٢، النشر ٢/ ٥٠.
(١٣) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، النشر ٢/ ٥٠.
(١٤) الممتحنة: ١، النشر ٢/ ٥٠.
(١٥) آل عمران: ١٠٢، النشر ٢/ ٥٠.

والأفعال: ﴿أَحْيَا﴾[(١)] وبابه، و((قد هداني))[(٢)] ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾[(٣)] و﴿أَنسَـٰنِيهُ﴾[(٤)] و﴿ءَاتَـٰنِيَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾[(٥)] و﴿ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[(٦)] ﴿وَأَوْصَـٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ﴾[(٧)].

إلَّا أن أبا الحارث وقتيبة فَخَّما ﴿هُدَاىَ﴾ و﴿مَثْوَاىَ﴾ ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ إذا أضفن إلى الياء.

فصل

وافقه حمزة وخَلَف والأعمش على إمالة ﴿أَحْيَا﴾ إذا كان قبل ألفه (واو) نحو: ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾[(٨)] ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ﴾[(٩)] ﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾[(١٠)]، وعلى إمالة ﴿هُدَاىَ﴾[(١١)] و﴿مَثْوَاىَ﴾[(١٢)] إذا أضيفا إلى غير الياء نحو: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾[(١٣)] ((مثواهم))[(١٤)] و﴿مَثْوَىٰهُ﴾[(١٥)].

---

(١) المائدة: ٢٢.
(٢) الأنعام: ٨٠.
(٣) إبراهيم: ٣٦.
(٤) الكهف: ٦٣.
(٥) مريم: ٣٠.
(٦) النمل: ٣٦.
(٧) مريم: ٣١، النشر ٢/ ٥٠.
(٨) النجم: ٤٤، النشر ٢/ ٣٨.
(٩) الأنفال: ٤٢.
(١٠) طه: ٧٤، الأعلى: ١٣.
(١١) البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣، النشر ٢/ ٥٠.
(١٢) يوسف: ٢٣، النشر ٢/ ٥٠.
(١٣) الأنعام: ٩.
(١٤) الصواب: ﴿وَمَثْوَىٰكُمْ﴾ الأنعام: ١٢٨، محمد: ١٩.
(١٥) يوسف: ٢١، النشر ٢/ ٣٦.

زاد العبسي عن حمزة إمالة ﴿أَحْيَا﴾[١] وإن لم يكن قبله واو، و﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[٢] و﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[٣] و﴿مَّحْيَاهُمْ﴾[٤] إذا أضيف إلى غير الياء وهو حرف في «الجاثية» ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾.

وأمال خلف عن يحيى والوكيعي ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ﴾[٥] في «البقرة».

وقرأ نافع من طريق المصريين أعني في رواية ورش إلَّا الأصبهاني جميع ذلك بين الإمالة والفتح، وقرأ الباقون بالتفخيم[٦].

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان الألف في قوله ﷻ: ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾[٧]؟، وما حكمها؟.

فالجواب أنْ يقال: هذه الألف منقلبة عن ياء، والدليل على ذلك أنَّها مكتوبة في المصحف ((أو كليهما)) بياء بعد الألف[٨]، ولذلك أمالها مَنْ مذهبه الإمالة، وهي تشكل بألف التثنية وليست بها لأنَّ ألف التثنية هي التي بعد الميم في آخر هذه الكلمة[٩].

(١) المائدة: ٣٢.
(٢) آل عمران: ١٠٢.
(٣) النمل: ٣٦.
(٤) الجاثية: ٢١.
(٥) البقرة: ١٤٢.
(٦) النشر ٢/ ٥٢.
(٧) الإسراء: ٢٣.
(٨) مشكل مكي ١/ ٤٩٢.
(٩) النشر ٢/ ٥٠.

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان الألف الممالة في قوله تعالى ﴿طَغَىٰ﴾[(١)]؟، وهل هي من ذوات الياء [أو][(٢)] الواو؟.

الجواب أن يقال: هذه الألف قد اختلف فيها: فذهب قوم [إلى][(٣)] أنَّها من ذوات الياء، وذهب آخرون أنَّها من ذوات الواو.

الحجة: من ذهب إلى أنَّها من ذوات الياء فإنَّه يحتج باعتبار هذا الفعل وذلك أنَّك إذا أضفته إلى نفسك قلت: "طغيت"، أو أخبرت عن اثنين قلت: "طغيا"، كما تقول: "بغيت وبغيا"، وهو أيضًا مشتق من الطغيان فالياء موجودة فيه على كل حال، قال الله تعالى ﴿فِي طُغْيَـٰنِهِمْ / يَعْمَهُونَ﴾[(٤)]. / ١٨١أ/

ومن ذهب إلى أنه من [ذوات][(٥)] الواو فإنَّه يقول: هو من (طغا يطغوا) مثل (دعا يدعوا) والواو فيه موجودة، قال الله تعالى ﴿وَلَا تَطْغَوْاْ فِيهِ﴾[(٦)] وهذا الوجه في [إعلاله][(٧)] فساد والاعتماد على القول الأول.

*****

(١) طه: ٢٤، ٤٣، ٤٥.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [و].
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٤) البقرة: ١٥، الأنعام: ١١٠، الأعراف: ١٨٦، يونس: ١١، المؤمنون: ٧٥.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٦) طه: ٨١.
(٧) ما بين المعقوفين في (س، م) [اعتلاله].

باب الألف المنقلبة عن الواو

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة بإمالة كل ألف منقلبة عن واو في الأسماء الثلاثية، وذلك فيما كان مضموم الأول منها أو مكسوره وهو في خمسة أسماء: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾(١) و((العلى)) و((الضحى)) ﴿وَضُحَىٰهَا﴾(٢)، و﴿شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾(٣).

وفخموا ما كان مفتوح الأول نحو: ﴿ٱلصَّفَا﴾(٤) و﴿سَنَا بَرْقِهِۦ﴾(٥) و﴿شَفَا جُرُفٍ﴾(٦)، إلاَّ ما رواه أبو حمدون عن الكسائي من إمالة ﴿عَصَاىَ﴾(٧) في طه حسب.

فصل

فإن كانت هذه الألف في الأفعال الثلاثية لم يختلفوا في تفخيمها نحو: ﴿دَعَا﴾(٨) و﴿عَفَا﴾(٩) و﴿خَلَا﴾(١٠)، إلا أنَّ الكسائي تفرَّد بإمالة أربعة أفعال

---

(١) البقرة: ٢٧٥، المائدة: ٦٣.
(٢) الشمس: ١.
(٣) النجم: ٥.
(٤) البقرة: ١٥٨.
(٥) النور: ٤٣.
(٦) التوبة: ١٠٩، النشر ٢/ ٥٠.
(٧) طه: ١٨.
(٨) آل عمران: ٣٨، الزمر: ٨، فصلت: ٣٣، الدخان: ٢٢، القمر: ١٠.
(٩) كما في الشورى: ٤٠، ص: ٦١.
(١٠) كما في فاطر: ٢٤، البقرة: ٧٦.

منها وهي نحو: ﴿دَحَنٰهَآ﴾ و﴿طَحَنٰهَا﴾ و﴿تَلَنٰهَا﴾ و﴿سَجَىٰ﴾[1]، [وتفرَّد][2] قتيبة والعبسي بإمالة ﴿زَكَىٰ﴾[3] في سورة «النور».

فإن كانت هذه الألف في اسم أو فعل زائد على الثلاثية فقرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش بإمالة ما أتى منه نحو: ((الأزكى))[4] و﴿ٱلْأَدْنَىٰ﴾[5] و﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾[6] و﴿تُدْعَىٰٓ﴾[7] وما أشبه ذلك اتَّصل بضمير أو لم يتصل.

وقرأ نافع من طريق المصريين أعني في رواية ورش إلَّا الأصبهاني بين الإمالة والفتح، وقرأ الباقون بالتفخيم.

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان الفرق بين ذوات الياء وذوات الواو في الأسماء والأفعال؟.

فالجواب أن يقال: الفرق بينهما يعتبر بأشياء فمن ذلك التثنية وإضافة الفعل إلى النفس:

تقول في الأسماء التى من ذوات الياء في حال الاعتبار بعد نقلها إلى الأفعال

---

(١) النازعات: ٣٠، الشمس: ٦، ٢، الضحى: ٢ على الترتيب، النشر ٢/ ٥٢.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٣) النور: ٢١.
(٤) أي (أزكى) كما في سورة البقرة: ٢٣٢، الكهف: ١٩، النور: ٢٨، ٣٠.
(٥) الأعراف: ١٦٩، السجدة: ٢١.
(٦) الصافات: ٨، الأعلى: ١.
(٧) الجاثية: ٢٨، النشر ٢/ ٣٥.

في ﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾: (هويا وهويت) وفي ((الزنا)): (زنيا وزنيت) وفي ﴿ٱلْهُدَىٰٓ﴾: (هديا وهديت) وما أشبه ذلك.

/٨١ب/ وتقول في الأفعال من ذوات الياء / في ﴿ٱصْطَفَىٰ﴾: (اصطفيا واصطفيت)، وفي ﴿سَعَىٰ﴾: (سعيا وسعيت)، وفي ﴿ٱسْتَغْنَىٰ﴾: (استغنيا واستغنيت).

فصل

وتقول في ذوات الواو في ﴿دَعَا﴾: (دعوا ودعوت)، وفي ﴿عَفَا﴾: (عفوا وعفوت)، وفي ﴿خَلَا﴾: (خَلَوَا وخلوت).

فاعتبر ذلك وقس عليه ما يرد عليك من المسائل.

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان حكم الأفعال الثلاثية إذا دخلت عليها حروف المضارعة؟.

فالجواب أن يقال: الأفعال الثلاثية التى من ذوات الواو إذا دخلت عليها حروف المضارعة وهنَّ أربعة أحرف وهنَّ: (التاء) و(الياء) و(النون) و(الألف)، وقد جمعتها في كلمة، وهي الثانية من هذا البيت:

لا تنيا فيما أمرناكما فإن فيه لكما ذخرا

فهذه الحروف إذا دخلت عليها تقلبها إلى أن تعود أسماء رباعية من ذوات الياء، مثاله أنك تقول: (زكى) وهو ثلاثي من ذوات الواو، فإذا أدخلت عليه حرف

المضارعة قلت: (أزكى) فيعود إلى الأسماء الرباعية من ذوات الياء، وكذلك (دنى) يعود (أدنى)، و(علا) يعود (أعلى)، و(نجى) يعود (انجى)، وتدخل عليه (التاء) فيعود (دعى) (تدعى)، وما أشبه ذلك فقس عليه إن شاء الله.

*****

باب [الألف][1] التي للتأنيث

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وطلحة وابن اليزيدي عن أبيه والسامري من طرقه عن أبي عمرو وأبو الفتح عن شجاع بإمالة كل ألف للتأنيث فيما كان على وزن: «فَعْلَى» كـ ((السلوى))[2]، أو «فِعْلَى» كـ ﴿إِحْدَى﴾[3]، أو «فُعْلَى» كـ ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾[4]، أو «فُعَالى» كـ ﴿كُسَالَىٰ﴾[5]، أو «فَعَالى» كـ ﴿ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾[6] و﴿ٱلْحَوَايَآ﴾[7] و﴿ٱلْأَيَـٰمَىٰ﴾[8].

وأمالوا أيضًا ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾[9] و﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾[10] و﴿يَـٰأَسَفَىٰ﴾[11] و﴿مُوسَىٰ﴾[12] و﴿عِيسَى﴾[13] و﴿يَحْيَىٰ﴾[14] إذا كان اسمـًا، و﴿أَنَّىٰ﴾[15]

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت) [الألفات]، وفي (م) [الأفعال].
(٢) البقرة: ٥٧، الأعراف: ١٦٠، طه: ٨٠، النشر ٢/ ٣٧.
(٣) الأنفال: ٧، التوبة: ٥٢، القصص: ٢٧، فاطر: ٤٢، المدثر: ٣٥، النشر ٢/ ٣٧.
(٤) النساء: ٩٤، التوبة: ١٠٦، النشر ٢/ ٣٧.
(٥) النساء: ١٤٢، التوبة: ٥٢، النشر ٢/ ٣٧.
(٦) البقرة: ٢٢٠، النساء: ٢، ٣، ٦، ١٠، النشر ٢/ ٣٧.
(٧) الأنعام: ١٤٦.
(٨) النور: ٣٢، النشر ٢/ ٣٧.
(٩) هود: ٧٢، الفرقان: ٢٨، النشر ٢/ ٥٣.
(١٠) الزمر: ٥٦، النشر ٢/ ٥٣.
(١١) يوسف: ٨٤، النشر ٢/ ٥٣.
(١٢) كما في إبراهيم: ٥، ٦، ٨، النشر ٢/ ٥٠.
(١٣) كما في مريم: ٣٤، الأحزاب: ٧، النشر ٢/ ٥٠.
(١٤) كما في: الأنعام: ٨٥، مريم: ٧، النشر ٢/ ٥٠.
(١٥) كما في: البقرة: ٢٤٦، مريم: ٢٠، النشر ٢/ ٣٦.

إذا كان استفهامـًا، إلَّا أنَّ إمالة ابن اليزيدي والسامري وأبي الفتح دون إمالة الجماعة وهي إلى الفتح أقرب.

وقرأ نافع من طريق المصريين - أعنى في رواية ورش غير الأصبهاني - جميع ذلك بين الإمالة والفتح.

وقرأ الباقون / بالتفخيم[1]. /١٨٢أ/

فصل

وقرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ويحيى من طريق أبي حمدون بإمالة ﴿ بَلَىٰ ﴾[2] حيث وقع.

زاد نصير والعجلي إمالة ﴿حَتَّىٰ ﴾[3] حيث كان.

ولا يمال من الحروف غيرهما.

وقرأ الكسائي والعبسي بإمالة ﴿ خَطَٰيَٰنَا ﴾[4] و﴿ خَطَٰيَٰهُم ﴾[5] حيث وقع.

وقرأ الباقون بالتفخيم[6].

---

(١) النشر ٢/ ٣٦.
(٢) كما في سبأ: ٣، القيامة: ٤، النشر ٢/ ٥٣.
(٣) سبأ: ٢٣، النشر ٢/ ٥٣.
(٤) طه: ٧٣، الشعراء: ٥١.
(٥) العنكبوت: ١٢.
(٦) النشر ٢/ ٣٨.

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان الألف الممالة في الوقف من قوله تعالى ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾(١) في سورة «الكهف»؟.

فالجواب أن يقال: هذه الألف ألف تأنيث لأنَّها على وزن «فِعْلَى»، ولذلك أمالها في الوقف من مذهبه الإمالة، وهي مشكلة بألف التثنية وليست بها لأنَّ ألف التثنية لا تمال عند القراء نحو قوله [تعالى](٢): ﴿يَخَافَآ﴾(٣) و﴿يَتَمَآسَّا﴾(٤) فهي مفخمة لا غير.

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان الألف الممالة في الوقف في قوله: ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾(٥)؟.

فالجواب أن يقال: هذه الألف منقلبة عن ياء لأنَّ الفعل مشتق من (جنى، يجني)، وتقول إذا أضفته إلى نفسك: "جنيت"، وإذا أخبرت عن الاثنين قلت: ["جنيا"](٦).

ومعنى ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾: أي ما جنى من الثمرة وطاب فهو دان لمن أراده واشتهاه من أهل الجنة، يناله بغير تكلف ولا مشقة، فهو مأخوذ من الجني، قال

---

(١) الكهف: ٢٣.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٣) البقرة: ٢٢٩.
(٤) المجادلة: ٣، ٤.
(٥) الرحمن: ٥٣
(٦) ما بين المعقوفين في (س) [جنينا].

الله ﷻ في قصة مريم: ﴿تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾[1].

*****

(١) مريم: ٢٥.

باب الألف التي قبلها راء

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وطلحة وخَلَف [والأعمش](١) والداجوني عن ابن ذكوان والبخاري عن ورش إمالة كل ألف قبلها راء في الأسماء والأفعال ثلاثية كانت أو رباعية فصاعدًا نحو: ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾(٢) و﴿ٱلثَّرَىٰ﴾(٣) و((اليسرى)) و((العسرى))(٤) و﴿نَرَىٰ﴾ و﴿يَرَىٰ﴾ و﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ و﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ وما أشبه ذلك؛ اتَّصل بضمير [أم](٥) لم يتصل.

وافقهم هبيرة عن حفص على إمالة ﴿نَرَىٰ﴾(٦) و﴿يَرَىٰ﴾(٧) وما جاء منه، و﴿بُشْرَىٰ﴾(٨) الحرف الذي في «البقرة» وخَيَّر فيما سواه، و﴿تَتْرَا﴾(٩) في «المؤمنين»، و﴿لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ﴾(١٠) في «البقرة».

وافقهم الشموني عن الأعشى من طريق النقاش على إمالة ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾(١١) في «آل عمران» / . /٨٢ب/

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ت).
(٢) كما في الأنعام: ٩٢، هود: ١٠٠، النشر ٢/ ٧٤.
(٣) طه: ٦، النشر ٢/ ٣٤.
(٤) الأعلى: ٨، الليل: ٧، ١٠.
(٥) ما بين المعقوفين في (ت) [أو].
(٦) البقرة: ٥٥، البقرة: ١٤٤، الأنعام: ٩٤، هود: ٢٧، الفرقان: ٢١، ص: ٦٢، النشر ٢/ ٧٧.
(٧) النجم: ١٢، النازعات: ٣٦، النشر ٢/ ٧٧.
(٨) البقرة: ٩٧.
(٩) المؤمنون: ٤٤.
(١٠) البقرة: ١٠٢.
(١١) آل عمران: ١٣.

وقرأ نافع في رواية ورش إلَّا الأصبهاني جميع ذلك بين الإمالة والفتح.

وقرأ الباقون بالتفخيم.

مسألة: قوله تعالى: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾[١] / : /٥٤ب/

قرأ حمزة وخلف في اختياره ونصير عن الكسائي وهبيرة عن حفص بكسر الراء في حال الوصل، وقرأ الباقون بفتحها.

ووقف الجماعة عليها (تراءا) بهمزة مفتوحة بين ألفين مثل: (تراعا)، إلَّا الكسائي في غير رواية نصير فإنَّه وقف بفتح الراء وإمالة الهمزة.

وحمزة وخَلَف ونصير وهبيرة يقفون بكسر الراء وإمالة الهمزة، إلَّا إنَّ حمزة في غير رواية العبسي والضبي والنخعي يشير إلى الهمزة بصدره فيلينها فتصير كأنَّها بين الياء الساكنة والهمزة.

الحجة: من كسر الراء في الوصل فإنَّه فعل ذلك إيذانـًا للسامع بأنَّ الهمزة ممالة في الوقف على قراءته فقرَّب الراء [بالكسرة][٢] من الإمالة فوقف بكسر الراء وإمالة الهمزة طلبـًا للمجانسة، وللخفة أيضًا في النطق بالكلمة، وذلك أنَّ الخروج من فتحة إلى إمالة فيه كلفة شديدة لا سيما في حال الوقف[٣].

وحجة حمزة في تليين الهمزة: بأن جعلها كأنَّها بين الياء الساكنة والهمزة

---

(١) الشعراء: ٦١، النشر ٢/ ٦١.
(٢) ما بين المعقوفين في (س، م) [بالكسر].
(٣) مشكل مكي ١/ ٤٩٤.

أنَّ الهمزة ليست [مفتوحة][1] فتحًا خالصًا [في][2] قراءته ولا مكسورة كسرًا خالصًا وإنَّما هي ممالة، فجعل لها منزلة بين المنزلتين فصارت مشبهة بالهمزة المكسورة في حال التليين في الوقف.

فصل

ومن فخم في حال الوصل وأمال في حال الوقف: فإنَّه فخم في الوصل لأجل العارض الذي أزال علة الإمالة فيه، فلمَّا وقف أمال لزوال العارض الذي وقع من أجله الامتناع من الإمالة في الوصل فعاد إلى حكم أصله المستمر فيما هذا سبيله.

ومن فخم في الحالين: فإنَّه استمر على مذهبه ولغته؛ لأنَّ التفخيم لغة فصيحة وهي لغة أهل الحجاز يأخذون بها في كلامهم ويذهبون إليها.

*****

---

(١) ما بين المعقوفين في (ت، م) [مفتوحا].

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م).

باب الألف التي بعدها راء مجرورة

قرأ أبو عمرو والكسائي إلَّا أبا الحارث والداجوني / عن ابن ذكوان / ١٨٣أ/
والدوري عن سليم والبخاري بإمالة كل ألف بعدها راء محلها الجر في موضع اللام من الفعل في الأسماء خاصة نحو: ﴿ٱلنَّارِ﴾(١) و﴿ٱلنَّهَارِ﴾(٢) و﴿بِقِنطَارٍ﴾(٣) و((الأسحار))(٤) وما أشبه ذلك اتصل بضمير أو لم يتصل، إلاَّ أنَّ السوسي عن اليزيدي من طريق ابن حبش روى التفخيم في الوقف خاصة، ووافقهم علي ابن سلم وابن غالب عن الأعشى على الإمالة في الوقف في جميع الباب إلَّا أن يكون قبل الألف صاد أو غين نحو: ﴿ٱلْغَارِ﴾(٥) و﴿أَنصَارٍ﴾(٦) فإنَّهما يقفان بالتفخيم.

فصل

وروى الشموني عن الأعشى من طريق النقاش إمالة عشرة أحرف من هذا الباب:

ففي «البقرة» حرفان: ﴿ٱلنَّهَارِ﴾(٧) حيث وقع في الخفض، و﴿كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾(٨)

(١) البقرة: ٣٩.
(٢) البقرة: ١٦٤، ٢٧٤، وغيرهما، النشر ٢/ ٥٥.
(٣) آل عمران: ٧٥، النشر ٢/ ٥٥.
(٤) آل عمران: ١٧، الذاريات: ١٨، النشر ٢/ ٥٥.
(٥) التوبة: ٤٠.
(٦) البقرة: ٢٧، آل عمران: ١٩٢، النشر ٢/ ٥٥.
(٧) البقرة: ١٦٤، ٢٧٤، وغيرهما، النشر ٢/ ٥٥.
(٨) البقرة: ٢٧٦.

في آخرها، وفي «آل عمران» ثلاثة أحرف ((الأبكار))[(١)] و﴿بِقِنطَارٍ﴾[(٢)] و﴿بِدِينَارٍ﴾[(٣)]، وفي «الأنعام» ﴿عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾[(٤)]، وفي «التوبة» ﴿مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ﴾[(٥)]، وفي «إبراهيم» حرفان ﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾[(٦)] ﴿ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾[(٧)]، وفي «النحل» ﴿وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ﴾[(٨)].

وقرأ نافع من طريق المصريين بين الإمالة والفتح في جميع ذلك.

وقرأ الباقون بالتفخيم[(٩)].

مسألة:

إن قال قائل: ما بيان الفرق بين ﴿ٱلْجَوَارِ﴾[(١٠)] و﴿ٱلْبَوَارِ﴾[(١١)]؟، وما حكم حركة الراء في هذين الحرفين؟.

فالجواب: أن الفرق بينهما أنَّ قوله ((الجواري)) حركة الراء فيه كسرة بناء لازمة لا تتغير بحال، ومن القراء من يثبت فيه ياء لأجل ذلك، وكذلك

---

(١) آل عمران: ٤١، غافر: ٥٥.
(٢) آل عمران: ٧٥.
(٣) آل عمران: ٧٥.
(٤) الأنعام: ١٣٥.
(٥) التوبة: ٣٤.
(٦) إبراهيم: ٢٨.
(٧) إبراهيم: ٤٨.
(٨) النحل: ٨٠.
(٩) النشر ٢/ ٥٥.
(١٠) الشورى: ٣٢، الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦.
(١١) إبراهيم: ٢٨.

﴿أَنصَارِيَ﴾[١] و﴿جَبَّارِينَ﴾[٢].

وقوله تعالى: ﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾:

حركة الراء فيه هي الجر أَلَا ترى أنَّها متغيرة في تصرف الإعراب من رفع ونصب وجر تقول: "هذا البوار"، و"رأيت البوار" و"دار البوار"، فتجد حركة متغيرة في هذه الأحوال بخلاف ما تقدم، فقس عليه.

*****

(١) آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤، النشر ٢/ ٥٨.

(٢) المائدة: ٢٢، الشعراء: ١٣٠، النشر ٢/ ٥٨.

باب الألف التي بعدها راء مكسورة

قرأ الكسائي إلَّا إبا الحارث بإمالة كل ألف بعدها راء مكسورة في ثلاثة أمكنة ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ﴾[١] في «آل عمران» و«الصف»، و﴿جَبَّارِينَ﴾[٢] في «المائدة» و«الشعراء»، و((الجواري))[٣] في «الشورى» و«التكوير»، وافقه الأعشى إلَّا النقار في ﴿جَبَّارِينَ﴾ و((الجواري))، ووافقه الداجوني عن ابن ذكوان في ﴿أَنصَارِىٓ﴾ حسب / . /٨٣ب/

وروى نصير والدوري والشيزري عن الكسائي إمالة ((سارعوا)) و﴿نُسَارِعُ﴾[٤] وبابه حيث وقع.

وروى قتيبة ونصير والدوري إلَّا الصواف عن الكسائي والشيزري والأعشى طريق النقاش إمالة ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٥] في الموضعين من «البقرة».

زاد ابن فرح عن الدوري إمالة ﴿ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾[٦] في «الحشر».

فصل

وروى أبو عثمان الضرير عن الدوري إمالة (الصاد) من ﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾[٧]،

---

(١) آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤، النشر ٢/ ٥٨.
(٢) المائدة: ٢٢، الشعراء: ١٣٠، النشر ٢/ ٥٨.
(٣) الشورى: ٣٢، التكوير: ١٦.
(٤) آل عمران: ١٣٣، المؤمنون: ٥٦، النشر ٢/ ٣٨.
(٥) البقرة: ٥٤، النشر ٢/ ٣٨.
(٦) الحشر: ٢٤، النشر ٢/ ٣٨.
(٧) كما في: البقرة: ١١٣، المائدة: ١٨.

و(التاء) من ﴿ٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾[١]، و(السين) من ﴿أُسَٰرَىٰ﴾[٢] و﴿كُسَالَىٰ﴾[٣]، و(الكاف) من ﴿سُكَٰرَىٰ﴾[٤]، و(الواو) من ﴿يُوَٰرِى﴾[٥] ﴿فَأُوَٰرِىَ﴾[٦]، و(الميم) من ﴿فَلَا تُمَارِ﴾[٧]، إلاَّ أن أبا الفتح وأبا إسحاق خصَّا ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ بالتفخيم، كذا قرأت على شيخنا أبي العباس أحمد بن هاشم المقرئ رحمه الله.

وروى قتيبة عن الكسائي إمالة ﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ في «المائدة» و«الصف»، ﴿وَمَشَارِبُ﴾[٨] في «يس»، وافقه الداجوني عن هشام على إمالة ﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ في «الصف» حسب، ﴿وَمَشَارِبُ﴾.

وافقه الوليد وعبد الحميد عن ابن عامر وابن أبي غسان والحلواني عن هشام إلَّا النقاش على إمالة ﴿وَمَشَارِبُ﴾ حسب.

وتفرَّد الداجوني عن ابن ذكوان بإمالة ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾[٩] في «النحل».

وقرأ الباقون بالتفخيم في جميع ذلك.

*****

---

(١) الأنفال: ٤١، النساء: ١٠

(٢) البقرة: ٨٥.

(٣) النساء: ١٤٢، التوبة: ٥٤، النشر ٢/ ٦١.

(٤) الحج: ٢، النشر ٢/ ٦١.

(٥) المائدة: ٣١، الأعراف: ٢٥، النشر ٢/ ٦١.

(٦) المائدة: ٣١.

(٧) الكهف: ٢٢.

(٨) (المائدة: ١١١، الصف: ١٤)، يس: ٧٣، النشر ٢/ ٦٥، ٦٢.

(٩) النحل: ٦٦، النشر ٢/ ٦٢.

باب الألف التي بعدها حرف مكسور غير الراء

قرأ أبو عمرو والكسائي إلَّا أبا الحارث والشيزري ورويس والوليد ابن حسان عن يعقوب بإمالة هذه الألف في ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[1] حيث وقع إذا كان جمعًا سالمًا في موضع نصب أو جر.

وافقهم روح في قوله: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾[2] في «النمل».

وافقهم الأعشى طريق النقاش عن الشموني على إمالة ما كان مجرورًا حيث وقع.

وقرأ الكسائي إلَّا أبا الحارث بإمالة ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾[3]، و﴿ءَاذَانِهِم﴾[4] و﴿ءَاذَانِنَا﴾[5] حيث كان، إلا أن قتيبة فخم ﴿ءَاذَانِهِم﴾ و﴿ءَاذَانِنَا﴾ وبابه.

زاد الدوري والشيزري ونصير إمالة ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾[6] في «النور».

/١٨٤أ/ وروى ابن اليزيدي وقتيبة / ونصير إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾[7] إذا كان خفضًا حيث وقع، وافقهم الأعشى إلَّا النقاش ما خلا في سورة «الناس»[8].

---

(١) كما في البقرة: ١٩، ٣٤، النشر ٢/ ٦٢.
(٢) النمل: ٤٣.
(٣) البقرة: ١٥، الأنعام: ١١٠، الأعراف: ١٨٦، يونس: ١١، المؤمنون: ٧٥، النشر ٢/ ٣٨.
(٤) البقرة: ١٨، الأنعام: ٢٥، الإسراء: ٤٦، الكهف: ١١، ٥٧، فصلت: ٤٤، نوح: ٧.
(٥) فصلت: ٥، النشر ٢/ ٣٨.
(٦) النور: ٣٥، النشر ٢/ ٨٣.
(٧) النمل: ٧٣.
(٨) النشر ٢/ ٦٢.

وقرأ حمزة في رواية خَلَف وأبي حمدون والدوري عن سليم وخَلَف في اختياره والأعمش بإمالة ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾(١) في الموضعين من «النمل»، و﴿ضِعَـٰفًا﴾(٢) في «النساء»، إلاَّ ابن مجاهد عن الدُّوري وخَلَفـًا والأعمش فإنَّهم فخموا ﴿ضِعَـٰفًا﴾ وزاد العبسي عن حمزة إمالة ﴿وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ﴾(٣) في «النور»، وقياسه في «النحل».

فصل

وروى قتيبة وابن ذكوان إمالة ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ إذا كان جرًّا حيث وقع، وهما موضعان: ففي «آل عمران» ﴿يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾، وفي «مريم» ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ﴾(٤).

زاد هبة وابن الأخرم عن الأخفش إمالة ﴿عِمْرَٰنَ﴾ وهو في ثلاثة مواضع: ففي «آل عمران» موضعان ﴿ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾، ﴿وَءَالَ عِمْرَٰنَ﴾، وفي «التحريم» ﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾(٥)، وإمالة ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾(٦) في «النور»، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾(٧) في الموضعين من سورة «الرحمن»(٨).

---

(١) النمل: ٣٩، ٤٠، النشر ٢/ ٦٠.
(٢) النساء: ٩، النشر ٢/ ٦٣.
(٣) النور: ٣٧.
(٤) آل عمران: ٣٩، مريم: ١١، النشر ٢/ ٦٠.
(٥) آل عمران: ٣٣، ٣٥، التحريم: ١٢.
(٦) النور: ٣٣.
(٧) الرحمن: ٢٧، ٧٨.
(٨) النشر ٢/ ٦٠، ٦١.

وقرأت لابن الأخرم على شيخنا أبي عبد الله القزويني بإمالة ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾(١) في «البقرة»(٢).

فصل

وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن أبي غسان والحلواني عن هشام إلَّا النقاش بإمالة ﴿نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾(٣) في «الأحزاب».

زاد أبو الحارث عن الكسائي طريق الخاقاني إمالة ﴿نَّحِسَاتٍ﴾(٤) في «المصابيح».

وزاد ابن أبي غسان والحلواني عن هشام إلَّا النقاش إمالة ﴿ءَانِيَةٍ﴾(٥) في «الغاشية، و﴿عَابِدٌ﴾ و﴿عَٰبِدُونَ﴾(٦) في «الكافرين»، وافقهما عبد الوارث على إمالة ﴿عَابِدٌ﴾ و﴿عَٰبِدُونَ﴾، وقرأ الباقون بالتفخيم.

وأمال ابن أخي العرق عن الكسائي ﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾(٧) في «والصافات»، و﴿فِي ظِلَٰلٍ﴾(٨) في «والمرسلات»(٩).

---

(١) البقرة: ٢٥٦.
(٢) النشر ٢/ ٦١.
(٣) الأحزاب: ٥٣، النشر ٢/ ٤٣.
(٤) فصلت: ١٦.
(٥) الغاشية: ٥.
(٦) الكافرون: ٤، ٢، ٥.
(٧) الصافات: ١٣٠.
(٨) المرسلات: ٤١.
(٩) النشر ٢/ ٦١.

وأمال الوَارَّق ﴿أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦ﴾(١).

*****

(١) البقرة: ٤١.

باب الألف المعتلة

قرأ حمزة بإمالة كل ألف معتلة إذا كانت عينـًا من الفعل الماضي سواء كانت منقلبة عن ياء أو واو وذلك في عشرة أفعال وهنَّ: ﴿جَآءَ﴾[(١)]، و﴿شَآءَ﴾[(٢)]، و((زاد))[(٣)]، و﴿خَابَ﴾[(٤)]، ﴿وَضَاقَ﴾[(٥)]، و﴿خَافَ﴾[(٦)]، ﴿وَحَاقَ﴾[(٧)]، و﴿زَاغَ﴾[(٨)]، و﴿طَابَ﴾[(٩)]، و﴿رَانَ﴾[(١٠)] وما تصرف منهنَّ اتصل / بهنَّ ضمير أو لم يتصل، إلَّا أنَّ العجلي عنه استثنى تفخيم ﴿زَاغَ﴾ و﴿زَاغُوٓاْ﴾ وبابه. /٨٤ب/

وتفرَّد العبسي بإمالة ﴿زَاغَتِ﴾ في «الأحزاب» و«صاد»، وافقه الأعمش وخَلَف في اختياره على إمالة ﴿جَآءَ﴾ و﴿شَآءَ﴾ حسب، ووافقه أهل الشام إلَّا الحلواني عن هشام على إمالة ﴿جَآءَ﴾ و﴿شَآءَ﴾ و((زاد))، وروى نصير إمالة ﴿زَاغَ﴾ و﴿زَاغُوٓاْ﴾ أيضًا، وورى ابن شنبوذ وابن الأخرم عن الأخفش والتغلبي تفخيم ((زاد)) وبابه، إلَّا ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾[(١١)] في «البقرة» حسب فإنَّهم خصُّوه بالإمالة.

---

(١) المؤمنون: ٢٧.
(٢) الفرقان: ١٠.
(٣) البقرة: ١٠.
(٤) إبراهيم: ١٥، طه: ٦١، ١١١، الشمس: ١٠.
(٥) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.
(٦) الرحمن: ٤٦، النازعات: ٤٠.
(٧) هود: ٨، الزمر: ٤٨، غافر: ٨٣.
(٨) النجم: ١٧، الصف: ٥.
(٩) النساء: ٣.
(١٠) المطففين: ١٤.
(١١) البقرة: ١٠.

وزاد الدَّاجوني عن صاحبيه إمالة ﴿خَابَ﴾ وهو أربعة مواضع ففي «إبراهيم» موضع، وفي «طه» موضعان، وفي «والشمس وضحاها»[١] موضع، وافقه على إمالته خارجة عن نافع في الأربعة المواضع.

وأمال أهل الكوفة إلَّا حفصاً والأعشى والبرجمي وخارجة عن نافع ﴿بَلْ رَانَ﴾ في «المطففين».

وقرأ الباقون بالتفخيم في جميع ذلك.

فصل

واتفقوا على تفخيم ما كان في أوَّله حرف المضارعة وهمزة التَّعدية نحو: ﴿يَشَآءُ﴾ و﴿يَشَآءُونَ﴾ و﴿ فَأَجَآءَهَا﴾ وما أشبه ذلك، إلَّا أنَّ الأعمش تفرد بإمالة ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾[٢] في «مريم».

وقرأ الباقون بالتفخيم.

*****

(١) إبراهيم: ١٤، طه: ٦١، ١١١، الشمس: ١٠.
(٢) مريم: ٢٣، النشر ٢/ ٥٩.

باب الألف التي في حروف التهجي من أوائل السور

مسألة: قوله تعالى: ﴿الٓر﴾[1] و﴿الٓمٓر﴾[2]:

قرأ أهل الشام والعراق إلَّا عاصمًا في غير رواية يحيى والعليمي وأَبَان وإلَّا الدَّاجوني عن هشام بإمالة ﴿الٓر﴾ و﴿الٓمٓر﴾ حيث وقع.

وقرأ نافع من طريق المصريين بين الإمالة والفتح.

وقرأ الباقون بالتفخيم.

مسألة: قوله ﷻ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[3]:

قرأ أبو عمرو وورش إلَّا الأصبهاني بإمالة الهاء وفتح الياء، وقرأ أهل الشام إلَّا الوليد والداجوني عن هشام وحمزة إلَّا العبسي وخَلَف في اختياره والأعمش بفتح الهاء وإمالة الياء، وقرأ الكسائي ويحيى والعليمي والعبسي والوليد عن ابن عامر بإمالة الهاء والياء، وقرأ الباقون بالتفخيم.

حرف: قوله تعالى: ﴿طه﴾[4]:

/١٨٥أ/ قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والعباس طريق ابن / مجاهد والوليد عن ابن عامر وأبو بكر إلَّا الأعشى والبرجمي والأعمش ﴿طه﴾ بإمالة الطاء والهاء،

---

(١) يونس: ١، هود: ١، يوسف: ١، إبراهيم: ١، الحجر: ١.
(٢) الرعد: ١.
(٣) مريم: ١.
(٤) طه: ١.

وقرأ أبو عمرو وورش إلَّا الأصبهاني وأبو الربيع الزهراني عن حفص بفتح الطاء وإمالة الهاء، وقرأ الباقون بالتفخيم فيهما.

مسألة: قوله تعالى: ﴿طسٓمٓ﴾[1] و﴿طسٓ﴾[2]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ويحيى والعليمي بإمالة الطاء في «الشعراء» و«النمل» و«القصص».

وقرأ الباقون بالتفخيم.

حرف: قوله ﷻ: ﴿يسٓ﴾[3]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ويحيى إلَّا الصريفيني والعليمي وروح عن يعقوب بإمالة الياء، وقرأ الباقون بفتحها.

مسألة: قوله تعالى: ﴿حمٓ﴾[4]:

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش ويحيى والعليمي، وابن ذكوان إلَّا ابن هارون والسامري عن أبي عمرو﴿حمٓ﴾ بالإمالة في السبع السور.

وقرأ الباقون بالتفخيم.

*****

---

(١) الشعراء: ١، القصص: ١.
(٢) النمل: ١.
(٣) يس: ١.
(٤) الآية الأولى من: غافر، الشورى، والزخرف، والجاثية، والدخان، الأحقاف.

باب الألف التي في أواخر الآي من السور

قرأ حمزة والكسائي وخَلَف والأعمش وابن اليزيدي عن أبيه والسامري من طرقه عن أبي عمرو وخارجة عن نافع بإمالة كل ألف في أواخر الآي من السور التي تمال وتفخم، وهي أحد عشر [سورة][1]: «طه» و«النجم» و«المعارج» و«القيامة» و«النازعات» و«عبس» و«الأعلى» و«الشمس وضحاها» و«الليل» و«الضحى» و«العلق».

إلَّا أن إمالة ابن اليزيدي والسامري بين بين وهي إلى الفتح أقرب.

وقرأ نافع من طريق المصريين، وشجاع من طريق أبي الفتح جميع ذلك بين الإمالة والفتح.

وقرأ الباقون بالتفخيم.

مسألة:

إن قال قائل: ما الأشياء الموجبة للإمالة؟.

فالجواب أن يقال: الأشياء التي توجب الإمالة سبعة وهي:

الكسرة قبل الألف مثل: ﴿عِبَادَ﴾[2] و((بلاد))[3] و﴿مِهَادٌ﴾[4].

---

(١) ما بين المعقوفين في (س) [سور].
(٢) الصافات: ٧٤، ١٢٨، ١٦٠.
(٣) آل عمران: ١٩٦، غافر: ٤، ق: ٣٦، الفجر: ٨، ١١.
(٤) الأعراف: ٤١.

والكسرة بعد الألف مثل: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[١]، و﴿بَارِئِكُمْ﴾[٢]، والياء مثل ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾[٣].

والألف المنقلبة عن الياء مثل: ﴿قَضَىٰ﴾[٤] و﴿سَعَىٰ﴾[٥].

والألف المشبهه بالمنقلبة مثل: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[٦] و﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾[٧].

والإمالة لأجل إمالة مثل ﴿رَءَا﴾[٨] و﴿وَنَـَٔا﴾[٩].

والإمالة لأجل / كسرة الكلمة في حال ما مثل ((زاد))[١٠] و﴿جَآءَ﴾[١١]. /٨٥ب/

يعرف ذلك إذا أضفت إلى نفسك فقلت: (زدت)، و(جئت)، و(خفت)، و(شئت)، فافهم ذلك إن شاء الله.

*****

(١) الأعراف: ٥٠، التوبة: ٤٩.
(٢) البقرة: ٥٤.
(٣) البقرة: ١٥، الأنعام: ١١٠، الأعراف: ١٨٦، يونس: ١١، المؤمنون: ٧٥.
(٤) الإسراء: ٢٣.
(٥) طه: ١٥.
(٦) طه: ٧٢.
(٧) البقرة: ١٩٧.
(٨) الكهف: ٥٣.
(٩) الإسراء: ٨٣.
(١٠) كما في هود: ١١٠، الأحزاب: ٢٢.
(١١) النساء: ٤٣، المائدة: ٦.

باب إمالة الأعشى ونصير

تفرَّد الأعشى عن أبي بكر من طريق النقاش عنه بإمالة ﴿ٱلْحِسَابِ﴾(١) وبابه إذا كان غير مضاف، و﴿ٱلْعِبَادِ﴾(٢)، و﴿بِٱلْعِبَادِ﴾(٣) حيث وقع إذا كان خفضاً، و﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾(٤) في «آل عمران»، و﴿دَابِرُ﴾(٥) في «الأنفال»، و﴿وَٱلرُّهْبَانِ﴾(٦) في «التوبة»، و﴿هُنَالِكَ﴾ في «آل عمران» و«الكهف» حيث وقع(٧)، و﴿بَادِىَ ٱلرَّأْيِ﴾(٨) في «هود»، و﴿أَسَاوِرَ﴾(٩) حيث وقع، و﴿سَٰمِرًا﴾(١٠) في «المؤمنين».

فصل

[تفرد](١١) نصير بإمالة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾(١٢) الحرف الأول من «البقرة»، و﴿تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ﴾(١٣) في «الأنفال»، و﴿رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾(١٤) في «الفرقان»، و﴿رَأَتْهُ

---

(١) يونس: ٥.
(٢) يس: ٣٠، غافر: ذ٤٨.
(٣) البقرة: ٢٠٧، آل عمران: ١٥، ٢٠، ٣٠، غافر: ٤٤.
(٤) آل عمران: ٧٩.
(٥) الأنفال: ٧.
(٦) التوبة: ٣٤.
(٧) آل عمران: ٣٨، الكهف: ٤٤.
(٨) هود: ٢٧.
(٩) الكهف: ٣١، الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣، الإنسان: ٢١.
(١٠) المؤمنون: ٦٧.
(١١) في أعلى كلمة [تفرد] في (س، م) [روى].
(١٢) البقرة: ٢٢، ٢٦، ٦٧.
(١٣) الأنفال: ٤٨.
(١٤) الفرقان: ١٢.

حَسِبَتۡهُ﴾(١) في «النمل»، و﴿رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ﴾(٢) في «قريش»، و﴿شَانِئَكَ﴾(٣) في «الكوثر»، و﴿جِيدِهَا﴾(٤) في «المسد»، و﴿ٱلۡخَنَّاسِ﴾(٥) في سورة «الناس»، كذا قرأت له على شيخنا أبي نصر البغدادي - نضر الله وجهه - من طريق الفحام عن بكار، ووقَّفَني على خط الفحام في إجازته له، وعلى الحروف من أولها إلى آخرها.

وافقه قتيبة على إمالة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ في «البقرة»، وسيذكر في إمالته إن شاء الله.

*****

(١) النمل: ٤٤.
(٢) قريش: ٢.
(٣) الكوثر: ٣.
(٤) المسد: ٥.
(٥) الناس: ٣.

باب إمالة قتيبة عن الكسائي

وقد لخصتها على ترتيب حروف المعجم لتسهل على المتحفظ[١] ويقرب تناولها[٢] من فهم المسترشد إن شاء الله ﷻ:

فصل

(**الهمزة**) كان يميلها في ثلاثة أمكنة:

﴿ءَامِنًا﴾ حيث وقع موحدًا منصوبًا، وهو في ست مواضع: ففي «البقرة» ﴿بَلَدًا ءَامِنًا﴾[٣]، وفي «آل عمران» ﴿كَانَ ءَامِنًا﴾[٤]، وفي «إبراهيم» ﴿ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا﴾[٥]، وفي «القصص» و«العنكبوت» ﴿حَرَمًا ءَامِنًا﴾[٦]، وفي «السجدة» ﴿يَأْتِيٓ ءَامِنًا﴾[٧].

ويميلها في ﴿مَـَٔارِبُ﴾[٨] في «طه».

و﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾[٩] في سورة «الرحمن».

---

(١) تحفظ عن الشيء ومنه احترز وبه عني والكتاب بذل جهدا في حفظه جزءا بعد جزء وعليه صانه وفي قوله أو رأيه قيده ولم يطلقه، المعجم الوسيط ١/ ١٨٥.
(٢) (تناول) الشيء أخذه وتعاطاه والركاب بنا مكان كذا بلغت بنا إليه، المعجم ٢/ ٩٦٤.
(٣) البقرة: ١٢٦.
(٤) آل عمران: ٩٧.
(٥) إبراهيم: ٣٥.
(٦) القصص: ٥٧، العنكبوت: ٦٧.
(٧) فصلت: ٤٠.
(٨) طه: ١٨.
(٩) الرحمن: ٤٤.

فصل

ثمَّ (**الباء**) يميلها في كلمة واحدة:

﴿بِحُسۡبَانٖ﴾[(١)] في سورة «الرحمن» تقدَّست أسماؤه.

فصل

ثمَّ (**التاء**) يميلها في كلمتين:

﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾[(٢)] حيث وقع في موضع الجر كقوله: ((وكتابه)) و﴿بِكِتَٰبِكُمۡ﴾[(٣)].

وفي ﴿رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ﴾[(٤)] في سورة «قريش».

فصل

ثمَّ (**الجيم**) يميلها في خمس كلمات / : /١٨٦أ/

﴿ٱلۡجَاهِلُ﴾[(٥)]، و﴿ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ﴾[(٦)]، و﴿ٱلۡجَٰهِلُونَ﴾[(٧)]، و﴿ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾[(٨)]، حيث وقع في وجوه الإعراب.

---

(١) الرحمن: ٥.
(٢) البقرة: ٢.
(٣) كما في: البقرة: ٢٨٤، الصافات: ١٥٧.
(٤) قريش: ٢.
(٥) البقرة: ٦٧، ٢٧٣، آل عمران: ١٥٤.
(٦) آل عمران: ١٥٤، المائدة: ٥٠، الأحزاب: ٣٣، الفتح: ٢٦.
(٧) الفرقان: ٦٣، الزمر: ٦٤.
(٨) كما في: البقرة: ٦٧، الأنعام: ٣٥، الأعراف: ١٩٩، هود: ٤٦، يوسف: ٣٣، القصص: ٥٥.

ويميلها في ﴿ٱلرِّجَالِ﴾[1] إذا كان خفضاً حيث وقع.

و﴿جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ﴾[2] في «لقمان».

و((الحجاب))[3] حيث وقع في موضع الجر.

و((الجاريات))[4] في «والذاريات».

فصل

ثمَّ (**الحاء**) يميلها في ست كلمات في:

﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾، و﴿ٱلْأَرْحَامِ﴾[5] حيث وقع في موضع الجر.

وفي ﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾[6] حيث كان.

وفي ﴿بِإِلْحَادٍ﴾[7] في سورة «الحج».

وفي ﴿بِحَٰمِلِينَ﴾[8] في «العنكبوت».

وفي ﴿مَّحَٰرِيبَ﴾[9] في «سبأ».

---

(١) النساء: ٧٥، ٩٨، النور: ٣١.
(٢) لقمان: ٣٣.
(٣) الأحزاب: ٤٤، الشورى: ٥١، ((حجاب))، ص: ٣٢.
(٤) الذاريات: ٣.
(٥) البقرة: ٢٢٨، (آل عمران: ٦، الأنفال: ٧٥، الحج: ٥، لقمان: ٣٤، الأحزاب: ٦).
(٦) الأعراف: ٨٧، يونس: ١٠٩، هود: ٤٥، يوسف: ٨٠، التين: ٨.
(٧) الحج: ٢٥.
(٨) العنكبوت: ١٢.
(٩) سبأ: ١٣.

و﴿حَاسِدٍ﴾[١] في «الفلق».

فصل

ثمَّ (**الخاء**) يميلها في كلمتين:

﴿بِخَٰرِجِينَ﴾[٢]، و﴿بِخَارِجٍ﴾[٣] إذا كان في أوله باء.

و﴿خَٰمِدِينَ﴾[٤] في سورة «الأنبياء».

فصل

ثمَّ (**الدال**) يميلها في ثلاث كلمات مفردات:

﴿أَشِدَّآءُ﴾[٥] في «الفتح»، و﴿دَانٍ﴾[٦] في «الرحمن»، و﴿ٱلْوِلْدَٰنَ﴾[٧] في «المزمل».

فصل

ثمَّ (**الراء**) يميلها في أربع كلمات في:

﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[٨] وهو في «البقرة» و«آل عمران».

---

(١) الفلق: ٥.
(٢) البقرة: ١٦٧، المائدة: ٣٧.
(٣) الأنعام: ١٢٢.
(٤) الأنبياء: ١٥.
(٥) الفتح: ٢٩.
(٦) الرحمن: ٥٤.
(٧) المزمل: ١٧.
(٨) البقرة: ٤٣، آل عمران: ٤٣.

و﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾[١] إذا كان خفضاً حيث وقع.

وفي ((إخراج))[٢] في «التوبة».

وفي ﴿أَطْرَافِهَا﴾[٣] في «الرعد» و«الأنبياء».

فصل

ثمَّ (**الزاي**) يميلها في كلمة واحدة:

﴿ٱلْأَحْزَابِ﴾[٤] حيث وقع في موضع الجر.

فصل

ثمَّ (**السين**) يميلها في سبع كلمات:

﴿ٱلْحِسَابِ﴾ حيث وقع في موضع الجر[٥].

و﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾[٦] إذا كان في أوله باء.

وفي ﴿ٱلْمَسَٰجِدِ﴾[٧] في «البقرة» حسب.

---

(١) آل عمران: ٣٩، مريم: ١١.
(٢) التوبة: ١٣.
(٣) الرعد: ١١، الأنبياء: ٤٤.
(٤) هود: ١٧.
(٥) جاءت كلمة ﴿ٱلْحِسَابِ﴾ المجرورة في: البقرة: ٢٠٢، آل عمران: ١٩، ١٩٩، المائدة: ٤، الرعد: ١٨، ٢١، ٤٠، ٤١، إبراهيم: ٥١، الإسراء: ١٢، النور: ٣٩، ص: ١٦، ٢٦، ٥٣، غافر: ١٧، ٢٧.
(٦) البقرة: ١٧٨، ٢٢٩، التوبة: ١٠٠.
(٧) البقرة: ١٨٧.

و﴿ٱلسَّٰجِدِينَ﴾[١] إذا كان بألف ولام في النصب والجر.

وفي ﴿ٱلنِّسَآءِ﴾[٢] حيث وقع في موضع الجر.

و﴿أَسَاوِرَ﴾[٣] إذا كان منصوبـًا حيث وقع.

ولا يميل ((أساورة))[٤]، و﴿سَٰمِدُونَ﴾[٥] في «والنجم».

فصل

ثمَّ (**الشين**) يميلها في ست كلمات:

في ﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[٦] [إذا كان][٧] بألف ولام مجرورًا أو منصوبـًا.

وفي ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[٨] إذا كان بألف ولام جرًا أو نصبـًا.

وفي ﴿شَاكِرًا﴾[٩] إذا كان موحدًا منصوبـًا وهو في «النساء» و«النحل».

و﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾، ﴿وَمَشَارِبُ﴾[١٠] في «يس».

---

(١) الأعراف: ١١، الحجر: ٣١، ٣٢، ٩٨، الشعراء: ٢١٩.
(٢) الأعراف: ٨١
(٣) الكهف: ٣١، الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣، الإنسان: ٢٠.
(٤) الزخرف: ٥٢.
(٥) النجم: ٦١.
(٦) آل عمران: ٥٣، ٨١، المائدة: ٨٣، ١١٣، الإنبياء: ٥٦، القصص: ٤٤.
(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ت، م).
(٨) آل عمران: ١٤٤، ١٤٥، الأنعام: ٥٣، ٦٣، الأعراف: ١٤٤، ١٨٩، يونس: ٢٢، الزمر: ٦٦.
(٩) النساء: ١٤٧، النحل: ١٢١.
(١٠) الإنسان: ٢٨، يس: ٧٣.

و﴿فَشَٰرِبُونَ﴾[١] في «الواقعة».

و﴿أَمۡشَاجٍ﴾[٢] في سورة «الانسان».

فصل

ثمَّ (**الصاد**) لا يميلها في شيء.

فصل

ثمَّ (**الضاد**) يميلها في كلمة واحدة:

﴿قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ﴾[٣] في «الزمر».

فصل

ثمَّ (**الطاء**) يميلها في:

﴿قِرۡطَاسٍ﴾[٤] في «الأنعام»،

ولا يميل (**الظاء**) في شيء من الحروف.

فصل

ثمَّ (**العين**) يميلها في كلمتين:

/٨٦ب/ ﴿عَاتِيَةٍ﴾ / ، و﴿عَالِيَةٍ﴾[٥] في «الحاقة» و«الغاشية».

(١) الواقعة: ٥٤، ٥٥.
(٢) الإنسان: ٢.
(٣) الزمر: ٤٢.
(٤) الأنعام: ٧.
(٥) الحاقة: ٦، (الحاقة: ٢٢، الغاشية: ١٠).

فصل

ثمَّ (**الغين**) يميلها في كلمتين:

﴿ٱلْغَـٰبِرِينَ﴾[١] حيث وقع.

﴿وَٱلْغَـٰرِمِينَ﴾[٢] في «التوبة».

فصل

ثمَّ (**الفاء**) يميلها في خمس كلمات:

﴿فَـٰعِلِينَ﴾، و﴿فَـٰكِهِينَ﴾[٣] في موضع النصب حيث وقعا.

و﴿فَـٰكِهَةٍ﴾[٤] في الجر خاصة.

و﴿ٱلْأَصْفَادِ﴾[٥] في «إبراهيم»، و«ص».

﴿وَجِفَانٍ﴾[٦] في «سبأ».

فصل

ثمَّ (**القاف**) يميلها في كلمة واحدة:

---

(١) الأعراف: ٨٣، الحجر: ٦٠، الشعراء: ١٧١، النمل: ٥٧، العنكبوت: ٣٢، ٣٣، الصافات: ١٣٥.
(٢) التوبة: ٦٠.
(٣) (الحجر: ٧١، الأنبياء: ١٧.)، (الدخان: ٢٧، الطور: ١٨).
(٤) ص: ٥١، الواقعة: ٢٠، ٣٢.
(٥) إبراهيم: ٤٩، ص: ٣٨.
(٦) سبأ: ١٣.

﴿بِٱلْقَارِعَةِ﴾[١] في سورة «الحاقة».

فصل

ثمَّ (**الكاف**) يميلها في كلمة واحدة:

﴿مَازَكَىٰ﴾[٢] في سورة «النور».

فصل

ثمَّ (**اللام**) يميلها في كلمتين:

﴿لِلَّهِ﴾[٣]، و﴿فَلِلَّهِ﴾[٤] حيث وقع إذا كان مجرورًا بـ (لام) الملك سواء كان في أوله (واو) أو (فاء).

[و][٥] في ﴿لَٰعِبِينَ﴾[٦]، و﴿ٱللَّٰعِبِينَ﴾[٧] حيث وقع في النصب والجر.

فصل

ثمَّ (**الميم**) يميلها في أربع كلمات مفردات:

﴿مَهْمَا﴾[٨] في «الأعراف».

---

(١) الحاقة: ٤.
(٢) النور: ٢١.
(٣) الحديد: ١، الحشر: ١.
(٤) الأنعام: ١٤٩، الرعد: ٤٢، فاطر: ١٠، الجاثية: ٣٦، النجم: ٢٥، الحشر: ٧.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من (س، م).
(٦) الأنبياء: ١٦، ٥٥، الدخان: ٣٨.
(٧) الأنبياء: ٥٥.
(٨) الأعراف: ١٣١.

و((تماثيل))[١] في «سبأ».

و﴿ٱلْمَـٰهِدُونَ﴾[٢] في «والذاريات».

و﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾[٣] في سورة «الرحمن».

فصل

ثمَّ (**النون**) يميلها في كلمتين:

﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾[٤] الأول في «البقرة» حسب.

وفي ﴿ٱلنَّاسِ﴾[٥] حيث وقع في موضع الجر.

فصل

ثمَّ (**الواو**) يميلها في ثلاث كلمات:

((بالوالدين))[٦]، و((ولد عن والده))[٧]، و((والدي))[٨] و((بوالديَّ))[٩] إذا كان مجرورًا حيث وقع.

---

(١) سبأ: ١٣.
(٢) الذاريات: ٤٨.
(٣) الرحمن: ١١.
(٤) البقرة: ٢٠.
(٥) البقرة: ١٦١، ١٨٨.
(٦) البقرة: ٨٣، النساء: ٣٦، الأنعام: ١٥١، الإسراء: ٢٣.
(٧) في (م) [((والد عن والده))]، لقمان: ٣٣.
(٨) إبراهيم: ٤١.
(٩) مريم: ١٤، ٣٢.

وفي ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ في «المائدة»، و«الصف»[١] في الجر خاصة.

وفي ((واد))[٢]، و﴿بِٱلْوَادِ﴾[٣]، و﴿وَادِيًا﴾[٤] حيث وقع.

فصل

ثمَّ (**الهاء**) يميلها في كلمة واحدة في:

﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾[٥] في «الحج».

فصل

ثمَّ (**الياء**) يميلها في كلمتين:

في ﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[٦] حيث وقع، ولم يجيء إلا خفضـاً.

وفي ﴿لَيَالٍ﴾ وهو في ثلاثة أمكنة في: «مريم» ﴿ثَلَـٰثَ لَيَـالٍ﴾، وفي «الحاقة» ﴿سَبْعَ لَيَالٍ﴾، وفي «والفجر» ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾[٧].

فهذه جملة اختلافهم في الإمالة والتفخيم، وبالله التوفيق.

*****

---

(١) المائدة: ١١١، الصف: ١٤.
(٢) الشعراء: ٢٢٥.
(٣) طه: ١٢، النازعات: ١٦.
(٤) التوبة: ١٢١.
(٥) الحج: ٥٤.
(٦) يونس: ٦٠، القيامة: ١.
(٧) مريم: ١، الحاقة: ٧، الفجر: ٢.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مدخل التحقيق ٩
الفصل الأول: ترجمة المؤلف ١١
اسمه ١١
كنيته ١١
بلده ١١
والداه ١١
نشأته وطلبه للعلم ١١
مؤلفاته ١٢
شيوخه ١٢
تلاميذه ١٦
وفاته ١٧
الفصل الثاني: التعريف بكتاب الجامع للأداء ١٨
المبحث الأول: أهمية الكتاب ١٨
المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه ١٩
المبحث الثالث: نسبة الكتاب للمؤلف ٢٨
المبحث الرابع: اسم الكتاب ٢٩
المبحث الخامس: روضة المعدل وطرق حفص ٣٠
المبحث السادس: الطرق التي اختارها ابن الجزري من الكتاب ٣٢
أولا: أسانيد ابن الجزري إلى ابن المعدل ٣٣
ثانيا: أسانيد المعدل التي اختارها ابن الجزري ٣٤

أولا: أسانيد ابن المعدل لقالون ٣٤
ثانيا: أسانيد الأصبهاني عن ورش ٣٥
ثالثا: طرق البزي ٣٦
رابعا: قنبل ٣٧
خامسا: الدوري عن أبي عمرو ٣٨
سادسا: السوسي عن أبي عمرو ٣٩
سابعا: هشام عن ابن عامر ٤٠
ثامنا: هشام رواية الداجوني ٤١
تاسعا: شعبة عن عاصم ٤٢
عاشرا: خلاد عن حمزة ٤٣
المبحث السابع: وصف النسخ ٤٤
صور المخطوطات ٤٧
النص المحقق لكتاب الجامع للأداء روضة الحفاظ ٥٥
مقدمة المؤلف ٥٧
باب: فضائل القرآن والترغيب في قراءته ٦٠
باب: فضل آية الكرسي ٧٥
باب: نزول القرآن وفضله ٧٧
باب: معنى قوله: أنزل القرآن على سبعة أحرف ٨٢
فصل: اختلاف العلماء في تفسير السبعة أحرف ٨٢
فصل: نوع آخر في تفسير العلماء للسبعة أحرف ٨٥
باب: شفاعة القرآن ٨٨

باب: ذكر طبقات أهل الأداء ٩٢
النوع الأول: من أنواع طبقات القراء (الصناعية) ٩٢
النوع الثاني: من أنواع طبقات القراء (الحقيقية) ٩٣
فصل: آداب المقرئ ٩٣
باب: ذكر القراء من أهل الأمصار ٩٥
قراء المدينة ٩٥
قراء مكة ٩٥
قراء الشام ٩٦
قراء البصرة ٩٦
قراء الكوفة ٩٧
فصل: في معنى التلقي ٩٨
باب: ذكر مناقب أهل المدينة ٩٩
فصل: مناقب نافع ٩٩
باب: ذكر الرواة والطرق عن نافع ١٠٢
فصل: مناقب ورش ١٠٤
فصل: الطرق عن ورش ١٠٥
الرواة عن الأزرق عن ورش عن نافع ١٠٥
الرواة عن عن ابن سيف عن الأزرق عن ورش عن نافع ١٠٦
الرواة عن عن النحاس عن الأزرق عن ورش عن نافع ١٠٦
فصل: الطرق عن قالون ١٠٦
الرواة عن أبي نشيط عن قالون عن نافع ١٠٧

الرواة عن الحلواني عن قالون عن نافع ١٠٧
الرواة عن الرازي عن الحلواني عن قالون عن نافع ١٠٧
الرواة عن أبي عون عن الحلواني عن قالون عن نافع ١٠٧
فصل: الطرق عن إسماعيل ١٠٧
الرواة عن ابن فرح عن إسماعيل عن نافع ١٠٧
الرواة عن زيد عن ابن فرح عن إسماعيل عن نافع ١٠٧
فصل: الطرق عن المسيبي ١٠٨
الرواة عن ابن المسيبي عن المسيبي عن نافع ١٠٨
الرواة عن ابن سعدان عن المسيبي عن نافع ١٠٨
باب: ذكر مناقب أبي جعفر القارئ ١٠٩
فصل: فائدة في الروايات عن أبي جعفر ١١٠
باب: ذكر مناقب أهل مكة ١١١
باب: ذكر الرواة والطرق عن ابن كثير ١١٣
فصل: الطرق عن البزي ١١٤
الرواة عن أبي ربيعة عن البزي عن ابن كثير ١١٥
الرواة عن اللهبي عن البزي عن ابن كثير ١١٥
فصل: الطرق عن قنبل ١١٥
الرواة عن ابن مجاهد عن قنبل عن ابن كثير ١١٥
الرواة عن ابن شنبوذ عن قنبل عن ابن كثير ١١٥
الرواة عن الزينبي عن قنبل عن ابن كثير ١١٦
فصل: الطرق عن ابن فليح ١١٦

الرواة عن الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير ١١٦
باب: ذكر مناقب ابن محيصن وحميد بن قيس وابن السميفع ١١٧
فصل: مناقب ابن محيصن ١١٧
فصل: مناقب محمد بن السميفع ١١٧
فصل: مناقب حميد بن قيس ١١٨
باب: ذكر مناقب أهل الشام ١١٩
باب: ذكر الرواة والطرق عن عبد الله بن عامر ١٢١
فصل: الطرق عن ابن ذكوان ١٢١
الرواة عن الأخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر ١٢١
الرواة عن الداجوني عن ابن ذكوان عن ابن عامر ١٢١
فصل: الطرق عن هشام ١٢٢
الرواة عن الحلواني عن هشام عن ابن عامر ١٢٢
الرواة عن الداجوني عن هشام عن ابن عامر ١٢٢
باب: ذكر مناقب أهل البصرة ١٢٣
باب: ذكر الرواة والطرق عن أبي عمرو ١٢٨
فصل: الطرق عن اليزيدي ١٢٨
الرواة عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو ١٢٨
الرواة عن ابن مجاهد عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو ١٢٩
الرواة عن ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو ١٢٩
الرواة عن السوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو ١٢٩
الرواة عن أبي أيوب عن اليزيدي عن أبي عمرو ١٢٩

فصل: الطرق عن شجاع ١٢٩

فصل: الطرق عن عبد الوارث ١٢٩

باب: ذكر أصحاب الإدغام ١٣٠

الرواة عن اليزيدي ١٣٠

الرواة عن الدوري ١٣٠

الرواة عن شجاع ١٣٠

باب: ذكر مناقب يعقوب بن إسحاق الحضرمي ١٣١

الرواة عن رويس ١٣٢

الرواة عن روح ١٣٢

الرواة عن المعدل ١٣٣

باب: ذكر مناقب أهل الكوفة ١٣٤

باب: ذكر الرواة والطرق عن عاصم ١٣٧

فصل: الطرق عن أبي بكر ١٣٧

الرواة عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ١٣٧

الرواة عن الشموني عن أبي بكر عن عاصم ١٣٧

الرواة عن النقاش عن الشموني عن أبي بكر عن عاصم ١٣٨

الرواة عن النقار عن الشموني عن أبي بكر عن عاصم ١٣٨

الرواة عن يحيى الفرضي عن أبي بكر عن عاصم ١٣٨

فصل: الطرق عن حفص ١٣٨

الرواة عن عبيد عن حفص عن عاصم ١٣٨

الرواة عن عمرو عن حفص عن عاصم ١٣٩

فصل: الطرق عن المفضل ١٣٨
فصل: الطرق عن أبان ١٣٩
باب: ذكر مناقب أبي محمد الأعمش ١٤٠
باب: ذكر مناقب حمزة بن حبيب الزيات ١٤٢
باب: ذكر الرواة والطرق عن حمزة ١٤٤
فصل: الطرق عن سليم ١٤٤
الرواة عن خلف عن سليم عن حمزة ١٤٤
الرواة عن إدريس عن خلف عن سليم عن حمزة ١٤٥
الرواة عن خلاد عن سليم عن حمزة ١٤٥
الرواة عن الوزان عن خلاد سليم عن حمزة ١٤٥
فصل: الطرق عن الدوري ١٤٥
الرواة عن ابن مجاهد عن الدوري عن حمزة ١٤٥
الرواة عن ابن فرح عن الدوري عن حمزة ١٤٥
فصل: الطرق عن الضبي ١٤٥
باب: ذكر مناقب الكسائي ١٤٧
باب: ذكر الرواة والطرق عن الكسائي ١٥٠
فصل: الطرق عن الدوري ١٥٠
الرواة عن ابن مجاهد عن الدوري عن الكسائي ١٥٠
الرواة عن ابن فرح عن الدوري عن الكسائي ١٥٠
الرواة عن أبي عثمان عن الدوري عن الكسائي ١٥١
فصل: الطرق عن أبي الحارث ١٥١

فصل: الطرق عن أبي حمدون ١٥١
فصل: الطرق عن ابن أبي سريج ١٥١
باب: ذكر الأسانيد المتصلة لأئمة القراء ١٥٢
باب: أسانيد قراءة أهل المدينة ١٥٤
أسانيد قراءة نافع ١٥٤
فصل: أسانيد رواية ورش ١٥٤
رواية الأزرق ١٥٤
رواية ابن سيف ١٥٤
رواية ابن الإمام ١٥٤
رواية أبي إسحاق ١٥٤
رواية النحاس ١٥٥
رواية الخولاني ١٥٥
رواية ابن هلال ١٥٥
رواية البخاري ١٥٧
رواية أحمد بن صالح ١٥٨
رواية الأصبهاني ١٥٩
رواية داود ١٦٠
رواية يونس بن عبد الأعلى ١٦١
فصل: أسانيد رواية قالون ١٦٢
رواية أبي نشيط ١٦٢
رواية ابن الأشعث ١٦٢

رواية الوراق.. ١٦٣
رواية الحلواني.. ١٦٤
رواية الرازي.. ١٦٤
رواية النقاش ١٦٤
رواية أبي عون.. ١٦٤
رواية الضرير ١٦٤
رواية ابن صالح ١٦٥
رواية نفطويه ١٦٥
رواية ابن شنبوذ.. ١٦٧
رواية القاضي.. ١٦٨
رواية أحمد بن صالح.. ١٦٩
فصل: أسانيد رواية إسماعيل بن جعفر ١٧٠
رواية ابن مجاهد ١٧٠
رواية ابن فرح ١٧١
رواية هبه الله.. ١٧١
رواية السُّوسَنْجَرْدي ١٧١
رواية الحمامي ١٧٢
رواية الكاغدي وجعفر بن الهيثم.. ١٧٣
رواية الباهلي.. ١٧٤
فصل: أسانيد رواية المسيبي.. ١٧٥
رواية ابن المسيبي ١٧٥

رواية ابن الصقر السكري ١٧٥
رواية العمري والنبقي وابن قعنب ١٧٥
رواية أبي حمدون ١٧٦
رواية ابن سعدان ١٧٧
رواية هبة الله ١٧٧
رواية ابن مجاهد ١٧٧
فصل: أسانيد رواية خارجة ١٧٨
رواية عبيد الله عبد الرحمن ١٧٨
فصل: أسانيد رواية الأصمعي ١٧٩
فصل: أسانيد رواية أبي قرة ١٨٠
فصل: أسانيد رواية سقلاب ١٨١
فصل: أسانيد رواية الزبير ١٨٢
فصل: أسانيد رواية يعقوب ١٨٣
فصل: أسانيد رواية الأويسى ١٨٤
فصل: أسانيد رواية ابن جماز ١٨٥
فصل: أسانيد رواية الواقدي ١٨٦
فصل: في من قرأ عنه نافع ١٨٧
أسانيد قراءة أبي جعفر ١٨٨
فصل: رواية ابن وردان ١٨٨
فصل: رواية إسماعيل بن جعفر ١٨٩
فصل: في من قرأ عنه أبو جعفر ١٩٠

باب: أسانيد قراءة أهل مكة ١٩١
أسانيد قراءة عبد الله بن كثير ١٩١
فصل: أسانيد رواية البزي ١٩١
رواية اللهبي ١٩١
رواية هبة الله ١٩١
رواية ابن ذوابة ١٩١
رواية أبي ربيعة ١٩٣
رواية هبة الله ١٩٣
رواية النقاش ١٩٣
رواية الزينبي ١٩٣
رواية ابن الصباح وابن هارون ١٩٤
رواية ابن عبد الرازق ١٩٤
رواية الخزاعي ١٩٥
رواية سعدان الجدي ١٩٦
رواية ابن فرح ١٩٧
رواية الجمحي ١٩٨
فصل: في من قرأ عنه البزي ١٩٩
فصل: أسانيد رواية قنبل ٢٠٠
رواية ابن مجاهد ٢٠٠
رواية السامري ٢٠٠
رواية بكار ٢٠٠

رواية أبي الفتح ٢٠٠

رواية أبي إسحاق.. ٢٠١

رواية ابن ذوابة ٢٠١

رواية العجلي.. ٢٠١

رواية نظيف ٢٠٣

رواية ابن شنبوذ ٢٠٤

رواية ابن المعافا.. ٢٠٤

رواية الشنبوذي.. ٢٠٤

رواية أبي ربيعة ٢٠٥

رواية الزينبي ٢٠٦

رواية ابن الشارب ٢٠٦

رواية الشنبوذي.. ٢٠٦

رواية المالكي والعطار والولي.. ٢٠٦

رواية ابن الصباح وابن هارون ٢٠٨

فصل: في من قرأ عنه قنبل.. ٢٠٩

فصل: أسانيد رواية ابن فليح ٢١٠

رواية الخزاعي ٢١٠

رواية النقاش ٢١٠

رواية السامري.. ٢١٠

رواية الدينوري والحداد.. ٢١١

رواية الزعفراني والزينبي.. ٢١٢

فصل: في من قرأ عنه ابن فليح ٢١٣
فصل: أسانيد رواية عبيد بن عقيل ٢١٤
فصل: أسانيد رواية الخليل بن أحمد ٢١٥
فصل: أسانيد رواية محمد بن صالح ٢١٦
فصل: أسانيد رواية حماد بن سلمة ٢١٧
فصل: في من قرأ عنه ابن كثير ٢١٨
أسانيد قراءة ابن محيصن ٢١٩
أسانيد قراءة محمد بن السميفع ٢٢٠
أسانيد قراءة حميد بن قيس ٢٢١
باب: أسانيد قراءة أهل الشام ٢٢٢
أسانيد قراءة عبد الله بن عامر ٢٢٢
فصل: أسانيد رواية ابن ذكوان ٢٢٢
رواية الأخفش ٢٢٢
رواية هبة الله ٢٢٢
رواية ابن الأخرم ٢٢٢
رواية النقاش ٢٢٣
رواية ابن شنبوذ وابن هارون ٢٢٣
رواية الحلبي ٢٢٣
رواية ابن السفر ٢٢٤
رواية الداجوني ٢٢٥
رواية ابن شاذان ٢٢٥

رواية العجلي ٢٢٥
رواية التغلبي ٢٢٦
فصل: أسانيد رواية هشام بن عمار ٢٢٧
رواية الحلواني ٢٢٧
رواية النقاش ٢٢٧
رواية السامري ٢٢٧
رواية ابن بلال ٢٢٧
رواية الأنطاكي ٢٢٨
رواية ابن عبد الرزاق ٢٢٨
رواية الداجوني ٢٢٩
رواية النهرواني ٢٢٩
رواية العجلي ٢٢٩
رواية الأخفش ٢٣٠
رواية ابن أبي غسان ٢٣١
فصل: أسانيد رواية الوليد ٢٣٢
فصل: أسانيد رواية عبد الحميد بن بكار ٢٣٣
فصل: في من قرأ عنه ابن عامر ٢٣٤
باب: أسانيد أهل البصرة ٢٣٥
أسانيد قراءة أبي عمرو بن العلاء ٢٣٥
رواية اليزيدي بالإظهار عن أبي عمرو ٢٣٥
فصل: أسانيد رواية الدوري ٢٣٥

رواية ابن مجاهد ٢٣٥
رواية السامري........ ٢٣٥
رواية المجاهدي ٢٣٥
رواية أبي الفتح ٢٣٦
رواية المعدل........ ٢٣٧
رواية ابن فرح ٢٣٨
رواية الأصبهاني ٢٣٨
رواية الحمامي ٢٣٨
رواية الوراق........ ٢٣٨
فصل: أسانيد رواية السوسي ٢٤٠
رواية السامري........ ٢٤٠
رواية ابن حبش........ ٢٤١
رواية المشحلائي........ ٢٤٢
رواية نظيف ٢٤٣
رواية أبي عمرو وأبي الحارث وابن عقيل........ ٢٤٤
فصل: أسانيد رواية ابن اليزيدي ٢٤٥
فصل: أسانيد رواية مردويه ٢٤٦
فصل: أسانيد رواية أبي حمدون ٢٤٧
فصل: أسانيد رواية أبي أيوب ٢٤٨
رواية الطنافسي........ ٢٤٨
رواية ابن مجاهد ٢٤٩

فصل: أسانيد رواية علان النجار ٢٥٠

فصل: أسانيد رواية أوقية ٢٥١

رواية أبي قبصة ٢٥١

رواية ابن جمهور ٢٥٢

فصل: أسانيد رواية غلام سجادة ٢٥٣

فصل: أسانيد رواية شجاع ٢٥٤

رواية بكار ٢٥٤

رواية ابن الحباب ٢٥٥

فصل: أسانيد رواية عبد الوارث ٢٥٦

رواية ابن زهير ٢٥٦

رواية ابن المزرع ٢٥٧

فصل: أسانيد رواية ابن عبد الرزاق ٢٥٨

فصل: أسانيد رواية العباس ٢٥٩

فصل: أسانيد رواية أبي زيد ٢٦٠

فصل: أسانيد رواية خارجة ٢٦١

فصل: أسانيد رواية عبد الوهاب ٢٦٢

فصل: أسانيد رواية الجهضمي ٢٦٣

فصل: أسانيد رواية هارون ٢٦٤

فصل: أسانيد رواية الجعفي ٢٦٥

فصل: أسانيد رواية عبيد بن عقيل ٢٦٦

فصل: باب أسانيد الإدغام الكبير ٢٦٧

رواية اليزيدي بالإدغام عن أبي عمرو ٢٦٧
فصل: أسانيد رواية الدوري ٢٦٧
رواية ابن مجاهد ٢٦٧
رواية السامري ٢٦٧
رواية أبي الفتح ٢٦٧
رواية ابن الكاتب ٢٦٧
رواية ابن فرح ٢٦٩
رواية المعدل ٢٧٠
فصل: أسانيد رواية السوسي ٢٧١
فصل: أسانيد رواية أبي أيوب ٢٧٢
فصل: أسانيد رواية مردويه ٢٧٣
فصل: أسانيد رواية شجاع ٢٧٤
رواية بكار ٢٧٤
رواية أبي الفتح ٢٧٥
رواية ابن الحباب ٢٧٦
فصل: في من قرأ عنه أبو عمرو البصري ٢٧٧
أسانيد قراءة يعقوب الحضرمي ٢٧٨
فصل: أسانيد رواية رويس ٢٧٨
رواية السامري ٢٧٨
رواية النخاس ٢٧٩
رواية الشنبوذي ٢٨٠

فصل: أسانيد رواية روح ٢٨١
رواية القاضي ٢٨١
رواية أبي العباس المعدل ٢٨٢
رواية اللغوي ٢٨٢
رواية ابن غلبون ٢٨٢
رواية السينازي ٢٨٢
رواية الكرخي ٢٨٣
فصل: أسانيد رواية الوليد بن حسان ٢٨٤
فصل: أسانيد رواية زيد ٢٨٥
فصل: في من قرأ عنه يعقوب ٢٨٦
باب: أسانيد قراءة أهل الكوفة ٢٨٧
أسانيد قراءة عاصم ٢٨٧
فصل: أسانيد رواية أبي بكر ٢٨٧
رواية الأعشى ٢٨٧
رواية الشموني ٢٨٧
رواية النقاش ٢٨٧
رواية الفحام ٢٨٧
رواية الأُشناني ٢٨٧
رواية النقار ٢٨٨
رواية الطائي ٢٨٨
رواية الأشناني ٢٨٨

رواية السامري.. ٢٨٩
رواية الرفاعي.. ٢٨٩
رواية ابن غالب.. ٢٨٩
رواية البرجمى.. ٢٩٠
رواية الكسائي.. ٢٩١
رواية يحيى بن آدم.. ٢٩٢
رواية أبي حمدون.. ٢٩٢
رواية الصريفيني.. ٢٩٢
رواية الوكيعي.. ٢٩٢
رواية خَلَف.. ٢٩٣
رواية ابن مجاهد وابن شنبوذ.. ٢٩٣
رواية الرفاعي.. ٢٩٤
رواية العجلي.. ٢٩٤
رواية يحيى الجعفي.. ٢٩٥
رواية حسين الجعفي.. ٢٩٦
رواية العليمي.. ٢٩٧
فصل: أسانيد رواية حفص.. ٢٩٨
رواية عبيد بن الصباح.. ٢٩٨
رواية السامري.. ٢٩٨
رواية أبي طاهر.. ٢٩٨
رواية الوراق.. ٢٩٨

رواية أبي الفتح ٢٩٩
رواية ابن بشران ٢٩٩
رواية عمرو بن الصباح ٣٠٠
رواية نظيف ٣٠٠
رواية زرعان ٣٠٠
رواية الولي ٣٠١
رواية ابن شاهي ٣٠٢
رواية هبيرة ٣٠٣
رواية القواس ٣٠٤
رواية أبي عمارة ٣٠٥
رواية الزهراني ٣٠٦
فصل: أسانيد رواية المفضل ٣٠٧
رواية ابن شنبوذ ٣٠٧
رواية الرقي ٣٠٨
فصل: أسانيد رواية أبان ٣٠٩
رواية الصواف ٣١٠
فصل: أسانيد رواية حماد ٣١١
فصل: في من قرأ عنه عاصم ٣١٢
فصل: في قراءة عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي ٣١٣
باب: الرواة والطرق عن الأعمش ٣١٤
فصل: أسانيد رواية جرير بن عبد الله ٣١٤

فصل: في من قرأ عنه الأعمش.. ٣١٥
باب: الرواة والطرق عن حمزة بن حبيب الزيات ٣١٦
رواية سليم عن حمزة ٣١٦
فصل: أسانيد رواية خلف ٣١٦
رواية محمد بن إسحاق.. ٣١٦
رواية إدريس الحداد.. ٣١٧
رواية ابن مقسم العطار ٣١٧
رواية ابن شنبوذ والرقي.. ٣١٧
فصل: رواية خلاد.. ٣١٨
رواية ابن شاذان ٣١٨
رواية بكار ٣١٩
رواية أبي إسحاق.. ٣٢٠
رواية ابن الهيثم.. ٣٢١
فصل: رواية الدروي... ٣٢٢
رواية ابن مجاهد ٣٢٢
رواية السامري... ٣٢٢
رواية أبي طاهر ٣٢٢
رواية ابن فرح ٣٢٣
رواية ابن أبي بلال.. ٣٢٣
رواية الوراق... ٣٢٣
فصل: رواية الضبي ٣٢٤

رواية الهاشمي ٣٢٤
رواية الأدمي ٣٢٥
طريق السامري ٣٢٥
رواية الحلبي ٣٢٥
رواية الوراق........ ٣٢٦
فصل: أسانيد رواية ابن زربي ٣٢٧
فصل: أسانيد رواية المازني ٣٢٨
فصل: أسانيد رواية العبسي ٣٢٩
فصل: أسانيد رواية العجلي ٣٣٠
فصل: أسانيد رواية عائذ بن أبي عائذ ٣٣١
فصل: في من قرأ عنه حمزة........ ٣٣٢
باب: الرواة والطرق عن طلحة ٣٣٣
باب: الرواه والطرق عن خَلَف في اختياره ٣٣٤
فصل: أسانيد رواية إدريس الحداد ٣٣٤
فصل: أسانيد رواية الوراق ٣٣٥
فصل: في من جاء بعد خلف العاشر من القراء ٣٣٦
باب: الرواة والطرق عن الكسائي ٣٣٧
فصل: أسانيد رواية الدوري ٣٣٧
رواية ابن مجاهد ٣٣٧
رواية السامري........ ٣٣٧
رواية أبي طاهر ٣٣٧

رواية ابن الإمام ٣٣٧
رواية الحلبي ٣٣٨
رواية أبي عثمان الضرير ٣٣٩
رواية أبي طاهر ٣٣٩
رواية أبي الفتح ٣٣٩
رواية أبي إسحاق ٣٣٩
رواية النصيبيني ٣٤١
رواية الخصاف ٣٤٢
رواية ابن فرح ٣٤٣
رواية أبي إسحاق ٣٤٣
رواية ابن أبي بلال ٣٤٣
رواية الباهلي ٣٤٤
رواية ابن النضر ٣٤٥
رواية ابن بكار ٣٤٦
رواية عبد الوهاب ٣٤٧
رواية ابن عبد الوارث ٣٤٨
فصل: أسانيد أبي الحارث ٣٤٩
رواية السامري ٣٤٩
رواية السوسنجردي ٣٥٠
رواية ابن مجاهد ٣٥١
رواية النقاش ٣٥٢

رواية الخاقاني ٣٥٣
رواية الخفاف ٣٥٤
فصل: أسانيد رواية أبي حمدون ٣٥٥
رواية أبي إسحاق ٣٥٥
رواية بكار ٣٥٦
فصل: أسانيد رواية ابن أخي العرق ٣٥٧
فصل: أسانيد رواية ابن أبي سريج ٣٥٨
رواية ابن شاذان ٣٥٨
رواية الأشناني ٣٥٩
فصل: أسانيد رواية قتيبة ٣٦٠
فصل أسانيد: رواية الشيزري ٣٦١
فصل أسانيد: رواية نصير ٣٦٢
فصل: أسانيد رواية داود ٣٦٣
فصل: أسانيد رواية أبي توبة ٣٦٤
فصل: في من قرأ عنه الكسائي ٣٦٥
باب: بعض ما نقل عن أئمة الأمصار ٣٦٦
رحلة ورش إلى نافع ٣٦٩
فصل: في التهجد ٣٧٧
باب: معرفة تراجم مسائل الخلاف ٣٨٩
باب: ذكر الأصول المطردة في القرآن ٣٩١
باب: ذكر الإدغام والإظهار ٣٩٢

فصل (دال) «قد» ٣٩٣
مسألة: قوله تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ﴾ ٣٩٤
فصل (ذال) «إذ» ٣٩٥
فصل (تاء) التأنيث المتصلة بالفعل ٣٩٧
مسألة: قوله تعالى: ﴿غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ﴾ و﴿أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا﴾ ٣٩٨
فصل (لام) «هل» و«بل» ٤٠٠
مسألة: قوله تعالى: ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ﴾ ٤٠١
فصل النون الساكنة والتنوين ٤٠٣
مسألة: قوله تعالى: ﴿يسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ و﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ ٤٠٤
مسألة: قوله تعالى: ﴿طسٓمٓ﴾ ٤٠٥
فصل: في شرح العلل ٤٠٥
الحجة في إظهار النون الساكنة والتنوين ٤٠٦
مسألة: حروف الإدغام ٤٠٦
الحجة في إدغام النون الساكنة والتنوين ٤٠٧
مسألة: حروف الإخفاء ٤٠٧
الحجة في إخفاء النون الساكنة والتنوين ٤٠٧
مسألة: الحجة في الغنة لمن حذفها ٤٠٨
الحجة في الإظهار لمن أبقى الغنة ٤٠٨
باب: الحروف الساكنة لعارض ٤٠٩
فصل: (الذال) عند (التاء) ٤٠٩
فصل: (الراء) عند (اللام) ٤١٠

فصل: (اللام) عند (الذال) ٤١٠
مسألة: وجه إدغام (اللام) عند (الذال)........ ٤١١
فصل: (الثاء) عند (التاء) ٤١١
فصل: (الباء) عند (الميم) ٤١٢
فصل: (الدال) عند (الثاء) ٤١٣
فصل: (الباء) عند (الفاء) ٤١٣
فصل: (الفاء) عند (الباء) ٤١٤
فصل: (التاء) عند (الطاء) ٤١٤
فصل: (الثاء) عند (الذال) ٤١٥
باب: الإدغام الكبير........ ٤١٦
فصل: الالإدغام الكبير في كلمة ٤١٧
مسألة: الحجة في الإدغام الكبير........ ٤١٨
فصل: (الهمزة) ٤١٩
فصل: (الألف)........ ٤١٩
الحجة في عدم إدغام (الهمزة) ٤١٩
فصل: (الباء)........ ٤١٩
فصل: (التاء)........ ٤١٩
فصل: (الثاء)........ ٤٢١
فصل: (الجيم)........ ٤٢٢
فصل: (الحاء) ٤٢٣
فصل: (الخاء) ٤٢٣

فصل: (الدال) ٤٢٣
فصل: (الراء) ٤٢٦
فصل: (الزاي) ٤٢٧
فصل: (السين) ٤٢٧
فصل: (الشين) ٤٢٧
فصل: (الصاد) ٤٢٨
فصل: (الضاد) ٤٢٨
فصل: (الطاء) ٤٢٨
فصل: (الظاء) ٤٢٨
فصل: (العين) ٤٢٩
فصل: (الغين) ٤٢٩
فصل: (الفاء) ٤٢٩
فصل: (القاف) ٤٣٠
فصل: (الكاف) ٤٣١
فصل: (اللام) ٤٣١
فصل: (الميم) ٤٣٣
فصل: (النون) ٤٣٣
فصل: (الواو) ٤٣٤
فصل: (الهاء) ٤٣٥
فصل: (الياء) ٤٣٥
فصل: أحكام الإدغام الكبير لابن محيصن ٤٣٦

باب: مخارج حروف المعجم ٤٣٩
فصل: مخارج حروف الحلق ٤٤٠
فصل: مخارج حروف اللسان ٤٤٠
فصل: مخارج حروف الشفتين والخياشيم ٤٤١
مسألة: في الحروف المهموسة ٤٤١
مسألة: في الحروف المجهورة ٤٤٢
مسألة: في حروف الاستعلاء ٤٤٢
مسألة: في حروف الإطباق ٤٤٣
فصل: في حروف المد واللين ٤٤٣
باب: الهمز والتليين ٤٤٥
باب: الهمزة الساكنة ٤٤٦
فصل: ما جاء للأصبهاني من تليين الهمزة الساكنة ٤٤٦
مسألة: قوله تعالى: ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ ٤٤٧
فصل: مذهب أبي جعفر والأعشى ٤٤٧
مسألة: قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ ٤٤٨
الحجة: في قراءة ((فآذِنوا)) بفتح الهمزة وكسر الذال ٤٤٩
فصل: مذهب أبي عمرو بن العلاء ٤٤٩
فصل: الحجة في حركة الهمزة للمصريين ٤٥١
الحجة في حركة الهمزة لأهل العراق ٤٥٢
فصل: أحكام لشجاع عن أبي عمرو في الهمز المفرد ٤٥٢
مسألة: قوله تعالى: ((أو ننسأها)) ٤٥٢

الحجة: في قراءة ((ننسأها)) بالهمز ٤٥٣
فصل في شرح العلل في المهموز المستثنى ٤٥٤
مسألة: قوله تعالى: ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾، و((هيء))، و((يهيء)) ٤٥٤
مسألة: العلة في بقاء الهمزة إذا كانت علما لمعنى ٤٥٤
مسألة: قوله تعالى: ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ ٤٥٥
مسألة: قوله تعالى: ((تؤوي))، و﴿تُئْوِيهِ﴾ ٤٥٥
فصل: قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾، و﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾ ٤٥٦
باب: الهمزة المتحركة المفردة ٤٥٧
فصل الهمزة المضمومة المضموم ما قبلها ٤٥٨
الحجة: في قراءة ((بالسؤق)) بهمزة مضمومة ٤٥٨
فصل الهمزة المضمومة المفتوح ما قبلها ٤٥٩
مسألة: قوله تعالى: ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ ٤٥٩
الحجة: في إشباع ضمة الهمزة ٤٦٠
فصل الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها ٤٦١
فصل الهمزة المكسورة والمكسور ما قبلها ٤٦٣
فصل الهمزة المكسورة المفتوح ما قبلها ٤٦٤
فصل الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها ٤٦٥
فصل الهمزة المفتوحة المكسور ما قبلها ٤٦٧
فصل الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها ٤٦٩
فصل الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ٤٧١
فصل الهمزة المحذوفة بإلقاء حركتها ٤٧٢

مسألة: الحجة لورش في نقل حركة الهمزة إلى الساكن ٤٧٣

فصل: في شرح مسائل من باب الهمز المحذوف ٤٧٣

قوله تعالى: ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ وبابه.. ٤٧٣

مسألة: قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ ٱلْـَٔانَ﴾ ٤٧٤

مسألة: قوله تعالى: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ﴾ و﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ ٤٧٤

فصل: الوقف على ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ ٤٧٥

باب: الهمزتين المتقاربتين ٤٧٦

فصل الهمزتان المفتوحتان من كلمة ٤٧٧

الحجة: في تحقيق الهمزتين المفتوحتين.. ٤٧٧

مسألة: الفرق بين قوله: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ ﴿ءَآللَّهُ﴾، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ ونحوه.......... ٤٧٨

فصل الهمزة المفتوحة والمكسورة.. ٤٨٠

مسألة: الاختلاف في قوله تعالى ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾.. ٤٨١

فصل: قراءة ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ لأبي جعفر.. ٤٨١

فصل الهمزة المفتوحة والمضمومة.. ٤٨٢

مسألة: بيان الهمزة في قوله: ﴿أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ﴾ ٤٨٢

فصل: الخلاف في ((أأشهدوا)).. ٤٨٣

فصل الهمزتان المتفقتان من كلمتين.. ٤٨٤

مسألة: الهمزات المتفقة من كلمتين التي يحذفها أبوعمرو ٤٨٤

الحجة في حذف الهمزة الأولى من الهمزتين المتفقتين من كلمتين ٤٨٥

فصل: في حذف الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين من كلمتين................................... ٤٨٥

مسألة: الفرق بين قوله تعالى ﴿ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ﴾ وبين قوله ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾............................. ٤٨٦

فصل الهمزتان المختلفتان من كلمتين ٤٨٧

مسألة: تليين الهمزة في قوله تعالى ﴿نَشَتَؤُاْإِنَّكَ﴾ ٤٨٨

مسألة: تليين الهمزة في قوله تعالى ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ ٤٨٨

فصل: الخلاف في تحقيق ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ ٤٨٨

فصل الاستفهامان المجتمعان ٤٩٠

الحجة: في قراءة الإخبار بالأول من الاستفهامين والاستفهام بالثاني ٤٩١

الحجة لمن استفهم بالأول وأخبر بالثاني ٤٩١

الحجة لمن جمع بين الاستفهامين ٤٩١

باب: المد والقصر ٤٩٣

فصل: مد البدل لورش من طريق الأزرق ٤٩٤

مسألة: ترتيب المد للقراء العشرة ٤٩٥

باب: الوقف والوصل ٤٩٧

باب: الوقف على الساكن الذي بعده همزة ٤٩٨

مسألة: ما ورد عن أهل الشام في الوقف على الساكن ٤٩٨

باب: الوقف على المرفوع والمجرور ٥٠٠

فصل: الوقف على المهموز المنصوب ٥٠١

مسألة: الفرق بين الروم والإشمام ٥٠٢

باب: الوقف على المهموز ٥٠٣

الحجة في الوقف على الهمز بالتليين ٥٠٤

فصل: أحكام الهمزة المتوسطة والمتطرفة ٥٠٤

الحجة في إبدال الهمزة الساكنة حروفًا من جنس ما قبلها ٥٠٥

مسألة: قوله تعالى: ﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾ ٥٠٥
مسألة: قوله تعالى: ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ ٥٠٦
فصل: أحكام الوقف على الهمزة المتحركة ٥٠٦
فصل: أحكام الوقف على الهمزة المتحركة وقبلها متحرك ٥٠٨
الحجة في إبدال الهمزة المتطرفة إذا تحركت وتحرك ما قبلها من جنس حركة ما قبلها ٥٠٨
فصل: أحكام الوقف على الهمزة المبتدأة ٥٠٩
الحجة لأهل العراق في تليين الهمزة المبتدأة ٥٠٩
الحجة لمن حقق الهمزة المبتدأة ٥٠٩
باب: شرح المسائل في الوقف ٥١١
قوله تعالى: ﴿شَيْـًٔا﴾ ٥١١
مسألة: قوله تعالى: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ ٥١١
مسألة: قوله تعالى: ((بالسو)) ٥١١
مسألة: قوله تعالى: ﴿مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا﴾ ٥١٢
مسألة: قوله تعالى: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ ٥١٢
مسألة: قوله تعالى: ﴿سَوْءَةَ﴾ و﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾ ٥١٢
حرف: قوله تعالى: ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ ٥١٢
مسألة: قوله تعالى: ﴿سَيِّئَةٍ﴾ و﴿سَيِّـَٔاتُ﴾ ٥١٣
حرف: قوله تعالى: ﴿مَوْئِلًا﴾ ٥١٤
مسألة: قوله تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ ٥١٤
فصل: الخلاف في نوع همزة التليين ٥١٥
مسألة: قوله تعالى: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ و﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ ٥١٥

حرف: قوله تعالى: ﴿ٱشۡمَأَزَّتۡ﴾........ ٥١٦

حرف: قوله تعالى: ﴿ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ﴾ وبابه........ ٥١٦

مسألة: قوله تعالى: ﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾ و﴿يَـُٔودُهُۥ﴾ و﴿رَءُوفٞ﴾........ ٥١٦

حرف: قوله تعالى: ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ﴾........ ٥١٧

مسألة: قوله تعالى: ﴿هُزُوٗا﴾ و﴿كُفُوًا﴾ و((جزوا))........ ٥١٧

باب: الوقف على الحروف الموانع للإمالة........ ٥١٩

فصل: أحكام السوسي في الوقف على الألف بعدها راء........ ٥٢٠

باب: الوقف على ما قبل هاء التَّأنيث المنقلبة في الوصل تاء........ ٥٢١

فصل: أحكام إمالة حروف (أكهر)........ ٥٢٣

مسألة: قوله تعالى: ﴿مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ و﴿تُقَاتِهِۦ﴾ و﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾........ ٥٢٤

فصل: الخلاف في إمالة ﴿مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾........ ٥٢٤

باب: الوقف على مرسوم الخط........ ٥٢٥

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾........ ٥٢٥

حرف: قوله تعالى: ﴿قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ﴾........ ٥٢٦

حرف: قوله تعالى: ((وكائن))........ ٥٢٦

مسألة: قوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾........ ٥٢٧

حرف: قوله تعالى: ((يا أبه))........ ٥٢٧

مسألة: قوله تعالى: ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾........ ٥٢٧

الحجة: في قراءة قوله تعالى: ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾........ ٥٢٧

مسألة: قوله تعالى: ﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾........ ٥٢٨

حرف: قوله تعالى: ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ﴾........ ٥٢٨

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ ٥٢٨

الحجة: في قراءة قوله تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ٥٢٩

مسألة: قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ٥٢٩

الحجة: في قراءة قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ٥٣٠

باب الإمالة والتفخيم ٥٣١

باب الألف المنقلبة عن الياء ٥٣٢

فصل: إمالة ﴿أَحْيَا﴾ لحمزة وخلف والأعمش ٥٣٣

مسألة: بيان الألف في قوله تعالى: ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ ٥٣٤

مسألة: بيان الألف الممالة في قوله تعالى: ﴿طَغَىٰ﴾ ٥٣٥

الحجة: في قراءة قوله تعالى: ﴿طَغَىٰ﴾ ٥٣٥

باب الألف المنقلبة عن الواو ٥٣٦

فصل: الخلف في إمالة الأفعال الثلاثية التي آخرها ألف ٥٣٦

مسألة: الفرق بين ذوات الياء وذوات الواو في الأسماء والأفعال ٥٣٧

فصل: الحجة في قوله تعالى: ﴿دَعَا﴾، ﴿عَفَا﴾، ﴿خَلَا﴾ ٥٣٨

مسألة: بيان حكم الأفعال الثلاثية إذا دخلت عليها حروف المضارعة ٥٣٨

باب الألفات التي للتأنيث ٥٤٠

فصل: الخلاف في إمالة ﴿بَلَىٰ﴾، ﴿حَتَّىٰ﴾ ٥٤١

مسألة: بيان الألف الممالة في الوقف من قوله تعالى ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ ٥٤٢

مسألة: بيان الألف الممالة في الوقف في قوله: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ ٥٤٢

باب الألف التي قبلها راء ٥٤٤

مسألة: قوله تعالى: ﴿تَرَاءَا الْجَمْعَانِ﴾ ٥٤٥

الحجة: الإمالة والتفخيم في قراءة قوله تعالى: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ ٥٤٥
حجة حمزة في تليين الهمزة في قراءة قوله تعالى: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ ٥٤٥
فصل: الحجة في من فخم حال الوصل وأمال حال الوقف ٥٤٦
باب الألف التي بعدها راء مجرورة ٥٤٧
فصل: إمالات مخصوصة للشموني عن الأعشى من طريق النقاش ٥٤٧
مسألة: بيان الفرق بين ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ و﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ ٥٤٨
مسألة: قوله تعالى: ﴿دَارَ ٱلۡبَوَارِ﴾ ٥٤٩
باب الألف التي بعدها راء مكسورة ٥٥٠
فصل: إمالات أبو عثمان الضرير عن الدوري ٥٥٠
باب الألف التي بعدها حرف مكسور غير الراء ٥٥٢
فصل: إمالات لقتيبة وابن ذكوان ٥٥٣
فصل: إمالات لحمزة والكسائي وخلف والأعمش ٥٥٤
باب الألف المعتلة ٥٥٦
فصل: تفخيم ماكان أوله حرف مضارع ٥٥٧
باب الألف التي في حروف التهجي من أوائل السور ٥٥٨
مسألة: قوله تعالى: ﴿الٓر﴾ و﴿الٓمٓر﴾ ٥٥٨
مسألة: قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ٥٥٨
حرف: قوله تعالى: ﴿طه﴾ ٥٥٨
مسألة: قوله تعالى: ﴿طسٓمٓ﴾ و﴿طسٓ﴾ ٥٥٩
حرف: قوله تعالى: ﴿يسٓ﴾ ٥٥٩
مسألة: قوله تعالى: ﴿حمٓ﴾ ٥٥٩

باب الألف التي في أواخر الآي من السور ٥٦٠
مسألة: الأشياء الموجبة للإمالة ٥٦٠
باب إمالة الأعشى ونصير ٥٦٢
فصل: ما تفرد به الأعشى من إمالات ٥٦٢
فصل: ما تفرد به نصير من إمالات ٥٦٢
باب إمالة قتيبة عن الكسائي ٥٦٤
فصل: (الهمزة) ٥٦٤
فصل: (الباء) ٥٦٥
فصل: (التاء) ٥٦٥
فصل: (الجيم) ٥٦٥
فصل: (الحاء) ٥٦٦
فصل: (الخاء) ٥٦٧
فصل: (الدال) ٥٦٧
فصل: (الراء) ٥٦٧
فصل: (الزاي) ٥٦٨
فصل: (السين) ٥٦٨
فصل: (الشين) ٥٦٩
فصل: (الصاد) ٥٧٠
فصل: (الضاد) ٥٧٠
فصل: (الطاء) ٥٧٠
فصل: (الظاء) ٥٧٠

فصل: (العين) ٥٧٠
فصل: (الغين) ٥٧١
فصل: (الفاء) ٥٧١
فصل: (القاف) ٥٧١
فصل: (الكاف) ٥٧٢
فصل: (اللام) ٥٧٢
فصل: (الميم) ٥٧٢
فصل: (النون) ٥٧٣
فصل: (الواو) ٥٧٣
فصل: (الهاء) ٥٧٤
فصل: (الياء) ٥٧٤
فهرس الموضوعات ٥٧٧

*****